



«نوي أوباما» آخر صدور «قانون قيصر» 5 سنوات

واشنطن، إيلي يوسف

كشف مصدر مطلع على «قانون قيصر» الذي وقعه الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الآونة الأخيرة لملاحقة مجرمي الحرب في سوريا، عن أن الرئيس السابق باراك أوباما عرقل صدور هذا القانون لمدة خمس سنوات خشية أن يؤثر على فرص «الاتفاق النووي» مع إيران مطلع عام 2016، وذكر فاروق بلال، عضو «المجلس السوري

غضب في الجنوب وإحراق مقار أحزاب كبرى خلال تشييع ناشط مشاويرات في العراق قبل تكليف العيداني



حشود كبيرة شاركت في جنازة قائد الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح في العاصمة أمس (روبيرز) وفي الإطار الرئيس عبد المجيد تبون يسلم علماً وطنياً لنجل الفقيد خلال الجنازة التي وصفت بالتاريخية (أ ف ب) (تفاصيل ص 2)

بغداد، حمزة مصطفى وفاضل الشمي

أفيد أمس في بغداد بأن كتلة «تحالف البناء» التي تضم «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي و«الفتح» بزعامة هادي العامري وتطرح نفسها «أكبر كتلة» في البرلمان العراقي، رشحت محافظ البصرة أسعد العيداني لرئاسة الحكومة، وذلك بعد اعتذار قصي السهيل، المرفوض من قبل الحراك الشعبي.

وتحدثت تقارير عن أن رئيس الجمهورية برهم صالح يجري مشاويرات حول الترشيح الجديد، علماً بأنه كان إيدي حزمياً بعدم قبول أي اسم لا يلقي القبول المعقول لدى الشارع.

من جهة أخرى، تحولت مراسم تشييع جنازة ناشط مدني أمس، في محافظة الديوانية (180 كيلومترا جنوب بغداد) إلى مظاهرة حاشدة للتصدي بالسلطات والمطالبة بالقصاص من الجناة، واحرق المتظاهرون الغاضبون مكاتب ومقار أحزاب كبرى موالية لإيران بالديوانية، بينها أحزاب الفضيلة، والدعوة، ومقار منظمة بدر وعصائب أهل الحق. (تفاصيل ص 3)

إيران تعطل الإنترنت عشية احتجاجات جديدة

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت «وكالة أنباء العمال» شبه الرسمية في إيران، أمس، أن السلطات عطلت خدمة الإنترنت عبر الهواتف الجوالة، عشية احتجاجات جديدة دعا إليها نشطاء عبر مواقع التواصل. وذكرت الوكالة نقلاً عن مصدر في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن هذا التعطيل تم بأمر من السلطات الأمنية في أقاليم البرز وكرديستان وزنجان في وسط

- ### حصاد العام 2019-20
- حضور سعودي لافت خارجياً بتوج برئاسة «مجموعة العشرين» (ص 11)
 - الاقتصاد السعودي... تحريك رافعة التحول (ص 12)
 - الإمارات: ولوج عالم الفضاء واستراتيجية لـ 50 عاماً (ص 13)
 - «قمة الرياض» تعبد الطريق نحو خليج واحد (ص 13)
 - الرواية أولاً... وحضور واضح للمكتب الفكرية والتاريخية (كتب)
 - حركات نسوية وعوامل اقتصادية - اجتماعية غيرت وجه المؤسسة (مسات)

إردوغان يبحث عن حلفاء لتدخله في ليبيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قوات إلى ليبيا إذا تلقت طلباً من رئيس حكومة الوفاق فائز السراج. وحذر أردوغان، الذي رافقه وزير الدفاع ورئيس المخابرات، تونس، من أن التطورات في ليبيا تؤثر سلباً على الدول المجاورة، وقال: «ناقشنا الخطوات التي يمكن اتخاذها وسبل التعاون بهدف التوصل إلى اتفاق لوقف

السعودية: مقتل مطلوبين أمنيين في الدمام

الدمام، إيمان الخطاف وعبيد السهيمي

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» إن أجهزة الأمن راقبت المطلوبين، في موقع خال من المارة بحي العنود في المدينة، لتحديد خطرهما، مشيرة إلى أن رجال الأمن طلبوا منهما تسليم نفسيهما إلا أن أحدهما ترجل من السيارة وحاول إطلاق النار على الأمن، فتم التعامل معهما بالمثل.

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

٢١٢٥٤٩
by AUDEMARS PIGUET

AUDEMARS PIGUET | INFRARED PHOTOGRAPHY

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

نقاط بيع أودمار بيغ
دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

عام رئاسة العشرين

فرصتنا.. لنلهم العالم برؤيتنا

G20 SAUDI ARABIA 2020

من مكانك بإمكانك!
افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba سامبا

أعضاء الحكومة وكبار الشخصيات شاركوا في الجنازة «الأكبر منذ وفاة الرئيس بومدين»

آلاف الجزائريين يشيعون قائد الجيش إلى مثواه الأخير



آلاف الجزائريين حضروا من مختلف مدن البلاد لإلقاء النظرة الأخيرة على جثمان الراحل أحمد قائد صالح وسط العاصمة أمس (أ.ف.ب)

اطراف الطريق وفوق الجسور، وعندما كان الموكب يقترب من المقبرة، ولوحظ من بين المشيعين قادة بعض الأحزاب، بعضهم من المعارضة، انتقدوا سياسة قائد صالح في تسييره الأزمة التي تولدت عن استقالة بوتفليقة، ومن بينهم الشيخ عبد الله جاب الله، ورئيس «جبهة العدالة والتنمية»، وكان من ضمن المشاركين في التشييع أيضاً المرشحون الأربعة لـ«رئاسية» 12 من الشهر الجاري، وكان أول من وصل إلى «قصر الشعب» منهم، الشاعر والاديب عز الدين

الفرغاني، ورئيس «جبهة العدالة والتنمية»، وكان من ضمن المشاركين في التشييع أيضاً المرشحون الأربعة لـ«رئاسية» 12 من الشهر الجاري، وكان أول من وصل إلى «قصر الشعب» منهم، الشاعر والاديب عز الدين

رئيس الوزراء بالنيابة صبري بوقادوم، وكل أعضاء الحكومة، والرئيس الانتقالي السابق عبد القادر بن صالح، الذي تمسك به قائد الجيش السابق ورفض تلبية مطلب إقالته، وهو المطلب الذي عبر عنه ملايين المظاہرين خلال الأشهر الماضية. وقد اعتبر بنص على أن رئيس «مجلس الأمة» (بن صالح) يسير الدولة بعد استقالة رئيس الجمهورية، إلى غاية انتخاب رئيس جديد. وعلم بأن الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة استقال في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي. وظهرت لقطات بنها

الجزائر؛ بوعلام غمراسة

وعدت حشود كبيرة بالجزائر، أمس، قائد أركان الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، في جنازة مهيبه، وصفها قطاع من المراقبين بـ«التاريخية»، و«الأكبر منذ وفاة الرئيس هواري بومدين» قبل 41 سنة. ولم يتمكن الآلاف من دخول «مقبرة العالية» لحضور مراسم الدفن، بالنظر لضيق المكان.

وتوقفت حركة المرور بشكل كامل أمس بالعاصمة، لفتح الطرق المؤدية إلى «قصر الشعب»، حيث نقل صباحاً جثمان قائد الجيش للترحم عليه. وكانت المنشأة القديمة مقراً للحكام العثمانيين، وبنيت في القرن 18، وقد استقبلت جنامين رؤساء الجمهورية، كان آخرهم الشاذلي بن جديد، الذي توفي في 6 أكتوبر (تشرين الأول) 2012. وكان الرئيس الجديد عبد المجيد تبون من أوائل الشخصيات الكبيرة التي وصلت إلى «قصر الشعب»؛ حيث بدأ متأثراً، وقرأ الفاتحة

على الراحل، وشوهد وهو يعزي أبناء قائد صالح وأصحابه، وهم ضباط في الجيش. كما شوهد رئيس الأركان بالنيابة، وصديق المرحوم، اللواء سعيد شقرحية، وهو يقدم العزاء. إضافة إلى مدير جهاز الأمن الداخلي، الذي جرى حديث عن سجنه بتهمة فساد في 48 ساعة الأخيرة. وقد ركزت وسائل الإعلام على حضوره إلى «قصر الشعب»، على سبيل تكذيب إشاعة سجنه، ضمناً. كما شهد المكان وجوداً مكثفاً لضباط القيادة العليا للجيش، وقادة النواحي العسكرية الست، ومسؤولي الهائل بوزارة الدفاع. وكان من بين المعزين أيضاً

الجانبا ن بحثا التعاون في الشؤون الدفاعية

ولي العهد السعودي يتلقى اتصالاً

من وزير الدفاع الياباني



الرياض، «الشرق الأوسط»

تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، اتصالاً هاتفياً أمس من وزير

الزياني: الأحكام في قضية خاشقجي خطوة مهمة لتطبيق العدالة

الرياض، «الشرق الأوسط»

أشاد الدكتور عبد اللطيف الزياني، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، بالأحكام القضائية الابتدائية التي أصدرتها المحكمة الجزائية في الرياض بحق المتهمين في جريمة مقتل الإعلامي السعودي جمال خاشقجي، ووصفها بأنها «خطوة مهمة على طريق إحقاق الحق وتطبيق العدالة». وأكد الزياني في بيان،

أمس، أن الأحكام الصادرة بحق المتهمين «برهنت على استقلال ونزاهة القضاء السعودي، وحرصه على تطبيق أحكام القانون بعد استكمال الإجراءات القضائية كافة الواجبة قانوناً، وأثبتت التزام حكومة السعودية في الرياض بحق المتهمين في جريمة مقتل الإعلامي السعودي جمال خاشقجي، ووصفها بأنها «خطوة مهمة على طريق إحقاق الحق وتطبيق العدالة».

وأكد الزياني في بيان،

أمس، أن الأحكام الصادرة بحق المتهمين «برهنت على استقلال ونزاهة القضاء السعودي، وحرصه على تطبيق أحكام القانون بعد استكمال الإجراءات القضائية كافة الواجبة قانوناً، وأثبتت التزام حكومة السعودية في الرياض بحق المتهمين في جريمة مقتل الإعلامي السعودي جمال خاشقجي، ووصفها بأنها «خطوة مهمة على طريق إحقاق الحق وتطبيق العدالة».

وأكد الزياني في بيان،

أمس، أن الأحكام الصادرة بحق المتهمين «برهنت على استقلال ونزاهة القضاء السعودي، وحرصه على تطبيق أحكام القانون بعد استكمال الإجراءات القضائية كافة الواجبة قانوناً، وأثبتت التزام حكومة السعودية في الرياض بحق المتهمين في جريمة مقتل الإعلامي السعودي جمال خاشقجي، ووصفها بأنها «خطوة مهمة على طريق إحقاق الحق وتطبيق العدالة».

وأكد الزياني في بيان،

أمس، أن الأحكام الصادرة بحق المتهمين «برهنت على استقلال ونزاهة القضاء السعودي، وحرصه على تطبيق أحكام القانون بعد استكمال الإجراءات القضائية كافة الواجبة قانوناً، وأثبتت التزام حكومة السعودية في الرياض بحق المتهمين في جريمة مقتل الإعلامي السعودي جمال خاشقجي، ووصفها بأنها «خطوة مهمة على طريق إحقاق الحق وتطبيق العدالة».

ميهوبي.

ودخل موكب الجنازة إلى المقبرة في حدود الثانية ظهراً بالتوقيت المحلي، وشهد المكان تدافعاً كبيراً لمئات الأشخاص أرادوا حضور الدفن، غير أن رجال الشرطة منعوهم واستعملوا القوة مع بعضهم، ما أثار استياءهم.

محمد شكري، الذي جاء من منطقة طولقة بجنوب البلاد، قال إنه جاء إلى العاصمة ليل الثلاثاء، من أجل أن يحجز مكاناً له بالمقبرة صباحاً، غير أن الشرطة سدت مدخل المقبرة، وحالت دون التحاقه بـ«مربع الشهداء»؛ حيث مقابر رؤساء الجزائر المتوفين وشهداء ثورة الاستقلال.

وفي كلمة تايينية، أكد مدير الاتصال والإعلام والتوجيه بوزارة الدفاع الوطني، اللواء بوعلام ماضي، أن الجزائر «توقعت رجلاً من خيرة الرجال، وبرحيله فقدت الجزائر ابناً باراً من خير ما أنجبت»، كما تحدث عن «فضله في إيصال الجزائر إلى بر الأمان»، في إشارة إلى حرصه على تنظيم انتخابات رئاسية لتسليم السلطة إلى رئيس جديد.

وأكد ماضي أن «الفقيد صدق النية فلكي عمره الخاتمة، وقد مد الله في عمره حتى تادية الأمانة كاملة غير منقوصة، كما أرادها الله في حياته». وأضاف: «كل ما بناه الفريق أحمد قائد صالح لن يذهب سدى، وأفراد الجيش الوطني العربي سيقفون أسوداً بجمون عربين الوطن، متشبعين بالقيم السامية ولن يحيدوا عنها مهما كلفهم ذلك من ثمن، وسياواصلون المسيرة على عهد الفقيد، بأن يجعلوا أمن الجزائر واستقرارها قرأ أعينهم».

الفرغاني، ورئيس «جبهة العدالة والتنمية»، وكان من ضمن المشاركين في التشييع أيضاً المرشحون الأربعة لـ«رئاسية» 12 من الشهر الجاري، وكان أول من وصل إلى «قصر الشعب» منهم، الشاعر والاديب عز الدين

الفرغاني، ورئيس «جبهة العدالة والتنمية»، وكان من ضمن المشاركين في التشييع أيضاً المرشحون الأربعة لـ«رئاسية» 12 من الشهر الجاري، وكان أول من وصل إلى «قصر الشعب» منهم، الشاعر والاديب عز الدين

الفرغاني، ورئيس «جبهة العدالة والتنمية»، وكان من ضمن المشاركين في التشييع أيضاً المرشحون الأربعة لـ«رئاسية» 12 من الشهر الجاري، وكان أول من وصل إلى «قصر الشعب» منهم، الشاعر والاديب عز الدين

أبو الغيط: تخلي واشنطن عن قيادة النظام العالمي أدى لتجاوزات تركيا وإيران

القاهرة، سوسن أبو حسين

حد سواء، مؤكداً أن على الدول العربية الاستعداد لمواجهة هذه المتغيرات المتسارعة التي ستكون لها انعكاساتها على مستقبلها، مشيراً على نحو خاص إلى الدور السلبي لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات في إعادة تشكيل وعي الشعوب، عبر استخدام «البيج داتا» والخوارزميات، في تصميم دعاية موجهة لمستقبل محدد.

وتناول أبو الغيط كذلك التعقيدات المختلفة التي تخبرها قضية الهجرة؛ خصوصاً في ضوء ما تثيره من استقطاب سياسي حاد في المجتمعات الغربية، وكذا في ظل حاجة هذه المجتمعات، وغيرها من الاقتصادات المتقدمة في اليابان والصين، إلى مهاجرين شباب من أصحاب المهارات العالية، كسد فجوة المهارات لديها، في ضوء شيخوخة سكانها المتسارعة، وما يمكن أن يؤدي إليه ذلك من تزييف أكثر للقول والكلمات العربية، مؤكداً أن نحو 100 مليون من العلماء والمهندسين والأطباء والخبراء يهاجرون كل عام من ثمانية أقطار عربية، الأمر الذي ينعكس سلباً على جهود التنمية في العالم العربي.

وأكد أبو الغيط أن التغيير المناخي ستكون له تأثيرات خطيرة على المنطقة العربية؛ خصوصاً في ضوء كونها أكبر منطقة عجز غذائي في العالم، وكونها تحصل على أغلب غذائها واحتياجاتها المائية من خارجها.

فرص عمل في تلك المناطق، فمثلاً محافظة الفيوم تم تنفيذ مشروع مجمع الإنتاج الحيواني، فضلاً عن مشروع آخر يتم على مسافة 40 كيلومتراً خاص بالصوب الزراعية»، وعلق اللواء مصطفى أمين مدير جهاز مشروعات الخدمة الوطنية أنها تقدر بـ3 آلاف صوبة على مساحة 15 ألف فدان.

وأشار السيسي إلى أن تدخل الدولة في إقامة مشروعات هدفه «المساهمة في إيجاد حلول حقيقية وفرص عمل حقيقية»، واستندرك «بتسائل بعض المواطنين الاستهداف من تكليف إقامة بعض المشروعات هل هو الاستحواذ الاقتصادي أم إيجاد فرص عمل وحل بعض المسائل وتحقيق توازن...» وأكد أن المشروعات التي نفتحتها نحن على استعداد لدخول القطاع الخاص إذا رغب في المشاركة». وقال السيسي: «شركات القوات المسلحة أو شركات جهاز الخدمة العامة سوف تنزل البورصة المصرية، وبذلك لم نتج الفرصة فقط للقطاع الخاص بل لكل المواطنين».

وأشار السيسي إلى أن تدخل الدولة في إقامة مشروعات هدفه «المساهمة في إيجاد حلول حقيقية وفرص عمل حقيقية»، واستندرك «بتسائل بعض المواطنين الاستهداف من تكليف إقامة بعض المشروعات هل هو الاستحواذ الاقتصادي أم إيجاد فرص عمل وحل بعض المسائل وتحقيق توازن...» وأكد أن المشروعات التي نفتحتها نحن على استعداد لدخول القطاع الخاص إذا رغب في المشاركة». وقال السيسي: «شركات القوات المسلحة أو شركات جهاز الخدمة العامة سوف تنزل البورصة المصرية، وبذلك لم نتج الفرصة فقط للقطاع الخاص بل لكل المواطنين».

فرص عمل في تلك المناطق، فمثلاً محافظة الفيوم تم تنفيذ مشروع مجمع الإنتاج الحيواني، فضلاً عن مشروع آخر يتم على مسافة 40 كيلومتراً خاص بالصوب الزراعية»، وعلق اللواء مصطفى أمين مدير جهاز مشروعات الخدمة الوطنية أنها تقدر بـ3 آلاف صوبة على مساحة 15 ألف فدان.

وأشار السيسي إلى أن تدخل الدولة في إقامة مشروعات هدفه «المساهمة في إيجاد حلول حقيقية وفرص عمل حقيقية»، واستندرك «بتسائل بعض المواطنين الاستهداف من تكليف إقامة بعض المشروعات هل هو الاستحواذ الاقتصادي أم إيجاد فرص عمل وحل بعض المسائل وتحقيق توازن...» وأكد أن المشروعات التي نفتحتها نحن على استعداد لدخول القطاع الخاص إذا رغب في المشاركة». وقال السيسي: «شركات القوات المسلحة أو شركات جهاز الخدمة العامة سوف تنزل البورصة المصرية، وبذلك لم نتج الفرصة فقط للقطاع الخاص بل لكل المواطنين».

قال إن القوات المسلحة مسؤولة عن منع مصر «من السقوط» مرة أخرى السيسى يؤكد دور الجيش في «حماية مدنية الدولة»

القاهرة، محمد عبده حسنين

وليو (تموز) 2013 بعد عام فقط من حكمه، إثر احتجاجات واسعة، مهدت لوصول السيسي للحكم في يونيو (حزيران) 2014.

وفي عام 2014 صنفت السلطات المصرية الجماعة «تنظيماً إرهابياً» رسمياً. ويحاكم الآلاف من قادة وعناصر التنظيم في تهمة تتعلق بارتكاب أعمال عنف.

من جهة أخرى، تناول السيسي في كلمته أمس مشاكل القطاع العام، مؤكداً أن المشكلة التي تواجه القطاع العام ليست في تنفيذ المشروعات لكن في ثقافة الإدارة التي تشكلت عبر

سنين طويلة وهي أن المال العام والمشتات الخاصة به «مباحة». وقال السيسي: «منسلخنا ليست في التنفيذ ولكن في الإدارة، لو كان المطلوب رفع كفاءة 51 مزرعة خلال سنة أو سنتين، فنحن مستعدون لذلك ولتدبير الأموال المطلوبة... لكن القضية قضية إدارة وثقافة تشكلت عبر سنين طويلة في أن المال العام والمنشآت الخاصة به مباحة وبالتالي تعمل وتتفقد الأموال والنتيجة غير مرضية، نرى

وليو (تموز) 2013 بعد عام فقط من حكمه، إثر احتجاجات واسعة، مهدت لوصول السيسي للحكم في يونيو (حزيران) 2014.

وفي عام 2014 صنفت السلطات المصرية الجماعة «تنظيماً إرهابياً» رسمياً. ويحاكم الآلاف من قادة وعناصر التنظيم في تهمة تتعلق بارتكاب أعمال عنف.

من جهة أخرى، تناول السيسي في كلمته أمس مشاكل القطاع العام، مؤكداً أن المشكلة التي تواجه القطاع العام ليست في تنفيذ المشروعات لكن في ثقافة الإدارة التي تشكلت عبر سنين طويلة وهي أن المال العام والمشتات الخاصة به «مباحة». وقال السيسي: «منسلخنا ليست في التنفيذ ولكن في الإدارة، لو كان المطلوب رفع كفاءة 51 مزرعة خلال سنة أو سنتين، فنحن مستعدون لذلك ولتدبير الأموال المطلوبة... لكن القضية قضية إدارة وثقافة تشكلت عبر سنين طويلة في أن المال العام والمنشآت الخاصة به مباحة وبالتالي تعمل وتتفقد الأموال والنتيجة غير مرضية، نرى

وليو (تموز) 2013 بعد عام فقط من حكمه، إثر احتجاجات واسعة، مهدت لوصول السيسي للحكم في يونيو (حزيران) 2014.

المدير الإقليمي لـ«روساتوم» الروسية شدد على معدلات الأمان العالية لـ«الضبعة» المصرية

ألكسندر فورونكوف لـ«التنريف الأوسط»: المنطقة العربية لم تدرك بعد إمكاناتها النووية الهائلة

القاهرة، محمد عبده حسنين

الذرية، ووقعت اتفاقيات تعاون حكومية دولية مع الإمارات والسعودية والأردن والجزائر وتونس والسودان، وتم توقيع مذكرة تفاهم حول التعاون في الاستخدام السلمي للطاقة الذرية مع المغرب».

وأبدى استعداد الشركة لتقديم مجموعة كاملة من مجالات التعاون في مجالات الطاقة وغير الطاقة، بما في ذلك المنشآت النووية منخفضة الطاقة، والطب النووي، وتكنولوجيا الإشعاع، وتحلية المياه، ومراكز البحوث النووية، وعد فورونكوف القرض المقدم إلى مصر لبناء محطة الطاقة النووية (إحدى أدوات دعم المشروع، حيث تمتلك «روساتوم» خبرة واسعة في تطبيق مجموعة متنوعة من خيارات التمويل، يتم اختيارها بشكل فردي للعميل». وذكر المسؤول أن «روسيا لطالما تعاونت مع دول المنطقة في الاستخدامات السلمية للطاقة

به في مصر، قال فورونكوف: «كل مشروع لبناء محطات الطاقة النووية هو فردي بحث، وهذا ينطبق بالكامل على اختيار مخطط التمويل... لا يعتمد استخدام نموذج مالي أو آخر على إمكانات البائع بقدر ما يعتمد على احتياجات الدولة نفسها، ويطلب بناء المحطة».

كانت مصر وروسيا قد أبرمتا عام 2015 اتفاقاً للتعاون في بناء محطة «الضبعة» للطاقة النووية، يتضمن تقديم الجانب الروسي قرضاً بقيمة 25 مليار دولار. وعد فورونكوف القرض المقدم إلى مصر لبناء محطة الطاقة النووية (إحدى أدوات دعم المشروع، حيث تمتلك «روساتوم» خبرة واسعة في تطبيق مجموعة متنوعة من خيارات التمويل، يتم اختيارها بشكل فردي للعميل». وذكر المسؤول أن «روسيا لطالما تعاونت مع دول المنطقة في الاستخدامات السلمية للطاقة



ألكسندر فورونكوف مدير «روساتوم» الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا (الشرق الأوسط)

هو اختيار الموقع، وفق دراسة جميع الخصائص الطبيعية التي تؤثر على السلامة بعناية، بما في ذلك العمليات والظواهر الجيولوجية والجيوفيزيائية والهيدروجيولوجية وظروف الأرصاد الجوية، وغير ذلك

نوفوفورونج ولينينغراد للطاقة النووية في روسيا. ونوه فورونكوف بكثير من المشاريع التي تجري في مراحل مختلفة من التنفيذ في مصر وبنغلاديش وتركيا وبلدان أخرى، مشيراً إلى أن «سمعة VVER عالية جداً لعدة أسباب، لكن السبب الرئيسي بالتحديد هو درجة الأمان العالية التي تم تأكيدها مراراً وتكراراً من خلال عمليات التقييم المستقلة».

ولفت المسؤول الروسي إلى أنه «عند تنفيذ مشروع لبناء محطات الطاقة النووية في أي بلد، بغض النظر عن المنطقة، يجب مراعاة عدد من الشروط، من المخطط المالي للمشروع إلى توافر الموظفين المؤهلين لتشغيل محطات الطاقة النووية في المستقبل»، مضيفاً: «القرار الحاسم الذي يتخذه العميل في مرحلة مبكرة من تصميم مشروع محطة الطاقة النووية

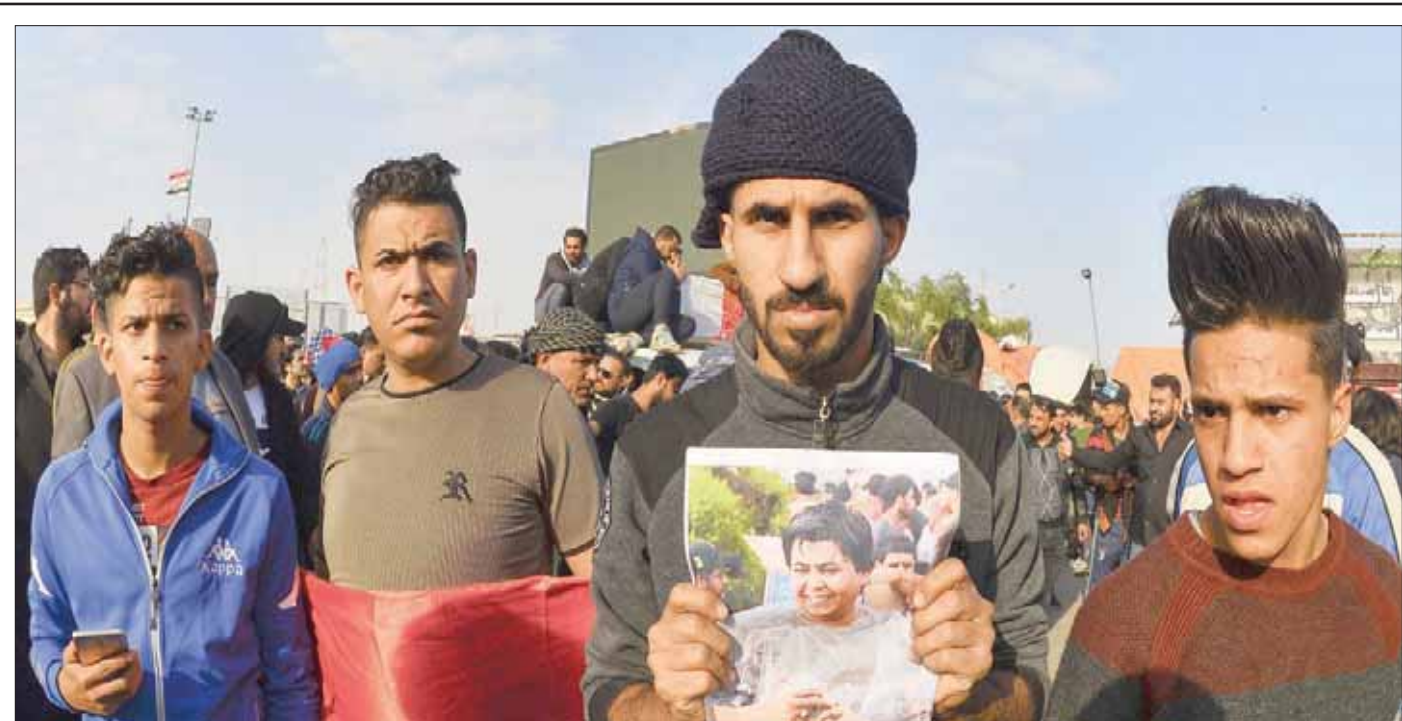
مغاواط، بإجمالي قدرة 4800 ميغاواط. ومن المقرر أن يتم التشغيل التجريبي للمفاعل الأول عام 2026.

وتعج المنطقة العربية بصراعات عدة، كما تتميز بطبيعة مناخية حارة، الأمر الذي يثير مخاوف من خطورة تلك الأنشطة، لكن المدير الإقليمي لـ«روساتوم» شدد على معدلات الأمان العالية للمحطة النووية المصرية، ووضع الظروف الطبيعية والمناخية بالمنطقة العربية في الاعتبار عند استخدامها.

وقال فورونكوف، في تصريحاته عبر البريد الإلكتروني، إن الشركة تقدم لشركائها الأجانب «أحد» مشروع محطة للطاقة النووية من الجيل (+3) القائمة على مفاعل (VVER-1200)، علماً بأنه منذ عام 2017 تم تشغيل 3 مفاعلات VVER-1200 على التوالي في محطتي

الأحزاب السياسية العراقية تتردد في تقديم مرشحين خشية رد فعل الحراك

كتلة «البناء» تتحدى الشارع وترشح محافظ البصرة المنتفضة لرئاسة الحكومة



متظاهرون يحملون صور الناشط ثائر الطيب الذي اغتيل على يد مجهولين أثناء تشييع جنازته في الديوانية أمس (أ.ف.ب)

حرق مقرات أحزاب كبرى وفصائل مسلحة موالية لإيران في الديوانية

غضب في جنوب العراق خلال جنازة ناشط اغتيل... وتلويح بحمل السلاح

جنوب العراق يشهد انخفاصاً حالياً، في مقابل ازدياد لإقليم كردستان». من جهة أخرى، تباينت وجهات نظر جماعات الحراك حول قانون الانتخابات الذي صوت عليه مجلس النواب أمس، وأقر فيه نظام الانتخاب الفردي والدوائر المتعددة، وفيما رحب كثيرون بالقرار، معتبرين أنه الانتصار الثاني بعد استقالة رئيس الوزراء الذي بحقه الحراك، رأى آخرون أن «مجرد القبول به التصويت عليه من قبل قوى السلطة، فذلك يعني أنه سيخدمها ويعزز حظوظها في الانتخابات المقبلة»، وهو الأمر الذي يكشف عن مسالة عدم الثقة المطلقة التي تجابه بها جماعات الحراك قرارات وإجراءات قوى السلطة وأحزابها. غير أن اتجاهات محايدة أخرى ترى أن «قانون الانتخابات لا يكفي لإحداث التغيير المطلوب، والأهم منه محاربة الفساد ونزع الأسلحة الفصائل المسلحة عبر قانون صارم للأحزاب وخلق بيئة صحيحة لإجراء الانتخابات عبر مفوضية مستقلة ونزيهة لإدارة العملية الانتخابية».

في غالبية المحافظات العراقية، حيث نظم متظاهرون في محافظة النجف ركضة ماراثونية انطلقت من بوابة جامعة الكوفة وصولاً إلى تجمعات المتظاهرين والمعتمدين في ساحة ثورة العشرين. وفي محافظة ذي قار التي تتواصل فيها الاحتجاجات وعمليات قطع الطرق والجسور، وقام العشرات بمهاجمة فرع رئيس الوزراء الذي بحقه الحراك، مدخل الإسكان الصناعي وقاموا بإغلاقها، وأفادت الأنباء الواردة من هناك أن المتظاهرين كتبوا على أبواب الشركة عبارة «معلق بامر الشعب والشهداء». وقررت شركة «كاله» قبل أسبوع إغلاق مقرها الرئيسي في محافظة النجف، نظراً للمخاطر التي تعرض لها جراء المقاطعة التي تبذلها احتجاجاً على قرار الحكومة الإيرانية؛ «ربما كان هذا من أخطائنا أيضاً لعدم نشر هذه المعلومات في وقت مبكر»، مضيفاً أن طهران تعززت الكلفة عن حصيلة الضحايا الاحتجاجات قريباً، ومنهما وسائل الإعلام الإيرانية؛ «نشر أكاذيب» عن إيران.

وتفرض إيران شروطاً قاسية على نشاط وسائل الإعلام الإطلاق». إلا أن الحكومة الإيرانية وكذلك السلطة القضائية لم تقموا حتى الآن بمعلوماتها الخاصة عن عدد الضحايا. وقال ربيعي إن هذا ربما أسهم في ترويج «أخبار كاذبة» في الدول الأجنبية. وتابع لوكالة الأنباء الإيرانية: «ربما كان هذا من أخطائنا أيضاً لعدم نشر هذه المعلومات في وقت مبكر»، مضيفاً أن طهران تعززت الكلفة عن حصيلة الضحايا الاحتجاجات قريباً، ومنهما وسائل الإعلام الأجنبية؛ «نشر أكاذيب» عن إيران.

العراقية التي تبدي عجزاً واضحاً أمام العصابات المنفلتة التي تستهدف الناشطين ولم تصدر عنها أي بيان حول طبيعة ما يجري. لكن رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي اتهم في تصريحات لصحيفة «اليوم السابع» المصرية ما سماها «القوى المرتدة على الدولة» بالوقوف وراء عمليات الاغتيال التي تطلق ناشطين، معتبراً أنها «تري نفسها أكبر من الدولة، ولا ترى أمامها الردع والحسم». وذكر العبادي في المقابل أن «العمال الخارجي كان له الدور بانفاق هذه الحكومة (حكومة عادل عبد المهدي المستقبلة) بفعل تدعية قرار البعض من الأحزاب، واليوم نجني ما زرعه في

وظهر أمس، الفنان والناشط أوس فاضل الذي تعرض إلى محاولة اغتيال فاشلة وسط بغداد أول من أمس، في فيديو مصور رفقة زملائه من أندية اشتروكوها معه في برنامج «ولاية بطيخ» الشهير وهو يسخر من مغتاليه. وتواصلت المظاهرات أمس، عقبها متظاهرون مقرات الأحزاب والفصائل المسلحة وأحرقوها للمرة الثانية برغم إخلانها بعدم وجود من يشغلها». ويؤكد المصدر «قيام المتظاهرين بإحراق مقرات حزب الدعوة ومنظمة بدر وعصائب الحق وكتائب (حزب الله) وتيار الحكمة». ويشير المصدر إلى ممارسة تقع لأول مرة في تشييع جثمان لناشط مدني تمثلت في «الحمل» مجموعة من المشيعين السلاح الخفيف في مسعى على ما يبدو لإعلان رسالة تهديد واضحة إلى السلطات والمليشيات إلى إمكانية حمل السلاح ضدهم في حال استمروا في عمليات القتل والاعتقال للناشطين». وبيوفا ثائر الطيب يرتفع عدد الضحايا من الشَّهداء الذين اغتيلوا على يد عصابات مسلحة ليُجاءوا الثلاثين ضحية بحسب إحصاءات مفوضية حقوق الإنسان العراقية. وفيما أقيم متظاهرواً ساحة التحرير، أمس تشييعاً رمزياً لجنازة ثائر الطيب، امتأت مواقع التواصل الاجتماعي العراقية بصور الفقيدي والإذاعات للسلطات

بغداد، فاضل الشمي تحولت مراسم تشييع جنازة الناشط المدني ثائر الطيب، أمس، في محافظة الديوانية (180 كيلومتراً جنوب بغداد) إلى مظاهرة حاشدة خرج خلالها آلاف المواطنين للتنديد بالسلطات والمطالبة بالقصاص من الجناة، وطاف المشيعون وهم يحملون نعش الفقيدي وصولاً إلى ساحات المظاهرات وسط المدينة. وقام متظاهرون بحرق مكاتب ومقر أحزاب كبرى موالية لإيران بمحافظة الديوانية، من بينها أحزاب الفضيلة، والدعوة، ومقر منظمة بدر وعصائب أهل الحق.

وتعرض ثائر الطيب إلى إصابات خطيرة جراء انفجار عبوة ناسفة وضعها مجهولون بسيارته قبل عشرة أيام أدت إلى وفاته، فيما نجى من الحوادث زميله الذي كان يرافقه على الدمشقي، وابلغ مصدر صحافي «الشرق الأوسط» أن «مشاعر الحزن والغضب خيمت على أجواء المدينة عشية إعلان وفاة الطيب (سواء الثلاثاء)، هاجم

بغداد، فاضل الشمي تحولت مراسم تشييع جنازة الناشط المدني ثائر الطيب، أمس، في محافظة الديوانية (180 كيلومتراً جنوب بغداد) إلى مظاهرة حاشدة خرج خلالها آلاف المواطنين للتنديد بالسلطات والمطالبة بالقصاص من الجناة، وطاف المشيعون وهم يحملون نعش الفقيدي وصولاً إلى ساحات المظاهرات وسط المدينة. وقام متظاهرون بحرق مكاتب ومقر أحزاب كبرى موالية لإيران بمحافظة الديوانية، من بينها أحزاب الفضيلة، والدعوة، ومقر منظمة بدر وعصائب أهل الحق.

تقارير عن انقطاع الخدمة على مستوى أقاليم عدة. هذا التعطيل مستمر». وبدأ أن السلطات تتوسع في عملية إغلاق خدمات الإنترنت مع تقدم الوقت مساء أمس. وقال ساكن في الأحواز الغنية بالفلفل «رويترز»: «فحصت هاتفني لنحو، وسألت صديقاً، والإنترنت معطل على الهواتف الجوال». لكن متحدثاً باسم وزارة الاتصالات نفى وجود أواخر بتعطيل الإنترنت. وقال جمال هديان على «تويتر»: «لم يصدر أي أمر من هذا القبيل من جانب القضاء أو أي هيئات أخرى ذات

بغداد، حمزة مصطفى يعكس الفترة الأولى من ماراثون السباق إلى منصب رئيس الوزراء بعد استقالة عادل عبد المهدي، التي مضى عليها نحو 20 يوماً، بدأت القوى والكتل السياسية تخشى طرح ما يجوزتها من مرشحين لشغل هذا المنصب، خشية رفضه في ساحات التظاهر وبالتالي «حرق حظوظه»، لكن كتلة «تحالف البناء»، التي تطرح نفسها على أنها أكبر كتلة، لم تستسلم لصوت الشارع، بإعلانها محافظ البصرة، المنتفضة، أسعد العبادي، مرشحاً جديداً لرئاسة الحكومة، بعد اعتذار قصي السهيل، المرغوض من قبل الحراك.

وأكدت مصادر عراقية أن رئيس الجمهورية برهم صالح تسلّم ترشيح العبادي، غير أنه لم يكلفه بعد بتشكيل الحكومة، في انتظار رأي الشارع والكتل الأخرى. وفي الفترة الأولى كانت القوى والكتل السياسية وحتى الشخصيات تتسابق في طرح أسماء المرشحين الذين ترى أنهم الأوفر حظاً في حال تم التوافق عليهم للمضي بترشيحهم للمنصب، لكن مع انقضاء المهلة الدستورية والموافق الذي بدأ حازماً لرئيس الجمهورية برهم صالح في عدم قبول أي اسم لا يلقى قبولا معقولاً من قبل الشارع، بدأت الأوضاع تتغير، ففيما يتعلق بالرئيس، فإنه طلب من أفضل الكتل النيابية الأكثر عدداً لكي يرضي في تكليف مرشحها.

المحكمة الاتحادية لم تتأخر كثيراً في الرد الذي كان يتوقفه الجميع وهو إعادة تفسير ما سبق أن فسره ثمة في 2010. الرئيس برهم صالح لم يستسلم لصوت القوى الكتل السياسية لسيما «البناء» التي تضم «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي و«الفتح» بزعامة هادي العامري، بأنها هي «الكتلة الأكبر»، كما تدعي بخلاف ما تقولها كتلة «سائرون» المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي تصر على أنها هي «الكتلة الأكبر» لأنها الفائزة الأولى في انتخابات عام 2018. صالغ رمى الكرة في ملعب رئيس البرلمان مطالباً

بغداد، حمزة مصطفى يعكس الفترة الأولى من ماراثون السباق إلى منصب رئيس الوزراء بعد استقالة عادل عبد المهدي، التي مضى عليها نحو 20 يوماً، بدأت القوى والكتل السياسية تخشى طرح ما يجوزتها من مرشحين لشغل هذا المنصب، خشية رفضه في ساحات التظاهر وبالتالي «حرق حظوظه»، لكن كتلة «تحالف البناء»، التي تطرح نفسها على أنها أكبر كتلة، لم تستسلم لصوت الشارع، بإعلانها محافظ البصرة، المنتفضة، أسعد العبادي، مرشحاً جديداً لرئاسة الحكومة، بعد اعتذار قصي السهيل، المرغوض من قبل الحراك.

وأكدت مصادر عراقية أن رئيس الجمهورية برهم صالح تسلّم ترشيح العبادي، غير أنه لم يكلفه بعد بتشكيل الحكومة، في انتظار رأي الشارع والكتل الأخرى. وفي الفترة الأولى كانت القوى والكتل السياسية وحتى الشخصيات تتسابق في طرح أسماء المرشحين الذين ترى أنهم الأوفر حظاً في حال تم التوافق عليهم للمضي بترشيحهم للمنصب، لكن مع انقضاء المهلة الدستورية والموافق الذي بدأ حازماً لرئيس الجمهورية برهم صالح في عدم قبول أي اسم لا يلقى قبولا معقولاً من قبل الشارع، بدأت الأوضاع تتغير، ففيما يتعلق بالرئيس، فإنه طلب من أفضل الكتل النيابية الأكثر عدداً لكي يرضي في تكليف مرشحها.

المحكمة الاتحادية لم تتأخر كثيراً في الرد الذي كان يتوقفه الجميع وهو إعادة تفسير ما سبق أن فسره ثمة في 2010. الرئيس برهم صالح لم يستسلم لصوت القوى الكتل السياسية لسيما «البناء» التي تضم «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي و«الفتح» بزعامة هادي العامري، بأنها هي «الكتلة الأكبر»، كما تدعي بخلاف ما تقولها كتلة «سائرون» المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي تصر على أنها هي «الكتلة الأكبر» لأنها الفائزة الأولى في انتخابات عام 2018. صالغ رمى الكرة في ملعب رئيس البرلمان مطالباً

بغداد، حمزة مصطفى يعكس الفترة الأولى من ماراثون السباق إلى منصب رئيس الوزراء بعد استقالة عادل عبد المهدي، التي مضى عليها نحو 20 يوماً، بدأت القوى والكتل السياسية تخشى طرح ما يجوزتها من مرشحين لشغل هذا المنصب، خشية رفضه في ساحات التظاهر وبالتالي «حرق حظوظه»، لكن كتلة «تحالف البناء»، التي تطرح نفسها على أنها أكبر كتلة، لم تستسلم لصوت الشارع، بإعلانها محافظ البصرة، المنتفضة، أسعد العبادي، مرشحاً جديداً لرئاسة الحكومة، بعد اعتذار قصي السهيل، المرغوض من قبل الحراك.

إيران تتأهب لاحتجاجات محتملة اليوم بقطع الإنترنت

تعلن - طهران - «الشرق الأوسط» رفعت السلطات الإيرانية أمس مستوى التأهب الأمني بقطع خدمة الإنترنت عن أجهزة الهاتف الجوال في محافظات عدة، وذلك قبل يوم من احتجاجات جديدة متوقعة دعا إليها نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ودعت منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي وبعض أقرب الذين قتلوا في اضطرابات الشهر الماضي بسبب رفع أسعار الوقود، إلى تجديد الاحتجاجات وإحياء ذكرى القتل اليوم. وكانت الاحتجاجات قد

اندلعت في البداية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بسبب رفع أسعار البنزين نحو 300 في المائة، ولكن المتظاهرين وسعوا مطالبهم لتشمل دعوات إلى مزيد من الحرية السياسية وقضايا أخرى. وحلّت الحكومة، التي شنت حملة قمع هي الأشد دموية في تاريخ النظام الممتد منذ 40 عاماً، عناصر أجنبية المسؤولة عن إذكاء الاحتجاجات. ونقلت وكالة أنباء العمال الإيرانية شبه الرسمية عن مصدر مطلع بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات قوله إن تعطيل وصول الإنترنت عبر

تقارير عن انقطاع الخدمة على مستوى أقاليم عدة. هذا التعطيل مستمر». وبدأ أن السلطات تتوسع في عملية إغلاق خدمات الإنترنت مع تقدم الوقت مساء أمس. وقال ساكن في الأحواز الغنية بالفلفل «رويترز»: «فحصت هاتفني لنحو، وسألت صديقاً، والإنترنت معطل على الهواتف الجوال». لكن متحدثاً باسم وزارة الاتصالات نفى وجود أواخر بتعطيل الإنترنت. وقال جمال هديان على «تويتر»: «لم يصدر أي أمر من هذا القبيل من جانب القضاء أو أي هيئات أخرى ذات

تقارير عن انقطاع الخدمة على مستوى أقاليم عدة. هذا التعطيل مستمر». وبدأ أن السلطات تتوسع في عملية إغلاق خدمات الإنترنت مع تقدم الوقت مساء أمس. وقال ساكن في الأحواز الغنية بالفلفل «رويترز»: «فحصت هاتفني لنحو، وسألت صديقاً، والإنترنت معطل على الهواتف الجوال». لكن متحدثاً باسم وزارة الاتصالات نفى وجود أواخر بتعطيل الإنترنت. وقال جمال هديان على «تويتر»: «لم يصدر أي أمر من هذا القبيل من جانب القضاء أو أي هيئات أخرى ذات

تقارير عن انقطاع الخدمة على مستوى أقاليم عدة. هذا التعطيل مستمر». وبدأ أن السلطات تتوسع في عملية إغلاق خدمات الإنترنت مع تقدم الوقت مساء أمس. وقال ساكن في الأحواز الغنية بالفلفل «رويترز»: «فحصت هاتفني لنحو، وسألت صديقاً، والإنترنت معطل على الهواتف الجوال». لكن متحدثاً باسم وزارة الاتصالات نفى وجود أواخر بتعطيل الإنترنت. وقال جمال هديان على «تويتر»: «لم يصدر أي أمر من هذا القبيل من جانب القضاء أو أي هيئات أخرى ذات

تقارير عن انقطاع الخدمة على مستوى أقاليم عدة. هذا التعطيل مستمر». وبدأ أن السلطات تتوسع في عملية إغلاق خدمات الإنترنت مع تقدم الوقت مساء أمس. وقال ساكن في الأحواز الغنية بالفلفل «رويترز»: «فحصت هاتفني لنحو، وسألت صديقاً، والإنترنت معطل على الهواتف الجوال». لكن متحدثاً باسم وزارة الاتصالات نفى وجود أواخر بتعطيل الإنترنت. وقال جمال هديان على «تويتر»: «لم يصدر أي أمر من هذا القبيل من جانب القضاء أو أي هيئات أخرى ذات

تقارير عن انقطاع الخدمة على مستوى أقاليم عدة. هذا التعطيل مستمر». وبدأ أن السلطات تتوسع في عملية إغلاق خدمات الإنترنت مع تقدم الوقت مساء أمس. وقال ساكن في الأحواز الغنية بالفلفل «رويترز»: «فحصت هاتفني لنحو، وسألت صديقاً، والإنترنت معطل على الهواتف الجوال». لكن متحدثاً باسم وزارة الاتصالات نفى وجود أواخر بتعطيل الإنترنت. وقال جمال هديان على «تويتر»: «لم يصدر أي أمر من هذا القبيل من جانب القضاء أو أي هيئات أخرى ذات

مستشار المرشد الإيراني ينفي أي علاقات بين طهران وواشنطن في الوقت الراهن

روحاني يعلن هزيمة «مؤامرة تهرب إيران من المفاوضات»

تعلن - طهران - «الشرق الأوسط» لمح الرئيس الإيراني حسن روحاني، إلى أنه بحث خلال زيارته إلى اليابان إمكانية التفاوض مع الإدارة الأمريكية، وقال علي أكبر ولايتي مستشار المرشد الإيراني إنه لا وجود لعلاقات بين طهران وواشنطن. ونقلت وكالة «الني» الرسمية عن روحاني قوله، أمس، في اجتماع الحكومة الإيرانية: «هزمتنا مؤامرة تلقيننا الآخرين بشأن تهرب إيران من المفاوضات». وقال روحاني إن «الأميركيين كانوا يعلنون استعدادهم للتفاوض، وإيران هي التي لا تريد الجلوس إلى طاولة المفاوضات».

مقرأ لها، إيران مهلة حتى فبراير (شباط) المقبل لامتثال لمعاييرها ولا واجهت عقوبات على البنوك الإيرانية. ويتطلب امتثال إيران لمعايير «فاتف»، التوقيع على اتفاقيتي «مكافحة الجريمة الدولية المنظمة (باليومو)» و«اتفاقية منع تمويل الإرهاب (سي إف تي)». وتنفي الحكومة الإيرانية تأثير الانضمام إلى «فاتف» على أنشطة «الحرس الثوري»، خصوصاً أنشطة ذراعه الخارجية «فيلق القدس» ودعم مليشيات إقليمية متعددة الجنسيات تدبّر بالولاء الأيديولوجي للنظام الإيراني. واشتكي محمود واعظي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، في تصريحات صحافية، من «التعامل السياسي» مع قضية «فاتف». وقال واعظي إن «اتفاق» (باليومو) لا تخصان هذه الحكومة أو تلك. إن ما يحدث حالياً تنفيذ وفرض عقوبات على اقتصاد البلد وعلاقاتنا المنكبة، معرباً عن اعتقاد لدى الحكومة بأن عدم الانضمام يوجه ضربة للاقتصاد.

بالأمم المتحدة، وأيضاً بعدها في التعامل مع الدول الأخرى». وخاطب روحاني دول «1+5» التي وقعت مع إيران اتفاقاً حول برنامجها النووي في 2015 من دون أن يستثنى الولايات المتحدة التي انسحبت من الاتفاق النووي في مايو (أيار) 2018، وقال: «إذا كان لدى دول (1+5) العزم على العمل بتعهداتها وتعويز الأخطاء السابقة، فنحن جاهزون للتفاوض، ولن نقول إنه لا توجد طريق للعودة». وأوضح روحاني أن المقترحات المتبادلة مع اليابان التي أشار إليها لدى عودته من طوكيو، تأتي في هذا السياق. في شأن متصل، نفى مستشار المرشد الإيراني، علي أكبر ولايتي، وجود أي علاقات بين طهران وواشنطن في الوقت الراهن. ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عنه أن «إيران اتخذت قراراً صارماً بشأن عدم لقاء أي من المسؤولين الأميركيين، وأصفاً ما يتردد بين الحين والآخر حول مفاوضات بين

تقارير عن انقطاع الخدمة على مستوى أقاليم عدة. هذا التعطيل مستمر». وبدأ أن السلطات تتوسع في عملية إغلاق خدمات الإنترنت مع تقدم الوقت مساء أمس. وقال ساكن في الأحواز الغنية بالفلفل «رويترز»: «فحصت هاتفني لنحو، وسألت صديقاً، والإنترنت معطل على الهواتف الجوال». لكن متحدثاً باسم وزارة الاتصالات نفى وجود أواخر بتعطيل الإنترنت. وقال جمال هديان على «تويتر»: «لم يصدر أي أمر من هذا القبيل من جانب القضاء أو أي هيئات أخرى ذات

تقارير عن انقطاع الخدمة على مستوى أقاليم عدة. هذا التعطيل مستمر». وبدأ أن السلطات تتوسع في عملية إغلاق خدمات الإنترنت مع تقدم الوقت مساء أمس. وقال ساكن في الأحواز الغنية بالفلفل «رويترز»: «فحصت هاتفني لنحو، وسألت صديقاً، والإنترنت معطل على الهواتف الجوال». لكن متحدثاً باسم وزارة الاتصالات نفى وجود أواخر بتعطيل الإنترنت. وقال جمال هديان على «تويتر»: «لم يصدر أي أمر من هذا القبيل من جانب القضاء أو أي هيئات أخرى ذات

تقارير عن انقطاع الخدمة على مستوى أقاليم عدة. هذا التعطيل مستمر». وبدأ أن السلطات تتوسع في عملية إغلاق خدمات الإنترنت مع تقدم الوقت مساء أمس. وقال ساكن في الأحواز الغنية بالفلفل «رويترز»: «فحصت هاتفني لنحو، وسألت صديقاً، والإنترنت معطل على الهواتف الجوال». لكن متحدثاً باسم وزارة الاتصالات نفى وجود أواخر بتعطيل الإنترنت. وقال جمال هديان على «تويتر»: «لم يصدر أي أمر من هذا القبيل من جانب القضاء أو أي هيئات أخرى ذات

تقارير عن انقطاع الخدمة على مستوى أقاليم عدة. هذا التعطيل مستمر». وبدأ أن السلطات تتوسع في عملية إغلاق خدمات الإنترنت مع تقدم الوقت مساء أمس. وقال ساكن في الأحواز الغنية بالفلفل «رويترز»: «فحصت هاتفني لنحو، وسألت صديقاً، والإنترنت معطل على الهواتف الجوال». لكن متحدثاً باسم وزارة الاتصالات نفى وجود أواخر بتعطيل الإنترنت. وقال جمال هديان على «تويتر»: «لم يصدر أي أمر من هذا القبيل من جانب القضاء أو أي هيئات أخرى ذات

سقوط مقاتلة «ميغ» إيرانية

ومقتل طيارها

الصحافة الفرنسية إنه تم العثور على الطائرة لكن دون العثور على الطيار الذي قد يكون قفز منها قبل تحطمها. وطلقت السلطات عملية بحث وإنقاذ للطائرة. وقال هلال الأحمر الإيراني في بيان على موقعه الإلكتروني: «في أعقاب تحطم طائرة عسكرية بمحافظة أذربايجان تم إرسال مروحية وفرق إنقاذ إلى المنطقة». وذكر الموقع الرسمي للجيش الإيراني أن سوء الأحوال الجوية يعوق عمليات البحث، حيث يجعل الحليد المترام دخول بعض المناطق مستحيلاً.

تحتطمت مقاتلة تابعة للجيش الإيراني من طراز «ميغ» بعد لحظات من إقلاعها من مطار تبريز العسكري، ما أسفر عن مقتل طيارها الاثنين. وأفادت وكالات إيرانية، أمس، بأن المقاتلة سقطت قرب جبل سيلان وبالقرب من بركان خامد في شمال غربي البلاد. وقالت وكالة «إرنا» الرسمية إن المقاتلة كانت في رحلة تدريبية بعد إصلاحها. وأظهرت لقطات فيديو نشرت في حسابات وسائل إعلام إيرانية عدة على وسائل التواصل الاجتماعي، الدخان يتصاعد فوق قمم جبلية مغطاة بالثلوج. وقالت وكالة

تقارير عن انقطاع الخدمة على مستوى أقاليم عدة. هذا التعطيل مستمر». وبدأ أن السلطات تتوسع في عملية إغلاق خدمات الإنترنت مع تقدم الوقت مساء أمس. وقال ساكن في الأحواز الغنية بالفلفل «رويترز»: «فحصت هاتفني لنحو، وسألت صديقاً، والإنترنت معطل على الهواتف الجوال». لكن متحدثاً باسم وزارة الاتصالات نفى وجود أواخر بتعطيل الإنترنت. وقال جمال هديان على «تويتر»: «لم يصدر أي أمر من هذا القبيل من جانب القضاء أو أي هيئات أخرى ذات

تقارير عن انقطاع الخدمة على مستوى أقاليم عدة. هذا التعطيل مستمر». وبدأ أن السلطات تتوسع في عملية إغلاق خدمات الإنترنت مع تقدم الوقت مساء أمس. وقال ساكن في الأحواز الغنية بالفلفل «رويترز»: «فحصت هاتفني لنحو، وسألت صديقاً، والإنترنت معطل على الهواتف الجوال». لكن متحدثاً باسم وزارة الاتصالات نفى وجود أواخر بتعطيل الإنترنت. وقال جمال هديان على «تويتر»: «لم يصدر أي أمر من هذا القبيل من جانب القضاء أو أي هيئات أخرى ذات

تقارير عن انقطاع الخدمة على مستوى أقاليم عدة. هذا التعطيل مستمر». وبدأ أن السلطات تتوسع في عملية إغلاق خدمات الإنترنت مع تقدم الوقت مساء أمس. وقال ساكن في الأحواز الغنية بالفلفل «رويترز»: «فحصت هاتفني لنحو، وسألت صديقاً، والإنترنت معطل على الهواتف الجوال». لكن متحدثاً باسم وزارة الاتصالات نفى وجود أواخر بتعطيل الإنترنت. وقال جمال هديان على «تويتر»: «لم يصدر أي أمر من هذا القبيل من جانب القضاء أو أي هيئات أخرى ذات

تقارير عن انقطاع الخدمة على مستوى أقاليم عدة. هذا التعطيل مستمر». وبدأ أن السلطات تتوسع في عملية إغلاق خدمات الإنترنت مع تقدم الوقت مساء أمس. وقال ساكن في الأحواز الغنية بالفلفل «رويترز»: «فحصت هاتفني لنحو، وسألت صديقاً، والإنترنت معطل على الهواتف الجوال». لكن متحدثاً باسم وزارة الاتصالات نفى وجود أواخر بتعطيل الإنترنت. وقال جمال هديان على «تويتر»: «لم يصدر أي أمر من هذا القبيل من جانب القضاء أو أي هيئات أخرى ذات

تقارير عن انقطاع الخدمة على مستوى أقاليم عدة. هذا التعطيل مستمر». وبدأ أن السلطات تتوسع في عملية إغلاق خدمات الإنترنت مع تقدم الوقت مساء أمس. وقال ساكن في الأحواز الغنية بالفلفل «رويترز»: «فحصت هاتفني لنحو، وسألت صديقاً، والإنترنت معطل على الهواتف الجوال». لكن متحدثاً باسم وزارة الاتصالات نفى وجود أواخر بتعطيل الإنترنت. وقال جمال هديان على «تويتر»: «لم يصدر أي أمر من هذا القبيل من جانب القضاء أو أي هيئات أخرى ذات

عون يدافع عن «حق باسيل» في تأليف الحكومة... ونواب يعدون كلامه خرقاً للدستور

تلاسن حاد بين «المستقبل» و«الوطني الحر»



الرئيس اللبناني مستقبلاً بطريك الماروني أمس (اللاتي ونهرا)

الراعي يدعو إلى دعم دياب وتأليف حكومة «لإنقاذ لبنان»

بيروت، الشرق الأوسط

وكفاءة وقدراتها، بحيث تتمكن من وضع البلاد على طريق الخلاص الاقتصادي والمالي والاجتماعي». وأضاف: «انتم تدرون أكثر من غيركم إلى أي حال بلغت أوضاعنا في هذه القطاعات، وكيف تتراجع الدولة وكأنها في مسيرة تفكك، وكيف نذل حياة المواطنين مع الجوع والبطالة والحرمان والظلم، ولا مع المناقشات والعداوات والانقسامات، ومع الاستقرار السياسي والمالي والاقتصادي، ولا مع السعي إلى المصالح الخاصة على حساب الصالح العام». وشدد على أن «الوقت ليس لحسابات شخصية أو مذهبية أو سياسية، فيما مركب الوطن في حالة الغرق»، مؤكداً أنه «يجب وضع خير الأمة والشعب فوق كل اعتبار، إلى ميناء الأمان».

وأكد حجار لجهة «لا يرى ولم تكن موجة السجالات تهدأ مساء على خليفة كلام الحريري حتى تجددت صباحاً إثر موقف عون، وقوله إنه «يقع لباسيل» تأليف الحكومة. وردت النائبة في «المستقبل»، رولا الطيش على كلام عون، عبر حسابها على «تويتر»، قائلة: «هل سألت نفسك يوماً عن الجدوى من تقديم مصلحة الصهر (باسيل) على مصلحة البلد؟ وهل أن الدستور ينص على ربط تأخير تشكيل الحكومات بصهر الجنرال؟ وهل أن إصرارك على حكومة تكنوسياسية بوجود جبران هو الذي عطل الاستشارات، أم إصرار الرئيس الحريري على تشكيل حكومة اختصاصيين؟». وأضافت: «الدستور ليس زهرة مارغريت يا فخامة الرئيس، ورقة لجبران وورقة لجرصاتي». ووصفها «الطعنة».

فلا تقع في الهديان». ولم تكن موجة السجالات تهدأ مساء على خليفة كلام الحريري حتى تجددت صباحاً إثر موقف عون، وقوله إنه «يقع لباسيل» تأليف الحكومة. وردت النائبة في «المستقبل»، رولا الطيش على كلام عون، عبر حسابها على «تويتر»، قائلة: «هل سألت نفسك يوماً عن الجدوى من تقديم مصلحة الصهر (باسيل) على مصلحة البلد؟ وهل أن الدستور ينص على ربط تأخير تشكيل الحكومات بصهر الجنرال؟ وهل أن إصرارك على حكومة تكنوسياسية بوجود جبران هو الذي عطل الاستشارات، أم إصرار الرئيس الحريري على تشكيل حكومة اختصاصيين؟». وأضافت: «الدستور ليس زهرة مارغريت يا فخامة الرئيس، ورقة لجبران وورقة لجرصاتي». ووصفها «الطعنة».

وأكد حجار لجهة «لا يرى ولم تكن موجة السجالات تهدأ مساء على خليفة كلام الحريري حتى تجددت صباحاً إثر موقف عون، وقوله إنه «يقع لباسيل» تأليف الحكومة. وردت النائبة في «المستقبل»، رولا الطيش على كلام عون، عبر حسابها على «تويتر»، قائلة: «هل سألت نفسك يوماً عن الجدوى من تقديم مصلحة الصهر (باسيل) على مصلحة البلد؟ وهل أن الدستور ينص على ربط تأخير تشكيل الحكومات بصهر الجنرال؟ وهل أن إصرارك على حكومة تكنوسياسية بوجود جبران هو الذي عطل الاستشارات، أم إصرار الرئيس الحريري على تشكيل حكومة اختصاصيين؟». وأضافت: «الدستور ليس زهرة مارغريت يا فخامة الرئيس، ورقة لجبران وورقة لجرصاتي». ووصفها «الطعنة».

وأكد حجار لجهة «لا يرى ولم تكن موجة السجالات تهدأ مساء على خليفة كلام الحريري حتى تجددت صباحاً إثر موقف عون، وقوله إنه «يقع لباسيل» تأليف الحكومة. وردت النائبة في «المستقبل»، رولا الطيش على كلام عون، عبر حسابها على «تويتر»، قائلة: «هل سألت نفسك يوماً عن الجدوى من تقديم مصلحة الصهر (باسيل) على مصلحة البلد؟ وهل أن الدستور ينص على ربط تأخير تشكيل الحكومات بصهر الجنرال؟ وهل أن إصرارك على حكومة تكنوسياسية بوجود جبران هو الذي عطل الاستشارات، أم إصرار الرئيس الحريري على تشكيل حكومة اختصاصيين؟». وأضافت: «الدستور ليس زهرة مارغريت يا فخامة الرئيس، ورقة لجبران وورقة لجرصاتي». ووصفها «الطعنة».

اقترح بتولي بعض الوزراء أكثر من حقيبة... ودعوات للتخلص من «الإعلام»

توجه لإلغاء وزارات في الحكومة اللبنانية

يكون من المجدي دمج بعض الوزارات كي تكون حكومة تضم أقل من 18 وزيراً، لافتاً إلى أن ذلك «من شأنه تفعيل عمل بعض الإدارات العامة». وتكون الحكومات من 30 وزيراً ومنذ عام 2008 درج أن تكون الحكومات من 30 وزيراً مع استثناءين فقط، إذ ترأس فؤاد السنيورة في عهد رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان، حكومة من 30 وزيراً وخلفه سعد الحريري في عام 2009 بترويس حكومة ضمت نفس عدد الوزراء. وفي عام 2011 ترأس

دولة لشؤون مجلس النواب. ويرى مدير «معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية» الدكتور سامي نادر، أن تقليص عدد الوزارات يجب ألا يطال حصراً وزارات الدولة، وإنما وزارات أخرى كالإعلام ومكافحة الفساد وغيرها، مشدداً على «وجوب الحفاظ فقط على الوزارات التي تعد الملفات التي تحملها من الأولويات في المرحلة الحالية وبالتحديد تلك المرتبطة بإيصال الوضع المالي والاقتصادي». وقال لـ«الشرق الأوسط» إنه «قد

عن فعالية أي وزير آخر يحمل حقيبة سواء كانت أساسية أو ثانوية». وأوضح بارود لـ«الشرق الأوسط» أنه «بخلاف ما يحصل في لبنان، يتم في فرنسا اختيار وزير الدولة تبعاً لخبراته الكبيرة والمتراكمة»، لافتاً إلى «إمكانية أن يتخلى رئيس الحكومة المكلف عن معظم وزراء الدولة باستثناء وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية الذي بات أقرب إلى وزير يحمل حقيبة نظراً إلى المشاريع التي يتولى إدارتها سواء بالتعاون مع

تقليص عدد الوزارات الذي كان يتم رفعه لتأمين التمثيل اللازم للكتل السياسية تبعاً لأحجامها في مجلس النواب. ويرى الوزير السابق الخبير القانوني والدستوري زياد بارود، أن «المطلوب التخلي عن كل وزارات الدولة التي تبدو غير مجدية في المرحلة الحالية والتي كان يتم اللجوء إليها لتأمين التمثيل السياسي للفرقاء الممثلين في الحكومة من منطلق أن فعالية وزير الدولة في عملية التصويت داخل مجلس الوزراء لا تقل بشيء

انتفاضات 2019: تأسيس عالم جديد أقل ظلماً وقمعاً

وغالباً ما تبدأ المظاهرات احتجاجاً على قرار حكومي معين، بفرض رسوم على تطبيق «واتساب» في لبنان، زيادة تعرفة المترو في تشيلي... لتتطور مطالبها ويرتفع سقفها السياسي وصولاً إلى الدعوات إلى تغيير النظام وإسقاطه، بفضل إدراك المتظاهرين للروابط المتينة بين القرارات الاقتصادية وبين النظام السياسي وممارسات الطبقات الحاكمة.



متظاهرون في ساحة الشهداء، بيروت (أ.ف.ب)

عموم التحركات هذه أجزاء واسعة من العالم، يشير إلى تدشين حقبة تاريخية جديدة. وإذا كانت الموجات الثورية ليست حدثاً فريداً في التاريخ، وأخرها الثورات العربية في 2011 وقبلها الثورات الأوروبية الشرقية في 1989 فإن تعدد البيئات السياسية والاجتماعية للبلدان التي تشهد حالياً هذه الانتفاضات يعن أن تطلبا مرتفعاً لدى الأجيال الشابة للحقوق والمساواة والعدالة، يسير في موازاة رفض الفساد والقمع ومصادرة الحريات. ولئن اشتد ضعف الانتفاضات في نقاط ضعف واضحة من مثل غياب البرامج والقيادة وهلامية التنظيم والتنسيق بين مكوناتها، وهي صفات بصر بعض الناشطين عليها كادوات للحماية الذاتية من بطش السلطات، إلا أن هذا النوع من اللامركزية يشبه شيئاً كبيراً «الشبكات» العالمية كالإنترنت والاتصالات والنقل الجوي. تشابه الانتفاضات مع محيطها المادي بقوى الاعتقاد بحق هذه التحركات وقابليتها للدفاع طويلاً في المشهد العام وإمكان دخولها التدريجي إلى نسج السلطة حتى لو بدأ أنها قد قُعت واخفت نهائياً.

وتممة من يطلق على انتفاضات ونسورات القارة الأميركية الجنوبية تسمية «الربيع الأميركي اللاتيني». في هذه الأثناء، تبدو حركة «السترات الصفراء» في فرنسا، كاستعداد وحيد لهذا الحراك العالمي إلى دولة صناعية كبرى (إذا استبعدت من الحساب مساعي الاستقلال عن إسبانيا في كاتالونيا). الكثير من السمات المشتركة تجمع هذه الانتفاضات والثورات والاحتجاجات، منها غياب القيادات المركزية والشخصيات الكاريزمية بل البرامج الواضحة.

الامن ما يتراوح بين 300 و1500 إيراني في أقل من أسبوعين من الاحتجاجات التي اجتاحت المدن الإيرانية. في لبنان، بعد شهرين ونيف من نزول مئات الآلاف المواطنين إلى الشوارع رفضاً للفساد وتدهور المستوى المعيشي ونظام الربائضية الطائفية، تبدو الجماعة الحاكمة كمن يعيش على كوكب آخر إذ اكتفت بتكليف شخصية باهتة وغير مفعنة مهمة تشكيل الحكومة المقبلة في وقت يكاد هدير الكارثة الاقتصادية وصرخات الجائعين والمثالمين يصرخ الأذان.

استقالة رئيسها السابق عادل عبد المهدي الذي أوغل في دماء العراقيين. ولا فرق هنا أكان عبد المهدي يماي أصحاب القرار الحقيقيين في مسألة إطلاق النار على المتظاهرين أو أنه هو من أصدر تلك الأوامر، فالمسؤولية يتحملها هو ومنفذو الجازر. في إيران المجاورة للعراق، ردت السلطات على احتجاجات المواطنين على الرفع المفاجئ لأسعار المحروقات بحملة دموية ضد المتظاهرين الذين لم تتح لهم فرصة التجمع والتعبير عن المطالب، إذ أردي رصاص قوى

مقدرات العراق الضخمة، وهو التسلسل الذي جعل من العراق تجربة غير مسبوقة على مستوى العالم في مستوى نهج المال العام والتفارق بين ثروات القلة وفقرة الكثرة. دفعت الانتفاضة العراقية السلطة إلى أزمة حكومية حادة تتمثل في الاختلاف على تعريف الكتلة النيابية الأكبر ما استدعى تدخل المحكمة العليا. بيد أن الانتفاضة أظهرت خصوصاً إفلاس المجموعة الحاكمة التي حاولت المناورة بطرح أسماء من ذات الانتماء الحزبي المرفوض لتتولى رئاسة الحكومة بعد

تليل اخباري

بيروت، حسام عيتاني

اندلعت مظاهرات هونغ كونغ في مارس (آذار) الماضي بعد إقرار المجلس التنفيذي مشروع قانون لا تربطها مع حكومة الإقليم ذي الحكم الذاتي معاهدات تبادل المطلوبين، ما أثار مخاوف بين مواطني المستعمرة البريطانية السابقة من أن يكون القانون مقدمة للانتفاض على الحريات العامة وتبني السياسات ذاتها السائدة في البر الصيني الذي تدين له الرئيسة التنفيذية ليهونغ كونغ، كاري لام، بالولاء.

المظاهرات المستمرة منذ الربيع الماضي بوتائر متقلبة، لم تسفر عن تراجع السلطات عن قرارها، ولا عن تنفيذ باقي مطالب المتظاهرين التي تحولت إلى دعوات إصلاحية تشمل إعادة النظر في انتخاب المجلس التنفيذي واستقالة رئيسه وهيكله جهاز الشرطة المتهم باللجوء إلى القوة المفرطة في التعامل مع المحتجين. وفي العالم العربي، تجددت الثورات التي انطلقت موجتها الأولى قبل ثمان سنوات لتشمل هذه المرة الجزائر والسودان والعراق ولبنان رغم الإخفاق الذي رافق أكثرية ثورات الموجة الأولى والقمع الدموي والانقسام الأهلي الذي وسمها. وتمكن المحتجون السودانيين من التوصل إلى اتفاق مع المجلس العسكري لتقسيم السلطة وتعيين مدني في منصب رئيس الوزراء. وفي الجزائر تشهد ساحات العاصمة

كيف تمكن المصور العسكري السوري من تسريب صور ضحايا التعذيب؟

وسيطان يرويان لـ التنسيق الأوسط رحلة «قانون قيصر» إلى الكونغرس



معاذ مصطفى (إلى اليمين) خلال إحدى جلسات الاستماع (الشرق الأوسط)

تتمكن حكم آل الأسد. للأسف، تمكن نظام الأسد يرتكب أبشع الجرائم بحق شعبه على مرأى من العالم المتخاذل الذي يدعي كذبا الحرية والإنسانية، ويتلقى دعم أعتى ديكتاتوريات العالم له لمواصله قتل شعبه الذي لا حول له ولا قوة». يتابع قيصر في رسالته: «سؤالنا اليوم إلى هذا العالم، كم من الشعب السوري يجب أن يقتل وكم من شيخ وطفل وسيد يتعذب في سجون، وكم امرأة يجب أن يهجر، وكم مسيحا، تغتصب قبل أن ينصف هذا الشعب؟»

يضيف مصطفى أن هذه الرسالة تظهر شخصيته، وقد عملت معه منذ نحو خمس سنين، ومنذ بدانا العمل على «قانون قيصر» وحتى في اللقاءات التي جرت مع أعضاء إدارة ترومب وقبلها، لم نسمع أي انتقاد ضده وضد القانون الذي كنا نسعى لإصداره.

إن بقاء شخصية قيصر مجهولة ساهم في اعتبار كل مواطن سوري سواء كان سنيا أو علويا أو كرديا أو مسيحا، أنه يمثل، وبالتالي هو ساهم عمليا في إعادة إعطاء بعض العمق الوطني على المشهد السوري بعد الذي جرى في سوريا من انقسام أهلي وطائفي وعرقى. هو كان جزءا من النظام ويعمل في الشرطة العسكرية وكان مذهولا مما يشاهده ممارسات نظام حكم سوريا التي استمرت لأكثر من 40 عاماً ويفرض على الشعب العيش في ظلام.

ويختتم مصطفى، بالقول، إن العمل الذي قام به قيصر ليس محسوبا ولا مجبرا لأي جهة في المعارضة السورية، بل هو للسوريين من كل الطوائف والانتماءات والأعراق، والقانون الذي صدر يجمع ولا يفرق من أجل تحقيق العدالة للشعب السوري كله.

العائلي والشخصي، وعمما إذا كان متزوجاً أم لا، لأسباب أمنية. وأضاف: «قيصر» يتمتع أن يعود للحياة العادية ويعيش بشكل طبيعي في سوريا، «وقد واجهته عندما بدأ تطبيق العدالة ويذهب النظام ويحكم الشعب نفسه وليس من قبل عصابة، على حد قوله».

خلال الحوار مع معاذ مصطفى وصلته رسالة من «قيصر» قراها لي قال فيها: «ما يجري الآن في إدلب من قتل وتشريد للعباد نجت مرة جديدة شراسة وهمجية هذا النظام الذي تربي على لغة الغاب وبيان الحياة لا يستحقها إلا الأقباء والمستبدون، وسفك الدماء وهتك الأعراس من أجل السوري كله».

معرضاً مستمراً في متحف المحرقة في واشنطن عرض فيه الأدوات التي استخدمت في التصوير وتبين المسؤولية التي يتحملها الجيش السوري وأجهزة النظام الأمنية عن الجرائم التي ارتكبت.

لماذا لا تزال شخصية قيصر مجهولة؟

يتابع مصطفى قائلًا إن قيصر لم يحصل على أي دعم، وقدموه إلى الولايات المتحدة كان بقرار منه ونحن ساعدناه على الحضور. كان يردد دائما أنه قام بهذا العمل مثل أي مواطن سوري. هو ليس مهتما بالشهرة ولا أن يعرفه أحد، فضلاً عن الحديث عن وضعه

جهاز تحقيق في العالم وأكثرها احترافاً، لكي يقوم هو بالتحقيق من صحتها والتأكد من عدم وجود أي تلاعب فيها. بعد ذلك أرسل لنا المكتب تقريره الخاص. مرفق في هذا التحقيق صورة عن التقرير الذي لم ينشر بعد، يثبت أن الصور حقيقية ويجري استخدامها في البلدان التي رفعت فيها دعوى قضائية كالمانيا وغيرها، بعد أن أكد الجميع صحتها. ولمزيد من التأكد قمنا بالتواصل مباشرة وبشكل شخصي مع عائلات بعض الضحايا وعرضنا صورهم عليهم وأكدوا هويتهم. وبالاستناد إلى هذه الصور نلطنا معارض في نيويورك وديبلن وروما والأمم المتحدة،

أوروبي. عمل قيصر وصديقه سامي رغم المخاطر الأمنية على حياتيهما، مع فريق عمل بينهم ستيفن راب السفير الأميركي السابق للجرائم ضد الإنسانية والذي كان أيضاً مدعياً عاماً للتحقيق في جرائم الحرب في رواندا.

عندما خرج قيصر من سوريا، تابع عمله مع القضاء، وقد اهتمنا بإيصال الوثائق إلى المحاكم المعنية حيث تم رفع دعاوى قضائية في خمس بلدان أوروبية هي الترويج وإسبانيا وفرنسا وألمانيا والسويد.

قام قيصر بزيارة الولايات المتحدة للمرة الأولى عام 2014، حيث نظمنا له جلسة استماع مغلقة مع لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأميركي، عندما بدأ العمل على صياغة قانون سمي باسمه وكنت حاضراً معه وتوليت مهمة الترجمة له. وقام هو باستكمال العمل مع النواب والشيوخ والموظفين في الكونغرس وعبر الهاتف ليُدفع بصور القانون، حيث لعب دوراً رئيسياً في صدوره.

كيف تم التأكد من الوثائق؟

كان هناك خبراء وقانونيون ومحققون قمنا بالتعاون معهم في هذا الملف. لكننا لم نتكف بذلك بل قمنا بتسليم الوثائق والصور لمكتب التحقيقات الفيدرالية (FPI) كونه أفضل

كان عملاً روتينياً تابعه قيصر والفريق الذي ساعده في رفع الصور إلى القضاء العسكري، وخلال سنتين ونصف تقريباً كان يقوم بتوثيق الصور ويحفظها في ذاكرة إلكترونية ويسلمها لصديقه سامي الذي كان يحفظها على حاسوبه الخاص، إلى أن تم أخذ القرار بخروجه من سوريا.

كيف غادر سوريا؟

يقول مصطفى: «كنت أتمنى الحديث عن تفاصيل خروجه، لكن الأسباب الأمنية تمنعني من الإدلاء بالتفاصيل. لكنه خرج من سوريا إلى بلد مجاور ومن ثم غادر إلى أوروبا وهو الآن يعيش في بلد

واشنطن، إيلي يوسف بعد مضي أكثر من 8 سنوات على بدء الحرب في سوريا، تمكن السوريون من الحصول على دعم أكبر وأقوى دولة في العالم، لمساعدتهم على محاكمة مجرمي الحرب الذين ارتكبوا المجازر والفظاعات بحق المدنيين، وصدر ما بات يعرف «بقانون قيصر» الأميركي، نسبة إلى مصور كان يعمل في الشرطة العسكرية السورية، قام بتوثيق صور ما لا يقل عن 56 ألف ضحية.

من هو قيصر، ولماذا لا تزال هويته مجهولة، وكيف تمكن من الخروج من سوريا؟ ما هي طائفته وهل هو محسوب على المعارضة السورية؟ لماذا جاء إلى الولايات المتحدة وهل يقيم فيها؟ وكيف تمكن من الاحتفاظ بصوره وإخراجها من سوريا، ومن ساعده في عمله؟

لماذا تأخر صدور القانون ومن الذي كان يمنع إقراره، وكيف نجحت الجمعيات السورية الأميركية أخيراً في صدوره؟ أسئلة عديدة حملتها «الشرق الأوسط» إلى شخصيتين أميركيتين من أصول سورية، لعنتا دوراً محورياً مع آخرين في «فريق عمل قيصر» وعلى صلة وثيقة به وتواصل مستمر معه. تحدثنا عن نجاح الجهود لحد الكونغرس الأميركي على التوقيع على القانون بعد ضمه إلى قانون موازنة وزارة الدفاع، مما سمح للرئيس دونالد ترومب بالتوقيع عليه تلقائياً، بعد فترة مراوحة دامت نحو 5 سنوات.

يقول معاذ مصطفى المدير التنفيذي «الفريق عمل الطوارئ السورية» وهي مؤسسة مرخصة في الولايات المتحدة، وكان عضواً في فريق عمل «قيصر»، إنه تعرف على المصور بعد خروجه من سوريا وقامه بتوثيق المواد التي تثبت ارتكاب النظام الجرائم بحق المعتقلين المدنيين. لقد قام

بإصدار «قانون قيصر» في 5 سنوات، ومن الذي يمنع إقراره في الإدارة الأميركية؟ يقول فاروق بلال، عضو المجلس السوري - الأميركي، إنه بعد مجيء «قيصر» إلى الولايات المتحدة في محاولة لإعادة القانون، «كنا على معرفة بالأسباب التي كانت تحول دون إقراره في الكونغرس ومن الذي كان يعطل صدوره حتى الآن».

يضيف بلال، بعد خروج قيصر من سوريا وبالتعاون مع حقوقيين بهدف تمكينه من تقديم الوثائق التي بحوزته، تم الاستماع إليه في البداية، في محاولة لمعرفة ما إذا كان هناك أميركيون بين القتل، وبالتالي تحويل القضية إلى قضية تهم الرأي العام الأميركي. لكن بعد الإطلاع على الصور، تبين أن الأمر أكبر بكثير من ذلك، وأن الأمر يتجاوز الحديث عن عقوبات لحماية المدنيين، كما كانت الحال في بداية التفكير بإعداد القانون.

عندما وضع القانون في بداية عام 2016 كان باراك أوباما لا يزال رئيساً للولايات المتحدة، وعندما كتب نص

واشنطن، إيلي يوسف

بعد مضي أكثر من 8 سنوات على بدء الحرب في سوريا، تمكن السوريون من الحصول على دعم أكبر وأقوى دولة في العالم، لمساعدتهم على محاكمة مجرمي الحرب الذين ارتكبوا المجازر والفظاعات بحق المدنيين، وصدر ما بات يعرف «بقانون قيصر» الأميركي، نسبة إلى مصور كان يعمل في الشرطة العسكرية السورية، قام بتوثيق صور ما لا يقل عن 56 ألف ضحية.

من هو قيصر، ولماذا لا تزال هويته مجهولة، وكيف تمكن من الخروج من سوريا؟ ما هي طائفته وهل هو محسوب على المعارضة السورية؟ لماذا جاء إلى الولايات المتحدة وهل يقيم فيها؟ وكيف تمكن من الاحتفاظ بصوره وإخراجها من سوريا، ومن ساعده في عمله؟

لماذا تأخر صدور القانون ومن الذي كان يمنع إقراره، وكيف نجحت الجمعيات السورية الأميركية أخيراً في صدوره؟ أسئلة عديدة حملتها «الشرق الأوسط» إلى شخصيتين أميركيتين من أصول سورية، لعنتا دوراً محورياً مع آخرين في «فريق عمل قيصر» وعلى صلة وثيقة به وتواصل مستمر معه. تحدثنا عن نجاح الجهود لحد الكونغرس الأميركي على التوقيع على القانون بعد ضمه إلى قانون موازنة وزارة الدفاع، مما سمح للرئيس دونالد ترومب بالتوقيع عليه تلقائياً، بعد فترة مراوحة دامت نحو 5 سنوات.

يقول معاذ مصطفى المدير التنفيذي «الفريق عمل الطوارئ السورية» وهي مؤسسة مرخصة في الولايات المتحدة، وكان عضواً في فريق عمل «قيصر»، إنه تعرف على المصور بعد خروجه من سوريا وقامه بتوثيق المواد التي تثبت ارتكاب النظام الجرائم بحق المعتقلين المدنيين. لقد قام

بإصدار «قانون قيصر» في 5 سنوات، ومن الذي يمنع إقراره في الإدارة الأميركية؟ يقول فاروق بلال، عضو المجلس السوري - الأميركي، إنه بعد مجيء «قيصر» إلى الولايات المتحدة في محاولة لإعادة القانون، «كنا على معرفة بالأسباب التي كانت تحول دون إقراره في الكونغرس ومن الذي كان يعطل صدوره حتى الآن».

يضيف بلال، بعد خروج قيصر من سوريا وبالتعاون مع حقوقيين بهدف تمكينه من تقديم الوثائق التي بحوزته، تم الاستماع إليه في البداية، في محاولة لمعرفة ما إذا كان هناك أميركيون بين القتل، وبالتالي تحويل القضية إلى قضية تهم الرأي العام الأميركي. لكن بعد الإطلاع على الصور، تبين أن الأمر أكبر بكثير من ذلك، وأن الأمر يتجاوز الحديث عن عقوبات لحماية المدنيين، كما كانت الحال في بداية التفكير بإعداد القانون.

عندما وضع القانون في بداية عام 2016 كان باراك أوباما لا يزال رئيساً للولايات المتحدة، وعندما كتب نص

عضو في المجلس السوري - الأميركي: القانون كان مستقلاً قبل إضافته إلى «الميزانية»

أوباما أعاق «قانون قيصر» لإنجاز الملف النووي مع إيران



قيصر (في رداء أزرق) خلال جلسة استماع في الكونغرس (الشرق الأوسط)

إلى أطول إغلاق للحكومة الأميركية في تاريخها (لدة 35 يوماً)، بسبب إصرار ترومب على أن يشمل مشروع الموازنة بناء الجدار الحدودي. وتعطلت إمكانية إضافة أي اقتراح أو أي قانون في الوقت الذي تخوض فيه إدارته صراعاً مع مجلس النواب، خصوصاً أن مشروع الموازنة لا يمكن رفعه للتوقيع عليه من الرئيس، إلا إذا حصل على موافقة الحزبين وأغلبية أعضاء المجلس السورية التواصل مع حقيقيين أميركيين ومع منظمات أهلية بهدف إيجاد طريقة لإقرار القانون. وتم الاتفاق على ضم القانون إلى متن مشروع قانون موازنة وزارة الدفاع، حيث التصويت عليه لا يحتاج إلى موافقة كل أعضاء مجلس الشيوخ، وحظي بموافقة 74 صوتاً.

يتابع بلال: «أن الرئيس ترومب الذي يواجه قضية عزله والانتخابات المقبلة، كان يبحث عن نجاح له، خصوصاً في مسألة دعم القوات الأميركية، لأنها قضية تهمه. وفي العام الماضي، جرت محاولة ضم «قانون قيصر» إلى مشروع الموازنة، لكنه اصطدم بالمشكلات التي واجهها ترومب مع مجلس النواب بعد سيطرة الديمقراطيون عليه، مما أدى

مع روسيا ودعمه الرئيس بشار الأسد، كان يمنع تمريره في مجلس الشيوخ لأن هذا النوع من القوانين لا يمكن أن يمر من دون حصوله على أصوات كل أعضاء مجلس الشيوخ. وهكذا عطل راند بول تمريره في مجلس الشيوخ لمدة 3 سنوات؛ إذ كان يريد المشروع إلى مجلس النواب ليعاود التصويت عليه ويرفعه إلى الشيوخ من دون نتيجة. عندها، قررت المنظمات السورية التواصل مع حقيقيين أميركيين ومع منظمات أهلية بهدف إيجاد طريقة لإقرار القانون. وتم الاتفاق على ضم القانون إلى متن مشروع قانون موازنة وزارة الدفاع، حيث التصويت عليه لا يحتاج إلى موافقة كل أعضاء مجلس الشيوخ، وحظي بموافقة 74 صوتاً.

يتابع بلال: «أن الرئيس ترومب الذي يواجه قضية عزله والانتخابات المقبلة، كان يبحث عن نجاح له، خصوصاً في مسألة دعم القوات الأميركية، لأنها قضية تهمه. وفي العام الماضي، جرت محاولة ضم «قانون قيصر» إلى مشروع الموازنة، لكنه اصطدم بالمشكلات التي واجهها ترومب مع مجلس النواب بعد سيطرة الديمقراطيون عليه، مما أدى

القانون كتب بطابع مختلف وأهدافه إنسانية لحماية المدنيين والمعتقلين، ولا يشمل فرض عقوبات على دول أخرى، ولا يشمل قطاع النفط والقطاع العسكري، وحظي بدعم كبير، وكان التصور أنه سيجري في مجلس النواب. لكن أوباما كان في نهاية عهده آنذاك، وكان يستعد للاحتفاء بإنجاز الملف النووي مع إيران، وخوفاً من أن يؤثر إقرار القانون على فرص الاتفاق النووي، اتصل برئيسة مجلس النواب آنذاك نانسي بيلوسي يوم الجمعة؛ أي قبل أيام من جلسة المجلس التي كانت مقررة يوم الثلاثاء للتصويت على القانون. وطلب منها سحب التصويت، بحسب مصادر موثوقة من مكتب بيلوسي.

بعد سحبه، كررت المنظمات الأهلية التي تتابع هذا الملف، المحاولة، على أمل أن يعاد طرحه للتصويت. في البداية، كانت عملية إقرار القانون تجري على أساس «قانون مستقل»، وكان يحظى على الدوام بالأغلبية الساحقة في مجلس النواب، وهذا ما جرى بعد انتخاب ترومب وسيطرة الجمهوريين على مجلس الشيوخ. لكن السيناتور الجمهوري عن ولاية كنتاكي راند بول، المعروف بعلاقته

واشنطن، «الشرق الأوسط»

لماذا تأخر صدور «قانون قيصر» 5 سنوات، ومن الذي يمنع إقراره في الإدارة الأميركية؟ يقول فاروق بلال، عضو المجلس السوري - الأميركي، إنه بعد مجيء «قيصر» إلى الولايات المتحدة في محاولة لإعادة القانون، «كنا على معرفة بالأسباب التي كانت تحول دون إقراره في الكونغرس ومن الذي كان يعطل صدوره حتى الآن».

يضيف بلال، بعد خروج قيصر من سوريا وبالتعاون مع حقوقيين بهدف تمكينه من تقديم الوثائق التي بحوزته، تم الاستماع إليه في البداية، في محاولة لمعرفة ما إذا كان هناك أميركيون بين القتل، وبالتالي تحويل القضية إلى قضية تهم الرأي العام الأميركي. لكن بعد الإطلاع على الصور، تبين أن الأمر أكبر بكثير من ذلك، وأن الأمر يتجاوز الحديث عن عقوبات لحماية المدنيين، كما كانت الحال في بداية التفكير بإعداد القانون.

عندما وضع القانون في بداية عام 2016 كان باراك أوباما لا يزال رئيساً للولايات المتحدة، وعندما كتب نص

الطيران الروسي يستهدف قافلة لـ «أحرار الشام»

أنقرة تتهم «قسد» باستغلال «داعش» للتمدد

المعارضة السورية تنفي نقل مقاتلين إلى ليبيا

وأكد البيان: «إننا باقون على أرضنا والدفاع عن شعبنا، في وجه الهجمة الروسية التي فرضها اختلال موازين القوى على الأرض، باذلين ما نستطيع في حدود من الشعب المتأثر وسوريا الحرة».

وتناقلت وسائل إعلام عربية، خلال اليومين الماضيين، نقل نحو ألف مقاتل من الجيش الوطني السوري المعارض إلى ليبيا، للقتال إلى جانب قوات حكومة فائز السراج المعارض بها دولياً، ضد قوات المشير خليفة حفتر (قائد الجيش الوطني الليبي).

وتسيطر قوات الجيش الوطني على مناطق في ريف الروس والإيرانيين والأحزاب الانفصالية المرتبطة به التي تريد تزييق الوطن».

لندن، «الشرق الأوسط» نفت «وزارة الدفاع» في الحكومة السورية المؤقتة التابعة للمعارضة، إرسال مقاتلين إلى ليبيا، معتبرة أن مهمتها الدفاع عن الأرض والشعب السوري. وقالت «الوزارة»، في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه، أمس الأربعاء: «ننفي نفياً قاطعاً إرسال أي من قواتنا وتشكيلاتنا العسكرية إلى ليبيا».

وأضاف البيان أن «أوليوتينا في الجيش الوطني السوري، هي حماية أهلنا من النظام وداعميه الروس والإيرانيين والأحزاب الانفصالية المرتبطة به التي تريد تزييق الوطن».

ومجموعات متشددة من جهة أخرى، بحسب المرصد السوري رصد خلال الساعات الفائتة انسحاب الفصائل والجماعات الجهادية من مناطق كفر ياسين وبابولين وصهبان ومعر حطاط، الواقعة على الطريق الدولي حلب - دمشق، دون معلومات عن تقدم وسيطرة قوات النظام على تلك المناطق، بعد أن اختلتها الفصائل قبل ساعات، وبذلك تكون نقطة المراقبة التركية في بلدة «معر حطاط» هي النقطة الثالثة التي سوف تقع ضمن المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام، بعد نقطتي الصرمان وبريف إدلب الشرقي ومورك وبريف حماة الشمالي.

رصد المرصد السوري، استهداف الطائرات الحربية

طوقاً حول نقطة المراقبة العسكرية التركية الثامنة في الصرمان. وأرسلت تركيا منذ أيام تعزيزات إلى هذه النقطة المنتشرة في منطقة خفض حطاط، الواقعة على الطريق الدولي حلب - دمشق، دون معلومات عن تقدم وسيطرة قوات النظام على تلك المناطق، بعد أن اختلتها الفصائل قبل ساعات، وبذلك تكون نقطة المراقبة التركية في بلدة «معر حطاط» هي النقطة الثالثة التي سوف تقع ضمن المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام، بعد نقطتي الصرمان وبريف إدلب الشرقي ومورك وبريف حماة الشمالي.

رصد المرصد السوري، استهداف الطائرات الحربية

المدنيين». وتخضع جرابلس لسيطرة القوات التركية وقوات المعارضة السورية الموالية لها بعد السيطرة عليها خلال عملية «درع الفرات» العسكرية التي شنها الجيش التركي في أغسطس (آب) 2016، وتعرضت مدن سورية عدة في الأونة الأخيرة، خصوصاً الواقعة تحت سيطرة القوات التركية، لتفجيرات بواسطة مركبات مفخخة ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات.

من ناحية أخرى، لا تزال قوات النظام السوري تواصل تقدمها في إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا بدعم روسي وإسرائيلي، ويواصل الألاف النزوح باتجاه حدود تركيا.

وتفرض قوات النظام

كبطاقة رابحة لتوسيع مساحة سيطرتها في سوريا، داعياً حلفاء تركيا إلى الامتناع عن أي خطوات من شأنها أن تفتح فرصاً جديدة لـ«قسد»، وناشد روسيا الاضطلاع بدورها في ضمان انسحاب عناصر وحدات حماية الشعب الكردية التي تقود قسد من الشريط الحدودي بعمق 30 كيلومتراً.

في سياق متصل، أعلنت وزارة الدفاع التركية أمس (الأربعاء) إصابة 14 شخصاً بينهم أطفال في تفجير دراجتين ناريتين مفخختين بمدينة جرابلس شمال سوريا. واتهمت الوزارة، في بيان، مسلحي وحدات حماية الشعب الكردية وحزب العمال الكردستاني بالوقوف خلف التفجيرين اللذين «استهدفا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالت إن تركيا ستصعد لأي تحركات تهدد أمن الحدود التركية، لافتاً إلى أن العمليات العسكرية التركية ضد المقاتلين الأكراد في شرق الفرات داخل سوريا لا تزال مستمرة، مشدداً على أن عملية «فتح السلام» التي أطلقتها تركيا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي نجحت في تهينة «بيضة» سلام هادئة ومستقرة» في منطقتي رأس العين وتل العبيد. واتهم كالت، في مؤتمر صحافي في أنقرة عقب اجتماع مجلس الوزراء التركي برئاسة إردوغان ليل الثلاثاء - الأربعاء، قوات سوريا الديمقراطية، باستغلال «تنظيم داعش»

رئيس مجلس النواب المغربي ينتقد سياسة الحكومة في المجال الاجتماعي

«نوعاً من إعادة توزيع الثروة، والبيئة للنضامين الفئوي وبين الأجيال، واستثماراً اجتماعياً منتجاً، وبوسيلة لتعزيز التماسك الاجتماعي والاستقرار»، عوض اعتباره «كلفة زائدة».

كما أنه رئيس مجلس النواب المغربي إلى النقص الكمي والنوعي في منظومة الحماية الاجتماعية في المغرب، ودعا إلى استصدار هذا العجز في الاهتمام بالشرائح التي تعاني الاحتياجات الخاصة والأطفال والنساء والمسنين، وسكان البوادي والحرثيين والعاطلين والطلبة.

من جانبها، استعرضت جميلة مصلي، وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة، مختلف البرامج التي اعتمدها المغرب على مدى سنوات، وقالت إن «إصلاح منظومة الحماية الاجتماعية خيار استراتيجي، تعمل الحكومة على تكريسها»، وعنده «أحد أهم أولوياتها»، مشيرة إلى أن «تطوير رؤية استراتيجية ومنهجية لبرامج الحماية الاجتماعية أصبحت ضرورة ملحة»، لا يمكن أن تتحقق إلا عبر اتخاذ الإجراءات خلال التقارير المتجزئة في هذا الإطار، والتي مهدت لمشروع السياسة العمومية المنهجية للحماية الاجتماعية.

مجموع فئات المجتمع»، لافتاً إلى أن هذا العدد والتجزؤ «يؤثر على الواقع الاجتماعي، ويؤدي إلى تشتت الموارد، مما يجعل أثر الإنفاق العمومي على الحماية الاجتماعية غير ملموس على النحو المطلوب، ولا يحدث الأثر المتوخى على الخدمات والمدخلين».

ومن أسباب ضعف نجاعة برامج الحماية الاجتماعية في المغرب، حسب رئيس مجلس النواب: «حاجتها إلى التماسك، وتوحيد السياسات، وتعمئة الموارد»، «ضرورة جعلها أداة لتقليص الفوارق الاجتماعية، لا وسيلة لتكريسها وإعادة إنتاجها، وأحد أدوات الوقاية من الهشاشة والفقر، لا آلية لتوريثها».

والتكثف في الحماية الاجتماعية على قيم ومبادئ وموائيق حقوق الإنسان، ونات بهذه الأنظمة عن اعتبارات التعاطف والكرم، وادرجتها ضمن المسؤولية العمومية للدولة في ضمان الحقوق الاجتماعية لمواطنيها، وذلك في انقضاء ضمني لأحد البرامج الخاصة بالهنوض بوضعية النساء، أطلق عليها اسم خطة «إكرام»، التي أشرفت عليها بسببية الحفافي، ووزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية السابقة، المتتمة لحزب العدالة والتنمية، ذي المرجع الإسلامي.

ودعا الملكي إلى اعتبار الإنفاق على الحماية الاجتماعية

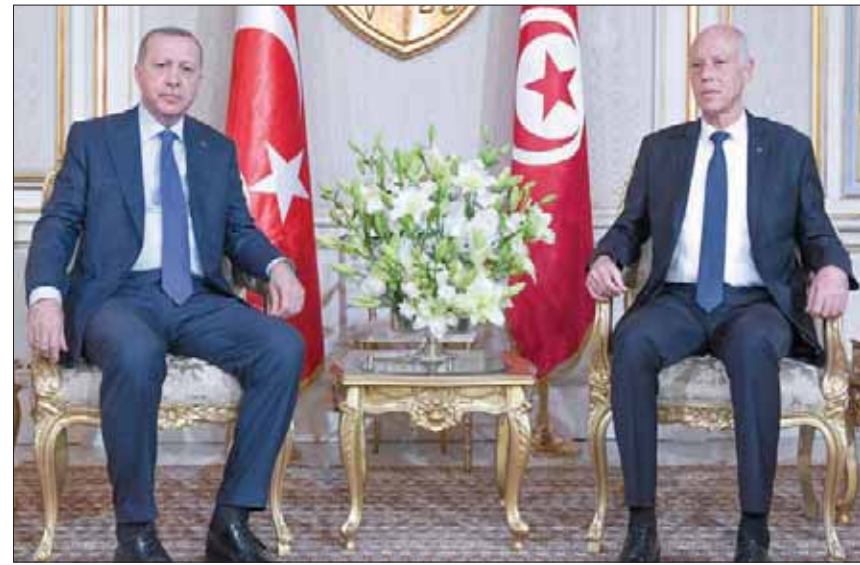
الرباط، لطيفة العروسي

انتقد الحبيب الملكي، رئيس مجلس النواب المغربي، سياسة الحكومة في مجال الحماية الاجتماعية. وقال إنها تتميز بـ«التجزؤ والضعف وتورث الفقر»، وأوضح الملكي، الذي كان يتحدث أمس، في لقاء نظمته لجنة القطاعات الاجتماعية بالمجلس حول «منظومة الحماية الاجتماعية»، أن الخصائص الاجتماعية، وتحقق العدالة الاجتماعية، من أهم الأسباب التي دفعت العاهل المغربي إلى الدعوة إلى اعتماد نموذج تنموي جديد. وكانت الحكومة المغربية قد صادقت قبل نحو عام على مشروع قانون إحداث سجل اجتماعي موحد، يوجد حالياً قيد الدراسة في البرلمان، قصد تمكين الفقراء من الاستفادة من برامج الحماية الاجتماعية، وفق معايير قالت إنها ستكون دقيقة وموضوعية، وذلك بهدف تجاوز العراقيل، التي تحول دون وصول الدعم إلى الفئات المستحقة. واعتبرت الحكومة الإصلاح غير مسبق، ويهدف إلى رفع مردودية البرامج الاجتماعية، التي يصل عددها إلى 120 برنامجاً، حتى تصل إلى المستحقين. وتحدث الأثر الإيجابي لدى الأسر.

في هذا السياق، قال الملكي إن منظومة الحماية الاجتماعية بالمغرب «تتميز بالتعدد والتجزؤ والهشاشة أحياناً، والضعف أحياناً أخرى، كما أنها لا تشمل

حزب تونسي معارض يجذر الرئاسة من الاصطفاف خلف محور أنقرة وحكومة «الوفاق»

الرئيسان التركي والتونسي يبحثان احتمالات وقف إطلاق النار في ليبيا



الرئيس التونسي قيس سعيد مستقبلاً نظيره التركي في العاصمة التونسية أمس (إ.ب.أ)

وقال إردوغان في مؤتمر مشترك في قصر قرطاج بتونس العاصمة إنه وقيس ناقشا «خطوات لضمان وقف إطلاق النار في ليبيا في أقرب وقت ممكن، والتعاون المحتمل للمساعدة في التوصل لحل سياسي.. علينا أن نتحقق وقف إطلاق النار في ليبيا في أقرب وقت ممكن من أجل بدء المفاوضات السياسية، وتونس محور استقرار في المنطقة، ويمكن أن نتخذ معها خطوات مهمة».

وأضاف إردوغان في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الألمانية أمس، أن «التطورات السلبية في ليبيا لا تقتصر عليها فحسب، وإنما على دول الجوار... وأنا على ثقة بأنه سيكون لتونس إسهامات قيمة للغاية، وبناءة في جهود تحقيق الاستقرار بليبيا».

وإردوغان هو أول زعيم دولة أجنبية يزور تونس منذ انتخاب الرئيس قيس سعيد رئيساً للبلاد، وتسلمه لمنصبه في أكتوبر الماضي.

كما جدد الرئيس التركي استعداده بإرسال قوات إلى ليبيا حال تلقيها طلباً من حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج، وقال إن بلاده لم تتلق أي دعوة من حكومة السراج لإرسال قوات تركية: «إذا تلقينا دعوة من ليبيا فإننا سنقيمها بالطبع».

وأضاف إردوغان، في مؤتمر صحافي مع الرئيس التونسي

قيس بن سعيد، حيث قام بزيارة لم يعلن عنها مسبقاً لتونس أمس (الأربعاء)، أن البرلمان التركي مزر مذكرة التفاهم بشأن التعاون العسكري والأمني بين بلاده وحكومة الوفاق في ليبيا، وأن المرحلة المقبلة ستواصل في اتجاه تفعيلها».

وحول اعتراضات اليونان على الاتفاق المبرم بين تركيا وحكومة السراج، اعتبر إردوغان أنه «ليس لليونان أي كلمة نافذة في هذا الخصوص».

وقال التلفزيون التركي (تي آر تي) إن الوفد المرافق للرئيس التركي ضم وزيرى الخارجية والدفاع، ومدير المخابرات ومستشارين أمنيين.

وكان الرئيس سعيد قد استقبل على مدى الأسبوعين الماضيين رئيس حكومة الوفاق

وممثلين عن مجلس زعماء القبائل الليبية، وعدداً آخر من المسؤولين الليبيين، في خطوة لرب الصرع بين الأفرقاء الليبيين. كما أشار الاتفاق الأمني الموقع بين ليبيا و تركيا، وناقشات واسعة في تونس التي تشترك مع ليبيا بحدود تمتد على نحو 500 كيلومتر، وتعد شريكاً اقتصادياً مهماً في سياق ذلك، أوضح الرئيس التركي أنه طلب مشاركة تونس والجزائر وقطر في مؤتمر برلين حول النزاع الليبي، المزمع عقده مطلع العام المقبل، مبرراً أنه طلب من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الروسي فلاديمير بوتين مشاركة قطر وتونس والجزائر في قمة برلين المرتقبة.

ويخصوص ما يتداول عن وجود قوات روسية وسودانية في

ليبيا، علق إردوغان قائلاً: «أستأسل ماذا يفعلون في ليبيا وبأي صفة، يوجد خمسة آلاف سوداني والغان من (شركة) فاغنر الروسية»، الخاصة بالخدمات الأمنية.

من جهته، قال الرئيس سعيد إن اللقاء مع إردوغان ناقش الوضع الليبي من أوجه مختلفة، دون أن يتم التطرق إلى مذكرة التفاهم بين ليبيا وتركيا بشأن ترسيم الحدود البحرية في البحر المتوسط.

ميرزا أن المذكرة «لا تتعلق بحدود تونس، ولذلك لم يتم التطرق لها خلال المحادثات»، كما أن الاتفاق بين تركيا وليبيا «لا يسس تونس، ولم يكن مطروحا» في لقائه مع إردوغان.

وأوضح سعيد في المؤتمر الصحفي المشترك أن «الوضع في الجزائر لم يتم التوصل إليه، وأنه يوجد كل الدعم من طرف الرئيس

تحدث عن وجود مليون شخص من أصول تركية «يجتاجون دعمي والتدخل لنجدتهم»

تبريرات إردوغان تدفع الليبيين إلى التبرؤ من «العرق التركي»

دفعه إلى تسويق مزاعم غير مقبولة بوجود مليون مواطن من أصول تركية، يعيشون في ليبيا، مما يستوجب حمايتهم»، مشيراً إلى أن الليبيين من أصول ليبية «لا يتجاوز تعدادهم 200 ألف مواطن، يتوزعون في عموم البلاد، البالغ تعدادها قرابة ستة ملايين نسمة».

واستغرب السليمي في حديثه إلى «الشرق الأوسط» أمس، مبررات إردوغان، وقال إن «الليبيين، وحتى أولئك الذين يواجهون (الجيش الوطني)، لم يعلنوا هوية أخرى تخالف جنسيتهم الحالية»، لافتاً إلى أن «الدولة العثمانية تورطت قديماً في تسليم البلاد إلى الاستعمار الإيطالي، واليوم يدعي إردوغان أنه حامي حمى البلاد».

وسبق لإردوغان أن دافع عما راه «حق بلاده في جغرافيتها القديمة»، وكان يتحدث عن ضرورة تواجد أنقرة في ليبيا، وهو ما أثار غضب كثير من الليبيين وقتها. وقالت مجموعة «أبناء ليبيا»، إن سبب تمادي إردوغان وادعاءاته يرجع إلى السلطة الحاكمة في طرابلس وحلفائها الإسلاميين المتحالفين مع أنقرة، وقد قال الدكتور

مطالب بإقرار السنة الأمازيغية عيداً وعطلة رسمية في المغرب

القانون التنظيمي للأمازيغية، رسمياً، حين التنفيذ بعد أن صدر البرديرة الرسمية في 26 من سبتمبر (أيلول) الماضي.

ودعا التجمع في بيان المواطنين والأحزاب إلى «مقاطعة العمل والدراسة يوم 13 يناير 2970، عملاً بمبدأ التسليم الشيعي، ومن أجل انتزاع التسليم الرسمي لرأس السنة الأمازيغية على يد المغاربة»، والتي تم رصدها من خلال التقارير المتجزئة في هذا الإطار، والتي مهدت لمشروع السياسة العمومية المنهجية للحماية الاجتماعية.

الوطنية، ويرسي أسساً حقيقية لوحدة الأمة المغربية»، وذكر الموقعون على العريضة بالمواقف «المشرقة للحزب في مجال الدفاع عن أحقية الاحتفال بهذه السنة كعيد وطني، ومواقفه المدافعة عن اللغة والثقافة الأمازيغيتين وقانونيتهما التنظيميين»، وفقاً لما تنص عليه المادة الخامسة من الدستور، من خلال الخثرة من رفها الحزب سنة 2013 لرئيس الحكومة الأسبق، ومن خلال إعلان إندير الذي توج الحفل، الذي نظمه الحزب بأكبر إقليم خنيفة سنة 2015، فضلاً عن القرار الرمزي للحزب باعتبار رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية مؤدى عنها لفائدة مستخدميها بالمركز العام، وبمقراته في الأقاليم وباقي مؤسساته، منكرين أيضاً بـ«الأداء المشرق» للفريقين الاستقلاليين بالبرلمان، سواء من خلال الأساليب الثقافية، والكتابية، أو من خلال أهمية التعديلات، التي قدمت في مشاريع القوانين التنظيمية ذات الصلة بالأمازيغية.

بإدوره، دعا «التجمع العالمي الأمازيغي» الحكومة إلى إقرار رأس السنة الأمازيغية 2970 وفي مجالات الإحصاء العامة ذات الأولوية، حين التنفيذ، يؤكد أن الأمازيغية عطلة وطنية».

طالب أعضاء في حزب الاستقلال المغربي، المعارض، بإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية مؤدى عنها داخل مؤسسات الدولة.

وتأتي هذه المبادرة على بعد أيام من حلول رأس السنة الأمازيغية 2970، التي تصادف 13 يناير (الثاني الفحل، لتتضم إلى مبادرات مماثلة أطلاقها قبل أيام نواب ونشطاء وحقوقيون.

ونكر أعضاء المجلس الوطني للحزب (برلمان الحزب)، الذي يعد من أقدم الأحزاب السياسية المغربية المحافظة، وعرف في السابق بدفاعه عن التعريب، في عرضة موجهة إلى نزار بركة، الأمين العام للحزب، أن مبادئه جاءت حرصاً «على مكتسبات الحزب في مجال القضية الأمازيغية، والتي تتسم بالوضوح والشفافية والوطنية»، وللمطالبة باستمرار الحزب وفريقه البرلمانيين في الدفاع عن إقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية، مؤدى عنها داخل مؤسسات الدولة، «فضلاً عن صياغة المبادرة الرزمية في تخليد رأس السنة الأمازيغية، والتفكير الجماعي في أشكال جديدة من النضال في سبيل تحقيق هذا المطلب، الذي يعزز اللحمة

المليبي علي جمعة إلى القول: «بعد هذه الاتهامات من حق إردوغان القول الذي مليون تركي في ليبيا».

ونشرت وسائل إعلام ليبية ملخص كتاب قالت إن مصطفى فوزي السراج، والد رئيس المجلس الرئاسي، ألفه تحت عنوان «ذكريات وخواطر مصطفى فوزي السراج»، الصادر عام 2005 عن مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، وقالت إنه «تحدث فيه عن نسبة التركي». كما نقل موقع «بوابة أفريقيا» أن والد السراج موليد مدينة مغيصا، الواقعة شمال مدينة إزمير التركية.

من جهته، رأى عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، أن تصريحات إردوغان تستهدف «ضرب النسيج الاجتماعي الليبي المتماسك، وإحداث فتنة لدى المواطنين»، كما أنها تكون إردوغان متابع طائفية عن أتاتورك، لكننا لسنا طائفيين في ليبيا. العرب، والأتراك، والتبو، جميعهم متساوون».

مصطفى الزائدي، أمين عام الحركة الشعبية الليبية، إن «إردوغان يقول إن مليون تركي يوطنون حرياً دافعاً على طرابلس، ناسياً أن مصطفى كمال أتاتورك، ومن معه، سلموا ليبيا إلى إيطاليا في اتفاقية مخزية لتركيا، قبل أن تكون وبألاً على ليبيا»، مضيفاً: «حديثه (إردوغان) يثير الضحك فعلاً. فالشعب الليبي عربي الأصل والهوية، ملكي المذهب في أغلبه، كما أن العروبة فيه ليست أصلاً عرقياً شيفونيا، بل هوية وثقافة شكلت وحدة انتماء ومصير».

وتخوف الزائدي مما سماه «خيوط المؤامرة التي تنسج على ليبيا. فبعد فشل محاولات نشر فتنة جهوية وقبلية في ليبيا، وإحداث نزاعات مذهبية متقلبة من خلال الترويج لمذاهب تكفيرية، بلوح إردوغان اليوم بوجود إثنية تركية في ليبيا».

وسلط التباهي بالجنسية الليبية ومعايرة «الخصوم» بأنهم من أعراق مختلفة، ذهبت شخصيات سياسية في مداخلات تلفزيونية إلى أن أصول فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي، ووزير حججته محمد طاهر سيالة «عثمانية»؛ وهو ما دفع

القاهرة، جمال جوهر

أثارت التبريرات، التي أطلقها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حول «وجود مليون ليبي من أصول تركية يستحقون دعمه والتدخل لنجدتهم»، والوقوف إلى جانبهم، موجهة من السفارة وسط الليبيين، ورأى فيها عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، وسيلة تستهدف «ضرب النسيج الاجتماعي الليبي، وإحداث فتنة بين المواطنين».

وإردوغان داخل أوساط تصريح ورواد التواصل الاجتماعي؛ إذ ذهب كل منهم إلى أنه ينتمي إلى الخمسة ملايين ليبي، ولا يتبعون الليبيين، الذي تحدث عن الرئيس التركي، في حين رأى البعض أن الأخير «يبحث لنفسه عن قدم في البلد»، الغني بالنفط، عبر التفتيش في التاريخ القديم للبلاد، باعتبارها استعمرت ليبيا فترة دامت أكثر من ثلاثة قرون.

في هذا السياق، قال الناشط السياسي الليبي عبد الرحمن السليمي، إن إردوغان «يبحث عن مبررات واهية ومرفوضة للتدخل في بلادنا؛ وهذا ما

أكبر عملية نصب عقارية تستنفر البرلمان المغربي

بينما كان يهم بمغادرة البلاد فرأى بجملته.

وتنقل على ذمة هذه القضية حتى الآن سبعة أشخاص، بينهم صاحب الشركة محمد الوري، المدير المالي والمدير التجاري للشركة. بالإضافة إلى الموق الذي سجل عقود بالبيع. ومن بين المتضررين الذين تجاوز عددهم ألف شخص، هناك نحو 200 من الغاربة المقيمين بالخارج، بالإضافة إلى عدد من الأسماء البارزة في السياسة والاقتصاد.

وأكد كثير من المتضررين أنهم أقدموا على الشراء من المشروعات الوهمية، إثر حملات إعلامية بثتها القنوات التلفزيونية المغربية خلال شهر رمضان، محملين هذه القنوات جانباً من المسؤولية، كونها لم تتحرر حول المشروعات التي رجعت لها، وطالبوا الهيئة المغربية للانصاف المسموع والمرئي بالتدخل بهدف إنصافهم. كما قامت الشركة بتخليط قوافل ومعارض في

الدار البيضاء؛ لحن متقن

دعت برلمانية مغربية بمجلس المستشارين (الغرفة الثانية للبرلمان) إلى تشكيل لجنة برلمانية استطلاعية للوقوف على واقع الاختلالات في مجال السكن الاجتماعي، بينما وضع تكتل بمجلس النواب (الغرفة الأولى) مقترح قانون لتشديد العقوبات ضد الإشغال (الإعلان) الكاذب، وذلك على خلفية تداعيات أكبر عملية للنصب والاحتيال عرفها المغرب في المجال العقاري.

وأثارت قضية شركة «باب دارنا» التي تمكنت من تسويق 12 مشروعاً عقارياً وهمياً منذ سنة 2010، بينها شقق اقتصادية وفلل وعمرات سكنية راقية، وتلقى مزيد من ألف شخص، وتلقى مديرها من هؤلاء الأشخاص نحو 700 مليون درهم (75 مليون دولار) كتسبيقات عن وحدات سكنية، جرى تسويقها على التصميم، قبل أن يتم اعتقاله قبل شهر في مطار محمد الخامس،

أزمة الوقود في العاصمة طرابلس، أعلنت وزارة الداخلية بحكومة السراج، أول من أمس، عن قيام قوة التدخل السريع التابعة لها بالتعاون مع جهاز الحرس البلدي، بحملة تفتيشية على المحال التجارية، التي تقوم ببيع مصفحة يتم بيعها في معرض، تجارية، عوضاً عن وجودها في محاور القتال. كما أنهم ضبطوا في الجيش، لم يذكر أسماءهم، بالأساء، وصفهم بتجار الحروب والدماء.

بإدوره، قال عبد الرحمن السوسجدي، الرئيس السابق للمجلس الأعلى للدولة بطرابلس، إنه طالب السراج الذي انتقاه من وزير زارة الأمن، أن يبنى الجوازات ومعسكر التكبالي ما زالاً تحت سيطرة قوات الحكومة، التي ادعى أنها أحبطت أيضاً محاولة لتقدم قوات الجيش في معسكر اليرموك والخلة جنوب العاصمة.

وفي محاولة جديدة لاحتواء

حكومة «الوفاق» تحتوي أزمة جديدة للوقود بمنه للأجانب ليبيا؛ تصاعد القتال في طرابلس... وبوادر انقسام وسط الميليشيات

القاهرة، خالد محمود

ارتفعت حدة القتال في العاصمة الليبية طرابلس أمس، بين قوات «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، والقوات المسلحة التابعة لحكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج، بينما تصاعدت بوادر انشقاق في صفوف الميليشيات.

باتي ذلك في وقت استقبل فيه المشير حفتر بمفره خارج بنغازي (شرق)، رئيسي مجلس النواب عقيلة صالح، والحكومة المؤقتة عبد الله الثني، ومحافظ مصرف ليبيا المركزي علي الجبري. وقال مكتب حفتر في بيان مقتضب أمس، إنه تم خلال الاجتماع، الذي حضره أيضاً عدد من القيادات العسكرية، التباحث في عدد من الأمور التي تخص السياسات الدولية، موضحة أنه ناقش أيضاً الأمور الخدمية، التي تكفل تقديم أفضل الخدمات لكل المواطنين في مختلف ربوع ليبيا.

في غضون ذلك، أكدت بريطانيا على لسان سفارتها في ليبيا استمرار دعمها لتحقيق الاستقرار والسلام، ودعم جهود البعثة الأممية للعودة إلى مسار السياسي والحوار، وإنهاء الأعمال القتالية في كافة البلاد.

منبذانيا، ارتفعت وتيرة المعارك باستخدام الأسلحة الثقيلة في العاصمة طرابلس خاصة في ضواحيها الجنوبية بعد معارك كرفر بين قوات «الجيش الوطني»، والقوات المسلحة الموالية لحكومة السراج. وقال الجيش، الذي يتأهب لاقحام العاصمة، إن وحداته العسكرية خاضت أمس اشتباكات عنيفة في محاور العاصمة، وسيطت سيطرتها على مواقع جديدة لم يجردها، وطلب من كافة المدنيين والنشطاء على صفحات التواصل الاجتماعي وكافة وسائل الإعلام الالتزام بعدم نشر مواقع وتمركزات الوحدات العسكرية، حتى يتم الإعلان عنها بشكل رسمي من قبل الجهات

المختصة، فور صدور التعليمات بذلك.

معتبراً أن نشر مواقع القوات المسلحة قد يكون سبباً في إرباك العمليات العسكرية، وتعريض المدنيين والشباب المساندين للقوات المسلحة للخطر.

ووفقاً لمصادر عسكرية، فقد سيطرت وحدات من الجيش على مقر الجوازات بمنطقة صلاح الدين، فيما تحدث سكان محليون عن نزوح بعض السكان في حي دمشق القريب، إثر تصاعد حدة المعارك واقترابها من الأحياء السكنية. لكن وسائل إعلام محلية، موالية لحكومة السراج، نقلت في المقابل عن يوسف الأمين، أمر محور عين زارة الأمن، أن مبنى الجوازات ومعسكر التكبالي ما زالاً تحت سيطرة قوات الحكومة، التي ادعى أنها أحبطت أيضاً محاولة لتقدم قوات الجيش في معسكر اليرموك والخلة جنوب العاصمة.

وفيما يمكن اعتباره بوادر

جاهز نكتشف بُعد جديد؟

يلا نروح. **أبعد.**

stc

حاكمة الإقليم أدانت «أنانية وتهور» المتظاهرين مواجهات بين الشرطة ومحتجين خيمت على الأعياد في هونغ كونغ

تم التخلي عنها لاحقاً تسمح بتسليم المطلوبين إلى البر الصيني الرئيسي. وتحولت لاحقاً إلى انتفاضة شعبية ضد هيمنة بكين في ظل المخاوف من خسارة المدينة لبعض الحريات الفريدة التي طالما تمتعت بها.

وتشمل مطالب المحتجين فتح تحقيق في الشرطة، والعفو عن أكثر من 6000 شخص تم اعتقالهم، وإجراء انتخابات حرة لاختيار حاكم للمدينة. وباتت مراكز التسوق الكثيرة في المدينة مواقع معتادة للمظاهرات في إطار محاولة المحتجين التأثير على الاقتصاد.

ودعت المواقع الإلكترونية التي يستخدمها الناشطون إلى مظاهرات خاطفة خلال فترة عيدي الميلاد ورأس السنة، وخاصة في المناطق التجارية. وخلال الشهر الماضي، تراجعت نسبة المشاركة ومنسوب العنف بعد أن حقق مرشحو حركة الاحتجاج انتصاراً كاسحاً في الانتخابات المحلية وتم توقيف مئات المحتجين المتشددين بعد حصر حرم إحدى الجامعات.

لكن لا تزال مصممة على معارضتها تقديم مزيد من التنازلات، فيما تحظى بدعم بكين. وفي بداية ديسمبر (كانون الأول)، تظاهر نحو 800 ألف شخص بحسب المنظمات (183 ألفاً بحسب الشرطة) دون تسجيل أي حادث يذكر. وطالب منظمو التحرك بالوصول على ترخيص لتنظيم مسيرة مماثلة في الأول من يناير (كانون الثاني).



متظاهرون تعرضوا إلى الغاز المسيل للدموع أطلقت قوات الأمن في هونغ كونغ أمس (رويترز)

كونغ بالغضب من بكين وحكومة المدينة، وسط دعوات لمزيد من الديمقراطية ومحاسبة الشرطة. وتسببت المظاهرات التي تواصلت منذ شهر بركود اقتصادي في المدينة التي تعد مركزاً مالياً مهماً، تأثر أصلاً بالحرب التجارية الصينية-الأمريكية بينما زادت من حدة الاستقطاب السياسي. وانطلقت المظاهرات احتجاجاً على خطة

قالت إن «مثل هذه الأعمال غير القانونية لم تضعف فقط المراج الاحتفالي، بل أثرت سلباً على الأعمال التجارية المحلية». لكن المتظاهرين تمسكوا بمواقفهم. وكان روجر ماك، وهو خبير في مجال أمن تكنولوجيا المعلومات، بين الحشود الذين تجمعوا في مهلي أقام حفلاً شريحة واسعة من سكان هونغ

تخللتها أعمال عنف. واستخدمت الشرطة مساء الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي في عدة أماكن، فيما رد المحتجون بإلقاء قنابل المولوتوف وسد الطرق وتخريب متاجر اعترضوها موالية للحكومة. وشجعت حاكمة المدينة كاري لام، أمس، على «فيسبوك» تجمعوا في مهلي أقام حفلاً شريحة واسعة من سكان هونغ

تخللتها أعمال عنف. واستخدمت الشرطة مساء الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي في عدة أماكن، فيما رد المحتجون بإلقاء قنابل المولوتوف وسد الطرق وتخريب متاجر اعترضوها موالية للحكومة. وشجعت حاكمة المدينة كاري لام، أمس، على «فيسبوك» تجمعوا في مهلي أقام حفلاً شريحة واسعة من سكان هونغ

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

شابت احتفالات هونغ كونغ بأعياد الميلاد أمس مواجهات متفرقة بين الشرطة والمحتجين، فيما قالت حاكمة المدينة المقربة من بكين إن الاحتجاجات «أفسدت» موسم الأعياد. واستخدمت الشرطة رذاذ الفلفل والغاز المسيل للدموع، بعد أن نظم الناشطون احتجاجات صغيرة وخاطفة في مراكز تجارية وعدة أحياء في أرجاء المستعمرة البريطانية السابقة. وفي مونغ كوك، المنطقة التي شهدت مواجهات مستمرة خلال الأشهر الستة الماضية، أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق حشود تالستت مع عناصرها، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأظهر بث تلفزيوني محلي أن عناصر الشرطة استخدموا رذاذ الفلفل في مركزين تجاريين خلال مواجهات بين الأمن والمحتجين، وتم اعتقال عدد من المتظاهرين، بعضهم على أيدي عناصر شرطة بمالبس مدنية أندوسا وسط الحشود.

وتعدت مواجهات أمس أقل عنفاً من تلك التي وقعت عشية عيد الميلاد، حين اندلعت معارك بين المحتجين والشرطة لساعات في حي تجاري رئيسي، وكانت أحداث عنف الثلاثاء الأخطر ضمن أسابيع من الهدوء النسبي في المدينة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي، وتشهد احتجاجات متواصلة منذ أكثر من ستة أشهر

إضراب «النقل» في فرنسا يفسد احتفالات الألاف بعيد الميلاد

باريس، «الشرق الأوسط»

دخل إضراب العاملين بوسائل النقل في فرنسا أسبوعه الرابع، يوم أمس، ليفسد مشروعات الألاف للاحتفال بعيد الميلاد. وسارع كثيرون في اللحظة الأخيرة للعثور على ترتيبات بديلة، في وقت ألغيت فيه آلاف رحلات القطارات أو تأخرت جزاء الاحتجاجات على إصلاح نظام التقاعد، بينما فشلت سيارات الأجرة وخدمات مشاركة المركبات ووكالات تأجير السيارات في التعويض عن النقص في وسائل النقل.

وعمل جزء فقط من القطارات فائقة السرعة، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، وتلك التي تعمل بين المدن ليلة عيد الميلاد، وعدد أقل يوم أمس. وأغلقت محطات القطارات الرئيسية في باريس صباحاً، وانخفض عدد الرحلات من وإلى الضواحي بشكل كبير، بينما لم يعمل سوى خطين من 16 خط مترو حيث تم تسخير قطارات من دون سائقين فقط. ولم تتمر المفاوضات التي جرت بين الحكومة والنقابات الأسبوع الماضي أي تسوية، بينما تعهد منفذو الإضراب بمواصلة إضرابهم خلال العطلة، إلا إذا ألغى المسؤولون خططهم بالاستيصال بالنظام التقاعد الحالية البالغ عددها 42 «نظاماً شاملاً»، ومن

تظاهرت نحو 40 راقصة باليه في باريس، خارج مبنى الأوبرا بطريقة غير مألوفة، إذ قمن برقصة «بحيرة البجع» أمام المارة، بينما غلقت خلفهن لافتة كتب عليها «الثقافة في خطر». وتؤثر الإضرابات بشكل كبير على المتاجر والفنادق والمطاعم، في فترة كان من المفترض أن تكون الأكثر انشغالاً.

رئيس الحكومة الإقليمية اتهم مدريد ب«قمع الحريات»

العاهل الإسباني يدعو إلى احترام الدستور لمعالجة الأزمة الكاتالونية



العاهل الإسباني يلقي خطاب الميلاد في مدريد أمس (أب)

كاتالونيا، وضعت الملك الشاب أمام سلسلة من الاختبارات الصعبة المتعاقبة، وعاد الإسبان يتطلعون إلى المؤسسة الملكية مصدراً لاستعادة الثقة المفقودة بالمؤسسات والقوى السياسية التي تراجع أداء قياداتها بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة. ودعا العاهل الإسباني في رسالته إلى الاقتداء بمشروع «العيش المشترك» الذي كان في الأساس النهضة الإسبانية، في الماضي والحاضر، وعدم التفريط بالطاقت الهائلة الكامنة في وحدتنا». وأضاف: «من واجبنا، وحق الأجيال المقبلة علينا، أن نحافظ على وحدتنا ضمن القيم الديمقراطية التي تجمعنا لحل مشكلاتنا، من غير انقسام أو مواجهة، وترسيخ التعايش».

وشدد فيليب السادس على أن صيغة التعايش ضمن إطار الدستور، هي التي أتاحت لإسبانيا في العقود الأربعة الأخيرة أن تصبح «إحدى الديمقراطيات العشر الأكثر رسوخاً في العالم، ودولة حديثة تنعم بنظام قل نظيره من

منذ خريف 2017 عندما تمزقت الأحزاب الانفصالية في كاتالونيا على قرارات القضاء المركزي، وحاولت إعلان استقلال الإقليم، في تحد صارخ لأحكام الدستور وإيقية القوى السياسية، فاتحة بذلك أخطر أزمة تواجه البلاد منذ عودة النظام الديمقراطي، منتصف سبعينات القرن الماضي. لكن الإشارة مرة واحدة في خطاب العاهل الإسباني إلى كاتالونيا، لم تجذب الأهمية البالغة التي يوليها لهذه الأزمة، مشدداً على ثقته في التوصل إلى حل يؤكد من جديد على وحدة الأراضي الإسبانية واحترام التباين ضمن إطار الدستور. وذكر فيليب السادس أنه مهما بلغت الصعوبات، فلا بد لنا من إيجاد الحلول التي تتيج التقدم في أجواء من التسامح والتعاضد والأزدهار، من غير الانزلاق نحو التطرف أو الجشوح نحو النقد الذاتي المدمر».

وفي تناوله الأزمة السياسية التي تعيشها إسبانيا في ظل التشرذم بعد عقود من الاستقرار، وأربعة انتخابات عامة في أقل

مدريد، شوقي الرئيس بالتزامن مع الذكرى السنوية الخامسة لجسوسه على العرش، إرث تنحى والده الملك خوان كارلوس الأول، وفي خضم أزمة سياسية بالغة التعقيد، توجه العاهل الإسباني فيليب السادس إلى مواطنيه، بمناسبة الرسالة التقليدية ليلة عيد الميلاد، ودعا إلى «التكاتف والثقة الراسخة بإسبانيا، وقوة مجتمعها، في ظروف لا يغيب عن أحد مدى صعوبتها؛ حيث تواجه مشكلات عالمية، مثل تغير المناخ والثورة الرقمية، تصاف إليها مشكلاتنا الداخلية، مثل البطالة والصعاب الاقتصادية التي تواجه عائلات كثيرة وحركة الهجرة ومستقبل الاتحاد الأوروبي وتدهور الثقة بالمؤسسات، وطبعاً كاتالونيا». كما ليرد في خطاب فيليب السادس سوى مرة واحدة ذكر الإقليم الذي تطالب القوى الانفصالية فيه بالاستقلال عن إسبانيا، الذي أصبح الشغل الشاغل للمؤسسات السياسية

موراليس؛ واشنطن دبّرت «انقلاباً» للسيطرة على احتياطات الليثيوم قال إنه ليس نادماً على ترشحه «غير الدستوري» للانتخابات

الفائزين بجائزة نوبل للسلام أو البابا فرنسيس أو الأمم المتحدة أو بعض المنظمات العالمية المعروفة». وأضاف: «على الرغم من التشهير والإضطهاد الذي نتعرض له كثيراً إضافة إلى أننا بلا مرشح، ما زلنا نصدّر استطلاعات الرأي اليمينية، وهو أمر يثير الدهشة». ويتم تحديد موعدها حتى الآن. وبعد أن قبل موراليس في البداية الحصول على اللجوء السياسي في المكسيك إثر مغادرته بوليفيا بعد الاستقالة لرغمه وجود خطر على حياته، عاد وانتقل للإقامة في الأرجنتين المجاورة منذ 10 ديسمبر (كانون الأول)، حتى إن حزبه «حركة من أجل الاشتراكية» قام بتعيينه رئيساً للحملة الانتخابية المقبلة.

وقال موراليس إنه سيتم اختيار مرشح جديد للحزب خلال اجتماع في 15 يناير (كانون الثاني)، والذي يرجح أن يعقد في بوليفيا أو الأرجنتين. وأصدرت حكومة بوليفيا الانتقالية مذكرة توقيف بحق موراليس في حال حاول العودة إلى وطنه. ويطالب موراليس بمراقبة دولية للانتخابات المقبلة من قبل منظمات أجنبية. وقال: «يجب أن تكون هناك بعثة دولية أو منظمات دولية، مثل مركز كارتر أو لجنة من

أضاف: «لذا، فإن مشاركتنا لم تكن بأي شكل من الأشكال فشلاً، لكن الانقلاب كان مدبراً مسبقاً». وُضع موراليس من الرئيسة اليمينية المؤقتة جاتين أنين، من الترشيح في الانتخابات المزمع إجراؤها بداية العام المقبل، والتي لم يعد تحديد موعدها حتى الآن. وبعد أن قبل موراليس في البداية الحصول على اللجوء السياسي في المكسيك إثر مغادرته بوليفيا بعد الاستقالة لرغمه وجود خطر على حياته، عاد وانتقل للإقامة في الأرجنتين المجاورة منذ 10 ديسمبر (كانون الأول)، حتى إن حزبه «حركة من أجل الاشتراكية» قام بتعيينه رئيساً للحملة الانتخابية المقبلة.

وقال موراليس إنه سيتم اختيار مرشح جديد للحزب خلال اجتماع في 15 يناير (كانون الثاني)، والذي يرجح أن يعقد في بوليفيا أو الأرجنتين. وأصدرت حكومة بوليفيا الانتقالية مذكرة توقيف بحق موراليس في حال حاول العودة إلى وطنه. ويطالب موراليس بمراقبة دولية للانتخابات المقبلة من قبل منظمات أجنبية. وقال: «يجب أن تكون هناك بعثة دولية أو منظمات دولية، مثل مركز كارتر أو لجنة من

ودولياً». وأضاف أن «الدول الصناعية لا تريد أي منافسة». وقال موراليس إن السعي لإبرام شراكات مع روسيا والصين لاستخراج الليثيوم وليس الولايات المتحدة. وأضاف: «لهذا أنا مقتنع في المطلق أنه انقلاب بسبب الليثيوم». وتابع: «نحن كدولة، بدانا بتصنيع الليثيوم (...) وكدولة صغيرة عدد سكانها 10 ملايين نسمة، كنا على وشك أن نحدد سعر الليثيوم». وأشار إلى أنهم «يعلمون أننا نملك أكبر احتياطات الليثيوم في العالم بأكثر من 16 ألف كيلومتر مربع».

واحتياطات الليثيوم الأكبر في العالم التي يدعي موراليس أن بوليفيا تملكها أمر غير مؤكد، كما يعتقد على نطاق واسع أن نوعية هذا الليثيوم رديئة، وتفترق الميلاد إلى البنية التحتية لاستغلالها بشكل مريح. أما بالنسبة إلى ترشحه غير الدستوري لولاية رابعة في الانتخابات الأخيرة، كونه يحق للرئيس في بوليفيا ولايتين رئاسيتين فقط، فلم يبد الرزعيم الاشتراكي أي عدم. وقال: «فرنا من الجولة الأولى»، على الرغم من التدقيق الذي أجرته منظمة الدول الأمريكية وخلص إلى الكشف عن وجود أدلة على عمليات تزوير.

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط» قال الرئيس البوليفي السابق إيفو موراليس، إنه أجبر على الاستقالة بعد انقلاب «مدعوم من الولايات المتحدة التي تسعى للوصول إلى موارد الليثيوم الهائلة التي تملكها بلاده». ومن المتوقع أن يتم التوصل على الليثيوم عالمياً، وهو مكون رئيسي في البطاريات المستخدمة في معظم الأجهزة الإلكترونية من الحواسيب إلى السيارات الكهربائية. واستقال موراليس من منصب الرئاسة في 10 نوفمبر (تشرين الثاني) بعد ثلاثة أسابيع من الاحتجاجات ضده بعد إعلان فوزه بولاية رئاسية رابعة غير دستورية، في انتخابات تم التزوير بها بوصفها مزورة.

وجاءت استقالته بعد أن أعلن قائد القوات المسلحة حينذاك الجنرال وليامز كالميان، بشكل علني أن على موراليس أن يرحل. لكن منذ ذلك الحين يدعي موراليس، أول رئيس لبوليفيا من السكان الأصليين، أنه ضحية انقلاب.

وقال موراليس في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية من بوينس آيرس، حيث يعيش منذ حصوله على اللجوء السياسي: «كان انقلاباً داخلياً



دعا البابا فرنسيس الأسرة الدولية أمس، إلى «حلول تضمن الأمن في الشرق الأوسط» خصوصاً في سوريا، وذلك في رسالته بمناسبة أعياد الميلاد التي جاءت على شكل نظرة شاملة لبشرية مجروحة» في جميع القارات. كما حث على «تلين قلوبنا التي كثيراً ما تغلب عليها القسوة والأناثية»، من أجل منح الابتسامة للأطفال في جميع أنحاء العالم». (أب)

YEAR END
2019-20

تحالفات وشراكات لتعزيز الأمن ودعم الاستقرار في المنطقة والعالم

حضور سعودي بارز خارجياً يتوج برئاسة «مجموعة العشرين»

الإضمام إليه، إلى جانب عدد من الدول الخليجية والمملكة المتحدة وأستراليا. ويهدف هذا التحالف إلى ضمان حرية الملاحة والممرات المائية في مضيق هرمز وباب المندب وبحر عمان والخليج العربي. وجاء التحالف بعد استهداف إيران ناقلات نفط في خليج عمان في يونيو (حزيران) الماضي، ما أبرز التحدي الرئيسي أمام المجتمع الدولي لحماية خطوط إمدادات الطاقة، وضرورة اتخاذ إجراءات تعمل على سلامة مرور الناقلات النفطية.

شراكات مع آسيا

وفي إطار تعزيز العلاقات مع دول آسيا التي تزايدت أهميتها على الساحة الدولية، دشنت السعودية مع الصين شراكة أكثر شمولية للاستثمار في المستقبل بحزمة اتفاقيات ومذكرات تفاهم في جوانب عدة، ومشراكة وفود تجارية وأخرى سياسية في تجديت العلاقة.

وتلت هذه الزيارة، زيارة أخرى لرئيس الوزراء العراقي في سبتمبر (أيلول) الماضي جاءت بعد تزايد التوترات في المنطقة، إذ بحث مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز العلاقات الثنائية والجهود المبذولة لتحديث الأوضاع الإقليمية، وتعزيز الدور العراقي في تخفيف توترات المنطقة، وحرية الملاحة البحرية.

تحالفات تعزز من أمن المنطقة

التحديات المتصاعدة في المنطقة قادت إلى تعزيز السعودية شراكاتها وتحالفاتها لتعزيز أمن المنطقة التي تشهد تهديدات متنوعة، وهذا ما جعل السعودية شريكاً رئيسياً ومركزياً مع شركاء من مختلف دول العالم في عدد من التحالفات السياسية والاقتصادية والعسكرية.

وشكلت الولايات المتحدة تحالفاً عسكرياً لحماية الملاحة البحرية، وأعنت السعودية بعد ذلك أنها قررت



الملك سلمان مستقبلاً الرئيس بوتين في الرياض (واس)

بشكل حكومة كفاءات سياسية، إضافة إلى الترتيبات العسكرية والأمنية.

لإستعادة الأمن والاستقرار في اليمن. كما تضمن الاتفاق وضع أطر للترتيبات السياسية والاقتصادية

إضافة إلى إعادة تنظيم القوات العسكرية والأمنية، وإيقاف الحملات الإعلامية المسيئة، وتوحيد الجهود

الإسلامي، وناقشت القمم الثلاث أزمات المنطقة، فيما ركزت القممان الطارئتان على التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية للدول العربية، إضافة إلى تركيز القمة الإسلامية على عدد من القضايا أبرزها القضية الفلسطينية ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف و«الإسلاموفوبيا» والوضع الإنساني في العالم الإسلامي، وأكدت مركزية قضية فلسطين والقدس بالنسبة للامة الإسلامية.

وكان من نتائج القمة الإسلامية، إقرار 1200 شخصية إسلامية من 139 دولة يمثلون 27 مكوناً إسلامياً من مختلف المذاهب والطوائف، وفي طليعتها كبار مفتيها، «وثيقة مكة المكرمة» استوراً تاريخياً لإرساء قيم التعايش بين أتباع الأديان والثقافات والأعراف والمذاهب في البلدان الإسلامية من جهة، وتحقيق السلم والوفاق بين مكونات المجتمع الإنساني كافة من جهة ثانية.

وحملت القمم الثلاث التي شهدت حضوراً لقادة الدول الخليجية توقيع «اتفاق الرياض» في 5 نوفمبر الماضي، ويضاف إلى ذلك تطور العلاقات السعودية - الروسية وزيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الرياض، وتحسن العلاقات السعودية - البرازيلية وإعادة فتح المعابر بين البلدين، وجهود دبلوماسية كثيرة حملت رسائل عدة.

«اتفاق الرياض» وإعمار اليمن

كانت الرياض مقصد الباحثين عن السلام في اليمن، لمناقشة الخلافات وتغليب الحكمة والحوار ونبذ الفرقة ووقف الغنمة وتوحيد الصف بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، إذ شهدت توقيع اتفاق مصالحة بين الطرفين برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

الجهود الدبلوماسية في هذا الإطار، بدأت بالتقاء الطرفين في السعودية من 20 أغسطس (آب) وحتى 24 أكتوبر (تشرين الأول) وتوجت بتوقيع «اتفاق الرياض» في 5 نوفمبر الماضي. وقاد هذا الاتفاق إلى إعادة تفعيل مؤسسات الدولة اليمنية،

الرياض، صالح الزيد

في الأيام الأخيرة من عام 2019، بدأت السعودية تحصد ثمار جهدها السياسي الذي عملت عليه طوال عام لم يشهد ركوداً في أحواله على امتداد شهوره، مع تسارع الأحداث على المستويين الإقليمي والدولي.

شهد 2019 كثيراً من المتغيرات في المشهد السياسي السعودي، باتفاقيات تبعت السلام في المنطقة، وتحالفات سياسية وعسكرية تشكلت لردع أي تهديد يواجه دول الإقليم، وشراكات يرفق بعضها إلى مستوى استراتيجي بين السعودية وعدد من الدول، إضافة إلى الاتفاقيات بمختلف أشكالها على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وتوجت السعودية العام بتسلمها لرئاسة مجموعة العشرين التي ستحتضن قممها في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. وبدأت استضافة الاجتماعات التحضيرية لها قبل أيام. كما كانت الرياض مقراً لبعث الاستقرار والسلام في اليمن بعد توقيع «اتفاق الرياض» في 5 نوفمبر الماضي، ويضاف إلى ذلك تطور العلاقات السعودية - الروسية وزيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الرياض، وتحسن العلاقات السعودية - البرازيلية وإعادة فتح المعابر بين البلدين، وجهود دبلوماسية كثيرة حملت رسائل عدة.

مجموعة العشرين

ومن أهم معالم الحصاد الدبلوماسي السعودي الذي تواصل في عدد من الملفات، هو تسلم السعودية رئاسة مجموعة العشرين من اليابان مطلع الشهر الحالي، وتمتد رئاستها إلى نهاية نوفمبر 2020، وصولاً إلى انعقاد قمة القادة بالرياض يومي 21 و22 نوفمبر من العام المقبل.

وتستضيف المملكة في هذه الفترة أكثر من مائة اجتماع، إضافة إلى المؤتمرات وورشات العمل التي تقام على هامشها. وتعد السعودية الدولة الأولى عربياً في رئاسة مجموعة العشرين، ما يؤكد مكانتها وتفلقها في الساحة الدولية. وستحتضن قمة المجموعة التي بدأت بعد أزمة آسيا في عام 1999، وتطورت بعدما واجه العالم الأزمة المالية في 2008، وتم بعدها الاتفاق على رفع التمثيل إلى قادة الدول، عدداً من الملفات الاقتصادية والاجتماعية في العالم.

قمة مكة الثلاث

وسبق هذه القمة، عقد ثلاث قمم خليجية وعربية وإسلامية في مكة المكرمة، في أواخر مايو (أيار) الماضي، إذ كانت القممان الخليجية والعربية طارئتين، بعد يوم من عقد القمة الرابعة عشرة لمنظمة التعاون



أول اجتماعات مجموعة العشرين في الرياض تمهيداً للقمة المقررة في نوفمبر 2020 (واس)



ولي العهد ورئيس الوزراء الباكستاني في إسلام آباد (واس)

تحولات لافتة تغير صورة المجتمع السعودي

أعطى للمرة إمكانية استخراج جواز السفر الشخصي، وجوازات سفر الخاضعين للحضانة من دون الحاجة إلى وجود معزفين أو موافقات مسبقة، إضافة إلى إمكانية السفر خارج البلاد لمن بلغ 21 سنة فما فوق.

كما تضمنت التعديلات الجديدة السماح للمرأة بالاستفادة من خدمات الأحوال المدنية، المحتملة بالتسجيل والإبلاغ عن وقائع الأحوال الشخصية، كالزواج، والطلاق، والمخالعة، والولادة، والوفاة. ولتعزيز دور المرأة في سوق العمل وتنمية الاقتصاد، تم تعديل أنظمة العمل التي شملت توحيد الأجور وإجراءات التوظيف للمرأة الفاعلة في البناء وتتمتعها بإجازة الحمل. واشتملت التعديلات أيضاً على نظام التأمينات الاجتماعية، وتحديد ما يتعلق بأنظمة التقاعد التي تملتت في توفير السن والمميزات التقاعدية للمرأة والرجل، ما سيزيد من مشاركة المرأة في سوق العمل. ومن اللافت أن هذه التعديلات التي أقرت خلال العام الحالي، جاءت استكمالاً للإصلاحات الكثيرة التي تمكنت من تأسيس الأعمال التجارية مسبقاً، وفتح قطاعات عمل جديدة.

الدكتور سعود الضحيان، أن «التحولات التي عاشها المجتمع السعودي تأتي في جوانب عدة، فيما يتعلق بحقوق المرأة، الواضح أن كل التعديلات جاءت بنجاح كبير، بما يشمل العمل والسرور والأحوال الشخصية وغيرها من قرارات»، وقال: «للاشرق الأوسط، إن «إتاحة فرص العمل للمرأة جعلتها منافسة قوية للرجل في اغتنام هذه الفرص». وأكد الضحيان أن «مثل هذه القرارات الحديثة غيرت من صورة المواطن السعودي عالمياً»، قائلاً: «كنا المجتمع الوحيد الذي لا تقود فيه المرأة السيارة، والوحيد في الولاية على المرأة. وهذه الأمور كلها انتقلت، وأصبح المجتمع الري سعودي وهويته. لبسوا يمكن وصفه بأي وصف يقلل من شأن المرأة أو الرجل فيه».

وحول التحولات المجتمعية التي راقت تطور قطاع الترفيه، يوضح الضحيان أن «التحولات التي عاشها المجتمع السعودي تأتي في جوانب عدة، فيما يتعلق بحقوق المرأة، الواضح أن كل التعديلات جاءت بنجاح كبير، بما يشمل العمل والسرور والأحوال الشخصية وغيرها من قرارات»، وقال: «للاشرق الأوسط، إن «إتاحة فرص العمل للمرأة جعلتها منافسة قوية للرجل في اغتنام هذه الفرص». وأكد الضحيان أن «مثل هذه القرارات الحديثة غيرت من صورة المواطن السعودي عالمياً»، قائلاً: «كنا المجتمع الوحيد الذي لا تقود فيه المرأة السيارة، والوحيد في الولاية على المرأة. وهذه الأمور كلها انتقلت، وأصبح المجتمع الري سعودي وهويته. لبسوا يمكن وصفه بأي وصف يقلل من شأن المرأة أو الرجل فيه».



احتفال موسيقي في «موسم الرياض» (تصوير: سعد الدوسري)

والمدنية. هذه التحولات التي راقت تطور قطاع الترفيه، يوضح الضحيان أن «التحولات التي عاشها المجتمع السعودي تأتي في جوانب عدة، فيما يتعلق بحقوق المرأة، الواضح أن كل التعديلات جاءت بنجاح كبير، بما يشمل العمل والسرور والأحوال الشخصية وغيرها من قرارات»، وقال: «للاشرق الأوسط، إن «إتاحة فرص العمل للمرأة جعلتها منافسة قوية للرجل في اغتنام هذه الفرص». وأكد الضحيان أن «مثل هذه القرارات الحديثة غيرت من صورة المواطن السعودي عالمياً»، قائلاً: «كنا المجتمع الوحيد الذي لا تقود فيه المرأة السيارة، والوحيد في الولاية على المرأة. وهذه الأمور كلها انتقلت، وأصبح المجتمع الري سعودي وهويته. لبسوا يمكن وصفه بأي وصف يقلل من شأن المرأة أو الرجل فيه».

والمدنية. هذه التحولات التي راقت تطور قطاع الترفيه، يوضح الضحيان أن «التحولات التي عاشها المجتمع السعودي تأتي في جوانب عدة، فيما يتعلق بحقوق المرأة، الواضح أن كل التعديلات جاءت بنجاح كبير، بما يشمل العمل والسرور والأحوال الشخصية وغيرها من قرارات»، وقال: «للاشرق الأوسط، إن «إتاحة فرص العمل للمرأة جعلتها منافسة قوية للرجل في اغتنام هذه الفرص». وأكد الضحيان أن «مثل هذه القرارات الحديثة غيرت من صورة المواطن السعودي عالمياً»، قائلاً: «كنا المجتمع الوحيد الذي لا تقود فيه المرأة السيارة، والوحيد في الولاية على المرأة. وهذه الأمور كلها انتقلت، وأصبح المجتمع الري سعودي وهويته. لبسوا يمكن وصفه بأي وصف يقلل من شأن المرأة أو الرجل فيه».

والمدنية. هذه التحولات التي راقت تطور قطاع الترفيه، يوضح الضحيان أن «التحولات التي عاشها المجتمع السعودي تأتي في جوانب عدة، فيما يتعلق بحقوق المرأة، الواضح أن كل التعديلات جاءت بنجاح كبير، بما يشمل العمل والسرور والأحوال الشخصية وغيرها من قرارات»، وقال: «للاشرق الأوسط، إن «إتاحة فرص العمل للمرأة جعلتها منافسة قوية للرجل في اغتنام هذه الفرص». وأكد الضحيان أن «مثل هذه القرارات الحديثة غيرت من صورة المواطن السعودي عالمياً»، قائلاً: «كنا المجتمع الوحيد الذي لا تقود فيه المرأة السيارة، والوحيد في الولاية على المرأة. وهذه الأمور كلها انتقلت، وأصبح المجتمع الري سعودي وهويته. لبسوا يمكن وصفه بأي وصف يقلل من شأن المرأة أو الرجل فيه».

التي أحدثها تعديل 13 مادة في 4 أنظمة في الدولة، لتمكين المرأة في المجتمع، وهي تنظيمات قانونية تمثل أحد أهم المجالات التنظيمية بالنسبة إلى حقوق المرأة التي تحطت من خلالها عتبة «الولاية»، ما انعكس بدوره على تغيير الصورة الذهنية النمطية عن المرأة السعودية، لتنتقل من تابعة إلى مواطنة لها كامل الحقوق المنوطة لشريكها الرجل.

وفي أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي دخلت لائحة النوق العام حيز التنفيذ في السعودية، لتعيد بدورها تشكيل سلوك الأفراد في المجتمع، بما يضمن الالتزام بالآداب والأخلاقيات المتعارف عليها في الأماكن العامة، وحدثت هذه اللائحة 19 مخالفة يعاقب مرتكبها بغرامات مالية، الأمر الذي أسهم في ضبط سلوك الأفراد، ولتمثل هذه اللائحة أحد أقوى شواهد التغيير الاجتماعي الحديث.

وأحدث تحرك السعودية لتكون رهناءً سياحياً عالمياً جديداً، تفتقراً إلى مفهوم صناعة السياحة والترفيه بين السعوديين الذين أعادوا صياغة ثقافة الترويج والسياحة بما يناسب متطلبات العصر، لينفقوا أموالهم في دور السينما والحفلات والمسارح المحلية والمتنزهات خصوصاً النساء والشباب». ويقول: «أسهم في تلك الظفرة الاجتماعية عدد كبير من التشريعات والأنظمة الحقوقية

الدمام، إيمان الخطاط

عاش المجتمع السعودي في 2019 مزيجاً من التحولات العميقة جداً، إذ أحدثت التطورات التكنولوجية الكبرى تحولاً فكرياً في الذهنية الجديدة للسعوديين، مع تسارع معدلات التغيير الثقافي والاجتماعي، نتيجة التوسع الديناميكي في حراك المشاريع العملاقة، والتعديلات الجوهرية في بعض الأنظمة والقوانين.

ولاكتسب التحولات في السعودية قيمتها من التغيرات الأنية فحسب، بل تمتد لتشمل تحسين نمط حياة السعوديين في مختلف مفاصلها، وبما يتناغم مع «برنامج جودة الحياة 2020» الذي أطلقته السعودية العام الماضي، ليكون نموذجاً عالمياً جديداً يُحتذى به، في جوانب التنمية التي تلاصق المجتمعات والاقتصاد، والثقافة، والترفيه، والرياضة، ورفاهية العيش.

وتبدو النسخة الجديدة للمجتمع أكثر وضوحاً داخل مجالس السعوديين أنفسهم التي صار التفتت والانفتاح سمخين بارزتين فيها، ما أسهم بدوره في إعادة تشكيل مفهوم المشاركة المجتمعية، واحترام ثقافة العمل الحر، ورسم صورة ذهنية جديدة للمرأة، وتقبل اختلاف مظهر الآخرين، والالتزام بآداب النوق العام في الأماكن العامة، وغير ذلك.

ففي مطلع أغسطس (آب) الماضي، برزت الإنفراجة الكبرى

تفعيل قطاعات حيوية وموارد مالية جديدة في 2019

الاقتصاد السعودي... تحريك رافعة التحول

ذات العلاقة، ففي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي اعتمد مجلس هيئة السوق المالية قواعد طرح الأوراق المالية والالتزامات المستمرة المعدلة (قواعد طرح)، ضمن مساعيها لرفع جاذبيتها للمستثمرين بجميع فئاتهم، كما تم السماح لجميع فئات المستثمرين الأجانب المقيمين منهم وغير المقيمين بالاستثمار بشكل مباشر في أسهم المصدر الأجنبي المدرجة في السوق الرئيسية.

واستهدفت التعديلات في جانب آخر، تشجيع دخول المصدر الأجنبي إلى السوق الرئيسية وزيادة جاذبية السوق المحلية وتعميقها وتعزيز دورها في تكوين رؤوس الأموال. كما دخلت السوق المالية هذا العام مرحلة تاريخية لتصبح سوق الأسهم بين أكبر عشر أسواق مالية في العالم مع إدراج سهم «أرامكو» بقيمة سوقية تقارب تريليوني دولار.

ومع تسهيل الأعمال والإجراءات، تحول تصنيف السوق المالية السعودية من سوق أولية إلى سوق ثانوية، على مستوى الأسواق العالمية، وباتت تشرّف حالياً على 100 شركة مالية وبنك استثماري، بينما تقسم سوق الأسهم الرئيسية إلى 21 قطاعاً بعدد 198 شركة مدرجة، ويبلغ عدد الصكوك والسندات التي تحتفظها 69 صكاً تمثل إصدارات بقيمة 340 مليار ريال (90,6 مليار دولار) بينها 64 مليار ريال إصدارات حكومية.

التحول الرقمي

بعد التحول من تقليدية التعاملات إلى صناعة التعاملات الإلكترونية، أحد أهداف الرؤية، بل يعد رافعة من الروافع المنتظرة في تسير حركة التحول الاقتصادي، إذ جرى هذا العام تطوير وتحسين البنية التحتية التشريعية والتقنية والتركيز ضمن مشروع تحقيق التحول الرقمي وبناء منظومة حكومية فعالة للتعاملات الإلكترونية، مما سيدفع إلى اقتصاد رقمي مزدهر يعزز من إسهام المملكة التقني عالمياً.

وأكد وزير التجارة والاستثمار السعودي الدكتور ماجد القصبي، أن بلاده أصبحت منصة جاذبة للاستثمار، بينما يجري العمل حالياً لتشكيل مجلس جديد للتجارة الإلكترونية في السعودية ليتوكل مع الزخم الكبير في التفاعل التجاري عبر الشبكة العنكبوتية في البلاد. وأوضح القصبي أن 85% من خدمات وزارة التجارة والاستثمار باتت تقدم إلكترونياً، مشيراً إلى أنه منذ عام 2016 حتى نهاية الربع الثالث من عام 2019 تم منح 2437 رخصة استثمار للمستثمرين الأجانب، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن المملكة أصبحت تعد من أوائل الدول الـ10 في التسوق وعمليات الشراء الإلكترونية.

أمام ذلك، أشارت نتائج مسح إحصائي رسمي سعودي صادر عن الهيئة العامة للإحصاء، أخيراً، إلى أن نسبة الأسر التي لديها إمكانية النفاذ إلى الإنترنت بلغت 92,7% وبلغت نسبة الأسر التي تتوفر لديها خط هاتف ثابت بالمسكن 27,07%، أما نسبة الأسر التي تتوفر لديها هاتف متنقل فبلغت 99,2%.

استضافة العشرين

وأخيراً، لا يمكن التغاضي عن مشهد استضافة السعودية «مجموعة العشرين» التي تمثل الاقتصادات العشرين الأكبر في العالم والأكثر تأثيراً في مشهد التنمية الدولية، إذ تسلمت السعودية مطلع الشهر الجاري راية استضافة هذا التجمع العالمي. وفي وقت ينتظر أن لحظة انعقاد قمة قادة الدول العشرين المنتظرة في نوفمبر 2020 خلال عتوافد كبار مسؤولي العالم على مختلف المستويات من القطاعات الحيوية كافة والمجتمع والبيئة والصحة والتعليم والقوى العاملة حتى لحظة انعقاد قمة قادة الدول العشرين المنتظرة في نوفمبر 2020.



طرح «أرامكو» من أهم حلقات تفعيل التحول للتنوع الاقتصادي



لحظة بدء تداول أسهم «أرامكو» في السوق السعودية

المستقرة في السعودية خلال النصف الأول، مقابل الفترة ذاتها من العام المنصرم، إذ تم إصدار 792 رخصة استثمار أجنبي حتى منتصف سبتمبر (أيلول) 2019، فيما زاد عدد الشركات الأجنبية المسجلة بنهاية النصف الأول من 2019 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي بنسبة 100%.

ولتعزيز قدرة المملكة التنافسية وتحسين البيئة الاستثمارية، تمت إعادة هندسة التراخيص الاستثمارية في 9 قطاعات بنسبة 55%، وهي: الصحة، والتعليم، والاتصالات، والنقل، والتجارة، والثقافة، والسياحة، والزراعة، والصناعة، وتقليص إجراءات حصول المستثمر الأجنبي على الترخيص الاستثماري إلى 30 يومًا، وخلال 3 ساعات فقط، وقامت السعودية بإصدار 30 نظاماً، وتشريراً خلال عامين، بهدف تحقيق الاستثمارات الأجنبية، وتعزيز البيئة الاستثمارية، ومنها نظام الإفلاس، ونظام الرهن التجاري، ونظام الإقامة المميزة للأجانب، والتأشيرات السياحية والتجارية، والفعاليات، واتاحت المملكة تملك المستثمر الأجنبي بنسبة 100% في قطاعات التجزئة والصحة والإعلام والتعليم، كما عززت

من فرص الأعمال وبالتالي النمو الاقتصادي غير النفطي، حيث استمرت في سن الأنظمة ووضع القرارات الممكنة له، لتتقدم بوضوح إلى مراكز متقدمة في تصنيفات منظمات عالمية.

وباتت السعودية هذا العام أكثر الدول تقدماً في مجال الإصلاح الاقتصادي من بين 190 دولة حول العالم، وتأتي هذه القفزة النوعية التي حققتها المملكة بتقدمها 30 مرتبة في مجال سهولة ممارسة الأعمال، حسب التقرير الصادر عن مجموعة البنك الدولي، إضافة إلى تقدمها في تقرير التنافسية العالمي 2019 الصادر عن مركز التنافسية العالمي، كأجدي ثمار العمل القائم لتحقيق «رؤية 2030».

ومن بين الإصلاحات التي عدت عليها السعودية تسهيل بدء النشاط التجاري، والتجارة عبر الحدود، والحصول على الكهرباء، في وقت وجهت الدولة الجهات الحكومية بمضاعفة الجهود لتحسين بيئة الأعمال ورفع تنافسية المملكة لتحقيق هدف الوصول إلى مصاف الدول العشر الأكثر تحفيزاً للأعمال في العالم.

محمد الجدران، فإن العائدات خلال السنة الأولى من الضريبة المضافة تبلغ 47 مليار ريال (12,5 مليار دولار)، ما يعني أن المحفّز الضريبي بات له أثر ملموس على مداخيل البلاد.

وحسب البيانات الأخيرة، استطاعت المملكة جمع ما قيمته 203 مليارات ريال (54,1 مليار دولار) عبر مستحضرات ضريبية من الدخل، والمكاسب الرأسمالية، والسلع، والتجارة، والضرائب الأخرى، وكانت كلمة خادم الحرمين الشريفين، أمام أعمال السنة الرابعة من الدورة السابعة لمجلس الشورى، الخطاب الفصل للسياسة الداخلية والخارجية للمملكة في نوفمبر المنصرم، إذ تضمنت جوانب كثيرة من دعائم التوجه الاقتصادي الحالي، لتحقيق استقرار مالي واقتصادي أكبر وتنمية مستدامة، كان بينها تنفيذ جميع الإصلاحات الداعمة لنمو الاقتصاد وتنويع نشاطاته وتعزيز الإيرادات وكفاءة الإنفاق.

وتحقيق أهدافها المرجوة، قامت المملكة ببذل جهود كبيرة في تسهيل ممارسة الأعمال، كأجدي الرفاعات التي تعول عليها في أن تكون سبباً للدفع ببيئة صحية مغرية نحو مزيد

المستثمرة حجم اكتتاب ضخماً قوامه 397 مليار ريال (105,8 مليار دولار)، فيما بلغ مجموع طلبات الاكتتاب في عملية طرح 446 مليار ريال (119 مليار دولار)، مقابل المستهدف وهو 96 مليار ريال (25,6 مليار دولار). وتعكس الأرقام تعزيزاً لتوجهات الدولة ومبادراتها في هذا الطرح لأهم شركة وطنية، إذ يعول عليها كثيراً في أن تكون مساهماً كبيراً في التخلص من الاعتماد على مورد النفط كمصدر وحيد، وينتظر أن يستفيد صندوق الاستثمارات العامة من المستحضرات في توظيفها استثمارياً وتحقيق دخل يعود على خزينة الدولة.

تعزيز الإيرادات

ومن بين الرفاعات التي قامت بها الدولة لدعم اقتصاد السعودية، إلى جانب طرح «أرامكو»، الخضي في توسيع آفاق موارد الدولة المالية لتعزيز الإيرادات من خلال تفعيل الآداة الضريبية، إذ تم إقرار ضريبة القيمة المضافة في يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد أن شهدت السنوات الثلاث الماضية فرض ضرائب الدخل والاستقطاع

والسلع الانتقائية. وينتظر أن تشكل عوائد الضريبة المضافة قوة جديدة تضاف إلى خزينة الدولة، إذ وفقاً لتقديرات وزير المالية

انطلقت في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عملية طرح انتهت في 4 ديسمبر (كانون الأول) 2019، مسجلة أضعف اكتتاب أولي يشهده العالم وسط إقبال واسع النطاق للمساهمة فيه من السعوديين والمقيمين، ساهم في مضاعفة الطلب 4 مرات عما تم طرحه. وشهد الاكتتاب شراء 5 ملايين مساهم مليار سهم، كما سجلت شريحة المؤسسات

الرياض، محمد الجميدي

يمكن تصنيف 2019 بأنه عام تحريك الرفاعات الاقتصادية التي ترسم لها السعودية أدواراً جوهرية في الاقتصاد الوطني في رحلة التخلص من هيمنة النفط كمورد رئيس لموازنة الدولة ومصدر الدخل الاستراتيجي، إذ تهرمن سلسلة القرارات ومستجدات التشريعات والقوانين، بالإضافة إلى الممارسات المنفذة على أرض الواقع في تطبيق الاستراتيجيات تحت مظلة «رؤية المملكة 2030»، جديرة مرحلة التحول وفعالية المضي نحو تحقيق هدف التحرر الاقتصادي من معضلة مصدر الدخل الواحد إلى اقتصاد متنوع ذي موارد مالية متعددة.

ولا يمكن في استعراض لأبرز الروافع الاقتصادية التي فعلتها المملكة في 2019 إلا الحديث عن درة تاج الاقتصاد الوطني شركة «أرامكو» السعودية التي دخلت أواخر العام مخاض التحول إلى الملكية الخاصة بعملية طرح عام أولي تعد الأضخم على مستوى الأسواق المالية، في وقت لا بد من الإشارة إلى أن الدولة بادت ولا تزال بتفعيل السياق المالي عبر تطوير جوهرى للقطاع المالي وتعميق أسواق المال وزيادة الشمول المالي والتحول إلى المجتمع اللانقدي.

وفي نطاق مقارب، سجلت تحركات الدولة باتجاه رفع مواردها المالية غير النفطية مؤشرات قوية شهدتها قطاعات العائد الضريبي، ومخرجات القطاع الخاص، ومحفزات الأعمال في جميع أشكالها، وتطوير أجهزة الدولة وتقوية مواردها. وفي ملحوظ الحصاد السنوي، تستعرض «الشرق الأوسط» جملة من أبرز الروافع الاقتصادية التحولية التي حرّكتها السعودية خلال العام.

إتفاق تريليوني

قبل الحديث عن الروافع الاقتصادية، لا بد من التوطئة بما أصرت عليه ميزانية السعودية من المضي قدماً في تطوعات مشروع النهوض الاقتصادي السعودي المرتكزة على محور التحول وتعزيز التنمية بجميع أشكالها، إذ تستمر تقديرات الدولة بإتفاق تريليوني للعام المقبل 2020 بتقدير بلغ 1,020 تريليون ريال (272 مليار دولار)، في إطار تبحث من خلاله عن تقوية الاقتصاد الوطني عبر قناة تنفيذ برامج تحقيق «رؤية المملكة 2030».

وقال تقرير صدر عن وزارة المالية حينها إن المملكة تتبنى سياسات اقتصادية ومالية تهدف من خلالها لرفع معدلات النمو الاقتصادي واستدامتها، مع التركيز على نمو الناتج غير النفطي، لافتة إلى مواصلة العمل لتعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد وخلق فرص العمل والاستمرار في تنفيذ المشاريع الكبرى.

الاكتتاب التاريخي

لنجد ما يحدث الآن، إذ عاشت السعودية واقتصاد العالم، وعلى وجه التحديد قطاع الصناعة المالية، أواخر 2019 مخاض الطرح العام الأضخم على مستوى العالم لأسهم شركة «أرامكو السعودية» التي جاءت قبيل سنوات وتحديداً في عام 2016 كفكرة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، خلال حوار تلفزيوني آنذاك، في خضم تفعيل الاقتصاد السعودي والاستفادة من محصلات الانتخاب في تدعيم مواردها.

وجذب اكتتاب «أرامكو» المعني والأسواق الدولية بعد أن كانت «أرامكو» إحدى أبرز الكلمات المتداولة في الأخبار والمباحث الاقتصادية، إذ انطلقت في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عملية طرح انتهت في 4 ديسمبر (كانون الأول) 2019، مسجلة أضعف اكتتاب أولي يشهده العالم وسط إقبال واسع النطاق للمساهمة فيه من السعوديين والمقيمين، ساهم في مضاعفة الطلب 4 مرات عما تم طرحه. وشهد الاكتتاب شراء 5 ملايين مساهم مليار سهم، كما سجلت شريحة المؤسسات

قطاعات جديدة

ومنصة عالية للخدمات اللوجيستية. ويتمز ذلك مع تطوير حكومي لدور الصناديق التنصوية لسد الاحتياجات الاقتصادية ودعم إيجاد فرص استثمارية للقطاع الخاص المحلي.

وإضافة إلى ذلك، تم خلال العام تبني مشاريع عدة تتعلق بالطفرة الاقتصادية الجديدة المرتبطة بالتقنيات، إذ تم إنشاء الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي التي من شأنها تعزيز استثمار الدولة للتطورات التقنية،

استثمارات وتوفير مليون فرصة وظيفية وتخفيض من الدخل القومي.

وفي جانب آخر، جاء تدشين برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية مطلع عام 2019. كأحد أهم وأكبر البرامج الثلاثة عشر التنفيذية لـ«رؤية 2030»، تجسيدا لهدف أن تكون السعودية مركزاً عالمياً في مجال الطاقة والصناعة والتقنية

استثمارات وتوفير مليون فرصة وظيفية وتخفيض من الدخل القومي.

وفي جانب آخر، جاء تدشين برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية مطلع عام 2019. كأحد أهم وأكبر البرامج الثلاثة عشر التنفيذية لـ«رؤية 2030»، تجسيدا لهدف أن تكون السعودية مركزاً عالمياً في مجال الطاقة والصناعة والتقنية

استثمارات وتوفير مليون فرصة وظيفية وتخفيض من الدخل القومي.

وفي جانب آخر، جاء تدشين برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية مطلع عام 2019. كأحد أهم وأكبر البرامج الثلاثة عشر التنفيذية لـ«رؤية 2030»، تجسيدا لهدف أن تكون السعودية مركزاً عالمياً في مجال الطاقة والصناعة والتقنية

استثمارات وتوفير مليون فرصة وظيفية وتخفيض من الدخل القومي.

وفي جانب آخر، جاء تدشين برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية مطلع عام 2019. كأحد أهم وأكبر البرامج الثلاثة عشر التنفيذية لـ«رؤية 2030»، تجسيدا لهدف أن تكون السعودية مركزاً عالمياً في مجال الطاقة والصناعة والتقنية

عمان: انتخابات وتحسن اقتصادي وقلق على صحة السلطان



السلطان قابوس

ضمن أعضاء مجلس الدولة العماني، (الغرفة التشريعية الأولى في سلطنة عمان)، والذي يتكون من 86 عضواً. ويتضمن مجلس عمان بصلاحيات تشريعية ورقابية تضمنها النظام الأساسي للدولة الصادر بمرسوم سلطاني في 6 نوفمبر 1996 وتعديلاته وهي اختصاصات وصلاحيات تمكن مجلس الشورى ومجلس الدولة من القيام بمهامهما في إطار التكامل المؤسسي للدولة العصرية وبما يحقق مشاركة فاعلة من المواطنين عبر المجلسين

في عملية صنع القرار وتوجيه التنمية الوطنية لتحقيق حياة أفضل للمواطن العماني. على الصعيد الاقتصادي، حققت السلطنة تحسناً ملحوظاً مع تراجع عجز الميزانية بنسبة 53 في المائة، لكن مع تباطؤ نمو الاقتصاد وتراجعت توقعات بتحقيق النمو، ففي 4 يوليو (تموز) 2019 خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو اقتصاد سلطنة عُمان في العام 2019 إلى 0,3 في المائة، من 1,1 في المائة، وقال الصندوق إنه يتوقع انكماش الناتج المحلي الإجمالي النقطي بمقدار 1,1 في المائة مقابل توقعات بانكماش نسبته 0,6 في المائة في أبريل (نيسان) الماضي. وساعد انتعاش أسعار النفط على أن يبلغ النمو الكلي للناتج المحلي الإجمالي للسلطنة 2,2 في المائة في العام 2018، لكن دونها ارتفعت وتاجلت بعض الإصلاحات المالية. وأثار تعزيز السلطنة للاقتراض الخارجي مخاوف بين المستثمرين، ودفع تصنيفها الائتماني إلى مستوى عالي المخاطر.

وفي 22 يوليو 2019 توقعت وكالة «فيتش»، أن يتباطأ نمو اقتصاد سلطنة عمان إلى 1,8 في المائة في 2019 بسبب التزام البلاد باتفاق (أوبك+) لخفض إنتاج النفط بمقدار 1,2 مليون برميل منذ مطلع العام الجاري وحتى نهاية مارس 2020. وأشارت فيتش إلى وجود إمكانات كبيرة لدى السلطنة لتحقيق نمو أعلى وتحصيل إيرادات حكومية من مشاريع الطاقة الجديدة، والتي ستكون ضرورية لتحقيق الاستقرار في المالية العامة وميزان المدفوعات.

كما توقعت «فيتش»، أن يسجل عجز الموازنة نحو 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2019 بسبب اعتدال أسعار النفط الذي يؤدي إلى تأكل تأثير خفض الإنفاق العالم وأرباح الإيرادات غير النفطية.

وفي 25 أغسطس (آب) 2019 أفادت بيانات رسمية، بتراجع عجز ميزانية سلطنة عمان بنسبة 53 في المائة على أساس سنوي، وذلك في النصف الأول 2019. وحسب بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات العماني (حكومي)، تراجع العجز إلى 660,6 مليون ريال (1,72 مليار دولار) خلال الفترة، مقارنة مع 1,40 مليار ريال (3,64 مليار دولار) بالنصف الأول 2018.

وللسلطنة بلغت 5,51 مليار ريال (14,3 مليار دولار)، بارتفاع سنوي 11,4 في المائة، مقابل 4,94 مليار ريال (12,8 مليار دولار) بالفترة المماثلة من العام الماضي.

مسقط، الشرق الأوسط.

شهد احتفال سلطنة عُمان بالعيد الوطني الـ 49 في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 مشاركة وحضور السلطان قابوس بن سعيد، في العرض العسكري الذي يُقام بهذه المناسبة كل عام، ونتيجة للوضع الصحي للسلطان المولود في 18 نوفمبر 1940، والذي يقود شعبه منذ عام 1970، فقد أعلن في السابع من ديسمبر (كانون الأول) 2019 عن مغادرته البلاد لتلقي العلاج في بلجيكا.

كان السلطان قابوس قد قضى 8 أشهر في رحلة علاج طويلة في ألمانيا اختتمها في 23 مارس (آذار) 2015، وعاد لبلادته حيث استأنف عمله بوتيرة أخف من السابق. لكن لا تزال السياسة الخارجية العُمانية نشطة في حل الأزمات وبناء علاقات توازن بين مختلف التوجهات الإقليمية والدولية، والعمل على الحل السلمي للخلافات وتحسين الأمن والاستقرار في المنطقة ونشاط السدور العُمانية في تقريب وجهات النظر بين

الفرقاء لحل الأزمة اليمنية، كما تلعب دوراً وراء الكواليس لنقل الرسائل بين واشنطن وطهران. وكان يوسف بن علوي، النقي 25 نوفمبر 2019 في واشنطن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، وهيمنت على المحادثات الأوضاع الإقليمية وخاصة الحرب في اليمن، حيث تسعى سلطنة عمان التي تحتفظ بتواصل مع الحوثيين إلى فتح نافذة للحوار بين الفرقاء اليمنيين لحل الأزمة اليمنية.

وعلى أثر الزيارة قام بن علوي بزيارة إلى طهران التقى فيها مسؤولين إيرانيين بينهم محمد جواد ظريف وزير الخارجية، وعلى شمخاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، وعلي لاريجاني رئيس البرلمان، وصرح من هناك بأن «عقد مؤتمر شامل في مجال (الأمن في الخليج) وبمشاركة جميع الدول المعنية يمكن أن يكون مفيداً».

هيمنت على مباحثات بن علوي الأزمة اليمنية، لكن لوظف عودة سياسة توجيه الرسائل من طهران باتجاه خصمها اللدود واشنطن من جديد، فقبل يوم واحد من وصول بن علوي إلى طهران، قال رئيس مجلس الشورى (البرلمان) الإيراني علي لاريجاني إنه رغم تصاعد التوترات (بين واشنطن وطهران) فإن «هناك دائماً إرادة سياسية لحل المشاكل العالقة مع الولايات المتحدة ولا يوجد طريق مسدود». وأضاف «الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تخلق الباب في وجه واشنطن، لكن الأساس هو أن على الأميركيين أن يفهموا أن أسلوبهم لم يجد نفعاً».

بعد زيارة بن علوي، بأقل من 4 أيام، ورغم عدم وضوح الدور الذي لعبته الدبلوماسية العُمانية، فقد أعلن في 7 ديسمبر (كانون الأول) 2019، عن صفقة تبادل السجناء بين الولايات المتحدة وإيران، أفرجت خلالها طهران عن باحث أميركي صيني الأصل مدان بالتجسس لصالح الولايات المتحدة، بينما أطلقت واشنطن سراح عالم إيراني هو مسعود سلیماني، الذي تم توقيفه في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2018، واعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي وجه الشكر لإيران بعد إتمام الصفقة بأنها «تتشير إلى أنه يمكن التوصل إلى اتفاق مع إيران».

السياسة العُمانية تحركت أيضاً باتجاه سوريا التي تخضع لمقاطعة عربية منذ العام 2012، وأجرى وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي في السابع من يوليو (تموز) 2019 محادثات في دمشق مع الرئيس السوري بشار الأسد تناولت العلاقات الثنائية ومساعي «استعادة الأمن والاستقرار» في المنطقة، حسبما أفادت وزارة الخارجية العمانية.

على الصعيد المحلي، شهدت عُمان في 27 أكتوبر 2019 إجراء انتخابات مجلس الشورى العماني بمشاركة واسعة أسفرت عن مجلس غالبية بوجه جديدة وتمثيل نسائي، وقد تم يوم 3 نوفمبر 2019 عقد جلسة استثنائية لمجلس الشورى بأعضائه الفائزين في الانتخابات لانتخاب رئيس المجلس ونائبه تمهيداً لبدء أنشطة المجلس، كما عين السلطان قابوس بن سعيد في السابع من نوفمبر 15 سيدة

الكويت 2019 ... «الفساد» يفجر الحكومة من الداخل قمة الرياض تعبد الطريق نحو خليج واحد



خادم الحرمين وأمير الكويت خلال القمة الخليجية (واس)

بشأن قضايا تنموية مثل المطار ومشروع استاد جابر... وغيرها. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2019 حذر ديوان المحاسبة الكويتي من استنزاف احتياطات الدولة التي قدرها 75 مليار دولار، وقال في تقرير إن أصول صندوق الاحتياطي العام تراحت 5,4 في المائة إلى 22,88 مليار دينار كويتي (75,45 مليار دولار) في الربع الثاني من 2019.

وهذه السنة الخامسة على التوالي التي تشهد فيها موازنة الدولة الخليجية عجزاً في موازنتها، حيث تضمنت آخر ميزانية للدولة، والتي اقربها مجلس الأمة الكويتي (البرلمان)، بداية يوليو (تموز) 2019 عجزاً يُتوقع أن يبلغ 22 مليار دولار، حيث قدرت الإيرادات في موازنة 2020 بنحو 53 مليار دولار، والنفقات بنحو 74 مليار دولار. ويوازي العجز المتوقع في هذه الموازنة نحو 15,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

عن تشكيل الحكومة بعد أن واجه «افتراءات وادعاءات»، وقال: «أجد من الواجب علي أولاً أن أثبت براءتي وبراءة ذمتي». ليست أول قضية تشوبها تهم الفساد، حيث تكثر الشكوى في الحكومة من تفشي ظاهرة الفساد في بلد تربي ولكنه يشهد تراجعاً في موقعه المالي عاماً بعد عام. مع تآكل أصول الصندوق السيادي، وبحسب تقارير إعلامية، توجد في الكويت 42 ألف قضية خاصة لسرقات المال العام.

وقبل أن يفجر وزير الدفاع السابق قضية (صندوق الجيش)، مرّت صفقة البيروقرايتر، مرت عشرات القضايا الكبيرة التي لم تحسم بعد، أبرزها قضية المقالات وقضية هالبريتون، والجدل بشأن مصفاة فينتام، وصندوق الاستثمارات في إسبانيا، وقضية الداوكميكل، ثم قضية التأمينات، وقضية ضيافة الدبلوماسية، مروراً بالجدل

السياسي والدبلوماسي. أشد الأزمات التي واجهتها الكويت في 2019 كانت أزمة الفساد الحكومي، الذي بلغ ذروته في الترشق بين أقطاب الحكومة، وهم أيضاً أقطاب بارزون في الأسرة الحاكمة، بعد أن اتهم وزير الدفاع في الحكومة المستقبلية الشيخ ناصر صباح الأحمد، وزير الداخلية الشيخ خالد الجراح الصباح بتجاوزات مالية كاشفاً عن وثائق تظهر

الاستيلاء على نحو 800 مليون دولار من صندوق لمساعدة العسكريين، عندما كان الجراح وزيراً للدفاع، كما ذكر الشيخ ناصر أنه أبلغ رئيس الوزراء جابر المبارك بهذه التجاوزات وطلب منه تشكيل لجنة للتحقيق منذ سبعة أشهر، إلا أنه لم يقدّم بالرد عليه، الأمر الذي جعل أول مرة نادي رؤساء الحكومات في الكويت، يُعتبر ثامن شخصية تتولى منصب رئيس الوزراء منذ عام 1962، وهو سياسي مخضرم قضى أكثر من 40 عاماً في العمل

صفحة الخلاف، مع منح المزيد من الوقت لتصفية شركة هذا الخلاف.

الكويت وملف الفساد

رغم أن الكويت تجاوزت العواصف الإقليمية التي طالما حذر منها أمير البلاد، ورغم أن الكويت عبرت الأزمات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية رغم سيل الاستجوابات والتي أدت في واحدة منها للإطاحة بوزيرة الأشغال العامة جنان بوشهري، فإن الأزمة الأكبر جاءت من داخل الحكومة نفسها، حيث انفجر الخلاف بين أقطاب الحكومة مما أدى لاستقالة

حكومة جابر المبارك (تراس) 6 حكومات) وتكليف الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، بتشكيل حكومة جديدة، الخالد الذي دخل لأول مرة نادي رؤساء الحكومات في الكويت، يُعتبر ثامن شخصية تتولى منصب رئيس الوزراء منذ عام 1962، وهو سياسي مخضرم قضى أكثر من 40 عاماً في العمل

الكويت، ميرا الخويلدي

مع قرب انصرام العام 2019 بدت دول الخليج أقرب ما تكون إلى التجانس، والوحدة، حتى أن الأزمة بين قطر وثلاث دول خليجية تبدو في طريقها إلى الانحسار. هذه الأزمة التي نشبت في 5 يونيو (حزيران) عام 2017 إثر قطع ثلاث دول خليجية هي المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات، ومملكة البحرين، ومعهم مصر، علاقاتهم الدبلوماسية مع قطر، بعد اتهام الأخيرة بتقويض الاستقرار في المنطقة ودعم التطرف.

ورغم غياب أمير قطر عن حضور القمة الخليجية في الرياض في العاشر من هذا الشهر، فإن أجواء التهدئة بقيت متواصلة داخل البلدان الخليجية التي تبادلت الترشق عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي. التهذئة عكست رغبة الأطراف في طي

الإمارات: ولوج عالم الفضاء واستراتيجية لـ 50 عاماً



الشيخ محمد بن زايد والشيخ محمد بن راشد مع البابا فرنسيس في أبوظبي (وام)

الإمارات للبابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، التي تعد الأولى من نوعها تاريخياً إلى منطقة الخليج، حيث كانت الزيارة تهدف لتعزيز قيم التسامح والتعايش والتناغم والتلاقي الثقافي والحضاري بين مختلف مكونات الطيف البشري.

كما احتفلت البلاد ببدء العد التنازلي لإقامة أكبر معرض في العالم «إكسبو دبي 2020» هكتاراً في مركز «دبي التجاري - جبل علي» في الطرف الجنوبي الغربي لإمارة دبي.

أيام من وقت الإقلاع حتى عودة المنصوري إلى الأرض. وتحدث المنصوري عن التجارب العلمية التي أجراها وشارك فيها، وقال إنه شارك في 16 تجربة علمية قبل وبعد وفي أثناء المهمة، بينها 6 تجارب أجريت على متن محطة الفضاء الدولية في بيئة منعقدة الجاذبية تقريباً، وذلك بمشاركة وكالات الفضاء العالمية. وشهد عام 2019 استكمال

في الإمارات كان أبرز حدث هو إطلاق ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد، ونائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد، استراتيجية للخمسين عاماً المقبلة.

وتهدف الاستراتيجية التي أطلق عليها اسم «عام الاستعداد للخمسين» أن يكون عام 2020 هو نقطة بداية الإمارات، ثم يبدأ التنفيذ اعتباراً من عام 2021 لتصبح الأفضل عالمياً خلال خمسين عاماً قادمة، أي بحلول عام 2071، الذي سيوافق مرور مائة عام على تأسيس الدولة. وكان الأبرز أيضاً، وصول أول مواطن إماراتي إلى الفضاء في سبتمبر (أيلول) الماضي، وذلك ضمن خطط البلد الخليجي لاستكشاف الفضاء.

أبوظبي، الشرق الأوسط.

ووصل هزاع المنصوري إلى الفضاء في رحلته التاريخية إلى محطة الفضاء الدولية، وذلك ضمن فريق يضم رائدة الفضاء الأميركية جيسكا مير، ورائد الفضاء الروسي أوليغ سكريوشك. واعتبرت هذه خطوة مباشرة باستئناف المنظمة عصر الرحلات المأهولة إلى الفضاء تحقيقاً لحلم راود مؤسس دولة الاتحاد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، في سبعينات القرن الماضي. وكانت الرحلة قد استغرقت نحو 8



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



القوة الفضائية الأميركية؛ خطوة جديدة في جهود عسكرية الفضاء

جيمس ستافريديس*



ولأجل إطلاق القوة الفضائية الجديدة، لا بد من قضاء فترة أطول من مجرد أربع سنوات في الخدمة كقائد لهذا السلاح الجديد. وعلى نحو مماثل كما ذكرنا، سوف يكون قادة المستويات الأخرى من القوة الفضائية في مناصبهم لفترة أطول من المعتاد في الوقت الذي تترسخ فيه أركان القوة الجديدة في أرض الواقع. وإجمالاً للقول، دعونا نتذكر أيضاً أن الرتب العسكرية لا بد أن تكون ذات صفة بحرية في المقام الأول. فالقوات المسلحة الأميركية ذات طبيعة «بحرية» وليست «برية» بالأساس وقبل كل شيء.

ولكن سواء انتهى بنا الأمر تحت قيادة الأدميرال البحري أو الجنرال البري في منصب قائد القوة الفضائية الجديدة، فمن الواضح تماماً أن الفضاء، هذا المجال القتالي الحيوي الرابع، يستلزم فرعاً مخصصاً ومكرساً من القوات المسلحة الأميركية لإتقان تنظيمه وقيادته.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

القوات الجوية الأميركية، ودراسة السجلات بعناية للوقوف على مواطن الخطأ ووضع الخطط المعنية بتفادي تكرارها. ومن بين هذه العثرات اعتبار ما إذا كانت الأفرع العسكرية سوف تقاوم التحلي عن الموارد، وما إذا كان رؤساء الأركان المشتركة سوف يهتمون بمعاونة العضو الجديد، وما هو الدور الذي لا بد من أن يلعبه الكونغرس في التعزيز المبدئي للفرع العسكري الجديد. وعلى نحو مماثل، ثنائي دراسة تاريخ إنشاء قوات مشاة البحرية الأميركية (المارينز) - والتي ظلت مجرد ملحق صغير إلى القوات البحرية حتى الحرب العالمية الأولى ثم الثانية والتي أُرست الحاجة الماسة إلى العمليات البحرية البرية على نطاق كبير.

ثانياً، اعقد العلاقات الراسخة منذ اليوم الأول، مع ريكس - المفترض أن يكون قائد القوات الجوية - والأعضاء الآخرين في هيئة الأركان المشتركة. وبوصفك

من ضباط وجنود الفضاء من الرجال والنساء. ولسوف تبدأ القوة الفضائية الأميركية صغيرة بعدد لا يتجاوز بضع مئات من المتخصصين، وربما يخضعون لقيادة قائد العمليات الفضائية (وهو المنصب الذي يشبهه قائد القوات البحرية، ورئيس العمليات البحرية). ومع مرور الوقت سوف ينمو الفرع العسكري الجديد

الفضاء... هذا الرجال القتالي الحيوي الرابع يستلزم فرعاً مخصصاً ومكرساً من القوات المسلحة الأميركية لإتقان تنظيمه وقيادته

وصولاً إلى 10 آلاف إلى 15 ألفاً من المدربين، والمشغلين، والقادة، الذين تتمحور مهمتهم في توفير الإمكانيات الفضائية عشرة من القادة المقاتلين في جيش الولايات المتحدة الأميركية - تلك المهام التي تتم توليتها على مستوى الجنرال ذي الأربع نجوم في أميركا اللاتينية، وأوروبا، وحلف شمال

الولايات المتحدة قد اعتمدت إلى حد كبير على القوات الجوية الأميركية في إدارة العمليات الفضائية، مع جهود أخرى مساندة من قبل القوات البرية والبحرية. وفي كثير من الحالات، يضع هذا الموقف القوات الفضائية في وضع غير مؤات بالنسبة إلى القوات الجوية التي تهيم عليها المقاتلات والقاذفات. من شأن المهمة الأساسية للقوات الفضائية الاضطلاع بتدريب، وتجهيز، وتنظيم القيام بالعمليات العسكرية في الفضاء الخارجي. ويعني الأمر الاستعانة بالكوكبة الهائلة من الأقمار الصناعية العسكرية الأميركية (التي تُدار في الأوتنة الراهنة بالأفرع العسكرية كل وفق مهمته ووظيفته)؛ وتشغيل منشآت الإطلاق لدى الجيش مثل قواعد القوات الجوية في فاندنبرغ بولاية كاليفورنيا وإماكن أخرى متعددة، وتنفيذ التخطيط المالي وبرامج شراء الأقمار الصناعية ومعدات الدعم الأرضية، وقبل كل شيء، تدريب الكوادر المتخصصة منذ إنشاء القوات الجوية في عام 1947. وفي حين أن تلك الخطوة لم تسلم من الجدل الذي ثار بشأنها في تلك الأوقات، إلا أن تلك الخطوة أكدت تماماً على حقيقة تحول القوات الجوية من سلاح ناشئ إلى مجال العمليات الجوية الكبيرة والمعقدة بصورة متزايدة. واستلزم الأمر توافر كوادر من الخبراء المجال الحقيقيين الذين يواصلون التفكير والتخطيط وتأمين شراء المعدات اللازمة والقيام فعلياً بمهام الطيران الحقيقية في ذلك المجال الجديد آنذاك - جنباً إلى جنب مع القوات البحرية في البحار والقوات البرية على الشواطئ. وهذا هو نفس الأساس المنطقي لقوة الفضاء الأميركية الجديدة. ومع اعتبار التعديلات المصاحبة وحجم العمليات الكبيرة في الفضاء، فإن هذا المجال يتطلب بدوره تركيزاً كافياً ووافياً للمهام الجديدة. وعلى العكس من روسيا والصين، اللتين لدى كل منهما قوات فضائية مخصصة، إلا أن

ربما تكون فكرة سخيطة في حينها، ولكنها الفكرة التي حان وقت طرحها. يكمن ما ينبغي معرفته عن القوة الفضائية الحقيقية.

مع التصديق الأخير على مشروع قانون الدفاع الكبير في هذا العام، وافق الكونغرس الأميركي على إنشاء الفرع السادس من أفرع القوات المسلحة الأميركية - قوة الولايات المتحدة الفضائية. وتعكس هذه الخطوة تزايد جهود عسكرية الفضاء، مع ارتفاع اعتماد الأفرع العسكرية الأخرى على العمليات هناك. وعلى الرغم من الانتقادات والتهمكات اللاذعة بشأن الأمر، إلا أن فكرة القوة الفضائية من الأفكار التي حان وقتها بالفعل. ولكن من المفهوم أن يثور عدد من التساؤلات لدى الرأي العام: كيف سوف تكون هذه القوة الجديدة وماهيتها؟ وما هي المهام التي سوف توكل إليها؟

جدير بالذكر أن الولايات المتحدة لم تنشئ فرعاً جديداً من أفرع القوات المسلحة

صالح القلاب



لا يصح إلا الصحيح... ومن حق «الأكراد» إقامة دولتهم المستقلة!

عليه الأمور الآن، حيث هناك كل هذا التدخل الروسي والتدخل الأميركي وأيضاً الإسرائيلي «العسكري» الذي تجاوز الحدود كلها وأصبح يشكل عبئاً على كل دول هذه المنطقة العربية! إن المؤكد أن رجب طيب أردوغان يخشى من أن تتقلص تركيا، التي كانت نفوذها هائل في ثلاث قارات هي آسيا وأوروبا وأفريقيا، إلى حد «التقرم» إذا استقل عنها الأكراد، الذين يشكلون ثقلًا رئيسياً في تركيبها السكانية، وكوّنوا دولتهم المستقلة، إن وهدم أو مع الأقليات الكردية، إن كلها أو بعضها، لكن عليه، أي على الرئيس التركي، أن يعرف ويدرك أنه لا يستطيع الحفاظ على ما كانت عليه الأوضاع في العهد العثماني وأيضاً في عهد مصطفى كمال (أتاتورك)، فالتاريخ وبالطبع سيُعطي الأمة الكردية حقه كما أعلى للإيرانيين والأترك والعرب حقوقهم.

على الأمور الآن، حيث هناك كل هذا التدخل الروسي والتدخل الأميركي وأيضاً الإسرائيلي «العسكري» الذي تجاوز الحدود كلها وأصبح يشكل عبئاً على كل دول هذه المنطقة العربية! إن المؤكد أن رجب طيب أردوغان يخشى من أن تتقلص تركيا، التي كانت نفوذها هائل في ثلاث قارات هي آسيا وأوروبا وأفريقيا، إلى حد «التقرم» إذا استقل عنها الأكراد، الذين يشكلون ثقلًا رئيسياً في تركيبها السكانية، وكوّنوا دولتهم المستقلة، إن وهدم أو مع الأقليات الكردية، إن كلها أو بعضها، لكن عليه، أي على الرئيس التركي، أن يعرف ويدرك أنه لا يستطيع الحفاظ على ما كانت عليه الأوضاع في العهد العثماني وأيضاً في عهد مصطفى كمال (أتاتورك)، فالتاريخ وبالطبع سيُعطي الأمة الكردية حقه كما أعلى للإيرانيين والأترك والعرب حقوقهم. وإذ إنه لا يجوز أن يطول أكثر مما استطل!

سوريا، أي محاولة كردية استقلالية، وإن المحاولات الجديدة في هذا المجال قد اقتضت على إقليم شمال العراق وأيضاً على منطقة كردستان الإيرانية؛ فحزب العمال الكردستاني - التركي الذي كان شكّله الاتحاد السوفياتي ومعه النظام السوري كان من أجل الضغط على تركيا وإزعاجها وتشجيت قدراتها، وأنه باستثناء منطقة ديار بكر وامتداداتها لم يكن له أي ظهور جدي في تركيا، وهذا

لا يجوز أن يبقى أكراد تركيا رقماً هامشياً في الدولة التركية ومن حق أكراد العراق وإيران وسوريا التخلص من هذه الإلحاقية،

وأيضاً تبوأ مركز رئيس الوزراء في عهد حافظ الأسد منذ عام 1972 وحتى عام 1976. إن ما تجدر الإشارة إليه هنا هو أنه لم تكن هناك محاولة جدية وفعلية لإقامة دولة كردية إلا تلك المحاولة التي قام بها القاضي محمد ومعه الملا مصطفى البارزاني في عام 1946 بمساندة جوزيف ستالين، لكن تلك الدولة لم تصمد إلا لأحد عشر شهراً، حيث أطاحها الشاه رضا بهلوي

أكثر والأكثر بالنسبة لعدد إخوانهم في هذه المنطقة كلها، وأنهم بقوا يطالبون بحقوقهم القومية وعلى مدى سنوات طويلة، وبخاصة بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية، وأنهم بدعم الاتحاد السوفياتي ودعم نظام حافظ الأسد كانوا قد شكلوا في نهايات سبعينات القرن الماضي تنظيماً مسلحاً باسم: حزب العمال الكردستاني - التركي بزعامة عبد الله أوجلان الذي مضت عليه حتى الآن سنوات طويلة سجيناً في أحد السجون التركية.

إِنَّ المعروف أن أكراد سوريا كانت لهم مشاركة رئيسية في الحياة السياسية السورية منذ بدايات الاستقلال وحتى أول انقلاب «بعثي» عام 1963، وأن هناك منهم من تبوأوا موقع رئاسة الدولة ورئاسة الوزراء، مثل أديب الشيشكلي، وإبراهيم هنانو، وحسن الزعيم، ومحمد علي العابد، وفوزي سلو، ومحسن البرازي، والمعروف أن محمود الأيوبي الكردي أصلاً كان أحد قادة حزب البعث المروقيين، وأنه

لكن بحقوق منقوصة مثلهم مثل العرب، وإن قسماً منهم قد خضعوا وبخاصة في كرمينشاه ومهاباد إلى «الصفويين» وإلى النظام الشاهنشاهي الإيراني، والمشكلة في كل الأحوال أنه لم يتغير عليهم أي شيء منذ بدايات عشرينات القرن الماضي وحتى هذه اللحظة؛ في عهد الدولة العثمانية من المعروف أنه باستثناء الأتراك كان الجميع يعتبرون مواطنين من الدرجة الثانية، وحتى وإن تبوأ بعضهم مواقع رئيسية في هذه الدولة، وحقيقة أن تلك الفترة كانت بالنسبة للعرب فترة ظلامية بكل معنى الكلمة، وعليه فإنه كان لا بد من الثورة العربية الكبرى، وأيضاً كان لا بد من الانقلاب «العلماني» الذي قام به مصطفى كمال (أتاتورك) الذي من المعروف أن تأثيره لا يزال مستمراً حتى الآن في تركيا نفسها وإن في بعض دول هذه المنطقة؛ إنه لا تتوفر معلومات كافية عن أوضاع أكراد تركيا إلا في هذه المرحلة ولا في المرحلة «الاتوركية»، لكن المعروف أن عددهم هو العدد

قبل بضعة أيام بادر نظام بشار الأسد إلى «التكرم» على «أكراد» سوريا بمنحهم «الحكم الذاتي»، وبالطبع فإن من ينطقون باسم هؤلاء ويمثلونهم قد بادروا إلى رفض هذا العرض الذي يعني أنه لن يتغير عليهم شيء، وأنهم سيقعون خاضعين لكل ما بقي يخضع له أشقاؤهم في باقي المدن والمناطق السورية، وبخاصة في دمشق وحماة، ومنذ عهد صلاح الدين الأيوبي وحتى الآن والمشكلة بالنسبة لهمؤلاء، إن في تركيا وإن في العراق وإيران، هي ليست هذه المنحة التي «تكرم» بها عليهم الرئيس السوري، وإنما حق تقرير المصير ومثلهم مثل شعوب هذه المنطقة كلها... إن كانوا عرباً أو أتراكاً، وأيضاً إن كانوا إيرانيين!

ربما أن هناك من لا يعرف أن «الكرد» أو «الأكراد» إن في تركيا وإن في سوريا والعراق ولبنان وفلسطين، وأيضاً في مصر وإن بنسبة محدودة جداً قد خضعوا للدولة العثمانية، وأنهم قد اعتبروا مواطنين عثمانيين،

غناء وسياسة؛
خاطة عمر!

حسين شبكشي

السياسة والغناء والموسيقى خلطة خطيرة ومكلفة. فالموسيقى والغناء تم «توظيفها» سياسياً في مناسبات مختلفة، والتناجج كانت في معظم الأحيان تأخذ بعداً أرامياً لا يمكن إنكاره. على المستوى العربي كانت صوتيات وجولات سيد درويش ضد الاحتلال الإنجليزي معروفة، وساهمت في نتائج الروح الوطنية، وطبعاً تمكن عبد الناصر بعد ذلك من توظيف موهبتي أم كلثوم وعبد الحليم حافظ للنهوض بالمد القومي في العالم العربي. لكن وسط هذا الزخم ظهر الغنائي الشاعر أحمد فؤاد نجم والمخن المغني الشيخ إمام بكتلمات شعبية لإذاعة لحن بسيط لبغدا الأغنية السياسية الشعبية النافذة، ولقيت القبول العريض والانتشار الواسع، وأثرت على صعود نجم زياد الرحباني في لبنان، الذي قدم هو الآخر مجموعة تربة من العزوفات والأغاني السياسية، واعترف بنافره الكبير بنجم وإمام.

ولم يتوقف التأثير هنا، بل وصل إلى السودان، الذي خرج فيه محمد ودي باغان لإذاعة لم يعطها النظام، فهاجر مجبراً إلى أميركا، لكن هجرته هذه لم تمنع أغانيه من الانتشار الكبير. وحتى المغرب كانت له حصته من انتشار الأغنية السياسية عن طريق النجاح العريض لأغاني الفريقين «الناس الحيوان» و«الحيالة».

وفي الخليج العربي هناك الخط الذي تبناه المطرب البحريني خالد الشيخ، وأخذ الخط العربي، ووثق ذلك الكاتب أحمد الواصل في كتاب ممتع، وفي الخط ذاته قام المطرب التونسي لطفي بوشناق بتبنيه الخط العربي.

هذه الحالة ليست حالة عربية حصراً، بل هي عالمية، ولعل المثال الأبرز ما حصل بعد الحرب العالمية الثانية من منع وترجيب للموسيقى بحسب تصنيفهم مع النازيين أو ضدهم. فعندما قدم هيربرت فون كارايان الذي يعتبر أهم قائد أوركسترا سيمفوني في العصر الحديث وهو نمساوي وعضو سابق في الحزب النازي، جاء ليفقد أوركسترا برلين السيمفوني في نيويورك في عام 1955، قوبل بموجات من المظاهرات الاجتماعية التي ترفض حضوره، وكانت قاعات وصلات الموسيقى الكبرى ترفض موسيقى كل من فاغنر وشتراوس اللذين كانا مفضلين عند أدولف هتلر، وترحب بموسيقى بتهوفن.

جوناثان رودنبرغ الكاتب الأمريكي أصدر كتاباً ممتعاً مؤخراً بعنوان «الخان خطرة» يحكي فيها بأسلوب مشوق وممتع عن أهم المواقف التي تصادمت فيها الموسيقى الكلاسيكية مع السياسة، وكيف كان الثمن يدفع بحسب الموقف. وفي أميركا كان اضطهاد العبيد في الجنوب الأمريكي سبباً أساسياً في ولادة موسيقى «البلوز» الحزينة، ذات البعد المأساوي، والتي كانت المهمة لاحقاً لحركات الحقوق المدنية عبر أحيائها وكلماتها المؤثرة سياسياً.

والغناء والموسيقى أدوات للتعبير عن الرأي والحرية، وكمن من أغنية كانت أهم من كتب ومقالات، سيخلد التاريخ الغنائي الشعبي شعبان عبد الرحيم بأنه «غني» ضد التطبيع وعبر عن رأي شعبي ورحل، وكذلك غنى عن ارتفاع سعر الطماطم (البوطة والبندورة) في أغنية اقتصادية لافتة. كما كان محمد منير عبقرياً عندما عبر بجملة بسيطة عن مساحة الحرية «المناخ» في الغناء عندما قال: «لسه الأغاني ممكنة».

بين جورج زريق قبل نحو من عشرة أشهر وهيثم النيز نحو من 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أقدم ثمانية لبنانيين على الانتصار تحت ضغط العوز والفقر ورفضاً للمذلة، كنا أمام بوغزيري وأحد في تونس فلنتامل حجم المسألة وفداحة الكارثة في لبنان؛ وخلال العام الذي نودعه بعد أيام، انفجر الوضع المالي المريع وتأكد أن لبنان ولج الانتهاء الكبير، فجاء التصنيف الائتماني العالمي لينقل البلد إلى مستوى «C»، أي اقتصاد الخردة، حيث لا ضمانات للإبقاء بالبنوك. وأقدمت البنوك على فرض «كابيتال كونترول» غير قانوني وأوقفت التسليفات واحتجزت الودائع؛ ما تسبب في إهانة عشرات الألوف، خصوصاً أصحاب الودائع الصغيرة، وتآكلت الإفلاسات؛ ما تسبب في إقفال مئات المؤسسات وتشريد العاملين فيها، لتتفاقم البطالة التي لامست نسبة الـ50 في المائة من العاملين.

وعندما يتم الكشف عن أن إجمالي موجودات مصرف لبنان،

محاولة اغتيال الثورة السودانية



عثمان ميرغني

بين ليلة وضحاها مثل مؤتمر المانحين المقرر في أبريل (نيسان) المقبل، أو التحركات الجارية لرفع اسم السودان من قائمة الدول الراحبة للارهاب. فالسودان لكي يبدأ خطوات التعافي يحتاج إلى كل ذلك وأكثر، ولأنه لا يمكن أن يعالج جبل المشاكل الموروثة، ويبدأ في استثمار موارده الداخلية، وإصلاح بنيته التحتية من دون دعم خارجي وخلق بيئة جاذبة للاستثمارات، الأمر الإيجابي أن السودانيين، بيدون مستعدين للصبر وإعطاء حكومة حمدوك فرصة تحتاجها وتستحقها، مدركين أن دمار ثلاثين عاماً لا يمكن إصلاحه في أقل من أربعة أشهر هي عمر الحكومة.

من لا يريدون الانتظار لأنه ليس في صالحهم، هم فلول النظام الساقط الذين يريدون اغتيال الثورة مكرراً بالشائعات والتنظير للارهاب ففؤادهم فيه، وذلك بالسعي لإنشاء مشاريع إعلامية جديدة بوجوه بعضها قد يكون معروفاً، وبعضها من «كاتب الظل» التي تحدث عنها علي حمدوك، والترويج لخلافات مزعومة، أو تضخيم أي خلاف بسيط، وذلك بهدف زرع الفتنة لتفكيك قوى «الحرية والتغيير» وإضعاف صفوف الثورة ومكوناتها.

انصار النظام والثورة وقعوا في فخ خصومهم بتداول كل ما يقع تحت أيديهم من موضوعات وبيانات وتحليلات من دون تدقيق أو تمحيص، وبذلك يساهمون عن غير قصد في انتشار الكاذب المدسوس وهو كثير، وبالتالي في توسيع دائرة التشكيك والإحباط. ما يضاعف حجم المشكلة أن انصار النظام السابق، إضافة إلى أجهزة تهم ومنطوقهم ومجنديهم المنتشرين في الفضاء الإلكتروني، ما زالوا متغلغلين في الإعلام التقليدي بل يسيطرون على حله، فينقلون الأخبار بطريقة دس السم في العسل أحياناً، وبالتالي الكيدي المفوض في أحيان أخرى. بعضهم يتدنر بثوب الثورة مدعياً الحرص عليها ورافعاً لواء المشاركة فيها، لينطلق في تقزيم أي إنجاز للحكومة، بل في أنها تقوم بأي عمل يستحق الذكر.

الإسلاميون أجادوا بلا شك أساليب استخدام الإعلام كوسيلة حرب وتضليل وهدم، ومارسوا ذلك بغالعية لتقويض التجربة الديمقراطية الماضية (1986 - 1989) وإضعاف حكومة الأحزاب المنتخبة، وتهيئة الأجواء للغدر بها في انقلاب يونيو (حزيران) 1989 الذي سيطر به على مقاليد الأمور وتسلطوا ثلاثين عاماً لثوب فيها خراباً وفساداً وقمعاً، وقدموا أسوأ نموذج حكم يعرفه السودان في تاريخه الحديث. وها هم اليوم يعودون لممارسة الإغبيهم القديمة مستغلين عدم قيام الأجهزة المعنية في الحكومة الانتقالية بأي خطوات تذكر لتنظيم الساحة الإعلامية وتنظيفها، وهو أمر يبدو محيراً للكثيرين الذين توقعوا أن تكون معركة الإعلام من ضمن أولويات

الحكومة الانتقالية. الأدهى من ذلك أن الإسلاميين وجدوا في ذلك تشجيعاً وبدأوا يقومون في الأونة الأخيرة بحركات استباقية لأي حملة لتنظيم الإعلام تقلص نفوذهم فيه، وذلك بالسعي لإنشاء مشاريع إعلامية جديدة بوجوه بعضها قد يكون معروفاً، وبعضها من «كاتب الظل» التي تحدث عنها علي حمدوك، والترويج لخلافات مزعومة، أو تضخيم أي خلاف بسيط، وذلك بهدف زرع الفتنة لتفكيك قوى «الحرية والتغيير» وإضعاف صفوف الثورة ومكوناتها.

انصار النظام والثورة وقعوا في فخ خصومهم بتداول كل ما يقع تحت أيديهم من موضوعات وبيانات وتحليلات من دون تدقيق أو تمحيص، وبذلك يساهمون عن غير قصد في انتشار الكاذب المدسوس وهو كثير، وبالتالي في توسيع دائرة التشكيك والإحباط. ما يضاعف حجم المشكلة أن انصار النظام السابق، إضافة إلى أجهزة تهم ومنطوقهم ومجنديهم المنتشرين في الفضاء الإلكتروني، ما زالوا متغلغلين في الإعلام التقليدي بل يسيطرون على حله، فينقلون الأخبار بطريقة دس السم في العسل أحياناً، وبالتالي الكيدي المفوض في أحيان أخرى. بعضهم يتدنر بثوب الثورة مدعياً الحرص عليها ورافعاً لواء المشاركة فيها، لينطلق في تقزيم أي إنجاز للحكومة، بل في أنها تقوم بأي عمل يستحق الذكر.

الإسلاميون أجادوا بلا شك أساليب استخدام الإعلام كوسيلة حرب وتضليل وهدم، ومارسوا ذلك بغالعية لتقويض التجربة الديمقراطية الماضية (1986 - 1989) وإضعاف حكومة الأحزاب المنتخبة، وتهيئة الأجواء للغدر بها في انقلاب يونيو (حزيران) 1989 الذي سيطر به على مقاليد الأمور وتسلطوا ثلاثين عاماً لثوب فيها خراباً وفساداً وقمعاً، وقدموا أسوأ نموذج حكم يعرفه السودان في تاريخه الحديث. وها هم اليوم يعودون لممارسة الإغبيهم القديمة مستغلين عدم قيام الأجهزة المعنية في الحكومة الانتقالية بأي خطوات تذكر لتنظيم الساحة الإعلامية وتنظيفها، وهو أمر يبدو محيراً للكثيرين الذين توقعوا أن تكون معركة الإعلام من ضمن أولويات

الحكومة الانتقالية. الأدهى من ذلك أن الإسلاميين وجدوا في ذلك تشجيعاً وبدأوا يقومون في الأونة الأخيرة بحركات استباقية لأي حملة لتنظيم الإعلام تقلص نفوذهم فيه، وذلك بالسعي لإنشاء مشاريع إعلامية جديدة بوجوه بعضها قد يكون معروفاً، وبعضها من «كاتب الظل» التي تحدث عنها علي حمدوك، والترويج لخلافات مزعومة، أو تضخيم أي خلاف بسيط، وذلك بهدف زرع الفتنة لتفكيك قوى «الحرية والتغيير» وإضعاف صفوف الثورة ومكوناتها.

انصار النظام والثورة وقعوا في فخ خصومهم بتداول كل ما يقع تحت أيديهم من موضوعات وبيانات وتحليلات من دون تدقيق أو تمحيص، وبذلك يساهمون عن غير قصد في انتشار الكاذب المدسوس وهو كثير، وبالتالي في توسيع دائرة التشكيك والإحباط. ما يضاعف حجم المشكلة أن انصار النظام السابق، إضافة إلى أجهزة تهم ومنطوقهم ومجنديهم المنتشرين في الفضاء الإلكتروني، ما زالوا متغلغلين في الإعلام التقليدي بل يسيطرون على حله، فينقلون الأخبار بطريقة دس السم في العسل أحياناً، وبالتالي الكيدي المفوض في أحيان أخرى. بعضهم يتدنر بثوب الثورة مدعياً الحرص عليها ورافعاً لواء المشاركة فيها، لينطلق في تقزيم أي إنجاز للحكومة، بل في أنها تقوم بأي عمل يستحق الذكر.

الإسلاميون أجادوا بلا شك أساليب استخدام الإعلام كوسيلة حرب وتضليل وهدم، ومارسوا ذلك بغالعية لتقويض التجربة الديمقراطية الماضية (1986 - 1989) وإضعاف حكومة الأحزاب المنتخبة، وتهيئة الأجواء للغدر بها في انقلاب يونيو (حزيران) 1989 الذي سيطر به على مقاليد الأمور وتسلطوا ثلاثين عاماً لثوب فيها خراباً وفساداً وقمعاً، وقدموا أسوأ نموذج حكم يعرفه السودان في تاريخه الحديث. وها هم اليوم يعودون لممارسة الإغبيهم القديمة مستغلين عدم قيام الأجهزة المعنية في الحكومة الانتقالية بأي خطوات تذكر لتنظيم الساحة الإعلامية وتنظيفها، وهو أمر يبدو محيراً للكثيرين الذين توقعوا أن تكون معركة الإعلام من ضمن أولويات

الحكومة الانتقالية. الأدهى من ذلك أن الإسلاميين وجدوا في ذلك تشجيعاً وبدأوا يقومون في الأونة الأخيرة بحركات استباقية لأي حملة لتنظيم الإعلام تقلص نفوذهم فيه، وذلك بالسعي لإنشاء مشاريع إعلامية جديدة بوجوه بعضها قد يكون معروفاً، وبعضها من «كاتب الظل» التي تحدث عنها علي حمدوك، والترويج لخلافات مزعومة، أو تضخيم أي خلاف بسيط، وذلك بهدف زرع الفتنة لتفكيك قوى «الحرية والتغيير» وإضعاف صفوف الثورة ومكوناتها.

انصار النظام والثورة وقعوا في فخ خصومهم بتداول كل ما يقع تحت أيديهم من موضوعات وبيانات وتحليلات من دون تدقيق أو تمحيص، وبذلك يساهمون عن غير قصد في انتشار الكاذب المدسوس وهو كثير، وبالتالي في توسيع دائرة التشكيك والإحباط. ما يضاعف حجم المشكلة أن انصار النظام السابق، إضافة إلى أجهزة تهم ومنطوقهم ومجنديهم المنتشرين في الفضاء الإلكتروني، ما زالوا متغلغلين في الإعلام التقليدي بل يسيطرون على حله، فينقلون الأخبار بطريقة دس السم في العسل أحياناً، وبالتالي الكيدي المفوض في أحيان أخرى. بعضهم يتدنر بثوب الثورة مدعياً الحرص عليها ورافعاً لواء المشاركة فيها، لينطلق في تقزيم أي إنجاز للحكومة، بل في أنها تقوم بأي عمل يستحق الذكر.

الإسلاميون أجادوا بلا شك أساليب استخدام الإعلام كوسيلة حرب وتضليل وهدم، ومارسوا ذلك بغالعية لتقويض التجربة الديمقراطية الماضية (1986 - 1989) وإضعاف حكومة الأحزاب المنتخبة، وتهيئة الأجواء للغدر بها في انقلاب يونيو (حزيران) 1989 الذي سيطر به على مقاليد الأمور وتسلطوا ثلاثين عاماً لثوب فيها خراباً وفساداً وقمعاً، وقدموا أسوأ نموذج حكم يعرفه السودان في تاريخه الحديث. وها هم اليوم يعودون لممارسة الإغبيهم القديمة مستغلين عدم قيام الأجهزة المعنية في الحكومة الانتقالية بأي خطوات تذكر لتنظيم الساحة الإعلامية وتنظيفها، وهو أمر يبدو محيراً للكثيرين الذين توقعوا أن تكون معركة الإعلام من ضمن أولويات

النظام اللبناني يسأل

عن «الدعم الخليجي»!



فهد سليمان الشخيران

صحيحة (لوموند) الفرنسية لحت باريس على مساعدة اللبنانيين في إنشاء دولة علمانية، وردت معلومة تفيد بتلقي لبنان ما يقارب الـ260 مليون دولار من التحويلات، أي ما يوازي مرة ونصفاً مشروع

ما تلقته أوروبا في إطار مشروع مارشال.

فشل النظام السياسي اللبناني في التأقلم مع محيطه العربي. بل تبنى مع الحكومة اللبنانية، التي غفلت صيغة «الناي بالنفس» لغرض إخراج لبنان من محيطه العربي. استطاع نصر الله جعل الحكومة بعيدة عن محيطها، إذ لم تدن أي موقف عدواني ضد قصف المقدسات في المملكة، أو استهداف منشآت أرامكو، مما يبين مدى السذاجة السياسية العريضة.

الحكومة بعيدة عن محيطها، إذ لم تدن أي موقف عدواني ضد قصف المقدسات في المملكة، أو استهداف منشآت أرامكو، مما يبين مدى السذاجة السياسية العريضة.

الحكومة بعيدة عن محيطها، إذ لم تدن أي موقف عدواني ضد قصف المقدسات في المملكة، أو استهداف منشآت أرامكو، مما يبين مدى السذاجة السياسية العريضة.

الحكومة بعيدة عن محيطها، إذ لم تدن أي موقف عدواني ضد قصف المقدسات في المملكة، أو استهداف منشآت أرامكو، مما يبين مدى السذاجة السياسية العريضة.

الحكومة بعيدة عن محيطها، إذ لم تدن أي موقف عدواني ضد قصف المقدسات في المملكة، أو استهداف منشآت أرامكو، مما يبين مدى السذاجة السياسية العريضة.

الحكومة بعيدة عن محيطها، إذ لم تدن أي موقف عدواني ضد قصف المقدسات في المملكة، أو استهداف منشآت أرامكو، مما يبين مدى السذاجة السياسية العريضة.

الحكومة بعيدة عن محيطها، إذ لم تدن أي موقف عدواني ضد قصف المقدسات في المملكة، أو استهداف منشآت أرامكو، مما يبين مدى السذاجة السياسية العريضة.

الحكومة بعيدة عن محيطها، إذ لم تدن أي موقف عدواني ضد قصف المقدسات في المملكة، أو استهداف منشآت أرامكو، مما يبين مدى السذاجة السياسية العريضة.

الحكومة بعيدة عن محيطها، إذ لم تدن أي موقف عدواني ضد قصف المقدسات في المملكة، أو استهداف منشآت أرامكو، مما يبين مدى السذاجة السياسية العريضة.

حين نتحدث عن لبنان وأزماته، لا بد من الفصل بين النظام السياسي القائم، ولبنان المجتمع والتاريخ، بل إن النظام القائم غشاوة على ما يميز لبنان ومحول هذه لتاريخه.

ما يعرفه الناس عن لبنان هذه الأيام الركام الكارثي الذي خلفه العمل السياسي الهجعي، بسبب الفلتان الإداري، والتفكك الاقتصادي، وقبيلهما الفساد الاستثنائي على مستوى العالم، فساد خارق ومنظم ومبرمج وعام.

طوال المحطفات الكبرى كانت دول الخليج، وعلى رأسها السعودية، مساهمة بشكل إيجابي، الهدف الحفاظ على لبنان المتنوع بطوائفه وأقلياته التجارية من رد للتحية بمثلها أو أحسن منها في مواقف عديدة. يروي السفير التاريخي عبد العزيز خوجة ما دار بعد حرب يوليو (تموز) 2006 حين التقى حسن نصر الله ضمن لقاءات متعددة جمعتهم بتوجيه من القيادة السعودية؛ نصر الله الجاهل بالتاريخ يظن أن السعودية وقعت ضحية هيمنة استعمارية، ولذلك يطلب من خوجة تجربة الهيمنة الإيرانية، لتكون من ضمن تجارب السعوديين مع تلك الأمم.

السفير خوجة صعق بالطبع من هذا القول، لقد باح زعيم الميليشيا بمشروع مرجعيته البعيد، «الهيمنة الإيرانية على الخليج»، ولكن هيهات.

وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال علي حسن خليل، يقول في حوار تلفزيوني قبل أيام: «إن السعودية لم تدفع بالتزاماتها المالية» ينشر بالأسى لهذا الموقف، والحقيقة أن عجائب جل السياسة في لبنان لا تنحصى ولكن خليل هنا يريد للسعودية أن تدفع للبنان دعماً دائماً إما كان موقف النظام؛ هل يتفوه بهذا الكلام من يتعاطى أجدبات السياسة في العالم؛ طوال العقود الماضية قدمت السعودية أموالاً كبيرة للمؤسسات اللبنانية التعليمية والمالية، هدفها الوقوف مع الناس والمجتمع، ووقفت معه في أسوأ الظروف، ولم تتوان عن رفد الاقتصاد اللبناني قبل انهياره، أو العمل مع المانحين على سد الثغرات وتحريك عجلة الاقتصاد، والحفاظ على سعر الليرة.

رئيس الحكومة المكلف حسان دياب مرشح «حزب الله»، والقوى التي تشكلت الحكومة ستكون ضمن كتلة معادية صريحة للدول الطبيعية المعتدلة في المنطقة، حكومة يتم تركيبها بمتاريس ميليشيوية ليس لها علاقة بمطالب الشعب ولا بتطلعاته.

قبل أيام كتب فارس خشان الآتي: «في مقالة وقعها عدد من الشخصيات الفرنسية، ونشرتها

عام 2016، التي سلمت قرار البلد إلى «حزب الله». لكن السلطة، وقياداتها الفعلية بيد «الحزب» رفضت الاستماع لصوت الدين أسقطوا الترهيب والتخوين والنهيد بالحرب الأهلية وخلق فتنة طائفية، والأنكى استمر نهج الصفقات والإنفاق المشبوه تزامناً مع محاولة استنساخ تلك الحكومة، وكانت محاولة بدعة التحالف قبل التكليف، والإمعان في انتهاك الدستور، وأدت المناورات إلى تكليف حسان دياب، بعدما نال أصوات 69 نائباً هم نواب فريق «المناعة»...

وكان لافتاً وجود توافق أوسع مع امتناع الحريري عن تسمية أي مرشح، إلى أجزاء شاعت عنونها: أعطوه فرصة، مع أن هذه المعروفة عمرها من عمر النهر؛ كانت للرئيس المكلف جملة إطلاقات، لم تحمل أي إشارة نشي بأنه يعرف البلد، خصوصاً ما بعد 17 أكتوبر. نسج على نوال كل السياسيين في خطب واذن الثورة بالقول إن كل شعاراتها هي شعاراته، وترداد أنه سينشكل «حكومة مستقلين تكنوقراط»

وأن أحداً ممن اختاره للمنصب لا يضغط عليه، وعندما يسأل من أين أتى بهذه القوة يقول: حسان دياب لا يطلب شيئاً لنفسه (!) ويتحدث بآريحية المنتدب للإنقاذ والبلد في القاع، ويفوته التوقف أمام تخبط النظام الاقتصادي في أزمة مالية غير معهودة أدت إلى انكشاف تداعيات الدين العام، وهبوط سعر صرف الليرة، فانهار المستوى المعيشي للمواطنين.

ويتتالي الإخراج الرديء فكيف الإجماعات مع مجموعة أناس أريد منها تحسين صورة المكلف، الذي سؤاؤه له الحكومة، وربما من التكنولوجيا، وهنا ليس أمراً بسيطاً اضطراهم إلى إخراج الوزير باسيل لأول مرة منذ عام 2008، وليس بسيطاً غياب لون «حزب الله» الفاعل عن التركيبة، لكن مهلاً لا تكون هذه الحكومة السلطة الفعلية، بل سيبقى القرار بين أركان التسوية المستمرة، التي ستطبق السياسات نفسها، والتسويات نفسها المعدة سلفاً، ويتزايد الارتهاق والتعبية... حكومتهم قد تكون جاهزة للإعلان،



تحدي الابتدال



حنا صالح

عام 2016، التي سلمت قرار البلد إلى «حزب الله». لكن السلطة، وقياداتها الفعلية بيد «الحزب» رفضت الاستماع لصوت الدين أسقطوا الترهيب والتخوين والنهيد بالحرب الأهلية وخلق فتنة طائفية، والأنكى استمر نهج الصفقات والإنفاق المشبوه تزامناً مع محاولة استنساخ تلك الحكومة، وكانت محاولة بدعة التحالف قبل التكليف، والإمعان في انتهاك الدستور، وأدت المناورات إلى تكليف حسان دياب، بعدما نال أصوات 69 نائباً هم نواب فريق «المناعة»...

وكان لافتاً وجود توافق أوسع مع امتناع الحريري عن تسمية أي مرشح، إلى أجزاء شاعت عنونها: أعطوه فرصة، مع أن هذه المعروفة عمرها من عمر النهر؛ كانت للرئيس المكلف جملة إطلاقات، لم تحمل أي إشارة نشي بأنه يعرف البلد، خصوصاً ما بعد 17 أكتوبر. نسج على نوال كل السياسيين في خطب واذن الثورة بالقول إن كل شعاراتها هي شعاراته، وترداد أنه سينشكل «حكومة مستقلين تكنوقراط»

وأن أحداً ممن اختاره للمنصب لا يضغط عليه، وعندما يسأل من أين أتى بهذه القوة يقول: حسان دياب لا يطلب شيئاً لنفسه (!) ويتحدث بآريحية المنتدب للإنقاذ والبلد في القاع، ويفوته التوقف أمام تخبط النظام الاقتصادي في أزمة مالية غير معهودة أدت إلى انكشاف تداعيات الدين العام، وهبوط سعر صرف الليرة، فانهار المستوى المعيشي للمواطنين.

ويتتالي الإخراج الرديء فكيف الإجماعات مع مجموعة أناس أريد منها تحسين صورة المكلف، الذي سؤاؤه له الحكومة، وربما من التكنولوجيا، وهنا ليس أمراً بسيطاً اضطراهم إلى إخراج الوزير باسيل لأول مرة منذ عام 2008، وليس بسيطاً غياب لون «حزب الله» الفاعل عن التركيبة، لكن مهلاً لا تكون هذه الحكومة السلطة الفعلية، بل سيبقى القرار بين أركان التسوية المستمرة، التي ستطبق السياسات نفسها، والتسويات نفسها المعدة سلفاً، ويتزايد الارتهاق والتعبية... حكومتهم قد تكون جاهزة للإعلان،

المحاصصة الطائفي - الحزبي، هي الجهة المسؤولة عن هذه المنهبة، وهي الجهة التي سرقت عرق الناس وجهدهم وامتهنت انتهاك الحقوق والكرامات... عند ذلك لا يعود مطروحاً السؤال لماذا يفتش المواطنون الساحات في كل لبنان؟ وماذا توخذ البلد حول شعار «كلن يعني كلن»، بل السؤال الحقيقي يهو لماذا تخلف من المواطنين من تخلف عن النزول إلى الشارع وما ينتظر بعد؛ لأن كل هذا النهب وما رافقه من ارتهاق وتعبية هو نتيجة سياسات أدت إلى الاستيلاء على المال العام، وهدر جني مواطنين استهلكوا فيه أعمارهم، ولأن ما يمر به لبنان أشبه بجريمة، لم يعد أمراً دفاعاً عن حقوق معيشية وكرامة، فواجباً أن يتخفى كبار المسؤولين في تنقلاتهم في سيارات مموهة ومن دون مواكب منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) يوم انطلقت ثورة الكرامة حتى اليوم مع دخول الثورة يومها الـ71.

هذه الأسباب وغيرها من تراكمات السياسات التي اتبعت منذ بداية تسعينات القرن الماضي، ومعها استهداف الحريات

والبنوك مع حساباتها الخارجية وموجوداتها لدى البنوك المرادفة، هي حدود 40 مليار دولار، في حين المعلن والموثق يُفيد بأن الودائع في المصارف اللبنانية تفوق الـ170 مليار دولار؛ ما يعني أن أموال اللبنانيين وجني عمرهم قد نهبت، وفوق النهب تتم العقوبات على المواطنين فيحرمون من أموالهم ويتم تقسيط حتى المعاشات، وتمنع السلطة القضاء من تسلم دعوى المواطنين الذين يشاهدون بام العيب نهب وداغهم. بالمقابل، يطلق صندوق النقد الدولي التحذير من أن ما يزيد على 50 في المائة من اللبنانيين باتوا على حد الفقر أو ما دونه، ويتأكد للقاضي والداني أن لا بديل عن تغيير المسار أولاً لاستعادة الثقة، وثانياً لاستنباط الأسس التي يمكن أن تفرمل الانتهاء كمقدمة لحلولة مكلفة ممكنة!

في هذا الوقت يتقن آخر مواطن في أبعاد بلدة لبنانية، أن كل الناس باتوا «على الحديدة»، وأن السلطة التي علقت الدستور وكل الآليات القانونية وأحلت نظام

بين جورج زريق قبل نحو من عشرة أشهر وهيثم النيز نحو من 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أقدم ثمانية لبنانيين على الانتصار تحت ضغط العوز والفقر ورفضاً للمذلة، كنا أمام بوغزيري وأحد في تونس فلنتامل حجم المسألة وفداحة الكارثة في لبنان؛ وخلال العام الذي نودعه بعد أيام، انفجر الوضع المالي المريع وتأكد أن لبنان ولج الانتهاء الكبير، فجاء التصنيف الائتماني العالمي لينقل البلد إلى مستوى «C»، أي اقتصاد الخردة، حيث لا ضمانات للإبقاء بالبنوك. وأقدمت البنوك على فرض «كابيتال كونترول» غير قانوني وأوقفت التسليفات واحتجزت الودائع؛ ما تسبب في إهانة عشرات الألوف، خصوصاً أصحاب الودائع الصغيرة، وتآكلت الإفلاسات؛ ما تسبب في إقفال مئات المؤسسات وتشريد العاملين فيها، لتتفاقم البطالة التي لامست نسبة الـ50 في المائة من العاملين.

وعندما يتم الكشف عن أن إجمالي موجودات مصرف لبنان،

وأن أحداً ممن اختاره للمنصب لا يضغط عليه، وعندما يسأل من أين أتى بهذه القوة يقول: حسان دياب لا يطلب شيئاً لنفسه (!) ويتحدث بآريحية المنتدب للإنقاذ والبلد في القاع، ويفوته التوقف أمام تخبط النظام الاقتصادي في أزمة مالية غير معهودة أدت إلى انكشاف تداعيات الدين العام، وهبوط سعر صرف الليرة، فانهار المستوى المعيشي للمواطنين.

ويتتالي الإخراج الرديء فكيف الإجماعات مع مجموعة أناس أريد منها تحسين صورة المكلف، الذي سؤاؤه له الحكومة، وربما من التكنولوجيا، وهنا ليس أمراً بسيطاً اضطراهم إلى إخراج الوزير باسيل لأول مرة منذ عام 2008، وليس بسيطاً غياب لون «حزب الله» الفاعل عن التركيبة، لكن مهلاً لا تكون هذه الحكومة السلطة الفعلية، بل سيبقى القرار بين أركان التسوية المستمرة، التي ستطبق السياسات نفسها، والتسويات نفسها المعدة سلفاً، ويتزايد الارتهاق والتعبية... حكومتهم قد تكون جاهزة للإعلان،



اقتصاد

البلدان يبدأن مرحلة محملة بآمال التوسع في شركات الطاقة

إنتاج النفط المنطقة المقسومة بين السعودية والكويت بعد 60 يوماً

الخفجي، صالح الزيد

بدأ العد التنازلي لإعادة بدء الإنتاج من المنطقة المقسومة بين السعودية والكويت، أمس الأربعاء، والذي يستمر 60 يوماً لبدء أول مراحل الإنتاج، في وقت يتوقع فيه أن تكون نهاية العام المقبل 2020 عودة الإنتاج الكامل إلى مستوياته الطبيعية.

ومنطقة عمليات الخفجي المشتركة، حيث حفل إعادة الإنتاج، حضره المسؤولون النفطيون في البلدين من السعودية ووزير الطاقة الأمير عبد العزيز بن سلمان ووزير النفط الكويتي الدكتور خالد الفاضل، إذ اكتمل الاتفاق على التوصل إلى اتفاق يعيد الإنتاج في المنطقة التي توقفت عن الإنتاج لسنتين، رغم أنها حظيت بعمليات صيانة دورية للحفاظ على معداتها.



وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان ونظيره الكويتي خالد الفاضل مع العاملين في حقل الخفجي خلال زيارة ميدانية أمس (تصوير: صالح الغنام)

ووزير النفط الكويتي، إن الكويت ملتزمة بالقرارات الدولية، والقرارات التي تتعلق بخفض الإنتاج ضمن «أوبك+»، مضيفاً أن الإنتاج من المنطقة المقسومة لن يتعارض مع التزام الكويت في نسبة الخفض.

وأشار الأمير عبد العزيز بن سلمان إلى أن حقل الدرعة، وهو حقل غاز في المنطقة المشتركة لم يستفد منه حتى الآن، لافتاً إلى أهمية السرعة في إنجازها، إضافة إلى حاجة الطرفين للطاقة المنتجة من الغاز في الحقل.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد صرح مساء الثلاثاء أنه سيبدأ العمل على تنفيذ مشاريع في الدرعة، وأن هذه المنطقة واعدة وبها كميات غاز كبيرة، وستكون ممكنة في توفير كميات كبيرة على أسس تجارية للبلدين.

ووزير النفط الكويتي، إن الكويت ملتزمة بالقرارات الدولية، والقرارات التي تتعلق بخفض الإنتاج ضمن «أوبك+»، مضيفاً أن الإنتاج من المنطقة المقسومة لن يتعارض مع التزام الكويت في نسبة الخفض.

وأشار الأمير عبد العزيز بن سلمان إلى أن حقل الدرعة، وهو حقل غاز في المنطقة المشتركة لم يستفد منه حتى الآن، لافتاً إلى أهمية السرعة في إنجازها، إضافة إلى حاجة الطرفين للطاقة المنتجة من الغاز في الحقل.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد صرح مساء الثلاثاء أنه سيبدأ العمل على تنفيذ مشاريع في الدرعة، وأن هذه المنطقة واعدة وبها كميات غاز كبيرة، وستكون ممكنة في توفير كميات كبيرة على أسس تجارية للبلدين.

واردات الصين من النفط السعودي تقفز لمستوى قياسي في نوفمبر

تندن، الشرق الأوسط،

للسين، 16,64 مليار دولار، ما يعادل 1,86 مليون برميل يوميا. وبحسب تقديرات رفينيتيف أويل ريسيرش، فإن تقريبا جميع الإمدادات من إيران التي تشحن على سفن تشغلها شركة ناقلات النفط الوطنية الإيرانية دخلت المخزون الحكومي على صعيد آخر، نقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن وزير الطاقة الكسندر نوفاك أمس، إن بلاده خفضت إنتاجها النفطي باستثناء مكثفات الغاز بواقع 240 ألف برميل يوميا منذ بداية ديسمبر (كانون الأول) مقارنة مع المستويات الأولى في أكتوبر تشرين الأول 2018.

وتعهدت روسيا بخفض إنتاجها النفطي بما في ذلك المكثفات، وهي درجة من الخام الخفيف، بواقع 228 ألف برميل يوميا في إطار اتفاق عالمي.

كان نوفاك قال في وقت سابق من العام الجاري إن من المتوقع أن يبلغ إنتاج روسيا النفطي في 2019 مستوى قياسيا مرتفعا عند 560 مليون طن (11,25 مليون برميل يوميا).

بلغت واردات الصين من النفط الخام من السعودية، أكبر مورد لها، مستوى قياسيا مرتفعا في نوفمبر (تشرين الثاني)، وزادت أكثر من 25 في المائة، مقارنة بها قبل عام، متعافية من تأثير الهجوم على منشآتين نفطيتين سعوديتين مهمتين بطائرات مسيرة وصواريخ في سبتمبر (أيلول).

وبلغت الشحنات من السعودية 8,21 مليون طن أو مليوني برميل يوميا الشهر الماضي، مقارنة مع أعلى مستوى على الإطلاق البالغ 1,98 مليون برميل يوميا في أكتوبر (تشرين الأول) 1,66 مليون برميل يوميا في نوفمبر 2018، وفقا لما أظهرته بيانات الإدارة العامة للجمارك أمس الأربعاء. وادى الهجوم على منشآت معالجة النفط المهمتين في السعودية 14 سبتمبر لانخفاض إنتاج المملكة النفطي مؤقتا إلى النصف، ما اضطر شركة أرامكو التي تديرها الدولة لسحب من المخزونات وتبديل درجات الخام للحفاظ على الإمدادات للعملاء.

وارتفعت الواردات من روسيا، ثاني أكبر مورد للنفط، إلى 151,2 مليون طن، ما يعادل 230 ألف طن. مشيرة إلى أنه من أجل ضمان سلامة الحجوم المستوردة، عززت السلطات الصينية الرقابة ورفضت دخول منتجات غير مؤهلة. وتعدت الصين بتشجيع واردات اللحوم بشكل أكبر، ما يسمح بان يتجاوز إجمالي 6 ملايين طن هذا العام، حسبما قالت وزارة التجارة.

وأعلنت وزارة المالية الصينية يوم الاثنين، أن بكين ستخفض الرسوم الجمركية على أكثر من 850 سلعة بما فيها لحوم الخنزير المجمة، اعتبارا من يناير المقبل بينما تواجه السلطات صعوبات في تأمين اللحوم الأساسية. وتضرب قطاع لحوم الخنزير بحجمي التخزين الأفريقي التي أدت إلى قتل أكثر من مليون منها، حسب إحصاءات رسمية، مما أدى إلى ارتفاع

الذي استمر لأربعة أعوام. وكانت من ضمن أسباب التوقف هي شركة «شيفرون» التي تدير حصة السعودية في حقل الوفرة، حيث أوقفت حكومة الكويت إصدار تصاريح للعاملين بها في عام 2015، وهنا تحدث أحمد العمر رئيس «شيفرون الكويت» المثلة لـ «شيفرون العربية السعودية» في الكويت، عن أن سبب عدم تمكن الشركة من الاستمرار في عملها في الكويت هو توقف إصدار التصاريح لموظفي ومقاولي الشركة، وأن الاتفاقية الجديدة ستتيح إصدار تصاريح لموظفيها ومقاوليها.

وأضاف في حديث مع «الشرق الأوسط»، من موقع عمليات الخفجي المشتركة، أن شركتي «شيفرون العربية السعودية» و«نفط الخايج» خلال الأربع سنوات الماضية، حافظوا على الأصول والمنشآت باستمرار عبر عمليات صيانة دورية، مشيراً إلى الحاجة إلى نحو 3 أشهر لإعادة الترتيب، ثم بعد ذلك يبدأ الإنتاج. وحول مشروع الغمر بالخخار في حقل الوفرة، قال العمر إنهم علوا مشروعا تجريبيا لدراسة جدواه، كلف نحو 300 مليون دولار، مشيراً إلى أن المشروع أثبت جدواه، لكن التوقف في عام 2015 عطل الإنتاج في المنطقة المشتركة.

وتابع: «المشروع ضخم، نتمنى أن يعود من جديد مع الاتفاق الجديد على إعادة العمل بالمشروع التجريبي ومن ثم المشروع على مراحل»، مؤكداً أنه عند اكتمال المشروع بالكامل من المتوقع أن يرتفع الإنتاج في حقل الوفرة إلى ما يقرب من 400 ألف برميل على المدى البعيد.

وفي جولة وفد إعلامي، تم تنظيمها أمس وشارك بها «الشرق الأوسط» بحقل الخفجي، اتضح عودة الحقل العملية مجددا للعمل بعد توقف دام لأربع سنوات لأسباب وصفتها السعودية حينها بأنها «بيئة وفتية».

وكان يبلغ حجم الإنتاج في حقل الخفجي ما بين 280 و300 ألف برميل يوميا من النفط الخام قبل أن يتم إغلاقه، في حين تبلغ الطاقة الإنتاجية لحقل الوفرة نحو 220 ألف برميل يوميا من الخام العربي الثقيل.

وأكد نفثيون يعملون في الحقل جاهزية معامل الحقل المتعددة في مهامها، حيث أوضحوا أن العامل آجري عليها عمليات صيانة مستمرة وقت التوقف عن الإنتاج

تواصل أميركي - صيني لتريبات «حفل اتفاق التجارة»

في حين زادت واردات لحم الخنزير 151,2 مليون طن، ما يعادل 230 ألف طن. مشيرة إلى أنه من أجل ضمان سلامة الحجوم المستوردة، عززت السلطات الصينية الرقابة ورفضت دخول منتجات غير مؤهلة. وتعدت الصين بتشجيع واردات اللحوم بشكل أكبر، ما يسمح بان يتجاوز إجمالي 6 ملايين طن هذا العام، حسبما قالت وزارة التجارة.

وأعلنت وزارة المالية الصينية يوم الاثنين، أن بكين ستخفض الرسوم الجمركية على أكثر من 850 سلعة بما فيها لحوم الخنزير المجمة، اعتبارا من يناير المقبل بينما تواجه السلطات صعوبات في تأمين اللحوم الأساسية. وتضرب قطاع لحوم الخنزير بحجمي التخزين الأفريقي التي أدت إلى قتل أكثر من مليون منها، حسب إحصاءات رسمية، مما أدى إلى ارتفاع

قد رفعت القيود على استيراد فول الصويا الأميركي في إطار إجراءات تخفيف التوتر التجاري مع واشنطن. وتضمنت هذه الإجراءات إلغاء الرسوم العقابية التي كانت قد فرضتها على واردات فول الصويا الأميركي بنسبة 30 في المائة، أيضا، ذكرت المصلحة العامة للجمارك الصينية يوم الثلاثاء، أن الصين سجلت توتسا في واردات اللحوم في الفترة من يناير إلى نوفمبر 2019 للوفاء بالمتطلبات القوية للسوق الوطنية.

وقالت المصلحة إن إجمالي واردات اللحوم بلغ 5,49 مليون طن خلال الفترة من يناير إلى نوفمبر بزيادة 42 في المائة على أساس سنوي، دون ذكر مصادر محددة لاستيراد.

وفي نوفمبر وحده، استوردت البلاد 644 ألف طن لحوم بزيادة 82 في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي، وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أنه من المتوقع استمرار مشتريات الشركات الصينية من فول الصويا الأميركي في ظل انتظار توقيع واشنطن وبكين للاتفاق التجاري المرهلي بينهما أوائل الشهر المقبل. وكانت الحكومة الصينية

وفي 13 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، قال الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايز إن ممثلين من البلدين سيوقعون «المرحلة 1» من اتفاق التجارة الأسبوع الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل. ويوجب الاتفاق، وأقمت الولايات المتحدة على خفض جزء من الرسوم الجمركية على السلع الصينية، مقابل زيادة كبيرة في مشتريات الصين من المنتجات الزراعية الأميركية.

ولم تؤكد بكين حتى الآن عناصر محددة في الاتفاق نشرها مسؤولون أميركيون. وقال المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية الأسبوع الماضي إن التفاصيل ستعلن بعد التوقيع الرسمي، لكن في غضون ذلك، أظهرت بيانات رسمية نشرت الأربعاء ارتفاع واردات الصين من فول الصويا الأميركي خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إلى أعلى مستوى لها منذ أكثر من 20 شهرا،

جاء بناء على مبدأ المساواة والاحترام المتبادل، ويضمن تسعة فصول: وهي: مقدمة، وحقوق الملكية الفكرية، ونقل التكنولوجيا، والمنتجات الغذائية، والزراعة، والخدمات المالية، وسعر الصرف والشفافية، والتوسع التجاري، والتقييم الفئائي وتسوية المنازعات، والبنود النهائية.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد صرح مساء الثلاثاء أنه سيبدأ العمل على تنفيذ مشاريع في الدرعة، وأن هذه المنطقة واعدة وبها كميات غاز كبيرة، وستكون ممكنة في توفير كميات كبيرة على أسس تجارية للبلدين.

بكين، «الشرق الأوسط»

قال غنغ شوانغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية الأربعاء إن بلاده على اتصال وثيق بالولايات المتحدة بشأن حفل توقيع اتفاق التجارة، وفي وقت تشير فيه الأرقام إلى زيادة حجم المشتريات الصينية من الولايات المتحدة بشكل كبير، ما يشير بالفعل إلى انطلاق بكين في تنفيذ عدد من المطالبات الأميركية لإبرام الاتفاق.

وأضاف غنغ أن الفرق الاقتصادية والتجارية بين الجانبين تواصل بشكل وثيق الترتيبات المتعلقة بالتوقيع على المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري. وكانت الصين والولايات المتحدة قد اتفقتا منتصف ديسمبر (كانون الأول) الجاري على نص المرحلة الأولى من الاتفاق سواء الاقتصادي والتجاري الشامل، حيث أشارت بكين إلى أن الاتفاق

في حين زادت واردات لحم الخنزير 151,2 مليون طن، ما يعادل 230 ألف طن. مشيرة إلى أنه من أجل ضمان سلامة الحجوم المستوردة، عززت السلطات الصينية الرقابة ورفضت دخول منتجات غير مؤهلة. وتعدت الصين بتشجيع واردات اللحوم بشكل أكبر، ما يسمح بان يتجاوز إجمالي 6 ملايين طن هذا العام، حسبما قالت وزارة التجارة.

وأعلنت وزارة المالية الصينية يوم الاثنين، أن بكين ستخفض الرسوم الجمركية على أكثر من 850 سلعة بما فيها لحوم الخنزير المجمة، اعتبارا من يناير المقبل بينما تواجه السلطات صعوبات في تأمين اللحوم الأساسية. وتضرب قطاع لحوم الخنزير بحجمي التخزين الأفريقي التي أدت إلى قتل أكثر من مليون منها، حسب إحصاءات رسمية، مما أدى إلى ارتفاع

هل ينجح الاقتصاد الأميركي في تخطي «درب من الأشواك»؟

صحة أكبر اقتصاد في العالم. وسجل معدل البطالة، الذي ظل أقل من 4 في المائة منذ بداية العام، انخفاضا طفيفا ليبلغ 3,5 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني)، ليصل بذلك مرة أخرى إلى أدنى مستوى له منذ ما يقرب من خمسة عقود. أما متوسط المكاسب في فرص العمل، فقد بلغ 205 آلاف في الفترة من سبتمبر (أيلول) إلى نوفمبر. وعلى الرغم من الانخفاض الاستهلاكي المرن وسوق العمل القوية، فإن استثمارات الأعمال انخفضت لربعين على التوالي... حيث انخفضت بنسبة واحد في المائة في الربع الثاني، و2,3 في المائة في الربع الثالث؛ ما شكل عبئا على الاقتصاد الكلي.

من ناحية أخرى، تقلص النشاط الاقتصادي في قطاع الصناعات التحويلية للشهر الرابع على التوالي في نوفمبر، وفقا لما ذكره معهد إدارة الإمدادات. وبلغ مؤشر مديري المشتريات المستهدف لمعدل التصديقات الفيدرالية الحالي يتراوح بين 1,5 في المائة و1,75 في المائة.

وذكرت «بيزنس راوند تابل»، وهي جمعية لكبار المديرين التنفيذيين لبعض أكبر الشركات في الولايات المتحدة، أن مؤشرها للتوقعات الاقتصادية

المديرين التنفيذيين في الربع الأخير انخفض إلى 76,7 نقطة، وهو رقم لا يزال دون المتوسط التاريخي ويحصل التراجع الفصلي السابع على التوالي. من جانبه، قال غوشوا بولتين، رئيس مجلس إدارة والرئيس التنفيذي لجمعية «بيزنس راوند تابل»، إن «الرؤساء التنفيذيين لديهم ما يبرر حذرهم بشأن حالة الاقتصاد الولايات المتحدة. ففي الوقت الذي حققنا فيه بيئة ضريبية تنافسية، فإن حالة عدم اليقين التي تتكشف السياسات التجارية وتباطؤ النمو العالمي يخلقان ريباحا معاكسة أمام الأعمال التجارية».

ولفت استطلاع أجرته الجمعية الوطنية لاقتصادات الأعمال وصدرت نتاجها في وقت سابق من هذا الشهر، إلى أن السياسات التجارية لا تزال أكثر مخاطر الهبوط المهمة «تورادا على الألسنة» التي تواجه الاقتصاد الأميركي حتى عام 2020، حيث أشار نصف المستطلعة آراؤهم إليها باعتبارها تمثل «أكبر» مخاطر الهبوط.

فقد أثرت التوتورات التجارية، التي كانت الولايات

صحة أكبر اقتصاد في العالم. وسجل معدل البطالة، الذي ظل أقل من 4 في المائة منذ بداية العام، انخفاضا طفيفا ليبلغ 3,5 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني)، ليصل بذلك مرة أخرى إلى أدنى مستوى له منذ ما يقرب من خمسة عقود. أما متوسط المكاسب في فرص العمل، فقد بلغ 205 آلاف في الفترة من سبتمبر (أيلول) إلى نوفمبر. وعلى الرغم من الانخفاض الاستهلاكي المرن وسوق العمل القوية، فإن استثمارات الأعمال انخفضت لربعين على التوالي... حيث انخفضت بنسبة واحد في المائة في الربع الثاني، و2,3 في المائة في الربع الثالث؛ ما شكل عبئا على الاقتصاد الكلي.

من ناحية أخرى، تقلص النشاط الاقتصادي في قطاع الصناعات التحويلية للشهر الرابع على التوالي في نوفمبر، وفقا لما ذكره معهد إدارة الإمدادات. وبلغ مؤشر مديري المشتريات المستهدف لمعدل التصديقات الفيدرالية الحالي يتراوح بين 1,5 في المائة و1,75 في المائة.

وذكرت «بيزنس راوند تابل»، وهي جمعية لكبار المديرين التنفيذيين لبعض أكبر الشركات في الولايات المتحدة، أن مؤشرها للتوقعات الاقتصادية

صحة أكبر اقتصاد في العالم. وسجل معدل البطالة، الذي ظل أقل من 4 في المائة منذ بداية العام، انخفاضا طفيفا ليبلغ 3,5 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني)، ليصل بذلك مرة أخرى إلى أدنى مستوى له منذ ما يقرب من خمسة عقود. أما متوسط المكاسب في فرص العمل، فقد بلغ 205 آلاف في الفترة من سبتمبر (أيلول) إلى نوفمبر. وعلى الرغم من الانخفاض الاستهلاكي المرن وسوق العمل القوية، فإن استثمارات الأعمال انخفضت لربعين على التوالي... حيث انخفضت بنسبة واحد في المائة في الربع الثاني، و2,3 في المائة في الربع الثالث؛ ما شكل عبئا على الاقتصاد الكلي.

من ناحية أخرى، تقلص النشاط الاقتصادي في قطاع الصناعات التحويلية للشهر الرابع على التوالي في نوفمبر، وفقا لما ذكره معهد إدارة الإمدادات. وبلغ مؤشر مديري المشتريات المستهدف لمعدل التصديقات الفيدرالية الحالي يتراوح بين 1,5 في المائة و1,75 في المائة.

وذكرت «بيزنس راوند تابل»، وهي جمعية لكبار المديرين التنفيذيين لبعض أكبر الشركات في الولايات المتحدة، أن مؤشرها للتوقعات الاقتصادية

صحة أكبر اقتصاد في العالم. وسجل معدل البطالة، الذي ظل أقل من 4 في المائة منذ بداية العام، انخفاضا طفيفا ليبلغ 3,5 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني)، ليصل بذلك مرة أخرى إلى أدنى مستوى له منذ ما يقرب من خمسة عقود. أما متوسط المكاسب في فرص العمل، فقد بلغ 205 آلاف في الفترة من سبتمبر (أيلول) إلى نوفمبر. وعلى الرغم من الانخفاض الاستهلاكي المرن وسوق العمل القوية، فإن استثمارات الأعمال انخفضت لربعين على التوالي... حيث انخفضت بنسبة واحد في المائة في الربع الثاني، و2,3 في المائة في الربع الثالث؛ ما شكل عبئا على الاقتصاد الكلي.

من ناحية أخرى، تقلص النشاط الاقتصادي في قطاع الصناعات التحويلية للشهر الرابع على التوالي في نوفمبر، وفقا لما ذكره معهد إدارة الإمدادات. وبلغ مؤشر مديري المشتريات المستهدف لمعدل التصديقات الفيدرالية الحالي يتراوح بين 1,5 في المائة و1,75 في المائة.

وذكرت «بيزنس راوند تابل»، وهي جمعية لكبار المديرين التنفيذيين لبعض أكبر الشركات في الولايات المتحدة، أن مؤشرها للتوقعات الاقتصادية

صحة أكبر اقتصاد في العالم. وسجل معدل البطالة، الذي ظل أقل من 4 في المائة منذ بداية العام، انخفاضا طفيفا ليبلغ 3,5 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني)، ليصل بذلك مرة أخرى إلى أدنى مستوى له منذ ما يقرب من خمسة عقود. أما متوسط المكاسب في فرص العمل، فقد بلغ 205 آلاف في الفترة من سبتمبر (أيلول) إلى نوفمبر. وعلى الرغم من الانخفاض الاستهلاكي المرن وسوق العمل القوية، فإن استثمارات الأعمال انخفضت لربعين على التوالي... حيث انخفضت بنسبة واحد في المائة في الربع الثاني، و2,3 في المائة في الربع الثالث؛ ما شكل عبئا على الاقتصاد الكلي.

من ناحية أخرى، تقلص النشاط الاقتصادي في قطاع الصناعات التحويلية للشهر الرابع على التوالي في نوفمبر، وفقا لما ذكره معهد إدارة الإمدادات. وبلغ مؤشر مديري المشتريات المستهدف لمعدل التصديقات الفيدرالية الحالي يتراوح بين 1,5 في المائة و1,75 في المائة.

وذكرت «بيزنس راوند تابل»، وهي جمعية لكبار المديرين التنفيذيين لبعض أكبر الشركات في الولايات المتحدة، أن مؤشرها للتوقعات الاقتصادية

تحليل اقتصادي

واشنطن، الشرق الأوسط»

حافظ اقتصاد الولايات المتحدة، مدعوماً بإيقاظ استهلاكي نشط وسوق عمل قوية، على وتيرة معتدلة من النمو مع اقتراب عام 2019 من نهايته. وفي حين خفقت المخاوف من حدوث ركود فوري، ما زال اقتصادها يظهر علامات على التباطؤ. فمع انخفاض استثمارات الأعمال ونقل قطاع الصناعات التحويلية، واجه تعافي اقتصاد الولايات المتحدة الكثير من العقبات خلال الأشهر القليلة الماضية. ولا يزال الحروب أمامه مليئا بالآشواك وسط حالة عدم يقين تجارية تراوح مكانها وتباطؤ عالمي متزامن. بحسب تقرير نشرته وكالة «شينخوا» الصينية، نقلًا عن مصادر أميركية.

صورة متباينة

توسع نمو اقتصاد الولايات المتحدة في الربع الثالث بمعدل سنوي نسبيته 2,1 في المائة، وهو ما يمثل ارتفاعاً طفيفاً عن الـ 2 في المائة المسجلة في الربع الثاني، وتباطؤاً حاداً عن الـ 3,1

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,08	9,63	1508	2,83
ج. استرليني £	4,86	4,72	0,50	4,76	0,49	0,39	0,92	20,83	12,48	1953	3,67
يورو €	4,16	4,03	0,43	4,07	0,42	0,34	0,79	17,82	10,68	1671	3,14

البلد	امس	السابق
بتكوين	7361,70	7570,61

البلد	امس	السابق
الذهب	1489,10	1479,90

البلد	امس	السابق
النفط (برنت)	66,94	66,39

يُعد برعاية خادم الحرمين الشهر المقبل وظائف المستقبل والإصلاح المالي والهجرة العكسية... محاور «منتدى الرياض الاقتصادي»



صورة أرشيفية من «منتدى الرياض الاقتصادي» (الشرق الأوسط)

الاقتصاد الوطني، وحول دراسة «المشاكل البيئية وأثرها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة»، أكدت الأميرة هيفاء بنت عبد العزيز آل مقرن؛ رئيسة الفريق المشرف على الدراسة، أن الدراسة عملت على تخصيص الآثار البيئية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخرجت بتوصيات ومبادرات قابلة للتطبيق بهدف حماية البيئة والحد من ممارسات التلوث، وصيانة الموارد الطبيعية من الآثار السلبية للتطور الصناعي والتكنولوجي والعمراني.

مشيرة إلى ضرورة رفع مساهمة القطاع في الناتج المحلي إلى 5 في المائة بنهاية عام 2030. وفي جانب آخر، أوضح رئيس الفريق المشرف على دراسة «وظائف المستقبل في المملكة العربية السعودية»، الدكتور فيصل الواردي، أن الدراسة تأتي أهميتها في أنها استشراف للمستقبل في ظل الثورة الرقمية، ومحاولة التنبؤ بما ستكون عليه الحال في المستقبل القريب حول السيناريوهات المستقبلية لتطور الوظائف وأتمتة القوى العاملة ومدى تأثير ذلك سلباً أو إيجاباً على

الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، مشيراً إلى أن الدراسة جاءت مزمنة مع برنامج «جودة حياة 2020»، مشيراً إلى أن الدراسة حذرت من بوادر أزمات قد تحدث بسبب الهجرة للمدن وتمثل في الضغط على الخدمات بالمدن، وكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، مقدمة في ذلك عدداً من الخطط والتوصيات والحلول الفاعلة. من ناحيتها، أوضحت الدكتورة حنان الأحمدى، عضو مجلس أمناء المنتدى، أهمية دراسة «دور القطاع غير الربحي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية»، في تحقيق أهداف الرؤية الاستراتيجية للمملكة «2030».

والأنظمة المالية العامة والاقتصادية والمؤسسات المالية والتقاعدية في المملكة، وذلك بعد استقصاء آراء المسؤولين الحكوميين ومسؤولي الشركات الخاصة والأكاديميين. وحول ملف الهجرة، ذكر المهندس بدر الحميدان رئيس الفريق المشرف على دراسة «دور التنمية المتوازنة في تشجيع الهجرة العكسية»، أن المناقشات في هذا الملف شملت تحقيق التنمية المتوازنة في مناطق المملكة للحد من النزوح إلى المدن وتشجيع الهجرة العكسية وتحسين جودة الحياة تحقيقاً لأهداف «رؤية 2030».

الرياض، الشرق الأوسط

كشفت «منتدى الرياض الاقتصادي»؛ أضخم ملتقى لقطاع الأعمال السعودي، عن ملفات مباحثاته التي سيعتادها خلال دورته الجديدة التي ستقام تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الشهر المقبل؛ إذ ستركز على 5 دراسات محورية؛ هي: وظائف المستقبل، والإصلاح المالي، والبيئة، والقطاع غير الربحي، والهجرة العكسية. وأعلن رئيس مجلس أمناء المنتدى حمد الشويبع، أن مجلس أمناء المنتدى يقوم بمتابعة المراحل الأخيرة من مراجعة الدراسات من خلال عقد حلقات نقاش حضرها عدد من المهتمين من مناطق المملكة كافة، جاءت بالتزامن مع اجتماعات مكثفة مع المكاتب الاستشارية الوطنية التي أسندت إليها مهمة إعداد الدراسات. وسيشارك في المنتدى وزراء ومسؤولون حكوميون وأكاديميون وخبراء اقتصاديون ورجال وسيدات أعمال بإطلاق الدورة التاسعة التي ستعقد خلال الفترة ما بين 21 و23 يناير (كانون الثاني) المقبل، في وقت تقر فيه أن يطرح المنتدى 5 دراسات اهتمت بها «رؤية المملكة 2030»، وهي دراسات: «الإصلاحات المالية العامة» وأثرها على التنمية الاقتصادية، و«دور القطاع غير الربحي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية»، و«دور التنمية المتوازنة في تشجيع الهجرة العكسية وأثرها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية»، و«وظائف المستقبل»، و«المشاكل البيئية وأثرها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

ويحسب رئيس الفريق المشرف على دراسة «الإصلاحات المالية العامة... وأثرها على التنمية الاقتصادية في المملكة» الدكتور محمد آل عباس، فإن الدراسة تتناول سبل تحقيق النوع الاقتصادي، خصوصاً تنوع الإيرادات، مشيراً إلى أن الدراسة قدمت تشخيصاً لموضع الراهن

«أنغارا» الروسية و«سابك» السعودية للشراكة في تكنولوجيا البتروكيماويات



الرياض، فتح الرحمن يوسف

منحت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، شركة أنغارا الروسية فرصة الشراكة لإطلاق أعمالها في السوق السعودية، بعد أن نجحت في التاهل لبرنامج مختص بدعم الباحثين الجدد والموردين والأجانب للقيام بأعمال تجارية في المملكة. لتنتقل الشركة الروسية في الشراكة بمجال تكنولوجيا صناعة تكرير النفط والبتروكيماويات.

وقال إيليا رودين الرئيس التنفيذي لشركة «أنغارا» الروسية لـ«الشرق الأوسط» أمس: «رسمياً حصلنا على شهادة سابك، بعد أن قرنا ببرنامجهما (ساندا)، الذي يدعم الباحثين الجدد والموردين والشركاء الأجانب للقيام بأعمال تجارية في السعودية». وأضاف رودين: «بحسبنا خططنا لخريطة العمل في السعودية مع مسؤولي سابك، بناء على تحليل قوي، تم بموجبه الاعتراف بأنغارا باعتبارها واحدة من الشركات المتكبرة للتقنيات للاستفادة من إمكانات سوق ضخمة في المملكة، ودول مجلس التعاون الخليجي، كما ناقشنا خريطة طريق التنفيذ وكيف يمكن للشركة السعودية الدعم في العقود الأخرى ذات الصلة».

وفيما يتعلق بالجديد في مجال الاتفاقيات بين الطرفين، أفاد رودين بأنها عملية مستمرة، لافتاً إلى واقع ومستقبل التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين الرياض وموسكو بات محفزاً لإطلاق شراكات بين القطاعين العام والخاص في البلدين. ولفت الرئيس التنفيذي لشركة «أنغارا» الروسية إلى أن الرياض وموسكو تعيشان فترة تعاون على أعلى المستويات بشكل أكثر قوة حالياً من أي وقت ما، مشيراً إلى أن هناك الكثير من الأنشطة الثقافية والتجارية الجديدة التي بدأت في

مستوى المشاركة المجتمعية، وأكدت الأمانة العامة لـ«جمعية حماية المستهلك» الدكتور سمر القحطاني، في مؤتمر صحفي بمدينة الرياض أمس، أن مشروع المؤشر السعودي لقياس مستوى جودة المنتجات والخدمات، وما حققته الشركة، وساطل مفاعلاً بنجاحها من المواقع الجانبية». وفي مارس (آذار) عام 2018، أعلن كالانديك عن إنشائها أداة استثمارية جديدة تحمل اسم 10100 سترنكز على المشروعات والمنتجات غير المرعبة على السواء، وتشمل العقارات والتجارة الإلكترونية والابتكارات في الصين والهند.

وقال كالانديك إن الشركة ستصبح نافذة في 31 ديسمبر (كانون الأول) للتركيز على أعماله الجديدة ونشاطاته الخيرية، وفق ما ذكرت أوبر في بيان. وقال كالانديك البالغ 43 عاماً في بيان الشركة، إن «أوبر كانت جزءاً من حياتي للسنوات العشر

إطلاق أول مؤشر سعودي لقياس سلوك المستهلك

الإمام بالمتطلبات والأنظمة المترتبة على الشراء، فيما 50,2 في المائة من المستهلكين لا يشاركون تجاربهم وتوصياتهم حول المنتج أو الخدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. لذا؛ شدد السلطان على أهمية زيادة وعي المستهلكين بمشاركته تجاربهم ليكونوا معلومات مفيدة لهم مستقبلاً وللمستهلكين الآخرين.

وتشريعات حماية المستهلك، ثم محور مستوى مشاركة التجارب والتفاعل. وذكر أن من نتائج المؤشر أن 7,6 في المائة من المستهلكين يشترون المنتجات المقلدة مع معرفتهم أنها مقلدة، فيما أوضحت الدراسة أن 33,4 في المائة من المستهلكين يشترون من المواقع الإلكترونية من دون

وعيه بحقوقه وواجباته في القضايا الاستهلاكية، وبالتالي رفع مستوى ثقافته ومشاركته تجاربه مع الجهات ذات العلاقة، مما ينقل ثقافته من «مستهلك واع» إلى «مستهلك متمكن». من جانبه، قال رئيس فريق عمل المؤشر الدكتور عبد الرحمن السلطان، إن تبني الجمعية فكرة المؤشر الوطني يؤكد اهتمام

تمكين للمستهلك هي من 31 إلى 40 سنة، فيما حققت ربات المنازل أدنى نسبة في مؤشر تمكين المستهلك بين المهنيين الأخرى. وشهدت النتائج وغيرها مساعد على مزيد من التعرف على المشكلات التي تواجه المستهلك وعلى البرامج التوعوية المناسبة له، مما يحقق زيادة في مستوى

الاتفاق على إجراء مسح شامل بواسطة استبيان يستهدف المستهلكين في السعودية. وأضافت القحطاني أن نتائج الدورة الأولى من المؤشر السعودي لتمكين المستهلك، أظهرت أن المنطقة الشرقية ومنطقة الباحة حققتا أعلى نسبة تمكين في المؤشر، كما أوضحت أن الفئة العمرية التي حققت أعلى

الاستهلاكية، وبالتالي رفع مستوى المشاركة المجتمعية، وأكدت الأمانة العامة لـ«جمعية حماية المستهلك» الدكتور سمر القحطاني، في مؤتمر صحفي بمدينة الرياض أمس، أن مشروع المؤشر السعودي لقياس مستوى جودة المنتجات والخدمات، وما حققته الشركة، وساطل مفاعلاً بنجاحها من المواقع الجانبية». وفي مارس (آذار) عام 2018، أعلن كالانديك عن إنشائها أداة استثمارية جديدة تحمل اسم 10100 سترنكز على المشروعات والمنتجات غير المرعبة على السواء، وتشمل العقارات والتجارة الإلكترونية والابتكارات في الصين والهند.

وقال كالانديك إن الشركة ستصبح نافذة في 31 ديسمبر (كانون الأول) للتركيز على أعماله الجديدة ونشاطاته الخيرية، وفق ما ذكرت أوبر في بيان. وقال كالانديك البالغ 43 عاماً في بيان الشركة، إن «أوبر كانت جزءاً من حياتي للسنوات العشر

استقالة مفاجئة لـ«مهندس الإصلاحات» في «نيسان»

العمليات والرجال مؤيدان تعزيز التحالف مع مجموعة رينو الفرنسية الذي ضعف منذ إزاحة غصن الموقوف والمهم في اليابان منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 للاشتباه بقيامه بتجاوزات مالية. وسيكي قريب من ساكايوا الذي عينه مسؤولاً عن خطة إصلاح المجموعة على الربيع. وقد بقي على رأس هذه المهمة تحت الإدارة الجديدة التي تولت مهامها في الأول من ديسمبر (كانون الأول)، وقد الحق بهذه الإدارة بمنحة صفة رتبة هي نائب مدير العمليات. وذكر وسائل إعلام أن سيكي يشعر على الأرجح بالاستياء من عدم تعيينه مديراً عاماً. وأوضح مصدر قريب من الملف لوكالة الصحافة الفرنسية أن «هذا ممكن»، لكن وجود خلافات بينه وبين أوشيدا وغويتا حول طريقتي إصلاح المجموعة التي تراجع أداؤها، هو ما دفع سيكي إلى الرحيل على الأرجح. وأضاف مكاسب. وبينما لا يبعد نيكي عن أعلى مستوى في 14 شهراً الذي سجله الأسبوع الماضي عند 24091 نقطة، في حين الصعود التي شهدتها أفضل تقاؤل بشأن توقعات اقتصادية عالمية ومفاوضات التجارة الأميركية الصينية تبعدت مع ابتعاد عدد كبير من المتعاملين في عطلات.

الجمعية يتمكّن المستهلك بالملكة عبر مبادرات عدة؛ منها إطلاق المؤشر الحالي الذي يساعد على مزيد من الاستهداف، وتحسين برامج التوعية وبيئة الأنظمة وحقوق المستهلك. وأضاف أن المؤشر يتكون من 3 محاور رئيسية؛ هي: مستوى مهارات المستهلك، بالإضافة إلى محور مدى الإلمام بقوانين

التي زادتها مع مجموعة رينو. وقالت نيسان إنهما «وافقت على رغبة سيكي في الاستقالة»، ملمحة بذلك إلى أنه خيار شخصي من قبله. وكان نائب مدير عمليات المجموعة البالغ من العمر 58 عاماً صرح قبل ساعات لعدد من وسائل الإعلام أنه ينوي الانضمام العام المقبل إلى مجموعة «نيديك» اليابانية لإنتاج المحركات الكهربائية حيث سيتولى مسؤوليات عليا. وسيكي، الذي عمل منذ بداية حياته المهنية في نيسان، كان أحد المرشحين لتولي منصب مدير عام المجموعة بعد رحيل هيرونو ساكايوا المفاجئ في سبتمبر (أيلول) الماضي، في إطار قضية مخالفات في مكافآت تلقاها عندما كان كارلوس غصن على رأس المجموعة.

ارتفعت بعد أن قالت روسيا إن تعاونها مع أوبك بشأن تخفيضات الإنتاج سيستمر، وسيستفاد من الولايات المتحدة والصين قد تنهتيا من اتفاق تجاري. وأنهى خام برنت، المعيار العالمي لصادرات روسيا الرئيسية، تداولات أمس فوق 67 دولاراً للبرميل.

مؤسس «أوبر» يطلب «رحلة مغادرة» أخيرة

ليجان الثلاثاء، كان كالانديك قد اتخذ خطوات أكثر لإبعاد نفسه عنها؛ حيث قام ببيع جزء كبير من أسهمه فيها في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني)، والمقدرة بنحو 2,5 مليار دولار. جدير بالذكر أن شركة النقل التشاركي تعاني من الكثير من القضايا القانونية والقضائية التي زادت حدتها خلال العامين الماضيين؛ والتي كان آخرها عدم تجديد رخصة عملها في لندن لعدم استيفاء تطبيقها شروط السلامة المطلوبة. كما أن هيئة التجارة والصناعة الكولومبية أصدرت قراراً بتوقيفها عن العمل نظراً لانتهاك تطبيقها قوانين المنافسة العادلة قبل أيام، على إثر دعوى رفعتها شركة محلية تقدم خدمات سيارات الأجرة في البلاد. وذكرت صحيفة «البايس» الإسبانية الجمعة الماضي، أن هيئة مراقبة الصنعة والتجارة

للمستهلك هي من 31 إلى 40 سنة، فيما حققت ربات المنازل أدنى نسبة في مؤشر تمكين المستهلك بين المهنيين الأخرى. وشهدت النتائج وغيرها مساعد على مزيد من التعرف على المشكلات التي تواجه المستهلك وعلى البرامج التوعوية المناسبة له، مما يحقق زيادة في مستوى

الاتفاق على إجراء مسح شامل بواسطة استبيان يستهدف المستهلكين في السعودية. وأضافت القحطاني أن نتائج الدورة الأولى من المؤشر السعودي لتمكين المستهلك، أظهرت أن المنطقة الشرقية ومنطقة الباحة حققتا أعلى نسبة تمكين في المؤشر، كما أوضحت أن الفئة العمرية التي حققت أعلى

الروبل الروسي يرتفع لأعلى مستوى منذ 2018

لم يشهده منذ يوليو (تموز) 2018. ومنذ بداية العام الجاري ربح الروبل 12 في المائة مقابل الدولار، ما يجعله ثاني أفضل العملات أداءً مقابل الدولار الأميركي بعد الهريفنا الأوكرانية. ولقى الروبل في الأونة الأخيرة الدعم من مدفوعات ضريبية محلية دفعت الشركات

التي تركز على الاستيراد إلى تحويل جزء من إيراداتها بالنقد الأجنبي لتلبية التزامات محلية. لكن من المتوقع أن تكون مكاسب الروبل محدودة قبيل عطلة العام الجديد الطويلة في روسيا، إذ يميل المستثمرون في المعتاد إلى تقليص اكتشافهم على الأصول المرتفعة المخاطر

التي تركز على الاستيراد إلى تحويل جزء من إيراداتها بالنقد الأجنبي لتلبية التزامات محلية. لكن من المتوقع أن تكون مكاسب الروبل محدودة قبيل عطلة العام الجديد الطويلة في روسيا، إذ يميل المستثمرون في المعتاد إلى تقليص اكتشافهم على الأصول المرتفعة المخاطر

التي تركز على الاستيراد إلى تحويل جزء من إيراداتها بالنقد الأجنبي لتلبية التزامات محلية. لكن من المتوقع أن تكون مكاسب الروبل محدودة قبيل عطلة العام الجديد الطويلة في روسيا، إذ يميل المستثمرون في المعتاد إلى تقليص اكتشافهم على الأصول المرتفعة المخاطر

التي تركز على الاستيراد إلى تحويل جزء من إيراداتها بالنقد الأجنبي لتلبية التزامات محلية. لكن من المتوقع أن تكون مكاسب الروبل محدودة قبيل عطلة العام الجديد الطويلة في روسيا، إذ يميل المستثمرون في المعتاد إلى تقليص اكتشافهم على الأصول المرتفعة المخاطر

التي تركز على الاستيراد إلى تحويل جزء من إيراداتها بالنقد الأجنبي لتلبية التزامات محلية. لكن من المتوقع أن تكون مكاسب الروبل محدودة قبيل عطلة العام الجديد الطويلة في روسيا، إذ يميل المستثمرون في المعتاد إلى تقليص اكتشافهم على الأصول المرتفعة المخاطر

التي تركز على الاستيراد إلى تحويل جزء من إيراداتها بالنقد الأجنبي لتلبية التزامات محلية. لكن من المتوقع أن تكون مكاسب الروبل محدودة قبيل عطلة العام الجديد الطويلة في روسيا، إذ يميل المستثمرون في المعتاد إلى تقليص اكتشافهم على الأصول المرتفعة المخاطر

الرواية أولاً... وحضور واضح للكتب الفكرية والتاريخية وآخر خجول للشعر

كما في السنوات السابقة أيضاً أسفل القائمة، وكذلك القصة القصيرة. لكن من المفرح أن نلاحظ أن الاهتمام بالكتب الفكرية والتاريخية قد ازداد في السنوات الأخيرة، وعكسها أيضاً قراءات هذا العام.

المعنيين، بالإضافة إلى جمهور القراء. وكما نلاحظ في هذا الاستفتاء، جاءت الرواية في أعلى قائمة القراءة، وهي ظاهرة تتكرر منذ سنوات متتابعة، على حساب الأنواع الأدبية الأخرى، كالشعر مثلاً، الذي احتل

استفتاءنا لمجموعة كتب وباحثين ونقاد، ومثقفين عموماً، من عدد من البلدان العربية عن قراءاتهم في كل عام، يمكن أن يعطينا مؤشراً عاماً، قد يكون قريباً من الصواب، على توجهات القراءة عند جبهة واسعة من

كتاب مصريون: الرواية والفلسفة وكتب السيرة في الصدارة

القاهرة: طارق سعيد أحمد

تنوعت قراءات الكتاب المصريين في عام 2019 ما بين الرواية والمسرح والفلسفة والقصة والكتب ذات التوجه الفكري، فضلاً عن الترجمات الأدبية والشعر.

بهيح إسماعيل: الأسرار والأغرب من الخيال

أؤمن بأن الثقافة كمفهوم عملي هي التفاعل الحر بين العلوم والمجالات المتنوعة، لذلك تعكس قراءاتي هذا التنوع والذي يراه البعض تناقضاً، ولكني أحيا بين الشعر والأدب والعلوم والفلسفة، وأنا أكتب رواياتي «الذئب» قرات مجموعة من الكتب «من أين أتيت»، والثالث «الأسرار» الأول وفق ترتيبه على مكتبي، وهو للكاتبة «بيجا شبرا» وهو في الأصل طبيب يعيش في لندن وله جذور هندية ويتناقص الكتاب في خمسمائة صفحة ثلاثة محاور رئيسية، الأول «من أنا؟» والثاني «من أين أتيت؟»، والثالث والأخير جاء تحت عنوان «إلانا أنا هنا؟»، ويصعب الحديث عن هذا الكتاب المصحف هنا بشكل تفصيلي ولكنه أجاب عن الأسئلة الثلاثة الكبرى بشكل صريح ومدش.

كما أعدت قراءة مسرحيات صلاح عبد الصبور المسرحية، وأيضاً كتاب «أيام صلاح جاهين» للكاتبة محمد توفيق، وقرأت كتاب «الأمير» لمكافيلي، وكذا كان لي أن أقرأ خمسة كتب كاملة للدكتور خالد منتصر أصدرتها له مؤسسة «بتانة» للنشر وأعتبر منتصر الكاتب الأجنبي في مصر الآن، وكذا أعجبت بعناوين الكتب مثل «هذه أصنامكم وهذه فاسي»، و«لحم أسلاككم ولي سلفي»، وهكذا.

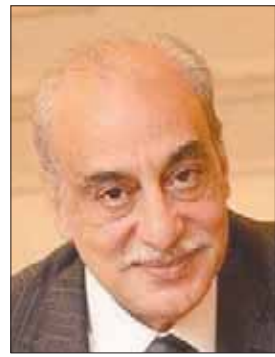
وقرأت «عرب والخيال» لـ«راحي عنايت»، وكتاب «التخاطر والوجع» أيضاً، وأمتعني قصة حياة سلامة موسى، وآخر أيام زيادة في مصر، وفي الفلسفة قرأت خمسة كتب للدكتور زكريا إبراهيم استناداً للفلسفة المعروفة منها «مشكلة الإنسان»، و«مشكلة الحب»، وفي تقدير من المهم لأي شخص يبغى التفقن أن يقرأ للدكتور زكريا إبراهيم.

مصطفى نصر: ليس لدى الكولونيل من يكاتبه

عجبت بكتاب الرحال علي



أشرف العوضي



أحمد الحلواني



بهيح إسماعيل

أبو شادي «السينما والسياسة»، ولت نفسي لأنني لم أقرأه فور صدوره، يربط أبو شادي فيه بين السياسة والسينما، خاصة في الفترة الساداتية التي أعطت الضوء الأخضر لبعض السينمائيين لكي يهاجموا عبد الناصر وعصره، بداية من فيلم الكرنك المأخوذ عن رواية لنجيب محفوظ، سيناريو وحوار وإنتاج ممدوح الليثي، ومن إخراج علي بدرخان الذي وقع في أسر الشعارات التي تبثت عن الحرية وسعادة القانون. وأعجبت أيضاً برواية عمرو كمال حمودة المعنونة «سكرة أسود»، فقد ولف الكاتب فيها خبرته النادرة ومعرفته بطرق التجارة العالمية في صناعة السكر، كما استغل الكاتب قربه من كبار رجال الأعمال فوضح تصرفاتهم وصراعاتهم، كاشفاً للقارئ أشياء يسمع عنها لأول مرة. وأقرأ الآن رواية ماركيز «ليس لدى الكولونيل من يكاتبه»، بمناسبة رحيل صلاح علماني الذي نقل إلينا هذا الرواية عن الإسبانية، وأنوي أن أقرأ باقي روايات ماركيز التي ترجمها صاحب علماني، فهو مترجم صاحب كفاءة، يعرف كيف يحافظ على روح العمل الذي يترجمه ويقدمه للقارئ بلغة شيقة متمعة.

أشرف العوضي: من المقادير إلى آسيا

أصبحت القراءة ممنهجة وموجهة وذلك لعدم وجود الوقت الكافي كما كنا في السابق نقرأ أي شيء نستطيع الحصول عليه، ولاهتمامي بكتابة رواية عن فترة العشرينات، فقد كانت معظم قراءاتي تصب في هذا الاتجاه، من مراجع تاريخية ومذكرات شخصية

وشهادات ممن عاصروا تلك الفترة. لذلك كنت سعيداً بحصولي على نسخة نادرة من كتاب «أنا» للكاتب الفذ عباس محمود العقاد عملاق الفكر العربي، وهذه النسخة هي الطبعة الأولى لكتاب «سيرة الأخصر لبعض السينمائيين لكي يهاجموا عبد الناصر وعصره، بداية من فيلم الكرنك المأخوذ عن رواية لنجيب محفوظ، سيناريو وحوار وإنتاج ممدوح الليثي، ومن إخراج علي بدرخان الذي وقع في أسر الشعارات التي تبثت عن الحرية وسعادة القانون. وأعجبت أيضاً برواية عمرو كمال حمودة المعنونة «سكرة أسود»، فقد ولف الكاتب فيها خبرته النادرة ومعرفته بطرق التجارة العالمية في صناعة السكر، كما استغل الكاتب قربه من كبار رجال الأعمال فوضح تصرفاتهم وصراعاتهم، كاشفاً للقارئ أشياء يسمع عنها لأول مرة. وأقرأ الآن رواية ماركيز «ليس لدى الكولونيل من يكاتبه»، بمناسبة رحيل صلاح علماني الذي نقل إلينا هذا الرواية عن الإسبانية، وأنوي أن أقرأ باقي روايات ماركيز التي ترجمها صاحب علماني، فهو مترجم صاحب كفاءة، يعرف كيف يحافظ على روح العمل الذي يترجمه ويقدمه للقارئ بلغة شيقة متمعة.

كما حظيت بقراءة مكثفة للكاتب محمد المنسي قنديل، حيث قرأت له هذه العام خمس روايات هي «انكسار الروح»، «قمر على سمرقند»، «يوم غائم في البر الغربي»، «أنا عشت»، وحالياً أقرأ «كتيبة سوداء».

وأعتقد أن خيرى شلبي الروائي الأثيري إلى قلبي دائماً له نصيب من قراءاتي وقد أنهيت بما كتبه في الرحلة الروائية «فلاح مصري في بلاد الفرنجة»، فرغم قدم الكتاب الصادر عن دار المعارف فإن الدهشة بما رأى وبما كتب تظل طازجة رغم كل تلك السنين.

كما قرأت لمحمد البساطي مرة أخرى في الأعمال الكاملة الصادرة عن الهيئة العامة المصرية للكتاب، حيث لا أمل من العودة مرة أخرى إلى ذلك المنجز الأدبي الرفيع، كذلك استمعت بقراءة ترجمة، في مجلدين، للنسخة العربية لموسوعة

هذه الرواية هي قدرة المؤلف على التلاعب التجريبي، والخوض في الإنساني والترائي فاستعان بعلاء الدين ومصباحه أطلق عليه «تأبط شراً» وهو شاعر من شعراء الصعاليك، وغيرهما من الشخصيات المخيلة، والتماس مع الشخصيات الواقعية مثل شخصيتي «بيبو»، الذي يعمل في مستشفى العباسية للأمراض النفسية، و«ميرفت» التي تحيا حياة مغلقة، وهما الشخصيتان المركزيتان في الرواية. كل هذا يميل أحياناً للسخرية من الواقع، والرواية في مجملها تعبر عن الخطوط الجديدة غير المطروقة مما يجعل منها صرخة في وجه المؤلف والتقليدي.

أيضاً رواية «ورق البغدادية» للكاتب الروائي أسامة السعيد، وهي رواية تاريخية تخيلية يتجامل في داخلها الزمن الماضي والحاضر في نسج روائي مليء بالشغف والإثارة، ومقارنة النساء في كلا العصورين، وما يتألمهم من قهر ما بين القاهرة المصرية قديماً، والقاهرة فيما قبل 2011 حديثاً، وعنوان الرواية يشير إلى «ورق البغدادية» في العصر المملوكي وهو المكان الذي كانت تودع فيه النساء اللاتي يطلقن أو هجرن، حتى يتزوجن أو يرجعن إلى أزواجهن صيانة لهن، وكانه نوع من أنواع العقاب والزجر.

نجوى السود: أعمال ليسبتكور

- الأعمال الكاملة لـ«كلاريس ليسبتكور»، حيث يعد هذا الكتاب من أفضل ما قرأت في هذا العام لذلك كنت سعيدة بترجمته، وتعتبر كلاريس أعظم كاتبات العصر الحديث والأسف لم تنل قدرها بعد في العالم العربي، بالأحرى لم يذكرها أحد، ويقع أول عمل في هذا المجال، في القصص بالنسبة لي. أن تختزل حياة في سطرين بالنسبة لي هو أمر لافت ينبع في الذاكرة. هناك أيضاً كتاب «الوصايا» لفادي عزام. قرأته تقريباً أكثر من 20 مرة، وأعود إليه كلما كنت بحاجة إلى تحفيز أو دعم معنوي. ومن الكتب المهمة «المخطط ضد أميركا»، للكاتب الأميركي فيليب روث. وقد قرأت مجمل أعمال فيليب روث، وهو من كتابي المفضلين، لكن هذه الرواية كانت مميزة لأنه رغم أنها مكتوبة منذ مدة، فإنها تلامس الواقع الأميركي الحالي.

د. غادة صبيح: إن أغادر منزلي

سليم بطي

عشق بشكل أساسي قراءة الرواية، وأختار من بين ما قرأت «إن أغادر منزلي»، لسليم بطي، بل «إن يغادرني منزلي»... هذا هو العنوان الأصح لهذه الرواية. قرأتها مرتين متتاليتين، وما أزال أزعج في تصفحها. قوي جداً سليم بطي، بجرأة صوره وتعبيره، لدرجة تدفعني إلى مراجعة نفسي، والتأكد من أنني المقصود فعلاً.

من زمن، بل إنها المرة الأولى التي أرفع فيها كلمات للنسخت في المعجم، وأنا أقرأ العربية وبالعربية. شعرت بالكاتب، المحاضر بالترجمة والادب الإنجليزي، ينتقم لكل الولايات التي يعاني منها عند نقله النصوص الأدبية إلى اللغة العربية، وكانه يقرأ عن سيحاول ترجمة روايته لأغراض البحث عن المعنى الفصيح لمفردات يصعب علينا فهمها بالعربية، دون العود لادلتها بالسباق الذي أتت ضمنه.

ما هذا الهول من الصور والبيئات الجنسية لوصف جماد كاد أن ينطق من بين أسطره؟ قاسية جداً وعميقة لدرجة تدفعني إلى معاودة القراءة، ومعاودة الاستمثار من المعنى

كتاب «في أثر عنايات الزيات» للشاعرة «إيمان مرسل» من أكثر الكتب التي شغلني في العام، وهو محاولة صادقة في البحث بعمق عن مسار حياة «عنايات الزيات» الماساوي صاحبة الرواية الوحيدة «الحب والصمت»، والتي قررت في النهاية أن تنتهي حياتها بالانتحار. كتاب حافل بالقصص والنقد المجتمعي في لغة تكاد تكون شعراً، وتغوص بنا إيمان مرسل بين السيرة الحقيقية في استقصاء متعمق عن سيرة حياتها وأصدقائها والطريق الذي أدى بها لتلك النهاية الممجة، والتخيل لماء الكثير من الأمور الغامضة عن تلك الكاتبة.

وقرأت رواية «عنكبوت في القلب» للشاعر الروائي محمد أبو زيد، هي رواية تجمع بين الفنتازيا العجائبية والواقعية السحرية، ومن خلالها يتشكل المنحى الرئيسي للسرد، والرواية تحاول في بساطة السخرية من هذا العالم، وما أعجبني في

طرفة المعاني المبتكرة، استطاع القول إنها رواية لغة، على الرغم من كونها محتشدة بالأحداث والمشاهد، فاللغة هنا تستعدد بالقارئ إلى الأعلى كما تصعد الأشجار، من الدائرة واليهما يبدأ ويعود، لم تكن الدائرة هي الرسة الأولى والدائمة لبطل الرواية، بل كانت ترمز إلى فلسفته في الوجود، فكل شيء دائري ومتمركز، الزمن والأحداث والذكريات.

الكتاب الثاني هو كتاب «أصل الأشياء» لليونيس ليبس، كتاب يضع يدك، ويفتح أحداقك على بدايات الثقافة الإنسانية، إنه بحث مطول وعميق في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، يعود بنا إلى المسكن الأول للإنسان، حيث أمانه وراحته من متاع العالم، ويتنقل بنا بين مكونات حياته، وانتقالاته من طور إلى طور، من صائد إلى مخترع، ومن النقود الصدفية إلى دفتر الشيكات، ومن الطيلة حتى الصحيفة، ومن القبيلة إلى الدولة.

الكتاب الثالث هو رواية قصيرة لستيفان زفاغ، تحمل عنوان «بائع الكتب القديمة»، وساختصر الحديث عنها بآقتباس آخر عبارة من الرواية، أشرع أنها قالت كل ما أردت أن أكتبه عنها: «إننا لا ننتج الكتب إلا لكي نبقي على صلة بالبشر فيما وراء الموت، فنذود بذلك عن أنفسنا ضد العدو الألد لكل حياة، ضد الزمن الذي يبضي... ضد النسيان».

روائي وشاعر سعودي عبد الله نايجي: من رواية «الراسم» إلى كتاب «أصل الأشياء» تمثل القراءة لي حياة أخرى، إن لم تكن هي حياتي الحقيقية، وأسقط في حديثي على 3 كتب؛ أولها رواية «الراسم تحت المجلي» لافونسو كروش، فمن وجهة نظري هذه الرواية لا تقرا، بل تؤكل جملة جملة، وكلمة كلمة، من لذاعة اللغة

الكتاب اللبنانيون يحبون الرواية ويفضلون المترجمة

ربما لاحقاً. الطريف أن كريستوف أرسلت مسودة روايتها لدار «الجمار»، فرفضت نشرها، لكن دار «سوي» قبلت، وقد كان لناشرها الفضل في إطلاق مارد روائي جميل وعظيم اسمه أغوتا كريستوف.

العالم الفيزياء كارلو روفيلي، ترجمة الفنان التشكيلي عادل السوي. شعر السوي منذ قرا الكتاب بالإيطالية أنه على القارئ العربي أن يقرأ هذه الدرّة الفخرية، لذا سارع إلى ترجمته، سؤال الزمن والمكان أعطانا نظريات عدة تبها في مآهاتها منذ الفلكيين الأوائل إلى أينشتاين وهوكينغ. وفي هذا الكتاب، نقض بايدينا على أجمل نظرية. الكتاب الأخير «بينما أرقد محتضرة»، لفوكتر، وهي رواية أسرة، أنصح بها محبي الأدب والراغبين بقراءة كتاب يهز مشاعرهم، اخترتها لأن «الصحف والعنف» هي أشهر أعمال فوكتر عربياً تحديداً، ولكن هذه الرواية لا تقل عنها قيمة.

محمد الحجري: العودة إلى الصراعات اللبنانية

أعجبتني كتاب «صدفعية السماء»، مؤلفة أسامة المقدسي، وهو من ترجمة ربما المقدسي، ومصدر عن «دار الآداب». ويروي قصة لقاء مؤسس بين أميركيين وعرب، بحيث شكلت القصة أثر وصول الإسراة الأميركية البروتستانتية الأولى إلى المقاطعات العربية من الدول العثمانية، وما تلاها من اضطهاد وقتل لأحد المتحولين على يديها. إن ما يستدعي رواية هذا التاريخ

معددة ومتطورة بين أميركا والعالم العربي، تعود إلى زمن «قبل مما يظن أننا كنا أو بتوهم»، وقبل «الحرب الباردة» بين المعسكر الاشتراكي السوفياتي والمعسكر الراسمالي، وقبل شعارات الموت لأمركا «الشيوعية».

المتحول الذي يتحدث عنه أسامة مقدسي هو أسعد الشرايعة (شقيق السوي) والبريداء أحمد فارس الشدياق، أول عربي (لبناني) تحول إلى البروتستانتية الأميركية، قبل أن يذهب إلى موته الفاجح. وفي 1820، شئ فطيرك الشدياق، تحول الطوائف في لبنان وبروزها حديث، بل يمكن استقرار أنماط انتشار البروتستانتية في المشرق، سواء في منطقة رأس بيروت أو جبل لبنان.

الناقل أن الشدياق ألف رسالة ضد عبادة الأيقونات، داعياً إلى التفسير المباشر للكتاب المقدس من قبل المؤمنين أنفسهم. وفي عام 1820، شئ فطيرك الشدياق، يوسف حبش حمله على «الهرطقة البروتستانتية»، بناء على أمر من روما، وجرم أي تعاط مع البروتستانت. بناء على ذلك، اعتقل الشدياق، وأودع السجن في المقر البطريركي في قنوبين، حيث كتمتها المعاملة الهجينة عام 1830. وعلى أثر اعتقاله، غادر معظم المرسلين البروتستانتين المنطقة، ولم يعودوا إلا في ظل الحكم المصري على سوريا، حيث فتحو مدرسة للصبيان في بيروت 1835. تلتها مدرسة للبنات.

الكتاب الثاني هو «هندية الصوفية الأثمة 1720-1798»، أزمة «دينية»، مؤلف برنار هيبجي، وترجمه جان هاشم، وصار عن «دار النهار». يفتح هذا الكتاب نافذة هندية عجيبة (1720-1798)، الصوفية الأثمة، التي كتمتها الذاكرة الجماعية منذ قرنين من الزمن، ولا يمكن فصل المسار الذي ذهبت فيه الأحداث في قضية الرهبة الهندية عن الصراع بين الكنيستين الغربية والشرقية، وعن التداخل بين السلطات المدنية والسياسية والتبعيات المحلية في لبنان.



الروائية جنى الحسن



الصحافي الكاتب محمد الحجري



الروائية بسمة الخطيب

المقصود، فقط لتيبان المعنى، من عملية النحت اللغوي الذي مارسه مع حروفك وجملك. أحببت أيضاً رواية «جزء مؤلم من حكاية»، لأمر تاج السمر.

غريب الإحساس وأنت تقرأ هذه الرواية الغارقة بالاشمئزاز... حاولت التوقف عن القراءة، ولكن شخصية بط الرواية «ميرفت»، بكل تفاصيل العنف والقتل التي يعيشها، وأعادتنا إلى عالمه من الأساطير الأولى نؤه الكاتب بأن النص قد يبدو مؤلماً بعض الشيء... ومن الصفحات الأولى، حظ حاله بمدينة «أشبه بوعاء كبير على نار»، وكان في قلبه توجس كبير، ملحقاً إلى نهاية لبطله «لا يرغب حتى بتخليها»، وهنا كانت الأهمية البحث عن هذه النهاية التي ننتظرها ونطلبها لسارق أرواح» مثله.

الملاحظة التي استوقفتني، من جهة أخرى، هي العلاقة مع الشجر، وكيف يطلق اسمها على النساء المعمار، وبعد كل عملية قتل كانت الشجرة من يحتضنها ويكي. أما دكة أو ركن الإخباريين، فحدث ولا حرج عن الربط مع الإعلام وبث الأخبار. وهذا العالم الذي من عام 1750، وفق الرواية، ينسج ويساهم في خلق الأحداث والجرائم.

بسمة الخطيب: أجمل نظرية

لعالم الشيزياء روفيلي

قرات «أرق السروح وزمن المتاهة»، للناقدة يمني العبد، وهو سيرتها الذاتية، وشهادة على العصر بأسلوب روائي سلس وجذاب ولغة غنية. السيرة مرآة لحياة العبد، أيضاً زمنها وأهله، وللاذبية التي تسكنها وتحظى للفررة الأولى بفرصة الإعلان عن نفسها خارج ميدانها الأبرز الذي هو النقد. كتاب آخر هو «الدفتير الكبير» لأغوتا كريستوف. متأخرة جداً ظهرت ترجمة رواية كريستوف الأولى، ولكن هذا خير جماد كاد أن ينطق من بين أسطره؟ قاسية جداً وعميقة لدرجة تدفعني إلى معاودة القراءة، ومعاودة الاستمثار من المعنى

العقد الذي فرضت فيه المرأة الشرقية أسلوبها والجيل الصاعد ميوله الإنسانية حركات نسوية وتغيرات اقتصادية واجتماعية غيرت وجه الموضة إلى الأبد

لندن، جميلة حلفيش

أحداث كثيرة شهدتها عام 2019، من موت كارل لاغرفيلد إلى انضمام المغنية ريهانا إلى مجموعة «إل في إم إتش» كمصممة في بادرة غير مسبوق، وما شابه من أمور.

لكن سنة واحدة غير كافية لتحديد مسار الموضة ونحن نحتفل بنهاية عقد وبداية آخر، لا سيما إذا أخذنا بعين الاعتبار أن العقد الأخير شهد أحداثاً درامية غيرت وجه الموضة إلى الأبد. وهذا يعني أنه يمكن القول إن عالم الموضة، بحلول عام 2020، سيدخل عهداً جديداً كتبته نهايته غير متكاملة تماماً. فخلال هذه السنوات العشر، وضعت أساسيات مفهوم الاستدامة وحماية البيئة والمتاح واحتضان التنوع بكل أشكاله وأحجامه والوانه، إلى جانب تغيير النظرة إلى الأناقة ككل من خلال تعاملنا معها من زاوية لا تحركها الرغبة في الاستهلاك أو التباهي بقدر ما تحركها رغبة إنسانية حقيقية تفكر في الآخر وفي مستقبل الأجيال القادمة.

هيمنة الأسلوب «السيور»

من أهم ما شهدته العقد الأخير هيمنة الأسلوب «السيور» على منصات وشوارع الموضة. فمنذ ظهوره بداية هذا العقد وهو يرفض أن يبقى سجين الملاعب النوادي الرياضية. كانت الموضة بدورها تنقو إلى التغيير، لهذا فتحت له الأبواب على مصراعها للدخول منها باسم الراحة والانتعاش. ومع ظهور كيني ويست ومصممين من أمثال فيرجيل أبلو، مصمم علامة «أوف وايت»، جاء الأسلوب السيور ليكون مضاداً حيوياً للموضة التقليدية كما كنا نعرفها لنعقود. المعنى كيني ويست لم يقدم شيئاً ثورياً من حيث الابتكار؛ كل ما قام به أنه غير تلك العلاقة التي كانت تربط المشاهير بصناعة الموضة. لم يعد المنتج مجرد ملق يستعرض ما تملبه عليه الموضة، بل فرض أسلوبه الخاص، رغم غرابته أو خروجه عما الفتحة العين. بداية هذا العقد، ربط علاقة تعاون مع المصمم الإيطالي ريكاردو تيشي، مصمم دار «جيفنشي» آنذاك، وتصاميمه، مثل «تي-شيرتات» و«بلطونات جينز» تبعاً بمئات الدولارات، إن لم نقل الآلاف. نجاح هذه العلاقة كانت إشارة إلى أن الوقت كان جاهزاً لاستقبال نوع جديد من المصممين، من أمثال فازاليا ديمنا مصمم «فيتون»، وفيرجيل أبلو مصمم «أوف وايت» الذي تعامل مع كيني ويست، ويقال إن هذا الأخير كان له فضل كبير في تعريف العالم به. تصاميمهما، أي ديمنا وأبلو، كانت صامدة في بعض الأحيان، لكنها كانت معاصرة تنبض بروح الشارع. وربما لها السبب لم يثر تعيين دار «الويس فويتون» للفرجل أبلو مصمماً لقسمةها التجارية كثيراً من الاستغراب، خصوصاً أنه سبق للدار أن تعاونت مع المغني كيني ويست في عهد مارك جايكوبس، بطرحها مجموعة أندية رياضية بأسعار ثارية وجدت هوى في نفوس الشباب، وأكدت أن الوقت قد آن لتغيير دفة الموضة باتجاه يعانق ثقافة الشارع، ويحقق المعادلة الصعبة بين الأنيق والمرح. وتوالت التعاونات، ومعها أندية رياضية بأشكال ألوان متنوعة تصب كلها في الخانة والهدف نفسيهما. وتعاونت دار «السيور» مع «يوغا»، والمصمم يوجي ياماموتو مع «أديداس»، وكثير من المصممين الآخرين أكدوا استعدادهم للنزول عند رغبة الشارع، فحتى من لم تكن لهم رغبة في دخول الميادين «السيور» انتبهوا إلى أن عليهم أن ينزلوا من أبراجهم العالية إلى الشارع.

مماثلة ولدت في السبعينات من القرن الماضي، ومن الشارع أيضاً، ألا وهي حركة «البانكس»، الفرق بينها وبين الحركة المعاصرة أن هذه الأخيرة يقودها شباب يطالون بتبني التنوع وقبول الآخر، بدءاً من لونه إلى ثقافته، وليس فقط التمرد على المتعارف عليه من تابوهات اجتماعية.

المرأة العربية تقرر نفسها

يمكن القول إن هذا العقد هو الذي فرضت فيه المرأة العربية نفسها على ساحة الموضة. فرغم أنها كانت من أهم زبونات «الهدون كوتير» منذ سبعينات القرن الماضي، ويُرَد لها فضل كبير في الإبقاء على هذا الجانب متعشاً حياً لسنوات، إلا أنها لم تأخذ حقها كاملاً. كانت تُعتبر مجرد مستهلكة تصرف أموالاً طائلة من دون أن يكون لها رأي أو ذوق خاص. كل هذا تغير، وبشكل واضح، من خلال ربط الموضة معها علاقة تفاعلية مبنية على الاحترام، بعد أن كانت مجرد مونولوج. دار «شانيل» عبرت عن هذا الاحترام بإقامة عرضها الخاص بـ«الكروز» عام 2015 لأول مرة في بلد عربي (دبي)، وهذا العام بإقامة دار «ديور» عرضها من الخط نفسه في مدينة مراكش المغربية، بيد أن



تأثير الحضارة المصرية القديمة في عرض «شانيل» الذي أقيم في نيويورك عام 2018

من تصميم الفرنسي ألكسندر ماتيويسي



من اقتراحات «فالنتينو»

التأثير الأكبر تجلى فيما أصبح يعرف بـ«موديست فاشن» أسلوب يتميز بياقات عالية وأكمام طويلة وفساتين أو تنورات تتراوح بين «الميدي» و«الماكسي»، حتى الرأس أصبحت له أكسسواراته

قبل ماريا غراتزيا تشيوري في دار «ديور» قام الراحل كارل لاغرفيلد بثورة نسوية عام 2015 في «لوغران باليه»

جديد يؤمن بأن التنوع والاختلاف واقع لا يجب تجاهله، ورغم أن العملية لا تزال في بدايتها، فإن من لا يحترم قواعدها الجديدة يدفع الثمن غالباً.

أكبر دليل على هذا ما تعرضت له كل من «غوتشي» و«برادا» و«دولتشي أند غابانا» من هجمات في نهاية العام

مؤخراً والجريست قد يدفعان بالبعض للعودة إلى بلدانهم أو تغيير مقار أعمالهم. الصعوبات المرتقبة بالنسبة لهؤلاء لا تتعلق بتأثيرات الدخول والخروج أو الإقامة فحسب، بل أيضاً بالضرائب الجرمية على استيراد الأقمشة وعلى المعامل. فهذه قد تكلف هذا القطاع نحو 900 مليون جنيه إسترليني تقريباً.

بيد أنه، ومن ناحية أخرى، خصوصاً بالنسبة لمن يروون دائماً أن الفئان نصف ممتلى، فإن حركات الشعوبية خلفت ردود فعل إيجابية من ناحية إقبال أكبر على تقبل الآخر. فعندما تصدرت عارضة الأزياء أدوت أكيش أغلغة 5 نسخ من مجلة «فوغ» في شهر واحد هذا العام، كان الأمر توجيهاً لجهود أكثر من عقد من الزمن لالغاء التمييز العنصري. ثم جاء موقع «بيزنيس أوف فاشن» ليؤكد هذه الحقيقة، عندما صدرت أدوت غلاف مجلته التي تصدر سنوياً متضمنة لأخعة باسماء أكثر الشخصيات تأثيراً على الموضة. أدبت أكيش لمن لا يعرفها لأخعة من أصول سودانية، أي أن لون بشرتها داكن، لهذا لم يكن يخاطر على الببال منذ أكثر من عقد أن تصدر غلاف مجلة «فوغ» على الإطلاق، بدليل أن العارضة ناعومي كاميل اشنكت في بداية مشوارها إلى الراحل إيف سان لوران من أن النسخة الفرنسية من المجلة رفضت أن تنصدر غلافها بسبب لونها.

فقط عندما تدخل مستغلاً قوته الإعلانية، حصلت على أول غلاف في المجلة. نظرة سريعة حالياً على حال الموضة

تؤكد أن الفرق شاسع بين ثقافة الأمس التي كانت تحتفل بالجمال الأشقر، وثقافة اليوم.

احترام ثقافة الآخر ومشارعه

في صناعة كانت إلى عهد قريب تعتمد على النخبوية، وعلى مفاهيم جمالية تقليدية، أصبح التغيير ضرورة يُحركها جيل

تلفزيون الواقع، فكلما انتشرت صور فضح كل لحظة حميمة وكل جزء من الجسد للاستهلاك العام، جاءت ردود أفعال مضادة تطالب بالعكس. وأكثر من قاد هذه الحركة النسوية المصممة، الإيطالية ماريا غراتزيا تشيوري، مصممة دار «ديور».

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي

لا يختلف اثنان على قوة وسائل التواصل الاجتماعي في هذا العقد. فقد غيرت لغة الموضة، ومعها طريقة الشراء والاستهلاك.

ما قامت به هذه الوسائل أنها مكثت قوة المؤسسات الكبيرة التي كانت تعتمد على الإعلانات لفرض سطوتها على السوق العام، كما غيرت طرق البيع والشراء تغييراً جذرياً. فبعد أن وضعت المؤسسات الكبيرة في مازق، لم تجد هذه الأخيرة حلاً سوى تخصيص جزء لا يستهان به من إعلاناتها للمواقع الإلكترونية.

وأيضاً لشراء دوار والمؤثرين، بعد أن كانت تقتصر على المجالات والصحف. أما بالنسبة للبيع، فقد بدأت ظاهرة الشراء مباشرة بعد العرض، عوض الانتظار 6 أشهر قبل طرحها في الأسواق. فقد كشفت وسائل التواصل الفعوض الذي كان يحيط بهذه العروض سابقاً، كما فتحت الأبواب أمام محلات مثل «زارا» وغيرها لأن تستنسخ تصاميم مشابهة تطرحها بسرعة، وبأسعار زهيدة بالمقارنة. فجاء، أصبح ما يقدمه المصممون على المنصات بعد عرض كلهم عشرات، وأحياناً مئات، الآلاف من الدولارات، وأشهرها من التحضيرات، يبدو قديماً بعد وصوله إلى المحلات.

ومن جانب آخر، ساعدت هذه الوسائل مصممين شباب في الوصول إلى العالمية، من دون أن يتقيدوا بقواعد اللعبة التقليدية، لا سيما منهم من دخلوا مجال البيع الإلكتروني. انتبهوا أنهم لا يحتاجون إلى الوجود في محلات أسمنتية لكي تتابع بضائعهم أو يشتبهون، فالإنستغرام أو اليوتيوب يقوم بهذه المهمة على أحسن وجه.

نتيجة لهذا، كان من البديهي أن تنتعش مواقع التسوق الإلكترونية، مثل «نت إيبورت» و«ماتش فاشن»، وأن يُصبح لكل دار موقع خاص بها، عدا عن ظهور منصات تسوق ضخمة، مثل «فارفيتش».

الثقافة الشعبية... بين السلب والإيجابي

سحابة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تخيم على مصممي العالم، فلندن معروفة باحتضانها كل من تتوسم فيه المهوبة، وتفتح له أعضائها، بغض النظر عن جنسيتهم. الثقافة الشعبية التي ظهرت

«شانيل» و«بربري» و«دولتشي أند غابانا» وكارولينا هيريرا، وحتى من لم يركبها علانية، اعتمد على أسلوب الطيات المتعددة. فمن كان يتصور منذ عقد من الزمن أن تصدر صور محجبات أغلفة مجلات عالمية مثل «فوغ» أو أن تصبح حليلة أيدن، وهي فتاة مسلمة محجبة، واحدة من أهم عارضات الأزياء في العالم؛ لم تقتصر هذه الموجة على الغرب، ففي الشرق ظهرت عدة مواقع تسوق إلكترونية تستغل الإقبال العالمي على هذا الأسلوب، مثل موقع «ذي موديست دوت كوم» الذي انطلق في دبي، مُسوفاً إطلالات تلعب على جمال الطبقات المتعددة لخلق صورة مفعمة بالجمال والحشمة. واللافت أن السوق الأولى للموقع هي السوق الأميركية، حسب قول غزلان غينين، مؤسسة الموقع، وهو ما يؤكد أن هذه الظاهرة أصبحت عالمية لا تقتصر على المرأة العربية أو المسلمة فحسب.

فرغم أن السوق الصينية لا تزال الأقوى، من حيث عدد سكانها وإمكاناتهم التسوقية، فإبه من الخطأ الاستهانة بالمنطقة العربية، بحسب تقرير الاقتصاد الإسلامي العالمي، الذي أعدته وكالة «ويترز»، بالتعاون مع «دينار ستاندر»، وأفاد بأن المسلمين أنفقوا ما يقدر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.

البعض قرأ هذه الدراسة بشكل حرفي، ونهل من موروثات الشرق بشكل أكثر من موروثات الشرق بشكل أقل كثيراً من الجدال، بينما يُرجعها البعض الآخر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يقدّر بنحو 243 مليار دولار على الأزياء في عام 2015، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 368 مليار دولار في عام 2021؛ أي بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2015.



الأسلوب السيور أصبح جزءاً من موضة العقد الحالي



هذه الأخيرة عندما صورت حملة دعائية أثارت حفيظة الصينيين، كانت عبارة عن حملة إعلانية ظهرت فيها نجمة صينية في كامل أنحاءها وهي تتناول السباغيتي بعيداً عن الأكل، وهو ما اعتبره الصينيون إهانة لتقاليدهم وانتقاصاً منهم. الشيء

أحداث حريضة في عام 2019



من عرض أونغارو لعام 2003 قبل عام من انسحابه من عالم الموضة

● وفاة مصمم الأزياء الفرنسي إيمانويل أونغارو عن عمر ناهز 86 عاماً. وكان أونغارو قد درب على يد المصمم الإسباني كريستوبال بالانسياغا قبل أن يصبح أحد أعمدة عالم الأزياء بباريس على مدى أربعة عقود.

في عام 2004 انسحب من عالم الموضة قائلاً إن الأزياء الراقية لم تعد تنماشى مع متطلبات المرأة المعاصرة، بعد أن باع داره، توالى عليها الكثير من المديرين الفنيين، من بينهم الممثلة ليندسي لوهان، لكن لا أحد استطاع أن يعيد لها مجدها في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي.



صورة لكارل لاغرفيلد تعود إلى عام 2015

● موت غارل لاغرفيلد، واحد من أهم أعمدة الموضة. لم ينح في أن يجعل الدار التي تحمل اسمه بقوة «سان لوران» أو «ديور»، لكنه نجح في أن يجعل من دار «شانيل» منافساً قويا ومؤسسة ثقافية تفخر بها فرنسا.

لم يكن موته مفاجئاً بحكم سنه (85 عاماً) ومظاهر التعب والمرض البادية على وجهه وحركته في سنواته الأخيرة، لكن عطاؤه لم ينضب أو يتوقف حتى بعد أن لفظ آخر أنفاسه. فسبحه لا يزال يخيم على دار «شانيل» إلى الآن.

● وفاة بيتر ليندبرغ المصور الفوتوغرافي الألماني عن عمر يناهز 74 عاماً، خلفاً إرثاً غنياً في عالم الموضة.

نجاحات تجارية



دار كافالي



برنار أرنو

● في عام 2019، حقق برنار أرنو أغنى رجل في فرنسا خطة مهمة باستحواده على أيقونة في عالم المجوهرات «تيفاني أند كو» التي ما إن يُذكر اسمها حتى تتراءى صورة النجمة أودري هيبورن في فيلم «أطفال في تيفاني».

بشراؤها دار المجوهرات الأميركية الشهيرة «تيفاني»، الأميريكية الشهيرة «تيفاني»، تُعزّز «إل في أم آتش»، وهي أكبر مجموعة في الموضة الفرنسية برأسمال يتجاوز قليلاً ما تاتي مليار يورو، مكانتها كأكوى مجموعة في عالم الترف على الإطلاق، إضافة إلى تعزيزها وجودها في الولايات المتحدة ثاني سوق لها بعد آسيا.

«تيفاني» أيقونة أميركية بإمكانات كبيرة وتاريخ مهم. وكانت المجموعة العملاقة عرضت الاستحواذ على دار المجوهرات لقاء 120 دولاراً للمسرف الواحد، قبل زيادة عرضها إلى 130 دولاراً و135 دولاراً مع التوصل إلى اتفاق. وأوضح الجانبان أن الاتفاق النهائي المبرم يقدر بنحو 14,7 مليار يورو، أي 16,2 مليار دولار.

في هذا العام أيضاً، تحولت شائعات بيع دار «روبرتو كافالي» إلى حقيقة. فقد تم الإعلان أن مجموعة «دايكو» التي يملكها الملياردير الإماراتي حسين سجواني، استحوذت على دار الأزياء الإيطالية. ولم يحدد بيان «دايكو» قيمة الصفقة التي دفعتها شركة سجواني الاستثمارية الخاصة «فيجين أنفستمنت» لدار «كافالي».

وكانت دار «كافالي» قد مرت بأزمات مالية متكررة في السنوات الأخيرة.

وفي أكتوبر (تشرين الأول)، أبدت محكمة في ميلانو اتفاقية إعادة هيكلة الشركة مع دائئتها، ما سمح لشركة سجواني بالاستحواذ عليها.

عنصرًا مهماً في كل مجموعة ماكياج تطرحها. وغنى عن القول أن هذه الدروس سلطت الضوء على ماركات جديدة، وانبعثت أخرى قديمة مثل «بينيفت». بسرعة غيرت شركات التجميل وسائلها للتسويق والترويج ليتحول بعض الخبراء والإنفلونسرز إلى نجوم يوتوب يوثرون على مبيعات هذه الشركات، في حال اختاروا استعمال منتجاتها، طبعاً لقاء مبالغ طائلة جعلت بعضهم، خصوصاً من تعدى الـ100 ألف متابع، يتفكرون وللعمل كإنفلونسرز.



الإحساس بأنه مهم وله صوت مسموع.

التعاش منتجات التجميل

سيسجل تاريخ الموضة أنه في هذا العقد ولدت مليونيرات التجميل، مثل كايلى جينز وهدي قطان؛ الأخيرة بدأت بـرموش مستحضرات التجميل لتصبح مليارديرة. قوتها تكمن في أنها بدأت كإنفلونسر تعلم كيفية وضع المكياج على الإستغرام، أتبعها بقناة على يوتيوب خاصة بها. بدورها، حققت كايلى جينز ثروة طائلة من وراء منتجات روجت لها هي شخصياً على وسائل التواصل الاجتماعي. ولا شك أن مدونتي التجميل من الإنفلونسرز، وأغلبهم من فنانتي التجميل، استفادوا من هذه العملية. أرقام المبيعات بدورها تؤكد أنه كان لهم مفعول السحر على بعض هذه الماركات، وهو ما لا يمكن قوله على الموضة التي لا تزال تتخبط بسبب عدم قدرتها على التمييز بين المؤثرين الحقيقيين والنخلاء. ما نجح فيه هؤلاء أنهم أخرجوا عالم التجميل من نخبوتيه، من خلال تقديمهم أسراراً عن كيفية وضع المكياج كانت حكراً على النجوم. طرق سهلة تحول فتاة عادية جداً إلى فاتنة بعد كل جلسة ماكياج. ومما يُذكر في عام 2012، ظهور كيم كارداشيان في برنامجها الواقعي بوجه غريب، مخطط بالوان تتباين بين الداكن والباهت. وكانت هذه بداية انتشار أسلوب الـ«كوتورينغ» لتتحف الوجه أو منحه التالق حسب الجزء الذي يتم التجميل عليه. بعد البرنامج، تحول إلى ظاهرة تطبقها كل فتيات العالم. وكان لا بد أن تتأثر أربابها؟ هذا ما ستجيب عنه السنوات المقبلة.

حليمة آيدن في عرض «ماكس مارا» عام 2017



حتى في عرض جون بول غوتشي عام 2017 كانت هناك تلميحات للمنطقة الشرق الأوسط



الأسلوب المحترم بالتمتع بالطبقات المتعددة في عرض «ماكس مارا»

ولا يختلف اثنان على أن الجيل الجديد من الزبائن وراء أغلب هذه الحركات. سلاحهم هو وسائل التواصل الاجتماعي التي يُتقنونها جيداً. أما دافعهم فهو تصحيح أوضاعاً يروون أنها لم تكن «أخلاقية»، لتتعالى أصواتهم مطالبة بموضة مستدامة تحترم البيئة والإنسان على حد سواء. فحتى عام 2016، كانوا يعيرون عن استئثارهم وسخطهم، لكن لم يكن يصل بهم الحد إلى المقاطعة، بدليل أن الثنائي «دولتشي أند غابانا» صرحاً من قبل بتصريحات مشيرة للجدل، و«فكتوريا سيكريت» كانت أيضاً تثير كثيراً من الاستياء بسبب طريقتها في تسويق المرأة، ومع ذلك لم تتأثر مبيعات أي من هذه البيوت إلا مؤخراً؛ «فكتوريا سيكريت» الغت عرضها الأخير.

الدور الإيجابي للإنترنت

انتعاش الإنترنت فتح الأبواب على مصراعها أمام مصممين شباب ليست لديهم إمكانيات كبيرة لافتتاح محلات أستهنية. بعضهم حقق نجاحاً كبيراً بتفاعله مع الزبون مباشرة، سواء تعلق الأمر بالأزياء أو الأكسسوارات أو مستحضرات التجميل. ولأن مصارعهم أقل، كان بإمكانهم أن يوفروا منتجات جيدة بأسعار أقل من تلك التي تقدمها الأسماء الكبيرة التي لها محلات، لا سيما في ظل عزوف كثير من زبائن الجيل الجديد عن هذه المحلات، واقتصرهم على التسوق الإلكتروني. هذا التسوق الإلكتروني وربما يكون هذا هو العقد «الأسود» بالنسبة للمحلات ومجمعات التسوق الضخمة التي ازدهرت في ثمانينات القرن الماضي.

ويبدو أن الزبون نفسه الذي فرض فكرة التسوق الآني أي «البيع بعد العرض مباشرة»، وفرض الموضة المستدامة والأخلاقية والمحترمة، هو أيضاً من فرض فكرة أن تتحول محلات التسوق إلى أماكن تُوفّر الترفيه والمتعة. لم يعد افتتاح محل ضخّم وأنيق كافياً لجذبه، بل يجب أن يتراق مع فعاليات وإغراءات أخرى، مثل أن يكون هناك تفاعل أكبر وتسهيلات أكثر، إلى جانب حصوله على ذلك

لم يكن يخطر بالبال من قبل أن تتصدر صور مجربات أخلّة مجالات عالمية مثل «فوغ» أو أن تصبح حليمة آيدن وهي فتاة مسلمة مجربة واحدة من أهم عارضات الأزياء في العالم

كانت الموضة سابقاً كمتسائلة تصرف أموالاً طائلة من دون أن يكون لها رأي أو ذوق خاص... الآن أصبحت علاقة تفاعلية وليس مجرد مونولوج

لم يكن يخطر بالبال من قبل أن تتصدر صور مجربات أخلّة مجالات عالمية مثل «فوغ» أو أن تصبح حليمة آيدن وهي فتاة مسلمة مجربة واحدة من أهم عارضات الأزياء في العالم

رفقها من وعي بأهمية تراثها وحققها في الدفاع عنه، وما نشأ عن ذلك من اتفاقات ومعاهدات دولية.

الطريف أن هذا لم يكن يخطر على بال أحد قبل 2010. فجون غالينانو قدم في عام 1997 تشكيلة مستوحاة بشكل كبير من ثقافة الهنود الحمر. ولم يرهما النقاد انتحالاً لثقافتهم، حيث تركز الانتقادات على كونها مسرحية وصعب ترويضها وبيعها بسهولة. لكن شتان بين ذلك العهد وما تعاني منه بيوت أزياء كثيرة من انتقادات سلبية. ومن بين ضحايا هذه الانتقادات كل من «فكتوريا سيكريت» في عام 2012، و«جيفنشي» في عام 2015، ومارك جايكوبس في عام 2016، وحتى «ديور» في بداية هذا العام، عندما اضطرت إلى سحب حملتها الترويجية لعطر «سوفاج» التي كانت من بطولة النجم جوني ديب؛ جريمتهما أنها استعملت رقصة خاصة بالهنود الحمر رامها البعض إهانة لهم.

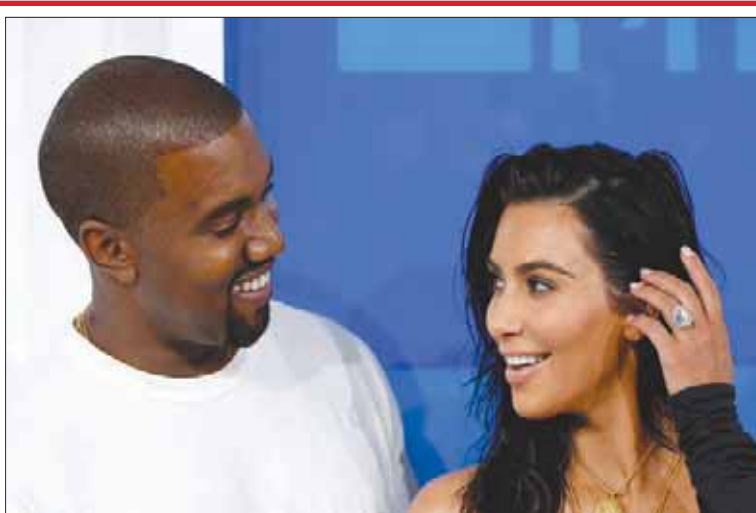
ولا بعد تعيينها المصمم دابر دان، كمستشار لها لتلافي الوقوع في أخطاء مماثلة. وفي تغريدة لدابر دان، الذي كان واحداً من الذين قادوا الحملة ضد غوتشي في البداية، كتب: «لا يمكن أن تعد هناك احتضان للاختلاف من دون محاسبة». ومن جهتها، تعرضت «برادا» لهجمة مماثلة بسبب تزيينها واجهات محلها بنديونوك بثمانين صغيرة لها شفاة مكتنزة ذكرت البعض بالصورة التي كان يرسمها

المنحصرين لوجوه الأفرقة في الماضي. كل هذه المطالبات لم تعد تمر مرور الكرام، فالأعين بالمرصاد، وما كان يعتبر استثناء من مناهل ثقافات أخرى، أصبح يُفسر على أنه انتحال فني وأدبي يجب أن يُدفع ثمنه. المكسيك، مثلاً، اتهمت مؤخراً دار الأزياء «كارولينا هيزيرا» بالانتحال الثقافي لاستخدامها رسوماً منسوخة من ثرات الشعوب الأصلية المكسيكية ظهرت في مجموعة أزيائها الأخيرة. كما أن دار «لويس فويتون» الفرنسية سبق لها أن تعرضت لتنبهات وانتقادات من السلطات المكسيكية لاقترابها من التكرار من تراث الشعوب الأصلية في المكسيك لتصميم منتجاتها من الحقايق الجلدية من دون أن يستفيد السكان الأصليون من أي شيء. وفي أواخر العام الماضي، قررت دار «نايكي» (Nike) سحب أحد أحذيتها من السوق، بعد أن احتجت مجموعة «Guna» السكان الأصليين في باناما على «سرقة» تصميم الحذاء من رسوم «Mola» التي تعتبر جزءاً من تراثها الفولكلوري.

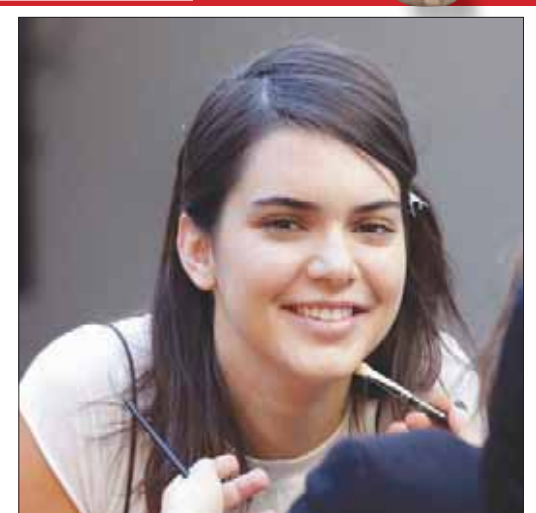
وتجدر الإشارة إلى أن منظمة الأمم المتحدة للترية والعلوم والثقافة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية تنشطان منذ عامين في التفاوض حول اتفاقية دولية لحماية التراث الثقافي التقليدي، وتنظيم الاستفادات من محتواه لأغراض تجارية. ويعود ذلك بشكل أساسي للصحة التي شهدتها الشعوب الأصلية في العقود الثلاثة المنصرمة، وما



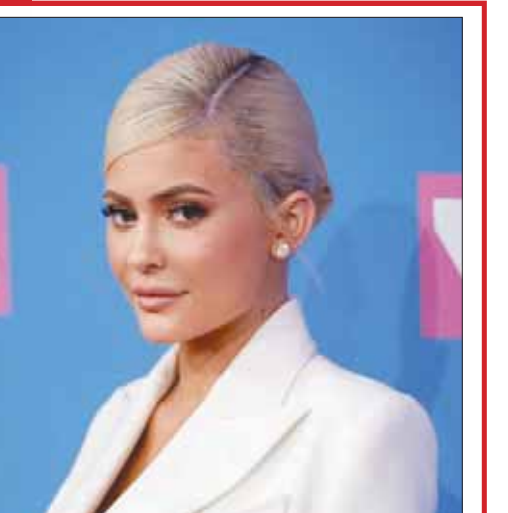
هدى قطان حققت ثروة تقدر بمليار دولار بفضل منتجات التجميل التي تطرحها على وسائل التواصل الاجتماعي



كان لكل من كيني ويست وكيم كارداشيان تأثير كبير على هذه الحقبة بحيث يمكن القول إنها غيرت ثقافة الجمال والتسويق والنظرة إلى كيفية تحقيق النجاح



جلسات وضع المكياج وطرق تنفيذها راجت في السنوات الأخيرة محققة لفناني التجميل الشهرة والثروة على حد سواء



كايلى جينز من الجيل الذي استفاد من التغيرات الأخيرة وحققت ثروة طائلة من وراء مستحضرات التجميل ووسائل التواصل الاجتماعي

الرائد في محطة العدالة ضمن منافسات الجولة 13

الحزم يتأهب لعودة الهلال إلى «دوري المحترفين»

الرياض، طارق الرشيد

يطمح الهلال مساء اليوم بالعودة من جديد للمنافسة على كرتي الصدارة على حساب مستضيفه الحزم في افتتاح الجولة الـ13 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، ويسعى الرائد لمواصلة انتصاراته والاقتراح من مراكز المقدمة عندما يلاقي ضيفه العدالة الطامح بإيقاف مسلسل إهدار النقاط والابتعاد عن مناطق الخطر.

ويعود الهلال من جديد إلى مهمة استعادة كرتي الصدارة الذي افتقده بسبب تأجيل 3 مباريات لمشاركته في كأس العالم للأندية الأخيرة، إذ إن آخر مباراة خاضها في دوري المحترفين كانت يوم 31 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ويحتل الهلال المركز الخامس من 9 مباريات بـ20 نقطة، وسيدفع الهالليون بكامل ثقلم للفوز بالعلامة الكاملة، حيث يكفي الفريق الأزرق الانتصار بالمواجهات المؤجلة لاعتلاء صدارة الترتيب من جديد، وهو ما يدركه الروماني رازفان المدير الفني للفريق، حيث فشل في تحقيق أي انتصار في آخر جولتين من الدوري وتعادل مع الفتح متذلل الترتيب بعد أن خسر من النصر غريمه التقليدي في «ديربي» العاصمة.

وعلى الرغم من الغيابات الواسعة في صفوف الهلال والمتمثلة بغياب سلمان الفرج وسالم الدوسري بسبب الإصابة، وعدم تأكيد مشاركة الفرنسي غوميز بصفة أساسية، فإن الروماني يمتلك لاعبين بدلاء لا تقل قيمتهم الفنية عن الأيسر بالشكل الذي كان أثبتته مشاركتهم الآسيوية الأخيرة وتوجوا مستوياتهم



لاعب الحزم المغربي إدريس فتوحي (الشرق الأوسط)



كاريو ستكون آمال معلقة عليه (الشرق الأوسط)

المميزة بتحقيق لقب بطولة القارة الصفراء للأندية، ومن المرجح أن يستقر رازفان على عبد الله المعيوف في حراسة المرمى، وعلى رابعي خط الدفاع ياسر الشهراني ومحمد البريك على الأطراف الدفاعية والكوري الجنوبي غانغ هيو سو وعلى البلجيكي في متوسط الدفاع وستيولى البرازيلي غوستافو كويلار مهمة الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز، ويجانبه عبد الله عفيف لربط الخطوط الخلفية بالأسامية وتحويل الكرات الطويلة للاعبين الأضراسي، سيوجد البرازيلي إدواردو على الجبهة الهجومية اليمنى أندري كاروي في الطرف المقابل، ويتفرغ الإيطالي جوفينكو لصناعة

اللعبة وتنفيذ الكرات الثابتة القريبة من المرمى، ومن المتوقع أن يوجد صالح الشهري وحيداً في خط المقدمة في حال فضل الجهاز الطبي إراحة الفرنسي غوميز في شوط المباراة الأول. وعلى الطرف الآخر، يبحث الحزم عن إيقاف الخسائر حيث مني بهزيمتين في الجولتين الأخيرتين من الرائد وأبها، وتراجع للمركز الـ14 بـ14 نقطة، ويدرك أصحاب الأرض قوة الفريق الضيوف والقائدين من المشاركة العالمية، وقوتهم الهجومية الضاربة، وسجلاول الروماني إسيلا المدير الفني ترميم خطوطه الدفاعية، حيث اهتزت شبك مالك عسيلة حارس المرمى في خمس مناسبات في آخر جولتين، ومن المتوقع أن يشرك 3 لاعبين في

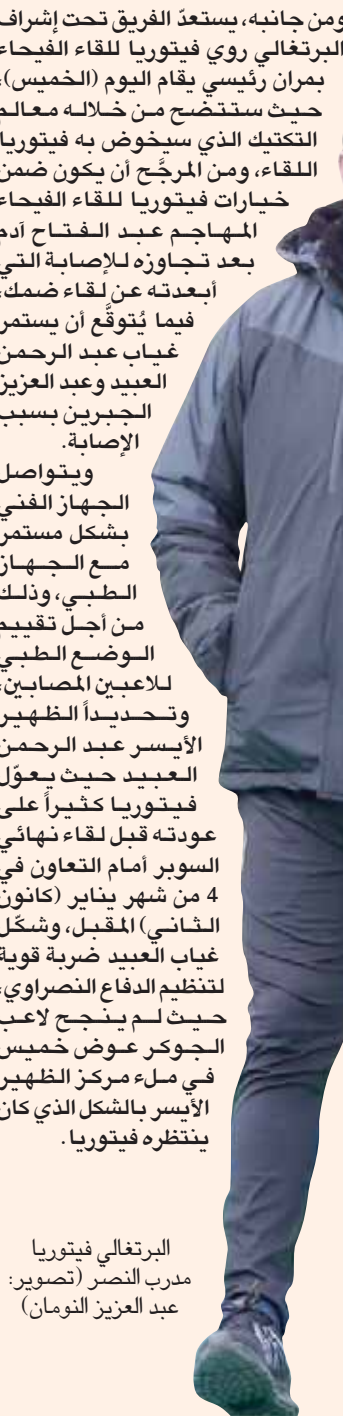
متوسط الدفاع بقيادة البرازيلي فاغنر ويجانبه سيف حسين وعمر محمد للحد من الهجوم الأزرق المتوقع. وفي بريدة، يامل الرائد في مواصلة انتصاراته والاقتراح من مراكز المقدمة، ويمتلك الفريق 20 نقطة في المركز الثامن، ويحسب للفني للفريق قراءته للمباريات، حيث استطاع في آخر مباراتين قلب خسارته لانتصار بفضل التغييرات الهجومية التي يحدثها في شوط المباراة الثاني، ويتنحى اللجيكي الخوازم ما بين الخطوط الدفاعية والهجومية بأسلوبه الفني، إلا أن الأخطاء الفردية في الصفوف الخلفية دائماً ما تكرر في المباريات بسبب التغييرات الواسعة على

مصادر أكدت أنه يقيم الوضع لتمديد عقده التدريبي فيتوريا يختبر إدارة النصر في «الشتوية»

الرياض، عبد الله الهلاي

أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن مفاوضات إدارة النصر مع البرتغالي روي فيتوريا من أجل تمديد عقده الذي ينتهي مع نهاية الموسم الرياضي الحالي لم تحسم بعد، حيث لم يرِدَ البرتغالي بالقبول أو الرفض حتى الآن. وبحسب مصادر مقربة من فيتوريا فإنه ما زال يقيم الوضع، وينتظر كيف تتعامل إدارة النصر مع طلباته خلال فترة الانتقالات الشتوية، حيث طالب فيتوريا بتوفير عدد من اللاعبين المحليين لتدعيم صفوف الفريق.

وفي شأن آخر، تساوى المغربي عبد الرزاق حمد الله مهاجم نادي النصر السعودي مع البولندي رويست ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونيخ الألماني، في صدارة ترتيب هدافي العالم لعام 2019، وتمنّى حمد الله من معادلة رقم ليفاندوفسكي بعد أن أحرز هاتريك في شيكاجو، في اللقاء مساء أول من أمس، في اللقاء الذي فاز فيه النصر بأربعة أهداف مقابل هدفين ضمن منافسات كأس خادم الحرمين الشريفين، وتسنح أمام حمد الله فرصة تاريخية لتحقيق لقب هداف العالم حيث تبقى للنصر لقاء ضمن عام 2019، أمام الفيحاء، يوم السبت المقبل، 28 من شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بالمقابل، فإن الدوري الألماني توقف من أجل أعياد الميلاد ورأس السنة.



البرتغالي فيتوريا مدرب النصر (تصوير: عبد العزيز النومان)

تطلعات لإنهاء الانقسام الشرفي عبر «العمومية»

مدرب الأهلي يجهز السومة وبلابلي لمواجهة الشباب



السومة وبلابلي وخبراني خلال مشاركتهم في تدريبات فريقهم تأهباً للشباب (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

(الخميس)، على ملعبه، بينما تأكدت عودة اللاعب سعيد المولد الظهير الأيمن للفريق ضمن القائمة الأساسية، بعد أن غاب عن مباراة ضمك الماضية، بسبب عدم اكتمال جاهزيته البدنية مائة في المائة، وتحضيره للمواجهات المقبلة بشكل أفضل، بعد أن اعتمد عليه مدرب الفريق بشكل كبير في التدريبات الماضية، رغبة في تعزيز الجوانب الدفاعية في الجهة اليمنى.

من جهة أخرى، أبدى عدد كبير من الأهلاويين ارتياحهم بعد إعلان إدارة النادي الأهلي برئاسة المهندس أحمد الصائغ بشكل رسمي عن تحديد موعد الجمعية العمومية غير العادية، التي ستعقد، الإثنين المقبل، بصالة الأمير بدر بن سعد بمقر النادي على أمل انتهاء حالة الانقسام الواضحة بين عدد من شرفيي النادي الذهبيين، وهم الأمير منصور بن مشعل، والأمير نواف بن عبد العزيز بن تركي، والدكتور ياسر محروس، ورئيس مجلس

إدارة النادي، إما بالوصول لنقطة التقاء وتوافق على الملاحظات والمخالفات المسجلة على إدارة النادي، حسب ما أعلنته شرفي النادي الأمير منصور بن مشعل في وقت سابق، أو تخنئة أحد الطرفين باتباع الأنظمة، وحسب ما تنص عليه اللائحة الخاصة بالأندية الرياضية.

من جهة ثانية، أغلق السوسيسري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي لكرة القدم التدريبات اليومية أمام وسائل الإعلام والجماهير، تحضيراً للقاء الشباب رغبة في تركيز اللاعبين على العمل الفني المطلوب في المواجهة، وفرض السرية على التدريبات الأخيرة، وستستمر التدريبات مغلقة حتى موعد مغادرة الفريق إلى الرياض، مساء يوم غد (الجمعة)، وشهدت الحصة التدريبية مساء أمس مشاركة الثلاثي عمر السومة ويوسف بلابلي ومحمد خبراني تامة في التدريبات الجماعية.

جدة، محمد باسنيدي

اعتمد السوسيسري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي لكرة القدم على الثلاثي عمر السومة والمهاجم الدولي السوري، ويوسف بلابلي لاعب خط الوسط الدولي الجزائري، وزميله محمد خبراني لاعب خط الدفاع العائد من الإصابة في تحضيراته الأخيرة استعداداً لمواجهة الشباب، السبت المقبل، في الرياض ضمن مواجهات الجولة الثالثة عشرة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، في إشارة واضحة لدخول بعض الأسماء العائدة من الإصابة ضمن القائمة الأساسية التي سيدفع بها مدرب الأهلي في اللقاء، أو الاحتفاظ بهم ضمن قائمة البدلاء، تحسباً لاستعانة بهم حسب مجريات المواجهة، وستتضح الصورة بشكل كبير من خلال الحصة التدريبية الرئيسية التي سيجريها الجهاز الفني للاعبين، مساء اليوم

«الأزرق» يقترب من التجديد للمعيوف والبلبيهي

الرياض، فارس السبيعي

الماضي بالودعة؛ حيث احتل الهلال المرتبة الرابعة، بينما كان الترجي في المرتبة الخامسة. وعلى صعيد الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال، أكمل اللاعبون تحضيراتهم قبل مواجهة نظرائهم في نادي الحزم مساء اليوم، في مدينة الرس بالقصيم، ضمن مباريات كأس دوري الأمير محمد بن سلمان السعودي للمحترفين. ويدخل الهلال اللقاء وسط غياب ثلاثة من أعمدة الفريق الرئيسية، وهم: المحترف كارلوس إدواردو، وسلمان الإصباية.

وينتظر أن يمثل الفريق الأول مساء اليوم: عبد الله المعيوف، وعلي البلبيهي، وجانغ هيون سو، وياسر الشهراني، ومحمد البريك، وجوستافو كويلار، ومحمد كنو، وأندري كاريلو، وهتان باهبري، وسيباستيان جيوفينكو.

اقتربت إدارة نادي الهلال من الاتفاق مع الثنائي عبد الله المعيوف وعلي البلبيهي، على تجديد عقديهما الاحترافي. وأشارت المصادر القادمة من نادي الهلال إلى أن العرض الأزرق المقدم للاعبين هو ثلاث سنوات للأول، وستان للأخير، وسط تحفظ عن القيمة المالية للتجديد، حتى اتفاق الجانبين على كافة الأمور المتعلقة بذلك من جانب آخر، برز اسم الهلال كطرف أول مرشح للفوز بجائزة «غلوب سوكر» كأفضل فريق كرة قدم عربي لعام 2019، وسط مزاحمة ومنافسة من فرقي الترجي التونسي والزمالك المصري.

وتبدو حظوظ الهلال الأكبر، بعد فوزه بكأس دوري أبطال آسيا 2019، وحلوله في المركز الرابع في بطولة العالم للأندية التي شارك فيها الهلال والترجي، واختتمت السبت

العبود والسبييري ينضمان إلى القائمة الأساسية

الغيابات تقلق الاتحاد أمام الفتح

جدة، إبراهيم القرشي

يفقد فريق الاتحاد خدمات 7 من لاعبيه خلال مواجهة الفتح السبت المقبل ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين؛ وذلك إثر غياب زياد الصحافي للإصابة، وكريم الأحمدى للإيقاف، وأمين بخاري، وسعود عبد الحميد، وهارون كمارا لانضمامهم إلى قائمة المنتخب الأولمبي، إلى جانب الأرجنتيني إميليانو فيشيو والمغربي مروان دا كوستا اللذين فضلاً فسح عقديهما والرحيل عن النادي لعدم تسلمهما مستحقاتهما المالية.

ولاعة والسبييري والعبود في الوقت الذي بات الهولندي هينك تين كات، مدرب الاتحاد، في حيرة حيال



جانب من تحضيرات فريق الاتحاد لمواجهة الفتح السبت المقبل (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

الميركاتو الشتوي، مشيرة إلى مساعي الإدارة الاتحادية لتسويق عقد اللاعب للتخلص من راتبه الضخم إلى جانب عدم وجود قناعة فنية بتقديمه إضافة للفريق خلال المرحلة المقبلة.

وكان نادي الاتحاد أعلن، خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية، التعاقد مع بيرجوفيتش لـ4 سنوات ونصف السنة، قادمًا من باوك اليوناني، وسط تطلعات حينها لأن يشكل اللاعب إضافة فارقة مع كتيبه الصفراء قياساً بما يتميز به من إمكانات فنية مميزة قادت للتعاقد معه.

وأشارت إلى أن احتمالية انضمام بيرجوفيتش إلى فريق أولمبياكوس رغم تجربته الناجحة التي سبقت الاتحاد مع فريق باوك اليوناني.

مع اللاعبين الأيام الماضية، مستعنيين بخبرتهما في الحديث معهم، وأهمية المرحلة المقبلة التي تتطلب من الصفراء قناعة فنية بتقديمه ككتلة واحدة للعودة لجادة الانتصارات وتحمل المسؤولية داخل الملعب بدء المباراة بروح قتالية عالية لتحقيق الفوز. وينتظر أن يبدأ المدرب كات برسم منهجته التكتيكية وجاهزيتها، وينتظر أن يستعين خياراته العناصرية للمباراة اليوم بعد وقوفه على خياراته العناصرية للمباراة بالثنائي عبد الرحمن العبود وخالد السبييري في القائمة الأساسية للمباراة.

من جهة أخرى، رجحت وسائل إعلام بوسنية عودة مواطنهم الكسندر بيرجوفيتش للدوري البوسني مجدداً خلال

الرياضية بالشراخ بمكة المكرمة بعدما تم نقل المواجهة من ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية لانشغاله بأعمال الصيانة تأهباً لمواجهة السوبر الإسباني. ورسدت إدارة الاتحاد مكافأة خاصة للاعبين في حال تجاوزهم الفتح في الدوري، ومن المنتظر أن يلتقي الفريقان كذلك الأربعاء المقبل ضمن منافسات دور الـ16 لكأس خادم الحرمين الشريفين، على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، في الوقت الذي دأب الجهازان الفني والإداري الأيام الماضية على تحفيز اللاعبين معنوياً ونفسياً للمباراة.

وحرص أسامة المولد، إداري الفريق ولاعبه السابق، إلى جانب زميله محمد نور قائد الفريق السابق، على عقد اجتماعات ثنائية وجماعية

أنشيلوتي وأرتيتا يستهلان مشاورهما التدريبي مع إيفرتون وأرسنال بمواجهة بورنموث وبيرنلي اليوم قمة ليستر وليفربول تحدد مسار اللقب الإنجليزي... وسيتي يتربق تعثر الفريقين

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد ستة أشهر توج خلالها دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، يتطلع ليفربول إلى تحقيق نتيجة إيجابية في مباراة قد تلعب دورا بارزا في حسم لقب جديد، عندما يحل ضيفا على ليستر سيتي اليوم بملعب كينج باور في قمة المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وتقام منافسات المرحلة كاملة اليوم باستثناء مباراة واحدة، تزامنا مع احتفالات فتح صنديك هدايا الكريسماس (بوكسينغ داي)، حيث يتطلع ليفربول إلى الاحتفال بفوز جديد يعزز به موقعه في صدارة الدوري والتقدم خطوة كبيرة نحو لقب الدوري الإنجليزي الغائب عنه منذ عام 1990.

وغاب ليفربول عن المرحلة الثامنة عشرة بسبب مشاركته في كأس العالم للأندية في قطر، والتي توجها بإحرازه اللقب للمرة الأولى في تاريخه، ليضيفه إلى لقب دوري أبطال أوروبا الذي فاز به مطلع يونيو (حزيران) الماضي على حساب مواطنه توتنهام هوتسبير.

ورغم غيابه وتأجيل مباراته أمام وستهام يونايتد، حافظ ليفربول على فارق النقاط العشر التي تفصله عن متطارده المباشر ليستر سيتي، لأن البطل المفاجأة لموسم 2015 - 2016 خسر أمام مانشستر سيتي الثالث وحامل اللقب في العامين الأخيرين 3-1 في المرحلة الثامنة عشرة السبت الماضي. ويدخل ليفربول المباراة اليوم منتشيا باللقب العالمي ويعينه على مواصلة انطلاقته القوية في السدوي، وتوسيع الفارق بينه وبين ليستر سيتي لتعزيز حظوظه في الظفر بلقبه الذي لم يذوق طعمه منذ 30 عاما وتحديدا موسم 1989 - 1990 عندما ظفر بلقبه الثامن عشر.

ويغرد ليفربول خارج السرب هذا الموسم، فهو الفريق الوحيد الذي لم يذوق طعم الخسارة حتى الآن، وأضف «جيمي فاردي» يشكل تهديدا هائلا، إنه مهاجم استثنائي، يسجل دائما، ومن

تقديمها إلى وادا. وطبقا للعقوبة، لا يحق لأي فريق روسي المشاركة تحت العلم الروسي في المنافسات الدولية كما لا يحق لها التقدم طلب استضافة أي بطولة كبرى خلال فترة الإيقاف، مع تجريدها من حق استضافة أي فعاليات كانت قد فازت بها لهذه الفترة وذلك في حالة إمكانية ذلك من الجانب القانوني. وكانت هذه هي الحلقة الأولى من مسلسل فضيحة الانتشار الممنهج والمدعوم من قبل الدولة، للمنشطات التي بين الرياضيين الروس، والتي شهدت إعلان وادا في عام 2015 إيقاف الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات (روسادا)، قبل أن تعلن وادا قرارا مثيرا للجدل في 2018 يقضي بإعادة روسادا إلى وضع الامتثال، وفقا لشروط تتضمن تقديم بيانات مختبر موسكو. وأعلنت الرياضة الروسية من الحرمان من المشاركة في أولمبياد 2020، بلادهم أو ترديد النشيد الوطني الروسي.

وكان هذا ما خلصت إليه الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، بعد إعلان قرارها في 9 ديسمبر (كانون الأول) الجاري بإيقاف روسيا لمدة أربعة أعوام عن المشاركة في المنافسات الدولية، وذلك بنهضة التابع ببيانات مكافحة المنشطات، قبل

برلين، «الشرق الأوسط»

عندما تقام كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2020) ودورة الألعاب الأولمبية المقررة في العاصمة اليابانية طوكيو (2020)، وهما أبرز حدثين رياضيين خلال العام المقبل، سيجري التعامل مع روسيا بطريقتين مختلفتين في ظل العقوبات المفروضة عليها من قبل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا).

وفي يونيو (حزيران) 2020، سيخوض المنتخب الروسي نهائيات يورو 2020 بشكل طبيعي تحت العلم الروسي، وستشارك مدينة سان بطرسبرغ في استضافة منافسات البطولة، ضمن 12 مدينة أوروبية. لكن بعدها بأسابيع قليلة، سيسمح للرياضيين الروس بالمشاركة في أولمبياد طوكيو 2020، لكن كرياضيين مستقلين دون رفع علم بلادهم أو ترديد النشيد الوطني الروسي.

وكان هذا ما خلصت إليه الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، بعد إعلان قرارها في 9 ديسمبر (كانون الأول) الجاري بإيقاف روسيا لمدة أربعة أعوام عن المشاركة في المنافسات الدولية، وذلك بنهضة التابع ببيانات مكافحة المنشطات، قبل



ليفربول المنتشي بالفوز بكأس العالم للأندية يأمل بتجاوز ليستر لقطع نصف المشوار نحو اللقب الإنجليزي (أ.ب.)



أنشيلوتي يبدأ ظهوره مع إيفرتون اليوم (رويتز)



أرتيتا يبدأ مشواره مع أرسنال بمواجهة بورنموث (أ.ب.)

أفكاره وفلسفته المبنية على عدد من السنوات في فترة اللعب». ويمكن لبورنموث، الذي يحتل المركز 14 تقليص الفارق إلى نقطة واحدة مع أرسنال صاحب المركز 11 إذا فاز بملعبه، بينما يطمح فريق أرتيتا لأول انتصار في ثلاث مباريات. وبدوره يبدأ الإيطالي كارلو أنشيلوتي مسيرته مع فريقه الجديد إيفرتون عندما يستضيف بيرنلي العاشر. وقال أنشيلوتي، الذي سبق له تدريب ميلان وتشييلسي ويوفنتوس وريال مدريد وبارين ميونخ ونابولي: «إيفرتون بحاجة إلى دفعة من أجل المنافسة على المراكز الأربعة الأولى والمشاركة في دوري أبطال أوروبا. الأهداف طويلة المدى يجب أن تكون متنافسة عالية، ويجب أن يكون هدف النادي هو التأهل لدوري أبطال أوروبا. نرغب في أن نكون طموحين».

وتابع: «أود تقديم كل ما لدي من أجل مساعدة الفريق على التنافس وإسعاد جماهيره. لقد قضى الفريق وقتا طويلا بعيدا عن الفوز، لذلك علينا التحلي بالطمح مع التركيز الشديد. إنني واثق من أننا سنتطور سريعا». ويخوض تشيلسي الرابع اختفارا سهلا نسبيا أمام ضيفه ساوثهامبتون السابع عشر، منتشيا بفوزه الثمين 2-صفر على جاره اللندني توتنهام الساعي إلى التعويض عندما يستضيف برايتون الرابع عشر، فيما يأمل

ببهباء. وفشل يونايتد في الفوز بأكتر من مباراتين على التوالي في السدوي هذا الموسم لكن سولسكاير، 45 عاما، قال إن الفريق بحاجة لبعض الوقت من أجل الوصول لأفضل مستوياته وهذا الموسم ستستخدمه للوصول إلى الفريق الأمثل للموسم المقبل وأوضح: «نريد أن تصبح فريقا يسيطر على المباريات ويخترق المنافسين. احتاج ليفربول إلى عدة سنوات ليصل إلى هذا المستوى، ونحن بحاجة لمواصلة البناء لأن هذا هو ما نريد الوصول إليه».

أرسنال خلفا لمواطنهما أوني إيمري المقلد «داي» التقليدي التي ويبدأ أرتيتا مشاوره مع السنادي اللندني في ضيافة بورنموث الرابع عشر وعينه على إعادة المدفعية إلى سكة الانتصارات التي حققوا واحدا منها في المباريات الـ13 الأخيرة في مختلف المسابقات.

وقبل إيدي هاو مدرب بورنموث من أهمية الخبرة التدريبية قبل مواجهة أرسنال بقيادة أرتيتا، 37 عاما، الذي يتولى منصب المدير الفني لأول مرة في مسيرته. وكان الفرنسي أصغر مدرب لبورنموث في 2009 عندما كان يبلغ 31 عاما، له رأي مختلف وقال: «الخبرة لا تعني أي شيء. المواجهة ليست بيني وبين أرتيتا بل تتعلق بالألعاب وكيفية تطبيق خططنا أمام أرسنال».

وخاض هاو، الذي قضى فترة قصيرة في تدريب بيرنلي قبل العودة إلى بورنموث في 2012 أكثر من 500 مباراة في مسيرته التدريبية بالفعل. وأضاف «الخبرة جانب من اللعبة. في بداية مسيرتي أيضا واجهت مدربين خاضوا عددا كبيرا من المباريات... الهدف هو الفوز دائما بغض النظر عن عدد المباريات في رصيده، أرتيتا يقود فريقا رائعا ويحظى بلاعبين متميزين ولديه

ببينهما بات نقطة واحدة، وبالتالي فإن وصافته مهددة في حال تعثره أمام ليفربول لأن رجال المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا يواجهون وولفرهامبتون السادس غدا في ختام المرحلة. وكان ليفربول عانى الأمرين للتعليق على ليستر سيتي في أنفيلد رود في الخامس من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، واحتاج إلى ركلة جزاء في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع لتسجيل هدف الانتصار (1-2) عبر جيمس ميلنر.

وحذر رودجرز الذي تعثر فريقه في مباراته الأخيرة (تعادل مع ضيفه نوريتش سيتي 1-1 في المرحلة 17) فريقه السابق بقوله: «الدينا مرونة رائعة وأظهرنا ذلك في عدة أشهر، لكن عندما تخسر مباراة، يكون الأمر دائما صعبا»، مضيفا «وظفتي كقائد للفريق في ضمان الأيسر اللاعبون بالإحباط الشديد. نحن مجموعة متواضعة، نريد أن نكون أفضل ونفهم أن جزءا من هذا التطور هو أنك ستخسر مباريات».

وتابع: «سيحدث ذلك، لكننا ما زلنا نؤمن بحظوظنا، لكن عندما يكون هناك عثرة في الطريق، لا يمكننا أبدا الإسهاب فيها كثيرا. اعتقد أننا سنقوم بتحسين أدائنا بشكل يمكننا من كسب ثلاث نقاط». وصب رودجرز جام غضبه على رابطة الدوري بسبب البرنامج

الصعب الدفاع أمامه، ويجيد الحركات. الشيء الوحيد الذي يمكن تفاديه هو وصول الكثير من التعديلات إليه. ولكن الخطورة لا تكمن فيه وحده». وهذه هي المرة الخامسة التي يلتقي فيها الفريقان في «البوكسينغ داي»، وحقق ليفربول الفوز في ثلاث من المرات الأربع الماضية، بينما حقق ليستر الفوز مرة واحدة على ملعب أنفيلد عام 1984.

وأشار كلوب إلى أن ليفربول سيقتصد جهود أليكس أوكسلد تشاميرلين في مباراة ليستر سيتي وكذلك المباراة التالية أمام وولفرهامبتون يوم الأحد المقبل، بسبب إصابة في أربطة الكاحل، لكن جيورجينيو فينالدوم سيكون لاقا للمشاركة اليوم. ويتعد ليفربول بفارق 10 نقاط عن ليستر سيتي، و11 نقطة عن مانشستر سيتي، و17 نقطة عن تشيلسي الرابع و23 نقطة عن توتنهام السابع، وسيخوض مباراتين في المتناول نسبيا أمام ضيفه وولفرهامبتون وتشيليد يونايتد الأحد والخميس المقبلين على التوالي، قبل قمتين تاريخيتين أمام مضيعة توتنهام وليفربول (كانون الثاني) المقبل. لكن مهمة ليفربول لن تكون سهلة في ضيافة ليستر سيتي ومدربه السابق البرلندي الشامي براندن رودجرز، خصوصا أن الأخير يواجه ضغطا هيبيا من مانشستر سيتي، حيث الفارق

فأردي مصدر خطورة ليستر على ليفربول (أ.ب.)

الاستئناف ضد الإيقاف أربع سنوات سيعطل العقوبة ومنافسات كرة القدم الأوروبية خارج الإحصار الغموض يحيط بمشاركة روسيا في المحافل الرياضية الدولية



منتخب الكرة الروسي بقيادة المدرب تشيريتشوف نجح من العقوبات وفقا لقواعد يويفا (أ.ب.)

سيرجي التقدم باستئناف لدى محكمة كاس، وهو ما حظي بتأييد ودعم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ووصف بوتين العقوبات

استئناف روسيا لدى محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) ضد عقوبة وادا، وأعلن مسؤولو الرياضة وكذلك الحكومة الروسية أنه

جاء لاعتبارات سياسية ليس لها علاقة ب«مصلحة الرياضة والحركة الأولمبية».

وتنافس رياضيون روس بالفعل في أولمبياد بيونغتشانغ الكوري 2018 الشتوي كرياضيين مستقلين لكن تحت العلم الأولمبي، لكن منتخب هوكي الجليد للرجال خرق القواعد وردد النشيد الوطني الروسي بصوت عال إثر التتويج باليدالية الذهبية. وواجهت وادا انتقادات لعدم فرض حظر شامل على روسيا، ولكن الوكالة لا تتمتع بالاستقلالية التامة؛ حيث يديرها مسؤولون حكوميون من دول مختلفة وكذلك أعضاء في اللجنة الأولمبية الدولية. وترئيسها الألماني توماس باخ، فرض عقوبة الحظر الشامل، نظرا لأن العقوبة تلقى بظلالها بذلك على الرياضيين الروس المتنافسين بمنزلة، بينما يرى آخرون أن المخالفات، ومنها التغلب بنتائج مختبر موسكو وكذلك استمرار عمل مدربين يخضعون للإيقاف، تظهر أن روسيا «لم تتعلم الدرس بعد».

ولن تؤثر عقوبة وادا على مشاركة روسيا في نهائيات يورو 2020 والمشاركة في استضافة مبارياتها أيضا، وذلك بداعي أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

سوتشي في فبراير (شباط) المقبل. وقال كريستوف شفايغر المدير التنفيذي للاتحاد الدولي للعبة إنه يعتقد أن الاستئناف الذي سيقدم من قبل روسيا ضد العقوبات، لن يجري الحسم بشأنه على الفور، وهو ما يعني أن البطولة ستقام في موعدا في سوتشي.

آمال ليستر سيتي في اللقب بدأت في التلاشي ولغز يونائيتد مع الصغار مستمر وتوتنهام يدفع ثمن أخطاء خط وسطه

10 نقاط جديدة بالدراسة من المرحلة الـ18 للدوري الإنجليزي



لندن، الغارديان

آمال ليستر سيتي في الفوز بالدوري الإنجليزي تتلاشى، بينما أثبت داني إنغز أحقيته بارتداء قميص منتخب إنجلترا، وما زال لغز مانشستر يونايتد مستمراً بالهزائم أمام الفرق الصغرى رغم النتائج الجيدة أمام الكبار، في حين تعرض جون مكغين لإصابة قوية ستزيد من محن أستون فيلا المتعثر.

لقد كانت انتصارات مانشستر سيتي وتشيلسي، وانتفاضة وولفرهامبتون، والعرض المحبط من توتنهام، من أهم ملامح المرحلة الـ18 من الدوري الإنجليزي. ونعرض هنا أهم 10 نقاط مستفادة من هذه الجولة.

إنغز يثبت أحقيته بالانضمام للمنتخب الإنجليزي

تبعاً لهذا المعدل، هناك احتمال كبير أن يغيب إنشان من أبرز مهاجمي بطولة الدوري الممتاز عن المنتخب الإنجليزي الذي يقوده غاريث ساوثغيت في بطولة «يورو 2020».

ومن غير المحتمل أن يجد جيمي فرادي إغراءً قوياً يدفعه للتراجع عن قرار الاعتزال للعب الدولي، وبذلك يبقى أمامنا داني إنغز، مهاجم ساوثهامبتون الذي رفع إجمالي ما سجله من أهداف خلال الموسم إلى 13، بتسجيله هدفين آخرين.

وربما يقف هاري كين وماركوس راشفورد وتامي أبراهام وكالوم ويلسون في مرتبة متقدمة عن إنغز، من حيث أفضل الاختيار في المنتخب، لكن تسجيله 7 أهداف خلال مبارياته السبع الأخيرة يعني أنه اصعب من المستحيل تجاهل المهاجم البالغ 27 عاماً من جانب القائمين على المنتخب. جدير بالذكر أن المباراة الدولية الوحيدة التي شارك فيها اللاعب أمام ليتوانيا منذ 4 سنوات ماضية، في ظل قيادة المدرب روي هودجسون، عندما كان في ليفربول. ومن ناحية، قال رالف هازنهوتل، مدرب ساوثهامبتون: «إنه لاعب نموذجي في دور صاحب القميص رقم 9 داخل منطقة المرمى. وبالنظر إلى أسلوبه في اللعب، ليس هناك كثير من اللاعبين أفضل عنه».

إصابة مكغين تقاطع آمال سميث

زاد يؤس أستون فيلا ومدربه بسبب هزيمته الأكثر إبادة خلال الموسم، أمام ساوثهامبتون، وأيضاً للإصابة التي تعرض لها لاعب وسطه الاسكتلندي جون مكغين بكسر في الكاحل، بعد دقائق فقط من بداية مباراة الأحد التي خسرها الفريق (1-3) على أرضه.

وقال فيلا، في بيان: «يستطيع النادي أن يؤكد تعرض جون مكغين لكسر في الكاحل خلال... مواجهة ساوثهامبتون». ولم يحدد النادي موعداً محتملاً لعودة لاعب الوسط، لكن من المرجح أنه سيعيب لبضعة أشهر. وتراجع فيلا إلى منطقة الهبوط عقب الهزيمة الأخيرة على أرضه. وواجه أستون فيلا صعوبة بالغة في غياب، لينجك ساوثهامبتون في ذلك الشباك بثلاثية، وبجانب جاك غريليش، يعد مكغين اللاعب الموهوب الأكثر جدارة بالاعتماد عليه في صفوف أستون فيلا، ويعني ذلك أن ويسلي وتريزيجيه وكونور هوربهان سيتعين عليهم رفع مستوى أدائهم خلال المباريات المقبلة أمام نوريتش سيتي وواتفورد، وهما مباراتان يتعين على أستون فيلا، بقيادة المدرب دين سميث، الفوز فيهما، وتقديم أداء هجومي ديناميكي خالهما، خاصة مع استمرار ضعف خط الدفاع بالفريق الذي يحتل المركز الـ18 بالمنطقة المهددة بالهبوط.

نقص هجومي في يورنوت

كانت هذه هي المباراة التي شهدت أقل معدل من تصويبات الكرة في تاريخ الدوري الممتاز. ومع ذلك، فإن هذا لا يعني أن المباراة التي جرت بين يورنوت وبيرنلي خلت من نقاط إيجابية، ولا تعطي الفريقين بذل مجهود بدني كبير، لكنهم افتقروا إلى فرص لتسجيل أهداف. فيما يخص يورنوت، هذا أمر يؤثر على المدى القصير، مع إقدام الفريق على مزيد من المخاطر

خيسوس يسجل لمانشستر سيتي في رمي ليستر لتتواصل آمال الأخير في المنافسة على اللقب (رويترز)

الإيطالي كارلو أنشيلوتي عشقه للأشياء الرفيعة في الحياة، وليس في عالم كرة القدم فحسب، واللقب الأكبر هنا مع بزوغ فجر حقبة جديدة أنه رغم مشاركة أسماء كبرى مثل ريتشارلسون ودومينيك كليفت لوين وسينك طوسون ومويز كين في المباراة أمام أرسنال، اجتاز إيفرتون 90 دقيقة دون تصويب كرة باتجاه المرمى. ومن المحتمل أن يرغب

المدرّب الجديد في إنفاق بعض المال خلال موسم الانتقالات في يناير (كانون الثاني). إن السؤال الآن: من أين يتعين على أنشيلوتي البدء؟ من شأن التعاقد مع مهاجم جديد زيادة قائمة

طويلة بالفعل من الأسماء، في وقت ربما تكمن المشكلة الحقيقية في غياب الإبداع اليوم، وغيب أندريه غوميز للإصابة، بينما خرج اليكس أيوبي في وقت مبكر

أمام أرسنال، كما لا يبدو أن غيلفي سيغوردسون قد تعافى تماماً من الفقرة التي قضاهما على مقعد البدلاء. وقد أوضح فيرغسون أن الروح موجودة، والآن أصبح لزاماً على أنشيلوتي محاولة إضافة بعض التطور على أداء الفريق.

لقد أكد الإيطالي أنه يسعى إلى قيادة الفريق الذي يحتل المركز الخامس عشر حالياً إلى إحدى المسابقتين القاريتين، ولكنه عاد واستدرك بأن ذلك لن يحدث بين عشية وضحاها».

وقال أنشيلوتي: «نريد أن نكون طموحين. نريد أن نكون منافسين، والتأهل إلى المسابقات خلال النصف الأول من الموسم، إلى جانب فوزه على توتنهام هوتسبير وأرسنال (هذا إذا كان من الممكن الاستمرار في اعتبارهما من بين الستة الكبار) اليوم». إلا أن الخسارة أمام سيتي الأخيرة بثلاثية مقابل هدف وحيد ربما تحجم التوقعات المرتبطة بطموح الفريق في المنافسة على القمة، خاصة أنه حتى الآن لم يصبح بعد فريقاً مهيئاً للمنافسة الجديدة على البطولة. ومع أن الأداء الذي قدمه خلال الخريف يوحى بإمكانية تحقيقه إنجازاً استثنائياً، فإن نجاحه في الواقع في حجز مكان بين الأربعة الأوائل بالبطولة نهاية

ورداً على سؤال حول سبب قبوله للمنصب بعد مسيرة تدريبية اشرف خلالها فقط على أفضل الفرق الأوروبية، يوفنتوس وميلان وتشيلسي وباريس سان جيرمان وبريال مدريد الإسباني

نذكران فيرغسون (المدرّب الذي اختفى هذا الموسم. ويبدو الفريق اليوم مفتقراً إلى الأفكار والبدائل الهجومية. لذا، يتعين عليه إيجاد حل سريع لهذه المشكلة.



مكغولدريلك ما زال يبحث عن هدفه الأول

في أثناء استحوذاه على الكرة، أيضاً وهو بعيد عنها. إنه لاعب بارح حقاً، ويسهم على نحو رائع بالفريق. وتعلم غالبية الجماهير جيداً طبيعة كرة القدم... ولو لم يكن جيداً لم تكن لترحمه، لكنه جيد بالفعل. واعتقد أن الدنيا ستقلب رأساً على عقب عندما يحرز أهدافاً. وهذا إنجاز على وشك الحدوث».

جدير بالذكر أنه في الموسم الماضي جاء موسم ذروة تسجيل الأهداف بالفريق، تحت قيادة

المدرّب إيدي هوي، وكذلك من خلال الشكائين كالوم ويلسون وريان فريزر. لكن هذه الجذوة اختلفت هذا الموسم. ويبدو الفريق اليوم مفتقراً إلى الأفكار والبدائل الهجومية. لذا، يتعين عليه إيجاد حل سريع لهذه المشكلة.

رغم الهدوء الحسن الذي قدمه في أيامه القليلة مع الفريق، قال دنكان فيرغسون (المدرّب الذي قاد إيفرتون بشكل مؤقت): «لا معنى وراء خداعنا لأنفسنا، لقد كنا مخطئين». ومن المعروف عن

مكغولدريلك يقدم كل شيء إلى الأهداف

قبل فترة ليست بطويلة من إحرارز روبرتو فيرمينو هدفاً لحساب ليفربول في نهائي بطولة كأس العالم للأندية، كان اللاعب الأقرب إليها لهذا النجم البرازيلي في صفوف شيفيلد يونائيتد يهدر فرصة لتسجيل هدف في مرمى برايتون. ومع هذا، فإنه مثلما كان الحال يوماً، نجح ديفيد مكغولدريلك في تقديم إسهام كبير في الفوز الذي أحرزه فريقه بنهاية المباراة. وكان من شأن ذكائه وديناميكيته ولياقته البدنية جعله عاملاً محورياً في صعود ناديه عبر جدول ترتيب أندية الدوري الممتاز. وما زال الجمهور ينتظر مكغولدريلك وهو يهز الشباك، ومن المؤكد أن هذا اليوم سيأتي، وسيسجل أول أهدافه ببطولة الدوري الممتاز.

من جهته، قال المدرب كريس وايلدر: «سنقلب الدنيا رأساً على عقب عندما يفعل ذلك. هذا اللاعب يساعدنا على اللعب والانطلاق،

ولفرفهامبتون واندررز لتحاشي الإجهاد هو الذي سيحدد مدى تقدم الفريق بالترتيب، وما الذي يمكنهم تحقيقه هذا الموسم. لقد قدم فريق المدرب نونو إسبيريتو سانتو حتى الآن موسماً مشجعاً بحق.



أداما تراوري يقدم أداء لافتاً مع وولفرهامبتون (رويترز)

وما يلي بالفعل الطموحات القادر على تحقيقها؟

أهداف ليستر سيتي أصبحت واضحة

خاص ليستر سيتي 4 مباريات بعيداً عن أرضه، في مواجهة بعض من الأندية التي احتلت المراكز الستة الأولى بالموسم الماضي، وحصل منها على نقطة واحدة. ورغم أنه كان يستحق التعادل أمام ليفربول، فإن أدائه كان رديئاً أمام مانشستر يونايتد وهو صانع ألعاب

ترافورد، علاوة على أنه تعرض لهزيمة قاسية على يد مانشستر سيتي. على الجانب الآخر، فإن الأرقام على نحو فادح عن هذه الأهداف، وفي خضم تسلط الضوء على الأداء شديد البراعة الذي يقدمه صانع الألعاب القادم من البرازيل داخل الملعب. وأطلق الكرة التي جاء منها الفوز في مرمى الفريق الزائر الذي خذله جناحه ليفردي زاها، بإضاعة أكثر من فرصة كانت كفيلة بتغيير النتيجة. على النقيض، نجد الميرون بمثابة اللاعب النموذجي المتخيبة. على النقيض، نجد من فرصة كانت كفيلة بتغيير النتيجة. فهو يجمع بين المهارات الكبرى وتقديم المبدأ المبدعة لزملائه. وعنه، قال مدرب نيوكاسل يونائيتد، ستيف بروس: «يحمل الميرون بداخله موهبة حقيقية، بجانب تمنعه شعبية كبيرة. وبدنياً يقدم اللاعب مجهوداً ضخماً من أجل الفريق من خلال جريه عبر أرجاء

الموسم يبقى إنجازاً لافتاً. أليرون يتألق التقدير المستحق الإحصاءات الجافة تقول إن ميخيل الميرون مهاجم نيوكاسل فشل في تسجيل أي أهداف، بينما عاون في تسجيل هدف واحد منذ انتقاله من أتلانتا يناير (كانون الثاني) الماضي، مقابل 21 مليون جنيه إسترليني. ومع هذا، تعجز هذه الأرقام على نحو فادح عن تسلط الضوء على الأداء شديد البراعة الذي يقدمه صانع الألعاب القادم من البرازيل داخل الملعب. وأطلق الكرة التي جاء منها الفوز في مرمى الفريق الزائر الذي خذله جناحه ليفردي زاها، بإضاعة أكثر من فرصة كانت كفيلة بتغيير النتيجة. على النقيض، نجد الميرون بمثابة اللاعب النموذجي المتخيبة. على النقيض، نجد من فرصة كانت كفيلة بتغيير النتيجة. فهو يجمع بين المهارات الكبرى وتقديم المبدأ المبدعة لزملائه. وعنه، قال مدرب نيوكاسل يونائيتد، ستيف بروس: «يحمل الميرون بداخله موهبة حقيقية، بجانب تمنعه شعبية كبيرة. وبدنياً يقدم اللاعب مجهوداً ضخماً من أجل الفريق من خلال جريه عبر أرجاء

الموسم يبقى إنجازاً لافتاً. أليرون يتألق التقدير المستحق الإحصاءات الجافة تقول إن ميخيل الميرون مهاجم نيوكاسل فشل في تسجيل أي أهداف، بينما عاون في تسجيل هدف واحد منذ انتقاله من أتلانتا يناير (كانون الثاني) الماضي، مقابل 21 مليون جنيه إسترليني. ومع هذا، تعجز هذه الأرقام على نحو فادح عن تسلط الضوء على الأداء شديد البراعة الذي يقدمه صانع الألعاب القادم من البرازيل داخل الملعب. وأطلق الكرة التي جاء منها الفوز في مرمى الفريق الزائر الذي خذله جناحه ليفردي زاها، بإضاعة أكثر من فرصة كانت كفيلة بتغيير النتيجة. على النقيض، نجد الميرون بمثابة اللاعب النموذجي المتخيبة. على النقيض، نجد من فرصة كانت كفيلة بتغيير النتيجة. فهو يجمع بين المهارات الكبرى وتقديم المبدأ المبدعة لزملائه. وعنه، قال مدرب نيوكاسل يونائيتد، ستيف بروس: «يحمل الميرون بداخله موهبة حقيقية، بجانب تمنعه شعبية كبيرة. وبدنياً يقدم اللاعب مجهوداً ضخماً من أجل الفريق من خلال جريه عبر أرجاء

الموسم يبقى إنجازاً لافتاً. أليرون يتألق التقدير المستحق الإحصاءات الجافة تقول إن ميخيل الميرون مهاجم نيوكاسل فشل في تسجيل أي أهداف، بينما عاون في تسجيل هدف واحد منذ انتقاله من أتلانتا يناير (كانون الثاني) الماضي، مقابل 21 مليون جنيه إسترليني. ومع هذا، تعجز هذه الأرقام على نحو فادح عن تسلط الضوء على الأداء شديد البراعة الذي يقدمه صانع الألعاب القادم من البرازيل داخل الملعب. وأطلق الكرة التي جاء منها الفوز في مرمى الفريق الزائر الذي خذله جناحه ليفردي زاها، بإضاعة أكثر من فرصة كانت كفيلة بتغيير النتيجة. على النقيض، نجد الميرون بمثابة اللاعب النموذجي المتخيبة. على النقيض، نجد من فرصة كانت كفيلة بتغيير النتيجة. فهو يجمع بين المهارات الكبرى وتقديم المبدأ المبدعة لزملائه. وعنه، قال مدرب نيوكاسل يونائيتد، ستيف بروس: «يحمل الميرون بداخله موهبة حقيقية، بجانب تمنعه شعبية كبيرة. وبدنياً يقدم اللاعب مجهوداً ضخماً من أجل الفريق من خلال جريه عبر أرجاء

وجوده بالمباراة. وما يزال أداما تراوري، مهاجم وولفرهامبتون، مستمر في أدائه القوي، بجانب الأداء الرفيع من ناحية الحارس روي بارتريسيو، لكن يبقى العنصر الأكثر إثارة للإعجاب الروح الجماعية التي أظهرها الفريق. بالطبع، الانتكاسات من الأمور حتمية الوقوع في موسم مستنزف، وأسلوب رد فعل وولفرهامبتون واندررز لتحاشي الإجهاد هو الذي سيحدد مدى تقدم الفريق بالترتيب، وما الذي يمكنهم تحقيقه هذا الموسم. لقد قدم فريق المدرب نونو إسبيريتو سانتو حتى الآن موسماً مشجعاً بحق.

توتنهام بحاجة لإخط وسط أقوى

ليس بمقدور البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام، فعل الكثير حيال الأخطاء الفردية التي تسببت في الهدفين اللذين سجلهما تشيلسي في مرمى فريقه (بخلاف ضرورة عمله على استبدال من وقعوا في هذه الأخطاء في يناير). أما الأمر الذي يمكن تحقيقه على المدى القصير فهو العمل على ضمان استحواد

توتنهام هوتسبير على الكرة بشكل أفضل والاحتفاظ بها. ومع وجود إريك داير وموسى سيسوكو في المنتصف، من غير المحتمل أن ينجح توتنهام في الاستحواذ على الكرة بالدفعة والحسم اللازمين لتهديد الفرق الكبرى التي ينافسها الفريق، مثل تشيلسي. ومع استمرار

جلوس هاري وينكس وكريستيان إريكسن على مقعد البدلاء، وقف خط وسط توتنهام هوتسبير متفجعاً، بينما كان لاعبو تشيلسي يتناقضون الكرة بحرية عبر أرجاء الملعب، إلى أن افتتحو التسجيل مبكراً. في المقابل، أهدر الفريق المضيف الوقت الضئيل الذي استحوذ خلاله على الكرة، ولم يشكّل توتنهام خطورة كبيرة، رغم أنه كان يلعب على أرضه.

وبالنظر إلى امتلاك توتنهام لاعبي هجوم موهوبين، مثل لوكاس مورا وسون هونغ مين وديلي والي وهاري كين، فإنه لا معنى وراء حصولهم على عدد قليل للغاية من الفرص. إنها مباراة اثبتت ضعف خط الوسط.

منذ أسبوع، نجح وولفرهامبتون واندررز في وضع توتنهام هوتسبير في مأزق حقيقي، لكنه أخفق في الإيجاز علمية. وهذه المرة كان دور دانييل فاركي، المدير الفني لفريق نوريتش سيتي، للتخسر على الفرص الضائعة لفريقه. وقال فاركي: «كان ينبغي لنا تسجيل ثلاثة أو أربعة أهداف».

وكان حقاً في ذلك، فقد هيمن نوريتش سيتي على مباراته أمام وولفرهامبتون واندررز خلال الشوط الأول، بفضل الأداء المذهل الذي قدمه إيمي يونديا. ومع ذلك، نجح وولفرهامبتون في امتصاص العاصفة، واستغلال المسمات اللمسة الريدية الأخيرة من تيمو

بوسكي، ليعيد التاكيد على الوحدة التي سبخت أمام فريق وهو منفرد تماماً، وكان هذا الحدث مثال بثقت الصعوبات الشديدة التي يواجهها اللاعب في شق طريقة منذ بطولة كأس العالم في صيف 2018. وحل بوغيا محل يونائيتد مهزوماً بفارق هدفين، وباقى في عمر المباراة 34 دقيقة فقط. وسرعان ما نجح النجم الفرنسي في خلق المساحات والروايات اللازمة لفريقه، وشكّل تهديداً واضحاً على الخصم. لكن هل يمكن النظر إلى ذلك باعتباره أمراً إيجابياً، فيما يخص مانشستر يونايتد، في وقت يخنف فيه الغموض مستقبل بوغيا؟

«الشياطين الحمر» نتاجه المخيبة أمام الأندية «الصغرى»، في ظل نتائجه المميزه أمام الفرق الكبرى، إذ لم يخسر هذا الموسم في الدوري أي مباراة أمام الخمسة «الكبار» وليستر سيتي (4 انتصارات وتعادلان). وكانت الفرصة متاحة أمام يونائيتد لتقليص الفارق إلى نقطة يتيمه مع تشيلسي، إلا أن رصيده تجمد عند 25 نقطة في المركز الثامن، وثبت أنه من دون بوغيا يغيب الإبداع عن صفوف الفريق، إلا إذا سمح له المتنافس بشن هجمات مرتدة.

إرادة وولفرهامبتون تقف بوجه نوريتش

منذ أسبوع، نجح وولفرهامبتون واندررز في وضع توتنهام هوتسبير في مأزق حقيقي، لكنه أخفق في الإيجاز علمية. وهذه المرة كان دور دانييل فاركي، المدير الفني لفريق نوريتش سيتي، للتخسر على الفرص الضائعة لفريقه. وقال فاركي: «كان ينبغي لنا تسجيل ثلاثة أو أربعة أهداف».

وكان حقاً في ذلك، فقد هيمن نوريتش سيتي على مباراته أمام وولفرهامبتون واندررز خلال الشوط الأول، بفضل الأداء المذهل الذي قدمه إيمي يونديا. ومع ذلك، نجح وولفرهامبتون في امتصاص العاصفة، واستغلال المسمات اللمسة الريدية الأخيرة من تيمو بوسكي، ليعيد التاكيد على الوحدة التي سبخت أمام فريق وهو منفرد تماماً، وكان هذا الحدث مثال بثقت الصعوبات الشديدة التي يواجهها اللاعب في شق طريقة منذ بطولة كأس العالم في صيف 2018. وحل بوغيا محل يونائيتد مهزوماً بفارق هدفين، وباقى في عمر المباراة 34 دقيقة فقط. وسرعان ما نجح النجم الفرنسي في خلق المساحات والروايات اللازمة لفريقه، وشكّل تهديداً واضحاً على الخصم. لكن هل يمكن النظر إلى ذلك باعتباره أمراً إيجابياً، فيما يخص مانشستر يونايتد، في وقت يخنف فيه الغموض مستقبل بوغيا؟

«الشياطين الحمر» نتاجه المخيبة أمام الأندية «الصغرى»، في ظل نتائجه المميزه أمام الفرق الكبرى، إذ لم يخسر هذا الموسم في الدوري أي مباراة أمام الخمسة «الكبار» وليستر سيتي (4 انتصارات وتعادلان). وكانت الفرصة متاحة أمام يونائيتد لتقليص الفارق إلى نقطة يتيمه مع تشيلسي، إلا أن رصيده تجمد عند 25 نقطة في المركز الثامن، وثبت أنه من دون بوغيا يغيب الإبداع عن صفوف الفريق، إلا إذا سمح له المتنافس بشن هجمات مرتدة.

منذ أسبوع، نجح وولفرهامبتون واندررز في وضع توتنهام هوتسبير في مأزق حقيقي، لكنه أخفق في الإيجاز علمية. وهذه المرة كان دور دانييل فاركي، المدير الفني لفريق نوريتش سيتي، للتخسر على الفرص الضائعة لفريقه. وقال فاركي: «كان ينبغي لنا تسجيل ثلاثة أو أربعة أهداف».

منذ أسبوع، نجح وولفرهامبتون واندررز في وضع توتنهام هوتسبير في مأزق حقيقي، لكنه أخفق في الإيجاز علمية. وهذه المرة كان دور دانييل فاركي، المدير الفني لفريق نوريتش سيتي، للتخسر على الفرص الضائعة لفريقه. وقال فاركي: «كان ينبغي لنا تسجيل ثلاثة أو أربعة أهداف».

وما يلي بالفعل الطموحات القادر على تحقيقها؟

أهداف ليستر سيتي أصبحت واضحة

خاص ليستر سيتي 4 مباريات بعيداً عن أرضه، في مواجهة بعض من الأندية التي احتلت المراكز الستة الأولى بالموسم الماضي، وحصل منها على نقطة واحدة. ورغم أنه كان يستحق التعادل أمام ليفربول، فإن أدائه كان رديئاً أمام مانشستر يونايتد وهو صانع ألعاب

ترافورد، علاوة على أنه تعرض لهزيمة قاسية على يد مانشستر سيتي. على الجانب الآخر، فإن الأرقام على نحو فادح عن هذه الأهداف، وفي خضم تسلط الضوء على الأداء شديد البراعة الذي يقدمه صانع الألعاب القادم من البرازيل داخل الملعب. وأطلق الكرة التي جاء منها الفوز في مرمى الفريق الزائر الذي خذله جناحه ليفردي زاها، بإضاعة أكثر من فرصة كانت كفيلة بتغيير النتيجة. على النقيض، نجد الميرون بمثابة اللاعب النموذجي المتخيبة. على النقيض، نجد من فرصة كانت كفيلة بتغيير النتيجة. فهو يجمع بين المهارات الكبرى وتقديم المبدأ المبدعة لزملائه. وعنه، قال مدرب نيوكاسل يونائيتد، ستيف بروس: «يحمل الميرون بداخله موهبة حقيقية، بجانب تمنعه شعبية كبيرة. وبدنياً يقدم اللاعب مجهوداً ضخماً من أجل الفريق من خلال جريه عبر أرجاء

الموسم يبقى إنجازاً لافتاً. أليرون يتألق التقدير المستحق الإحصاءات الجافة تقول إن ميخيل الميرون مهاجم نيوكاسل فشل في تسجيل أي أهداف، بينما عاون في تسجيل هدف واحد منذ انتقاله من أتلانتا يناير (كانون الثاني) الماضي، مقابل 21 مليون جنيه إسترليني. ومع هذا، تعجز هذه الأرقام على نحو فادح عن تسلط الضوء على الأداء شديد البراعة الذي يقدمه صانع الألعاب القادم من البرازيل داخل الملعب. وأطلق الكرة التي جاء منها الفوز في مرمى الفريق الزائر الذي خذله جناحه ليفردي زاها، بإضاعة أكثر من فرصة كانت كفيلة بتغيير النتيجة. على النقيض، نجد الميرون بمثابة اللاعب النموذجي المتخيبة. على النقيض، نجد من فرصة كانت كفيلة بتغيير النتيجة. فهو يجمع بين المهارات الكبرى وتقديم المبدأ المبدعة لزملائه. وعنه، قال مدرب نيوكاسل يونائيتد، ستيف بروس: «يحمل الميرون بداخله موهبة حقيقية، بجانب تمنعه شعبية كبيرة. وبدنياً يقدم اللاعب مجهوداً ضخماً من أجل الفريق من خلال جريه عبر أرجاء

الموسم يبقى إنجازاً لافتاً. أليرون يتألق التقدير المستحق الإحصاءات الجافة تقول إن ميخيل الميرون مهاجم نيوكاسل فشل في تسجيل أي أهداف، بينما عاون في تسجيل هدف واحد منذ انتقاله من أتلانتا يناير (كانون الثاني) الماضي، مقابل 21 مليون جنيه إسترليني. ومع هذا، تعجز هذه الأرقام على نحو فادح عن تسلط الضوء على الأداء شديد البراعة الذي يقدمه صانع الألعاب القادم من البرازيل داخل الملعب. وأطلق الكرة التي جاء منها الفوز في مرمى الفريق الزائر الذي خذله جناحه ليفردي زاها، بإضاعة أكثر من فرصة كانت كفيلة بتغيير النتيجة. على النقيض، نجد الميرون بمثابة اللاعب النموذجي المتخيبة. على النقيض، نجد من فرصة كانت كفيلة بتغيير النتيجة. فهو يجمع بين المهارات الكبرى وتقديم المبدأ المبدعة لزملائه. وعنه، قال مدرب نيوكاسل يونائيتد، ستيف بروس: «يحمل الميرون بداخله موهبة حقيقية، بجانب تمنعه شعبية كبيرة. وبدنياً يقدم اللاعب مجهوداً ضخماً من أجل الفريق من خلال جريه عبر أرجاء

الموسم يبقى إنجازاً لافتاً. أليرون يتألق التقدير المستحق الإحصاءات الجافة تقول إن ميخيل الميرون مهاجم نيوكاسل فشل في تسجيل أي أهداف، بينما عاون في تسجيل هدف واحد منذ انتقاله من أتلانتا يناير (كانون الثاني) الماضي، مقابل 21 مليون جنيه إسترليني. ومع هذا، تعجز هذه الأرقام على نحو فادح عن تسلط الضوء على الأداء شديد البراعة الذي يقدمه صانع الألعاب القادم من البرازيل داخل الملعب. وأطلق الكرة التي جاء منها الفوز في مرمى الفريق الزائر الذي خذله جناحه ليفردي زاها، بإضاعة أكثر من فرصة كانت كفيلة بتغيير النتيجة. على النقيض، نجد الميرون بمثابة اللاعب النموذجي المتخيبة. على النقيض، نجد من فرصة كانت كفيلة بتغيير النتيجة. فهو يجمع بين المهارات الكبرى وتقديم المبدأ المبدعة لزملائه. وعنه، قال مدرب نيوكاسل يونائيتد، ستيف بروس: «يحمل الميرون بداخله موهبة حقيقية، بجانب تمنعه شعبية كبيرة. وبدنياً يقدم اللاعب مجهوداً ضخماً من أجل الفريق من خلال جريه عبر أرجاء

جون مكغين لاعب أستون فيلا تعرض لإصابة قوية (رويترز)

داني إنغز يستحق مكاناً بمنتخب إنجلترا

أرض حاتم الطائي تصنع عبارات الترحيب مع موسمها الأول السعودية تجذب بـ «موسم حائل» عشاق الصحراء والتاريخ



حائل، «الشرق الأوسط»

تشهد حائل في السعودية الملقبة بـ «عروس الشمال»، استعدادات واسعة مع انطلاق موسمها أول من أمس، ويستمر حتى 8 فبراير (شباط) المقبل. ويأتي بعد عدد من المواسم في مناطق البلاد كان أبرزها موسم الرياض وموسم جدة، وكذلك السود والطائف، وهدفها تحويل المملكة إلى إحدى أهم الوجهات السياحية في العالم.

حائل وجهة سباقات الرالي العالمية

باحثواؤها على جبلين شهيرين وهما «سلمى وأجا». وما يميز حائل امتلاكها أبرز المعالم التراثية والقلاع التي شهد التاريخ عليها. ومن المتوقع أن يستغل الموسم وجود مثل هذه المعالم لتجسيد الثقافة التاريخية التي تعد أساس نمو وتقدم البلاد، فقلعة «أعيرف» من أبرز الحصون التاريخية الواقعة على جبل صغير وسط مدينة حائل، إذ يعود تاريخ إنشائها إلى العصر الجاهلي قبل الإسلام، وكذلك قلعة سوق «برزان».

أهالي المملكة أن مدينة حائل هي الحاضنة لسباقات الرالي في السعودية منذ 2006، حيث أصبحت تعمل على تطوير مسابقات الرالي وتوسعتها بما تشهد من منافسات جادة بين المتسابقين والمحبين لهذا السباق، فمن خلال السنوات السابقة شهدت السعودية عزم أهالي حائل على أن تكون المدينة الوحيدة الحاضنة لسباقات الرالي. وتعرف حائل بكونها مدينة كانت مقراً لأبرز أكرم العرب (حاتم الطائي) وتشتهر هذه المدينة



الرياضات ستكون أبرز الأحداث (واس)

وستشهد أقصى جنوب السعودية وفي اليمن وعمان وغيرها من دول أفريقية وأسيوية، وسيكون أعظم من كسوف 2019، إذ ستبلغ النسبة 99 في المائة، بينما كسوف 2019 تبلغ نسبه 91 في المائة شرق السعودية، وبعدها لن يحدث كسوف حلقي حتى 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 2049، أي بعد 30 سنة.

وبسبب الكسوف الذي سيبدأ في الساعة 7:45 تقريباً، وتحسباً لإلحاق تضرر بالعين بسبب الأشعة فوق البنفسجية التي قد تصيب العين نتيجة النخل المباشر، أصدر وزير التعليم السعودي توجيهات تخص على تأخير موعد اختبارات اليوم، على أن يبدأ الامتحان في تمام الساعة التاسعة صباحاً، مهيباً بالطلاب عدم النظر المباشر إلى الشمس وقت الكسوف بالعين المجردة خشية الإصابة، نتيجة الأشعة فوق البنفسجية.

والجنوبي يمر عبر مجموعة من الجزر، من ثم يقطع الطرف الجنوبي لجزيرة مينداناو في الفلبين، وينتهي الكسوف مع غروب الشمس شمال المحيط الهادي. وأوضح الدكتور عبد الله المسند أستاذ المناخ في قسم الجغرافيا بجامعة القصيم، أن هذا الكسوف سيعقبه كسوف حلقي آخر، بعد نحو ستة أشهر، في 21 يونيو (حزيران) يصل الطرف الشمالي لمسار الكسوف الحلقي سنغافورة، وستشهد جميع الجزر الجنوبية على طول مضيق سنغافورة الكسوف الحلقي الذي يصل إلى ذروته العظمى، جنوب غربي سنغافورة، عند الساعة 8:17 صباحاً بتوقيت السعودية، ويستمر ثلاث دقائق و40 ثانية.



استعدادات لرصد كسوف الشمس الحلقي في سماء مدينة الهفوف بمنطقة جبل الأربع

شاهد آخر كسوف حلقي للشمس في السعودية عام 1922، أي قبل 97 سنة، وقلبه عام 1901، وسترصد هذه الظاهرة اليوم، في مدينة الهفوف بمنطقة جبل الأربع، من خلال أجهزة الرصد والمراقبة

الشمس في شكله الحلقي في شريط ضيق من المنطقة الشرقية، وجزئياً بنسب متفاوتة في باقي المناطق، كما ستشاهد أيضاً في عدد من دول الخليج العربي تشمل الإمارات وقطر وعمان، في حين سيلاحظ في شكله الجزئي بنسبة 91 في المائة في البحرين و81 في المائة في الكويت، إلى جانب مساحات واسعة من الشرق الأوسط والمحيط الهندي وجنوب وشرق آسيا وشمال غربي أستراليا.

وتشهد آخر كسوف حلقي للشمس في السعودية عام 1922، أي قبل 97 سنة، وقلبه عام 1901، وسترصد هذه الظاهرة اليوم، في مدينة الهفوف بمنطقة جبل الأربع، من خلال أجهزة الرصد والمراقبة

جدة، أسماء الغابري

تشهد سماء مناطق في ثمانين دول صباح اليوم (الخميس)، كسوفاً حلقياً نادراً للشمس، وهو أحد أنواع الكسوف الذي يحدث للشمس في بداية الشهر القمري، عندما يحجب القمر معظم قرص الشمس ويبقى جزءاً خارجي كحلقة تحيط بالقمر.

وحسب المهندس ماجد أبو زاهرة، رئيس الجمعية الفلكية في جدة، فإن الكسوف على مستوى الكرة الأرضية سيستمر من الساعة 5:29 صباحاً إلى 11:05 صباحاً بتوقيت السعودية (2:29 صباحاً - 8:05 صباحاً، بتوقيت غرينتش)، وخلال رحلته، سيقطع مسار الكسوف الحلقي ما يقارب 12900 كيلومتر من سطح الأرض.

وفي السعودية سيُشاهد الكسوف في شكله الحلقي في شريط ضيق من المنطقة الشرقية، وجزئياً بنسب متفاوتة في باقي المناطق، كما ستشاهد أيضاً في عدد من دول الخليج العربي تشمل الإمارات وقطر وعمان، في حين سيلاحظ في شكله الجزئي بنسبة 91 في المائة في البحرين و81 في المائة في الكويت، إلى جانب مساحات واسعة من الشرق الأوسط والمحيط الهندي وجنوب وشرق آسيا وشمال غربي أستراليا.

وتشهد آخر كسوف حلقي للشمس في السعودية عام 1922، أي قبل 97 سنة، وقلبه عام 1901، وسترصد هذه الظاهرة اليوم، في مدينة الهفوف بمنطقة جبل الأربع، من خلال أجهزة الرصد والمراقبة

ضمن نشاطات «مهرجان الفنون الإسلامية»

تجهيزات «مركز مرايا للفنون» تثير إعجاب الزائرين في الشارقة



عمل الأسترالي جيمس تابسكوت



جدارة للفنانين المصريين مجدي الكفراوي ومحمود عبد العزيز

الشارقة، سوسن الأبيتح

ضمن احتفالية «مهرجان الفنون الإسلامية» التي تنظمها «الثقافة» في الشارقة وبلغت دورتها الثانية والعشرين، حيث يشارك أكثر من 100 فنان من 31 دولة، يعرض «مركز مرايا للفنون» في منطقة القصبة ثلاثة تجهيزات ضخمة، جميعها مستوحاة من مفهوم «المدى» بمعناه الإسلامي، وما يمكن أن يوحيه لفنانين آتين من ثقافات أخرى، أو لفنان مغفسة يومياته بهذه الثقافة. الفارقة قد تبدو محببة في هذا المكان الجميل والمجهز جيداً بطوابقه الثلاثة، المخصصة للفن العربي المعاصر بمختلف تجلياته، بحيث أعطيت لكل فنان المساحة الواسعة التي تناسب فكرته، و«المدى» الذي يبحث للتعبير عنه. وخارج «مركز مرايا»، وفي القصبة أيضاً، إعلان في الهواء الطلق، أحدهما لفنانين مصريين، وآخر لفنان روسي.

الداخل إلى «مركز مرايا» يزور في البدء صالة خصصت للفنان الأسترالي جيمس تابسكوت، حيث نراها في أفلام الخيال العلمي، يدخل الزائر إلى غرفة مظلمة نظن من ليحيا أنها مجرد سواد دامس، لكنه سرعان ما يكشف كلما تقدم في المسار أنها تضيء في نهايتها بدائرة نارية يتوسطها ظلمة داكنة ويسمع خرير ماء، كأنما وهو يسير على بلاطات قليلة رصفت بها الأرض يقطع جولاً صغيراً ينساب نزولاً. رحلة الذهاب والإياب باتجاه الحلقة المضاءة والمنسقة في العنمة، تستغرق ثواني قليلة، لكنها تجريبية أراد هذا الأسترالي المغرم بتحويل استخدامات المواد وتغيير مفاهيمها وطريقة استعمالها، إلى جعل العابر يتكشف معنى جديداً للماء والمسافة، والأفق، كما النار



عمل الفنان الصيني لي هونجيو «إزهار»

أستراليا وأميركا وغيرها. وإلى جانب هذه التجهيزات الثلاثة التي يستقبلها «مركز مرايا» في الشارقة، تم افتتاح عمليتين في اليوم نفسه، في الهواء الطلق على مقربة من المركز في منطقة القصبة: أحدهما هو استكمال لجدارية كان قد أنجزها الفنانان المصريان مجدي الكفراوي ومحمود عبد العزيز، العام الماضي. وقد عاد الفنانان هذه السنة، ليكملوا عملها من خلال رؤيتهما للفنون الإسلامية التشكيلية بالوانها الزاهية، وحرقيتها العربية التي تتدرج بتلاوين وأشكال مختلفة تمنح هذا الحي الجميل الذي تقطعه المياه وتزينه جسور المشاة فحماً مختلفاً.

أما العمل الثاني الذي افتتح في الهواء الطلق أيضاً فهو «الحديقة الهندسية» للروسي الفنانين والمعارض الفنية، ذلك حتى 21 من الشهر المقبل. ويستقبل المهرجان هذه السنة أكثر من 100 فناناً من بلدان عربية وأجنبية يقدمون كلاً على طريقته، وتبعاً

بدرجات الألوان، بشكل لا بد احتاج إلى عمل إلكتروني دقيق، إضافة إلى المهارة اليدوية. واستخدام لوني هونجيو في هذا العمل الضخم 53 ألف صحيفة ورقية، ألصقها ببعضها بعضاً بشكل فني، وعمل على قصها وتشذيبها بمعاداة خاصة، لتكتسب الشكل الذي يناسب تصميمه. وقد اعتمد في تشكيل الورق ولصقه ببعضه بعضاً تصميم الأكواريوم الذي نراه في أوراق الزينة المستخدمة في المنازل أو ما يمكن أن نسميه تقنية «قرص العسل» المتبعة في عمل الفوانيس الصينية.

ومعلوم أن الحضارة الصينية القديمة اشتهرت بصناعة الورق، وهو ما لا يزال الصينيون يجدون فيه مصدر إلهام لهم ولي هونجيو استخدم في الشارقة المسدسات والشاشات الورقية لبناء حديثه في العمل، كرمز للقوة، في محاولة منه للقول إن معدات الحروب قد تكون أجمل حين تستخدم في الدفاع عن السلام والطبيعة. وهو منذ عام 2012 يستعمل تقنياته هذه ويجول في معارض كبيرة، حيث عرض في

بخرق طبقات الشيفون، وجعلها أكثر سحراً. وقصر على مهتم بهندسة المساجد الملوكية في مصر. ومصدر وحيه في هذا العمل وأعمال أخرى له، هي البوابات العملاقة في هذه المساجد التي تؤدي إلى ممر مظلم وضيق تأخذ في العادة إلى دائرة واسعة ومفتوحة مليئة بالضوء توصل إلى قاعات الصلاة. ويفضل الفنان أن يعتبر عمله منحوتة في القماش والظوء على أن يرى فيه تجهيزاً بالمعنى المتعارف عليه.

وفي صالة ثالثة كبيرة جداً خصصت للفنان الصيني لي هونجيو قرر أن يفرشها برميته بما أسماه حديقة إسلامية. هذه الحديقة مصنوعة كل عناصرها من الورق الملون، والفنان غرف بإنجاز أعمال مختلفة، بعضها تماثيل أو تجهيزات، تظنها نحتاً في الرخام أو الحجر، لكنها في الحقيقة مجرد أوراق شكلها بيديه. وهذه المادة المطاوعة ارتأى لي هونجيو أن يجعلها في الشارقة، وسيلته لتشكيل الأزهار والنوافير والبرك، وكل ما تنطوي عليه حديقة غناء، بلوان أهم ما فيها الاشتغال على

والضوء. الغرفة تبدو لداخلها وكأنها تتزلق نزولاً، لكنها في حقيقة الأمر، مجرد مساحة مسطحة كل ما يعيشه الإنسان في داخلها هو محض خدع تقنية لا يذوق القصد منها إيهامه بالرهبة. الفنان المصري أحمد قرعلي في الصالة الفسيحة المجاورة التي خصصت له أبداع وأثار اهتمام الزوار الذين تسابقوا على التقاط الصور مع عمله اللافت، حيث استخدم طبقات قماش الشيفون الرقيق جداً ليغطي بها الحائط الكبير من أعلاه وحتى الأرض على طريقته الخاصة. غلالات بيضاء شفافة للغاية علقها بطبقات تلو الأخرى كما تعلق الستائر، لكنه ترك بينها مسافات وفرغ أجزاء منها على شكل أقواس متتالية. تنظر إليها من بعيد فتظن أنك أمام قباب وقناطر وبواب ونوافذ لمدينة إسلامية. عمل شيفيف يثير مشاعر رومانسية من جهة، لكنه يغري أيضاً بالدخول بين الستائر الثمانيّة المتعاقبة، والتنقل بين طبقاتها واكتشاف الطريقة التي ركبت بها في حين ضوء النهار الحقيقي الآتي من النوافذ الزجاجية للرفة، خلف الستائر

الداخل إلى «مركز مرايا» يزور في البدء صالة خصصت للفنان الأسترالي جيمس تابسكوت، حيث نراها في أفلام الخيال العلمي، يدخل الزائر إلى غرفة مظلمة نظن من ليحيا أنها مجرد سواد دامس، لكنه سرعان ما يكشف كلما تقدم في المسار أنها تضيء في نهايتها بدائرة نارية يتوسطها ظلمة داكنة ويسمع خرير ماء، كأنما وهو يسير على بلاطات قليلة رصفت بها الأرض يقطع جولاً صغيراً ينساب نزولاً. رحلة الذهاب والإياب باتجاه الحلقة المضاءة والمنسقة في العنمة، تستغرق ثواني قليلة، لكنها تجريبية أراد هذا الأسترالي المغرم بتحويل استخدامات المواد وتغيير مفاهيمها وطريقة استعمالها، إلى جعل العابر يتكشف معنى جديداً للماء والمسافة، والأفق، كما النار



زاهي حواس

لوحة الملك مرنباح

هذه اللوحة يطلق عليها اسم «لوحة النصر»، ويطلق عليها البعض اسم «لوحة إسرائيل»، وقد عرفت بالاسم الآخر وذلك لوجود بعض العلماء الذين يعترضون على وجود هذا الاسم على اللوحة، ولكن هذه القراءة جاءت من خلال كثير من علماء اللغة المصرية القديمة. وهذه اللوحة من الجرائد السود، والنص المنقوش على اللوحة للملك مرنباح ابن الملك رمسيس الثاني من ملوك الأسرة التاسعة عشرة في الدولة الحديثة.

وجاء ضمن النص أسماء القبائل والإمارات التي قضى عليها الملك وأخضعها مصر، ومنه الفقرة التالية: «واقفر يزربل ولم يعد لهم بذور». وقد ترجم البعض «يزربل» بكلمة «إسرائيل»، ويؤكد ذلك لوجود التسمية ضمن أسماء القبائل والإمارات الأخرى التي أخضعها الملك، مثل خاتي وكنعان وأشكلون ووخارو، وكلها تشير إلى منطقة سوريا وفلسطين. وهناك احتمال كبير في رأيي؛ هو أن كلمة «يزربل» التي ذكرت على لوحة مرنباح لا تخص ترجمتها «إسرائيل»، ولو فرضنا أنها إشارة إلى بني إسرائيل، فستكون هي المرة الأولى التي تذكر فيها «إسرائيل» في المصادر المصرية القديمة، ولكنها ذكرت شعباً بلا مدينة.

وذكرها قد جعل البعض يعتقد أن مرنباح هو «فرعون الخروج»، ولكنني أعند أن ذكرها لا يكون دليلاً على الإطلاق بأن الملك مرنباح الذي حكم مصر منذ نحو 3 آلاف عام هو «فرعون الخروج»، فمثل هذه النصوص أصبحت شائعة في عصر الدولة الحديثة؛ عصر التوسع والإمبراطورية التي أخضعت الشرق الأدنى القديم لسلطتها، فأصبح الملوك يتفخرون في آثارهم بإخضاع كل الشعوب التي يعرفونها بالاسم تحت سلطانهم، وذلك على جدران المعابد واللوحات التذكارية.

وقد حاول العلماء أن ينجقوا في شرق الدلتا بحثاً عن أي أدلة على عملية خروج بني إسرائيل، ولأسف الشديد لم يتوصلوا إلى شيء، رغم معرفتنا بأن مدينة رمسيس الثاني التي تسمى «بر - رعمسو» كانت موجودة في منطقة قنثير بشرق الدلتا. أما الدليل القوي على أن مرنباح ليس «فرعون موسى» وأن «فرعون الخروج» لا بد من أن يكون قبل مرنباح، فهو وجود أبيات شعرية داخل اللوحة تمجد الملك مرنباح كتبها أحد الشعراء، ويقول فيها: «إننا نعيش في عصر سلام مع الحيثيين، وإن شعب إسرائيل قد أنيدوا وانتهت بذرتهم»، ونحن نعرف أن المنجد لا يحدث ملك ميت بل ملك حي، ونعرف أن «فرعون موسى» قد غرق في البحر، لذلك فإن «فرعون موسى» لا بد من أن يكون قبل مرنباح، ولا يوجد لدينا دليل لغوي أو أثري يشير إلى ذلك الفرعون؛ أي إن كل ما يقال اجتهادات شخصية.

يضم شخصيات عربية وغربية لمواكبة التوجه لنشر ثقافة السلام واللغة العربية مجلس أمناء جديد لمؤسسة البابطين الثقافية



عبد العزيز سعود البابطين

له صبغة عالمية يواكب توجهاتها في نشر ثقافة السلام العادل إلى جانب الاهتمام الذي بداته منذ تأسيسها في الشعر واللغة العربية، وهذا يتطلب منها المزيد من الانفتاح على ثقافات العالم، واختيار عقول تؤمن بالحوار بين الشعوب ونبد الصراعات والحروب.

وشكر البابطين أعضاء المجلس السابق، مشيداً بما قدموه للمؤسسة خلال فترة عملهم وبأنهم لم يدخروا جهداً في سبيل تحقيق الأهداف الفكرية التي كان لهم الدور الأمتلي في رسمها وتحقيقها على أرض الواقع.

بهولندا، والدكتورة ليلي السبعان الأكاديمية في جامعة الكويت ورئيس تحرير مجلة العربي سابقاً، والدكتور عبد الرحمن طنولك رئيس الجامعة الأرومونتوسية في المغرب العربي، والدكتور نبيل عياد رئيس ومؤسس أكاديمية لندن للدبلوماسية، والدكتور معجب الزهراني رئيس معهد العالم العربي في باريس والأكاديمي السعودي.

الاستاذ الدكتور الطاهر حجار وزير التعليم العالي الأسبق في الجزائر، والدكتور مايكل فرندو رئيس البرلمان المالطي السابق، والدكتور سعاد عبد الوهاب عميد كلية الآداب في جامعة الكويت، والدكتور المستشرق ريموند فارين رئيس قسم اللغة العربية في الجامعة الأميركية بالكويت، والدكتور عبد الله الطاوي المستشار الثقافي لرئيس جامعة القاهرة، والدكتورة بيثرا سيبستجان مدير مركز الدراسات الإسلامية ومركز عبد العزيز سعود البابطين من أجل الثقافة العربية في جامعة لندن

الكويت، «الشرق الأوسط»، أعلنت مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية عن تشكيل مجلس أمنائها الجديد، ويضم نخبة من الأكاديميين والمفكرين من داخل الوطن العربي وخارجه. ويأتي هذا المجلس في دورته العاشرة عقب انتهاء أعمال المجلس السابق.

بات بديلاً رئيسياً لحوم التي ارتفعت أسعارها

نازح سوري في إدلب يزرع الفطر تحدياً لغلاء المعيشة



سعيد بن نصر الله ينظر إلى الفطر الذي ينمو في غرفة مظلمة بالمخيم (أ.ب)



أم خالد تتناول وأولادها طبق الفطر الذي أعدته وإلى جانبه البطاطس المقلية (أ.ب)

الفطر، تشويه أحياناً وتضيف إليه الصل حليباً آخر، أو الثوم وعصير الليمون.

في منزلها الطيني المتواضع الذي تقطنه مع 10 من أفراد عائلتها، تجلس أم خالد على سجادة بُنية على الأرض... تقطع الفطر على لوح خشبي، ثم تضيفه إلى الشمن والبصل في قدر وضعته على «بابور» غاز صغير. بعد وقت قصير، تفرغ السيدة، التي فقدت أسنانها وملاّت التجاعيد وجهها، بطبختها البسيطة في 3 صحن واحد من البطاطس المقلية والخضراوات. وتنتهي بذلك وجبة الغداء.

وتقول أم خالد: «اللحم والفروج أفضل حقيقتة، ولكن لا قدرة لنا نحن النازحين على شرائها».

قوالب القش، ومنها ما ستطبخه زوجته، وأخرى يبيعه لنازحين من جيرانه وأقربائه وسكان المخيم. ولجا كثر في سوريا، خصوصاً في الغوطة الشرقية قرب دمشق خلال فترة حصارها من قبل القوات الحكومية، إلى زراعة الفطر بديلاً لمواد غذائية أخرى يفتقرون إليها. ويعاني نحو 6,5 مليون شخص في سوريا؛ بينهم كثير من النازحين، من انعدام الأمن الغذائي أو يفتقدون الغذاء الكافي.

يشترى نصر الله اليوم بذور الفطر من تركيا بقيمة تتراوح بين 4 و5 آلاف ليرة (92 - 112 دولار) للكيلوغرام الواحد. ومن المفترض أن ينتج كيلوغرام من البذور نحو 20 كيلوغراماً من الفطر الطازج. ولأنها عملية تتطلب وقتاً، فإن نصر الله ينتج أسبوعياً بين 5 و5 كيلوغرامات فقط.

رسمت التجاعيد ملامح وجهه التعب: «بت أزرع الفطر هنا أيضاً لنفقات منه يومياً، نأكله، ونوزع، وتبيع قسماً منه».

في المخيم العشوائي في حارم، ينهك نصر الله في تحريك القش والمياه في وعاء أسود أشعل النيران تحته مستعيناً بالأخشاب وبيقانيا عبوات بلاستيكية. بعد تجفيف القش، يضعه نصر الله في أكياس بلاستيكية وينثر البذور بين طبقاته، ثم يخلق الأكياس بإحكام ويضعها في غرفة مظلمة ودافئة ويتركها لفترة تصل إلى 20 يوماً.

يبدأ الفطر في النمو خارج القش، ولمدة 10 أيام أخرى، يرش نصر الله يومياً المياه عليه للحفاظ على رطوبته. وخلال شهر، تنتهي العملية، يقض نباتات الفطر الأبيض الخارجة من جوانب

لجا كثر في سوريا خصوصاً في الغوطة الشرقية قرب دمشق خلال فترة حصارها من قبل القوات الحكومية إلى زراعة الفطر بديلاً لمواد غذائية أخرى يفتقرون إليها

حارم (سوريا) «الشرق الأوسط»

ينثر نصر الله؛ النازح في محافظة إدلب السورية، البذور بين طبقات من القش قبل أن يعلق عليها في أكياس بلاستيكية بانتظار أن تتحول خلال أسابيع إلى نباتات من الفطر التي باتت مصدر لقمة عيش عائلته.

ويقول نصر الله (43 سنة)، والوالد لثلاثة أطفال: «بات الفطر بديلاً رئيسياً للحوم التي ارتفعت أسعارها» في وقت يعاني فيه كثيرون من البطالة.

منذ سنوات طويلة، يهوى نصر الله زراعة الفطر إلى أن تحول تدريجياً إلى أحد مصادر رزقه، إلى جانب عمله موظفاً في المجلس المحلي لمحافظة حماة (وسط)، أثناء سكنه في بلدته قلعة المضيق في شمال المحافظة.

وفي فبراير (شباط) الماضي، أجبره تصعيد عسكري لقوات النظام على الفرار مع عائلته إلى مخيمات بلدة حارم في ريف إدلب الشمالي الشرقي.

وخلال سنوات النزاع، استضافت محافظة إدلب (شمالي غرب) نحو مليون ونصف المليون نازح من مناطق أخرى، كما تشهد مراراً موجات نزوح داخلية على وقع هجمات قوات النظام فيها، وأخرها الأسبوع الماضي؛ إذ قر، وفق الأمم المتحدة، عشرات الآلاف من جنوب المحافظة باتجاه مناطق أكثر أمناً في الشمال جراء تصعيد جديد لقوات النظام وحليفاتها روسيا.

ويعد نزوحه، لم يجد نصر الله سبيلاً لتأمين لقمة عيشه سوى زراعة الفطر، خصوصاً أن «تكلفتها منخفضة جداً».

ويقول: الرجل الملتحي الذي

سودوكو

			3	8					
9	1		6	4					
			5	2					
8			7						4
	4		6	3					
			8	7					1
			3	7	1				
			5	4					9

الحل السابق

9	6	8	5	7	3	4	2	1	
7	1	5	2	4	9	3	8	6	
3	2	4	1	8	6	5	7	9	
8	7	6	3	1	5	9	4	2	
2	3	1	6	9	4	7	5	8	
5	4	9	7	2	8	6	1	3	
6	5	2	4	3	1	8	9	7	
4	9	7	8	6	2	1	3	5	
1	8	3	9	5	7	2	6	4	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- دولة لفرقة.
- 2- دكان - احسان وعطا.
- 3- موضع التفرع - لغار «مكعوسة».
- 4- نهر أروبي.
- 5- جزيرة اندونيسية - ضد نفع «مكعوسة».
- 6- مدينة قبرصية - للنتادة.
- 7- ضد أمل «مكعوسة» - زكي.
- 8- قناة - شهر ميلادي.
- 9- أشمل - قاعة الععد «مكعوسة».
- 10- حمل على «مكعوسة».

الإخبار السابق

- 1- من الألوان «مكعوسة» - صوت الام «مكعوسة».
- 2- حصل على «مكعوسة» - صحت الام «مكعوسة».
- 3- غطا - مدينة امريكية.
- 4- من القارات.

وزير راشد الزياني، وزير الصناعة والتجارة والسياحة بالبحرين، استقبال بدم سنداس، سفير جمهورية النيبال المعتمد لدى مملكة البحرين. وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية التي تربط مملكة البحرين وجمهورية النيبال، والسبل الكفيلة بتعزيز آليات التعاون بينهما في كافة المجالات وبالأخص المجالات الصناعية والتجارية والاستثمارية ذات العلاقة، إضافة إلى بحث القضايا موضع الاهتمام المشترك.

الدكتور سالم بن محمد المالک، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (إيسيسكو)، استقبله الدكتور سيدي محمد ولد الغابر، وزير الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان بموريتانيا، بمكتبه في نواكشوط أول من أمس، وخلال اللقاء، أعرب المدير العام للمنظمة عن استعداد «إيسيسكو» لمواكبة الوزارة من خلال فريقين وخبراء متخصصين في مجال الصناعة التقليدية، إضافة إلى العمل على تسجيل عدد جديد من المواقع الموريتانية على لائحة التراث الإسلامي.

• هشام بدر، سفير مصر لدى إيطاليا، افتتح برفقة دكتور هاجر سيف النصر، الملحق الثقافي المصري بإيطاليا، معرض «يورب آرت توداي الأول للفنون الناشئة» بمقر المكتب الثقافي المصري بروما. وأثنى السفير على مستوى التنظيم الراقي الذي عكسه المعرض، كما شجع الناشئين على الاستمرار في الاجتهاد والعمل حيث إنهم وأعمالهم الفنية يعتبرون سفراء مصر، مؤكداً لهم اهتمام القيادة السياسية

الصربية ببناء الجيل الجديد، وقدم دعوة للجميع لتكريمهم بمقر السفارة المصرية بروما.

• سامتا جيفتي بوكاري، القنصل العام لجمهورية غانا لدى الإمارات، استقبلها أول من أمس، الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى لحاكم رأس الخيمة. وناقش الجانبان جملة من المواضيع الهادفة إلى تعزيز العلاقات بين رأس الخيمة وجمهورية غانا في العديد من المجالات. وعبرت «بوكاري» عن بالغ شكرها وتقديرها لحاكم رأس الخيمة على كرم الضيافة وحسن الاستقبال، مشيدة بالعلاقات الاستراتيجية القوية التي تربط بين دولة الإمارات وجمهورية غانا.

• مينغ قانغ، السفير الصيني لدى الكويت، شارك في ندوة حول سبل تعزيز العلاقات الكويتية الصينية. وأكد السفير أن علاقة الصين مع الكويت وطيدة وعميقة بفضل قيادتي البلدين، مضيفاً أن الكويت أول دولة عربية وقعت على مبادرة (الحزام والطريق) مع الصين، مشيراً إلى أن هناك أكثر من 160 دولة ومنظمة دولية وقعت على ما يقرب من 200 وثيقة تعاون لبناء الحزام والطريق مع الصين لإدخال مفهوم «التعاون والتشارك والتسامح».

• الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة بالإمارات، زار فعاليات «مهرجان ضواحي 8»، الذي تنظمه دائرة شؤون الضواحي والقرى بالشارقة في حديقة الوف. والفرج أفضل حقيقتة، ولكن لا قدرة لنا نحن النازحين على شرائها».

عزیز الدیحانی

سالم بن محمد

هشام بدر

عزیز الدیحانی

مرؤان عورتانی

مرؤان عورتانی



10 نقاط جديدة بالدراسة
من المرحلة الـ18 للدوري الإنجليزي



مستغل السديري

عندما دخلت الكعبة

قرأت كتاباً لجوزيف بنتس عن رحلة قام بها إلى مكة المكرمة عام 1680، ويتحدث فيها عن دخوله للكعبة الشريفة، ويقدم هذا الوصف لها:

لا تفتح الكعبة بابها إلا في يومين على مدى ستة أسابيع؛ يوم للرجال وآخر للنساء، وقد أتيت لي أن أدخل جوف الكعبة مرتين، وهو حظ سعيد لم يُنحَ لآلاف الحجاج الذين يقولون إن من يتطلع حوله في جوف الكعبة يصاب بالعمى، ولم أضع هذه الأقاويل في اعتياري، فرحمت أنظر حولي، فلم أرى سوى عمودين خشبيين في الوسط لمساندة السقف، وقصبي حديدي مثبت فيهما، غلقت عليه ثلاثة مصابيح فضية اعتقد أنه من النادر إضاءتها، كما أن أرضية الكعبة من رخام، وكذلك الجدران الداخلية، وثمة كتابات على هذه الجدران الداخلية لم يكن لدي الوقت الكافي لقراءتها، ومع أن الجدران الداخلية مغطاة بالرخام، إلا أنها مغطاة بالحجر على ارتفاع قامات الحجاج، ولا يمكن للحجاج داخل الكعبة إلا دقائق قليلة، لأن هناك آخرين ينتظرون دورهم للدخول، وبينما خرج بعض الحجاج يدخل آخرون ليحلوا محلهم، وبعد أن ينتهي ذلك يبدأون بغسلها بماء زمزم، ويتم إبعاد السلم المتحرك الذي وضع للصعود إلى الكعبة، فيتزاحم الناس أسفل الباب ليتلقوا ماء غسل الكعبة، فيسكبونه على رؤوسهم، ويبلون به أجسادهم، بل إن بعضهم يشربونه.

أما المكائس (أو المكشاشات) التي تُنظف بها الكعبة، فيتهم تكسييرها إلى قطع صغيرة وتُنشر فوق الحجاج المتجمعين، ويحتفظ من يحصل على عصا صغيرة من هذه المكشاشات بها كذكري مقدسة - انتهى.

وقد لري أن أشرف بدخول الكعبة مرة واحدة، وصليت داخلها أربع ركعات، وساهمت بغسلها غير عابئ بتبلي ثوبي، وكان لي صديق لا يزال حياً يُرزق، عرف قبل يوم أنني سوف أدخل، فترجاني أن أمنحه المكتسة التي أساهم بها في الغسل، وبعد أن خرجت أعطيتها إياها، وفرح بها، وشكرني شكرًا جزيلًا.

وعرفت فيما بعد أنه جعل لها بيتاً من الحرير الأخضر، وأهداها لوالدته التي لا تنام إلا والمكتسة بجانبها على السرير. وبينما الصلاة داخل الكعبة، هل تعلمون أن كل بقعة على الأرض تجوز الصلاة بها، مثلما قال الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام: «وَجُعِلَ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا»... ما عدا موضعاً أو بقعة واحدة، ألا وهي (سطح الكعبة)!!

وهذا هو ما سمعته وفهمته من إمام أحد المساجد عندما كان يعطيني درساً دينياً.



عراقية تحضر قداساً خلال احتفالات ليلة الميلاد في أربيل عاصمة إقليم كردستان بشمال العراق (إ.ب.)



سمير عطالله

براءة المدائح

كان بديهيًا أن يتأثر الشعر الأندلسي بالشعر الآء القادم من الشرق. وربما توقع البعض أن يتجاوز الشعر القديم ويتنقّى من بعض مثاليه، لكنه ظل نسخة عنه، كما يقول الدكتور محمد سيف الإسلام بوفلاقة، أستاذ الآداب في جامعة عنابة. ومن العيوب، المبالغة في المدح، إذ يباشر به بعض الشعراء من دون توظفه كما هو معهود. ويذكر أن هلال البياتي مدح ابن حمدان قاضي قرطبة بقصيدة استهلها بالمدح، فقال له القاضي: «ما هذا الوثوب على المدح من أول وهلة، ألا تدري أنهم عابوا ذلك كما عابوا الطول أيضاً، وإن الأولى التوسط».

ورغم أن شعراء الأندلس عاشوا في بيئة من الخضرة والأنهار، فقد شعروا بالحنين إلى ديار آبائهم، وامتدحوا الغلاة والناقاة والبادية. وعلى جري آبائهم، كانوا يَحْتَمُونَ قصائد المدح غالباً بكلمة إهداء إلى المدح، وما خلّت من التملق والاستعطاف والخنوع.

يقول الدكتور بوفلاقة إن معظم المدائح كانت موجهة إلى ملوك الأندلس وأمرائه، وهو ما يلاحظه بطرس اليستاني في كتابه «آباء العرب في الأندلس وعصر الانبعاث» (دار الجبل). ويشتم بوفلاقة المدح في الأندلس إلى قسمين: الصفات التقليدية التي تستهوي المدح، كالشهادة والكرم، والثاني، وصف انتصارات المدح والاعتبارها نصراً عظيماً للإسلام والمسلمين. ودائماً يبذل شاعر المدائح جهداً واضحاً في انتقاء الكلمات، بين الجزالة والفخامة والرقة والسهولة.

اتخذ الدكتور بوفلاقة الشاعر ابن دراج القسطلي نموذجاً لدراسته في هذا الباب. ويبحث عن الأسباب التي تسوّغ أو تبرّر المغالاة في المدائح عند الشعراء. فابن دراج، على سبيل المثال، كان من عائلة ذات سلطان، قبل أن يحط به الدهر. ولذلك مهّد لقصيدته بشيء من التعليل. صور بأسى وداع زوجته وسفره إلى المدح، وهي ظاهرة قد لا يشاركه فيها شاعر عربي آخر، ولعل من أسباب ذلك الظروف الخاصة التي أحاطت بابن دراج من شدة حساسيته بأولاده إلى قسوة الأيام عليه وعليهم؛ فمن يتتبع مسار ابن دراج القسطلي يُرجع غلبة المدح على شعره إلى أن هذا الشاعر عاش تحت إبحاح ظروف معنية؛ فقد بدأ حياته الفنية، وختمه، شاعراً رسمياً، يعمل في خدمة الحكام والرؤساء، من المنصور بن أبي عامر، إلى يحيى بن المنذر التجيبي، وبعض ظروفه ترجع إلى أحواله الخاصة، وبعضها يرجع إلى الأحوال العامة التي سادت في عصر الشاعر. وقد كان أجداده من سادة بلدة قسطة وحكامها، أي أنه العيش الرغد والحياة الناعمة، ويبدو أن سلطان قومه قد ذهب، وانتقلت رئاستهم للأوضاع إلى غيرهم. ومعروف أيضاً أن ابن دراج كان ذا عمال عديدين وأسرة كثيرة التكاليف وثقيلة المسؤوليات. ويرى بوفلاقة أن هذا هو السبب الأساسي لانصرافه إلى المدح، إضافة إلى تخوفه من الحملات التي تعرض لها بين الشعراء، وخصوصاً تهمة الانتحال.

باحث ألماني يدعو لإعلان حالة «طوارئ مناخية»



طلاب في بروكسل لدى تنظيمهم احتجاجاً على سياسات المناخ للحكومة البلجيكية في فبراير

وأشار الخبير الألماني إلى أن وزراء مالية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، كانوا يجتمعون وقت الأزمة المالية العالمية صباحاً ومساءً في بروكسل، وخلال عطلات الأسبوع، للبحث عن سبل لحل الأزمة؛ وأصبح من الممكن إنقاذ البنوك بمئات المليارات، ولم تكن لتفعل ذلك بالطبع قبيل الأزمة». وأشار روكستروم إلى ضرورة خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون على مستوى العالم، اعتباراً من عام 2020. وقال إن جميع السيناريوهات المطروحة من قبل اللجنة الدولية للتغيرات المناخية تؤكد هذه الضرورة، وهي السيناريوهات التي تضمن الحفاظ على هدف اتفاقية باريس للمناخ، الرامية للحد من احتراق الأرض إلى ما دون درجتين مئويتين «بشكل معقول». وأضاف: «نحن بحاجة لتحديد تاريخ نهائي لاستثمارات الفحم، وتاريخ نهائي للمحركات العاملة بالوقود التقليدي، ليس فقط في ألمانيا وأوروبا، بل في جميع أنحاء العالم».

يشار إلى أن تعبیر «طوارئ» منار جدل، وذلك لأنه يوحي بضرورة إلغاء الوسائل

تتعامل بسرعة، وأن نبر إعلان حالة طوارئ مناخية... وليس ذلك لأننا نتجه بشكل مباشر لكارثة، بل لأن المخاطر عظيمة جداً والوقت يمضي منا». وراى الخبير الألماني أن ذلك يستدعي «قرارات عظيمة حقاً»، وأن إعلان حالة الطوارئ بشأن المناخ يمكن أن يساعد في ذلك. وتابع روكستروم: «إذا اعترفنا بحالة الطوارئ فسيكون باستطاعتنا الخروج من عملائنا في رئاسة معهد بوتسدام الألماني لأبحاث المناخ: «وصلنا إلى نقطة أصبح من الواضح فيها من وجهة النظر العلمية أن علينا أن

العتور... الاختيار الأصعب بين جميع الهدايا

برلين، الشرق الأوسط

تماماً مثلما تختلف رائحة نسيم ليلة في الشتاء البارد عن رائحة الجو نهاراً على شاطئ البحر، هناك اختلافات كبيرة بين العطور. وبالنسبة لأي شخص يفكر في شراء عطر كهديّة، يعني هذا وجود خيارات خائفة لا حصر لها. ويقدم مارتن رومان، رئيس مؤسسة «فراغرانس» الألمانية لستحضرات التجميل، بعض النصائح بشأن نقاط مهمة عند اختيار العطور كهديّة لعيد الميلاد. ويقول إنّه في حين أن أنواع العطور الكلاسيكية مثل «شانيل رقم 5» أو «تير دي هيرميس» تحظى بشعبية على مدار العام، يميل الناس إلى الروائح الألف في فصل الصيف، والعطور الجلدية والخشبية في فصل الشتاء. ويضيف: «تجعلك بعض المجموعات تشعر وكأنك في ناد إنجليزي، تجلس على كرسي بذراعين أمام مدفأة، وفي يدك كأس من الويسكي». وغالباً ما تضاف الملاحظات الموسمية لاستحضار مثل هذه الصور الحية.

وعند اختيار العطر المناسب، من المهم أن تعرف ما يفضله الشخص الذي ستقدم له الهدية. وقد يكون شراء العطر المفضل لشخص ما «شكلاً من أشكال الأهتمام»، ووسيلة يظهر المرء من خلالها أنّه يتذكّر ما يحبه.

وإذا لم تكن على يقين مما يفضله هذا الشخص، ينصح رومان بالجوء لغسل يدك عندما تُدعى إلى منزله. يمكن أن يكون اختيار الصابون، وكذلك القنينة الموجودة على الرف، مصدراً للإلهام.

وعندما تكون داخل متجر العطور، تأكد من أن تأخذ وقتك كاملاً. بعد تجربة العطر على معصمك، انتظر لمدة نصف ساعة وتحقق مما إذا كان العطر لا يزال ممتعاً بالنسبة لك. وينصح رومان بإجراء اختبار على البشرة وليس على شرائح ورقية.

ويوفر أي متجر محترف للعطور أوعية صغيرة من حبوب القهوة؛ حيث إن استنشاق رائحة هذه الحبوب يمكن الشخص من الفصل بين رائحة العطور المختلفة. وفي الحالتين، حاول أن تتجنب اختبار أكثر من ثلاث روائح في نفس الوقت.



صورة غير مؤرّخة صدرت أمس عن قصر كينسينغتون بمناسبة عيد الميلاد للأمير البريطاني ويليام مع أبنائه الأمير لويس والأميرة شارلوت والأمير جورج التيقلتها زوجته كيت دوقة كامبريدج بنورفوك في وقت سابق من العام الحالي (أ.ب)

مجهولون يسرقون كل أسماك السلمون من بحيرة في النمسا

وسائل الإعلام المحلية، فقد وقعت السرقة ليل 22 - 23 الحالي في اعتداء يعدّ الأول من نوعه على بحيرة عذبة لاستزراع سمك السلمون المرقط (التروتة) المعروف بقلة الدهون والثراء بالأحماض الدهنية «أوميغا 3». والثروتة نوعية من أسماك السلمون يعيشها النمساويون أطلاقاً لوجباتهم

وعادةً تجري عمليات الصيد الكهربائي التي لا تزال مثيرة للجدل والنقاش بين دول الاتحاد الأوروبي بصعق الماء بتيار كهربائي فتصاب الأسماك بنوع من الخدر وتتوقف عن السباحة وتشل حركتها وتطفو إلى سطح الماء فيسهل جمعها بشباك بعضها يدوي تكون قد جهزت لذلك الغرض.

الرئيسية في عيد الميلاد، ويقبلون على شرائها طازجة، قبل يوم العيد. وحسب البيان، فإن أكثر من 200 سمكة على الأقل قد جرى صيدها؛ لذلك ترجح الشرطة فرضية إتمام السرقة «الحرفية» بواسطة عملية صيد كهربائي حصل سريعاً بصعق الأسماك وكهربة البحيرة بالكامل.

إضراب راقصات الأوبرا في باريس

باريس، الشرق الأوسط

لم تقتصر موجة الإضراب في باريس على عمال النقل، بل انضمت إليها راقصات أوبرا باريس، إحدى أعرق فرق الرقص الكلاسيكي في العالم، وخرج العازقون والراقصات من صالات التمازين، أول من أمس، لتقديم فصل مجاني من أوبرا «بحيرة البجع» لتشايفوفسكي، على الدرج الخارجي للمسرح التاريخي. وكانت مفاجأة لجمهور حاشد من مرادي الحي التجاري الشهير وسط باريس ممن كانوا يتسوقون آخر احتياجات ليلة الميلاد.

جاء قرار العرض الخارجي في الهواء الطلق البارد بعد 20 يوماً من حركة الاحتجاج ورفع المحتجون لافتتين كبيرتين على واجهة المبنى للإعلان عن إضراب منتسبي الأوبرا



«أوبرا باريس» في عرض على الدرج الخارجي للمسرح التاريخي ضد خطة الحكومة الفرنسية لإصلاح نظام التقاعد (أ.ب)